نفحات الأزهار

في خلاصة عبقات الأنوار

للعلم الحجة آية الله

السيد حامد حسين اللكهنوي

حديث الغدير - ٢

تأليف

السيد علي الحسيني الميلاني

الجزء السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سند

حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

قد عرفت أن حديث الغدير من الأحاديث المتواترة، بل هو من أشهر الأحاديث المتواترة بين المسلمين، على اختلاف مذاهبهم ونحلهم، وهو مخرّج في كتب أهل السنّة، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية، بطرق وأسانيد لا تحصى كثرةً، حتى التجأ بعض أكابرهم، الذين ربّما قشوا في أسانيد غيره من الأحاديث، إلى الاعتزاف بتواتره، والتصريح بكثرة طرقه، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده، في مصنّفات تخص هذا الموضوع بمفرده.

قد عرفت هذا كلّه في الجزء السابق هو المدخل للبحث.

ولا غرابة في ذلك، بل إن ما ذكروه قليل لنسبة إلى شأن هذا الحديث، وبحوثهم حوله هي دون عظمته بكثير، فتلك واقعة حضرها عشرات الألوف من المسلمين، وشهدها أعلام الصحابة من الرجال والنساء.

وإن هذا الذي وصل إلينا من أخبار الغدير، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، بعد كتم المخالفين حسداً وعناداً، والموالين خوفاً وتقية، لنزر يسير، وقليل من كثير ...

وفي هذا الجزء من الكتابـنذكر أسماء طائفة من أعلام القوم، من رواة حديث الغدير ومخرّجيه، مع ذكر نص روايته، أو الاشارة إلى موضعها، ابتداءاً

لقرن الثاني حتى القرن الثالث عشـر، ثمّ الرابع عشـر، مع ترجمة موجزة لكلّ واحد منهم، نقتصـر فيها على كلمة التوثيق والمدح، عن أئمّة الجرح والتعديل، وعلماء الرجال والتاريخ.

وقد وضـعنا إلى جنب الاسماء، رموزاً مأخوذة من (الكلشـف للذهبي) و (تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني)، وهي: «4» لأر ب السّنن الأربعة، و « م » لمسلم، « خت » للبخاري في التاريخ، « ع » لمن أخرج حديثه في الصحاح الستة، « عس » للنسائي في مسند علي، « ق » لابن ماجة، « د » لأبي داود، « ت » للترمذي، « س » للنسائي، « خ » للبخاري.

والأرقام الموجودة إلى جنب الأسامي، هي سنّي الوفيات، ولدي الاختلاف نذكرها جميعاً:

القرن الثاني

1 – محمد بن إسحاق – ع م مقروً – (151 / 152).
2 – معمر بن راشد أبو عروة الأزدي – ع – (153 / 154).
3 – إسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي – ع – (160 / 162).
4 – شريك بن عبد القاضي – خت م ع – (177).
5 – محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر – ع – (193).
6 – الوكيع بن الجرّاح الروّاسي – ع – (197).
7 – عبد بن نمير الهمداني – ع – (199).

القرن الثالث

8 – محمد بن عبد أبو أحمد الزبيري الحبّال – ع – (203).
9 – يحيى بن آدم بن سليمان الأموي – ع – (203).
10 – محمد بن إدريس الشّافعي – ع – (204).
11 – الأسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان – ع – (208).
12 – عبد الرزاق بن همّام الصنعاني – ع – (211).

13 – حسين بن محمد بن بهرام المروزي – ع – (213).
14 – الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي – ع – (218 / 219).
15 – عفّان بن مسلم الصفّار – ع – (220).
16 – سعيد بن منصور الخراساني – ع – (227).
17 – إبراهيم بن الحجاج السامي – س – (231 / 232).
18 – علي بن حكيم الأودي – م س – (231).
19 – علي بن محمد الطنافسي – عس ق – (223).
20 – هدبة بن خالد البصري – خ م د – (235 / 236).
21 – عبد بن محمد بن أبي شيبة العبسي – خ م د س ق – (235).
22 – عبيد بن عمر القواريري – خ م د س – (235).
23 – إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه – خ م د ت س – (238).
24 – عثمان بن محمد بن أبي شيبة – خ م د ق – (239).
25 – قتيبة بن سعيد البلخي – ع – (240).
26 – أحمد بن محمد بن حنبل – ع – (241).
27 – هارون بن عبد أبو موسى الحمّال – م4 – (243).
28 – محمد بن بشار الشهير بـ (بندار) العبدي – ع – (252).
29 – محمد بن المثنى أبو موسى العنزي – ع – (252).
30 – الحسن بن عرفة العبدي – ت ق – (257).
31 – محمد بن يحيى الذهلي – خ4 – (258).
32 – حجاج بن يوسف المعروف بن الشاعر البغدادي – م د – (259).
33 – إسماعيل بن عبد الاصبهاني الملقب بسمويه (267).
34 – الحسن بن علي بن عفان العامري – ق – (270).
35 – محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (273).
36 – أحمد بن يحيى البلاذري (279).

37 – عبد بن مسلم الدينوري المعروف بن قتيبة (276).
38 – محمد بن عيسى بن سورة النزمذي (279).
39 – أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بن أبي عاصم (287).
40 – زكر بن يحيى السّجزي الخيّاط – س – (289).
41 – عبد بن أحمد بن محمد بن حنبل – س – (290).
42 – علي بن محمد المصيصي – س –.
43 – إبراهيم بن يونس البغدادي الملقّب بحرمي – س –.
44 – أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (292).

القرن الرابع

45 – أحمد بن شعيب النسائي (303).
46 – حسن بن سفيان النسوي (303).
47 – أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي (307).
48 – محمد بن جرير الطبري (310).
49 – عبد بن محمد أبو القاسم البغوي (317).
50 – محمد بن علي بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم النزمذي.
51 – أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (321).
52 – أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبي (328).
53 – حسين بن إسماعيل المحاملي (330).
54 – أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بن عقدة (332).
55 – يحيى بن عبد العنبري (344).
56 – دعلج بن أحمد السجستاني (351).
57 – محمد بن عبد البزار الشافعي (354).

58 – أبو حاتم محمد بن حبان البستي (354).
59 – سليمان بن أحمد الطبراني (360).
60 – أحمد بن جعفر القطيعي (368).
61 – علي بن عمر الدار قطني (385).
62 – عبيد بن عبد المعروف بن بطة (387).
63 – محمد بن عبد الرحمن المخلّص الذهبي (393).

القرن الخامس

64 – محمد بن عبد الحاكم النيسابوري (405).
65 – عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي (407).
66 – أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي (407).
67 – أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (410).
68 – أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي مسكويه (421).
69 – أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (427).
70 – أحمد بن عبد أبو نعيم الاصبهاني (430).
71 – إسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بن السمّان (445).
72 – أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (458).
73 – يوسف بن عبد المعروف بن عبد البر النمري القرطبي (463).
74 – أحمد بن علي المعروف لخطيب البغدادي (463).
75 – علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (468).
76 – مسعود بن صر السجستاني (477).
77 – علي بن محمد الجلّابي المعروف بن المغازلي (483).
78 – عبيد بن عبد أبو القاسم الحسكاني.

79 – أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني (489).

80 – علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (492).

القرن السادس

81 – محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (505).

82 – الحسين بن مسعود البغوي (516).

83 – رزين بن معاوية العبدري (535).

84 – أحمد بن محمد العاصمي [1].

85 – محمود بن عمر الزمخشري (537).

86 – محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزي.

87 – الموفّق بن أحمد الخوارزمي المكيّ المعروف خطب خوارزم (568).

88 – عمر بن محمد بن خضر الأردبيلي المعروف لملّا.

89 – علي بن الحسن بن هبة المعروف بن عساكر الدمشقي (571).

90 – محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المديني الاصبهاني (581).

91 – فضل بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي [2].

92 – أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلي (600).

القرن السابع

93 – محمد بن عمر الرازي (606).

---

(1). ذكر في الغدير في القرن الخامس.

(2). ذكر في الغدير في القرن السابع.

94 – المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الأثير الجزري (606).
95 – علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الأثير (630).
96 – ضياء الدّين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي (643).
97 – محمد بن طلحة النصيبي (652).
98 – يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوي المعروف بن الشيخ.
99 – يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي (654).
100 – محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (658).
101 – عبد الرزاق بن رزق الرسعني (661).
102 – يحيى بن شرف النووي (676).
103 – أحمد بن عبد محب الدين الطبري المكّي (694).
104 – إبراهيم بن عبد الوصّابي اليمني الشافعي.
105 – محمد بن أحمد الفرغاني (699).

القرن الثامن

106 – إبراهيم بن محمد الجويني (722).
107 – أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدّولة السمناني (736).
108 – يوسف بن عبد الرحمن المزي (742).
109 – محمد بن أحمد الذهبي (748).
110 – حسن بن حسين نظام الدين الأعرج النيسابوري.
111 – محمد بن عبد ولي الدين الخطيب التبريزي.
112 – عمر بن مظفر الشهير بن الوردي (749).
113 – أحمد بن عبد القادر بن مكتوم ج الدين القيسي (749).
114 – محمد بن يوسف الزرندي (بضع وخمسين وسبعمائة).
115 – محمد بن مسعود الكازروني (758).

116 – عبد بن أسعد اليمني اليافعي (768).

117 – إسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بن كثير (774).

118 – عمر بن الحسن أبو حفص المراغي (778).

119 – علي بن شهاب الدين الهمداني (786).

120 – محمد بن عبد بن أحمد المقدسي (789).

القرن التاسع

121 – محمد بن محمد المعروف بخاجا رسا (822).

122 – محمد بن محمد شمس الدين الجزري (833).

123 – أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (845).

124 – شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آ دي (849).

125 – أحمد بن علي بن محمد المعروف بن حجر العسقلاني (852).

126 – علي بن محمد بن أحمد المعروف بن الصبّاغ المالكي (855).

127 – محمود بن أحمد العيني الحنفي (855).

128 – حسين بن معين الدين اليزدي الميبدي (870) [1].

129 – عبد بن عبد الرحمن المشهور صيل الدين المحدّث (833).

130 – فضل بن روزبهان الخنجي الشيرازي.

---

(1). قال العلّامة الأميني ﷺ: شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين سنة 980 وألّف كتا ً في الحكمة والفلسفة بشيراز سنة 897 وله شرح حديث ألّفه سنة 908. فما في بعض النزاجم من أنه توفي 870 ليس في محلّه.

القرن العاشر

131 – علي بن عبد نور الدين السمهودي (911).

132 – عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (911).

133 – عطاء بن فضل الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدّث [1].

134 – عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (932).

135 – أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي (973).

136 – علي بن حسام الدين المتقي (975).

137 – محمد طاهر الفتني (981).

138 – الميرزا مخدوم بن عبد الباقي (حدود: 995).

القرن الحادي عشر

139 – علي بن سلطان محمد الهروي المعروف لقاري (1014).

140 – محمد عبد الرؤف بن ج العارفين المناوي (1031).

141 – شيخ بن عبد العيدروس اليمني (1041).

142 – محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني.

143 – علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي نور الدين الحلبي (1044).

144 – أحمد بن المفضل بن محمد كثير المكي (1047).

---

(1). لم يذكر السيد هنا ريخ وفاته، وفي بعض المجلدات سنة 1000 وتبعه في الغدير، ولكن التحقيق أنه سنة 926.

145 – عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي (1052).

146 – محمد بن محمد المصري.

147 – محمد بن صفي الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم.

148 – صالح بن مهدي المقبلي [1].

القرن الثاني عشر

149 – محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني (1130).

150 – حسام الدين بن محمد يزيد السّهارنفوري.

151 – الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني.

152 – محمد صدر العالم.

153 – ولي أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (1176).

154 – محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني (1182).

155 – محمد بن علي الصبان [2].

156 – إبراهيم بن مرعي بن عطيّة الشبرخيتي المالكي [3].

157 – أحمد بن عبد القادر العجيلي.

القرن الثالث عشر

158 – رشيد الدّين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي).

159 – المولوي محمد مبين اللكهنوي.

---

(1). أرخ وفاته في الغدير بسنة 1108 ومن هنا ذكره في علماء القرن الثاني عشر.

(2). ذكر في الغدير ريخ وفاته سنة 1206 ولذا ذكره في القرن الثالث عشر.

(3). ذكر في الغدير ريخ وفاته سنة 1106.

160 – محمد سالم البخاري الدهلوي.

161 – المولوي وليّ اللكهنوي.

162 – المولي حيدر علي الفيض آ دي الهندي.

* * *

(1)

رواية محمد بن إسحاق

علمت رواية محمد بن إســـحاق فيما تقدم من كلمات جماعة من الحفاظ والعلماء: كابن كثير وابن حجر المكي والبرزنجي والسهارنفوري.

ترجمته

1 – الذهبي: « وفيها مات محمد بن إسحاق بن يسار المدني، صاحب السيرة، الذي يقول فيه شعبة: كان ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث » [1].

2 – اليافعي: « والامام محمد بن إســحاق بن يســار، المطّلبي مولاهم المدني، صــاحب السّـيرة، وكان بحراً من بحور العلم، ذكيّاً حافظاً، طلاّبة للعلم، أخبارّ نسّـــلبة، ثبتاً في الحديث عند أكثر العلماء، وأمّا في المغازي، والسير فلا تجهل إمامته.

قال ابن شــهاب الزهري: من أراد المغازي فعليه بن إســحاق، ذكره البخاري في ريخه، وروى عن الشافعي أنه قال: من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على

---

(1). دول الإسلام – حوادث سنة 151.

محمد بن إسحاق، وقال سفيان بن عيينة ما أدركت أحداً يتّهم ابن إسحاق في حديثه، وقال شعبة بن الحجاج: محمد ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وحكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أنّهم وثّقوا محمد ابن إسحاق، واحتجّوا بحديثه، وإنما لم يخرّج البخاري عنه وقد وثّقه، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرّج عنه إلّا حديثاً واحداً في الرجم، من أجل طعن مالك ابن أنس فيه، وإنما طعن فيه مالك لأنّه بلغه عنه أنه قال هاتوا حديث مالك فأ طبيب لعلّته ... » [1].

3 – ابن سيد الناس: « وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن إسحاق، إذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغير ... فأما ابن إسحاق فهو محمد بن إسحاق ... حدّث عنه أئمّة العلماء منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسفيان الثوري، وابن جريج، وشعبة، والحمّادان، وابراهيم بن سعد، وشريك بن عبد النخعي، وسفيان بن عيينة، ومن بعدهم.

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة: أنه سمع ابن شهاب يقول: لا يزال لمدينة علم ما بقي هذا – يعني ابن لسحاق – وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلاً فقال: لا يزال لحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول بين أظهرهم، وقال ابن عيينة: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق صدوق في الحديث، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة: محمد بن إسحاق أمير المحدّثين، فقال له: لم؟ قال: لحفظه. وقال ابن أبي خيثمة: ابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال قلت: يقولون إنه كذّاب. قال: لا تقل ذلك. وقال ابن المديني: سمعت سفيان بن عيينة – وسئل عن محمد بن إسحاق – فقيل له: ولم يرو أهل المدينة عنه، قال: جالسته منذ بضع وسبعين سنة وما يتّهمه أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئاً. وسئل أبو زرعة عنه فقال: من تكلّم في محمد بن إسحاق؟! هو صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

---

(1). مرآة الجنان – حوادث سنة 151.

وقال ابن المديني: مدار حديث رسول ﷺ على ستة فذكرهم، قال: وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق. وسئل ابن شهاب عن المغازي فقال: هذا أعلم الناس بها – يعني ابن إسحاق – وقال الشافعي: من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق. وقال أحمد ابن زهير سألت يحيى بن معين عنه فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.

وقال ابن أبي خيثمة: هارون بن معروف قال: سمعت أ معاوية يقول: كان ابن لسحاق من أحفظ للناس، فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فلاستودعها محمد بن لسحاق فقال إحفظها، فإنْ نسيتها كنت قد حفظتها عليّ. وروى الخطيب سناد له إلى ابن نفيل، عبد بن فائد، قال: كنا إذا جلسنا الى محمد بن إسحاق فأخذ في فنٍ من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن. وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري: ومحمد بن إسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم سفيان، وشعبة، وابن عيينة، والحمّادان، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك – يعني فيه – فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنّه اتّهمه لقدر.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: للناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من للبدع. وقال ابن نمير: كان يرمى لقدر، وكان أبعد للناس منه. وقال البخاري: ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد به الا يشاركه فيها أحد. وقال عن ابن المديني عن سفيان: ما رأيت أحداً يتّهم محمد بن إسحاق. وقال أبو سعيد الجعفي: كان ابن إدريس معجباً بن إسحاق، كثير الذّكر له، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ.

وقال: إبراهيم الحربي: حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من

غير جنس الحديث. وقال يزيد بن هارون: لو سوّد أحد في الحديث لسوّد محمد ابن إسحاق. وقال شعبة فيه: أمير المؤمنين في الحديث. وروى يحيى بن آدم أبو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج: عليك لحجاج بن أرطاة وبمحمد بن إسحاق. وقال ابن علّية قال شعبة: أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي فصدوقان. وقال:

يعقوب بن شيبة: سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن إسحاق صحيح؟ قال: نعم حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال: لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال علي: ابن لسحاق أي شيء حدّث لمدينة، قلت له: فهشام بن عروة قد تكلّم فيه، فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة، لعلّه دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها، وسمعت عليّا يقول: إن حديث محمد بن لسحاق ليتبيّن فيه الصدق، يروي مرة: حدثني أبو الز د، ومرة ذكر أبو الز د، وروى عن رجل عمن سمع منه يقول: حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النظر عن عمر صوم يوم عرفة، وهو من أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب، وقال علي: لم أجد لابن إسحاق إلّا حديثين منكرين ... وقال مرة: وقع إليّ من حديثه شيء، فما أنكرت منه إلّا أربعة أحاديث. ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه.

وقال البخاري: رأيت علي بن للمديني يحتج بحديثه، فقال لي: نظرت في كتابه فما وجدت عليه إلّا حديثين، ويمكن أن يكو صحيحين.

وقال العجلي: ثقة. وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين: ثبت في لحديث، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه: في نفسك شيء من صدقه؟ قال: لا، هو صدوق. وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى: ليس به س. وقال ابن المديني قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت لمنذر؟ فقال: أخبرني أنها حدّثته وأنه دخل عليها، فاطمة هذه هي زوج هشام بن عروة، وكان

هشام ينكر على ابن إسحاق روايته عنها ويقول: لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين، وما رآها مخلوق حتى لحقت لله. وقال الأثرم: سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: هو حسن الحديث ... »[1].

(2)

رواية معمر بن راشد

قال الحافظ ابن كثير الدمشقي: « وقال عبد الرزاق أ معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن بت عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول ﷺ حتى نزلنا غدير خم، فبعث مناد ً ينادي، فلما اجتمعنا قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى رسول ، قال: ألست أولى بكم من آ ئكم؟ قلنا: بلى رسول قال: ألست ألست ألست؟ قلنا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن »[2].

ترجمته

1 – ابن حبان: « معمر بن رلشد مولى عبد السّلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس، وقد قيل: إنه مولى للمهلّب بن أبي صفرة. وهو معمر ابن أبي عمرو، من أهل البصرة سكن اليمن. يروي عن قتادة والزهري

---

(1). عيون الأثر – مقدمة الكتاب.

(2). ريخ ابن كثير 7 / 350.

وعبد الرزاق، يروي عن عمير بن هاني العبسي: إنه كان يسجد كلّ يوم ألف سجدة ويسبّح مائة ألف تسبيحة. روى عنه علي بن حجر السعدي » [1].

2 – السمعاني: « ومن القدماء أبو عمرة معمر بن راشد البصري ... وكان من ثقات العلماء ... قال ابن جريج: عليكم بهذا الرجل – يعني معمراً – فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وسئل ابن جريج عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له: معمر قال كذا وكذا، قال: إن معمراً شرب من العلم فانقع ... قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، فلأهل البصرة شعبة وسعيد ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد، ويكنى أ عروة مولى حمدان ومات ليمن سنة أربع وخمسين ومائة، قال أبو حاتم الرازي: انتهى الاسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم، لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر ..قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر إلّا وجدت معمراً أطلب للعلم منه » [2].

3 – الذهبي: « وفي رمضان: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري. الحافظ أبو عروة، صاحب الزهري كهلاً، روى عن أبي إسحاق وطبقته، وشهد جنازة الحسن، وأقدم شيوخه مو ً قتادة، قال أحمد: ليس يضم معمر إلى أحد إلّا وجدته فوقه، وقال غيره: كان معمر صالحاً خيرا، وهو أوّل من ارتحل إلى اليمن في طلب الحديث، فلقي بها همام بن منبه صاحب أبي هريرة » [3].

4 – الذهبي: « وشيخ اليمن معمر بن راشد الأزدي البصري. وكان من أوعية العلم، وصنّف التصانيف » [4].

5 – الذهبي: « ع – معمر بن راشد أبو عروة مولاهم.عالم اليمن عن الزهري وهمام. وعنه: غندر وابن المبارك وعبد الرزاق. قال معمر: طلبت العلم

---

(1). الثقات 7 / 484.

(2). الأنساب – المهلبي.

(3). العبر – حوادث سنة 153.

(4). دول الاسلام – حوادث سنة 153.

سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة، وقال أحمد: لا تضم معمراً إلى أحد إلّا وجدته يتقدّمه، كان أطلب أهل زمانه للعلم. وقال عبد الرزاق: سمعت منه عشرة آلاف. وتوفي في رمضان سنة 153 » [1].

6 – اليافعي: « وفي رمضان منها: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري الحافظ، قال أحمد: ليس يضم ... » [2].

7 – السيوطي: « ... قال ابن حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً » [3].

(3)

رواية إسرائيل بن يونس السبيعي

قال الحافظ ابن كثير: « وقال عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير قالا: سمعنا علياً يقول برحبة الكوفة يقول: أنشد رجلاً سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه. فقام عدة من أصحاب رسول ﷺ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول ذلك » [4].

ترجمته

1 – ابن حبان: « إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني، من أهل الكوفة، أخو عيسى بن يونس، يروى عن أبي إسحاق وسماك. روى عنه أهل العراق، ولد سنة مائة، ومات سنة ستين ومائة، وقد قيل سنة اثنتين وستين، وكنيته أبو يوسف.

---

(1). الكاشف 3 / 164.

(2). مرآة الجنان – حوادث سنة 153.

(3). طبقات الحفاظ 82.

(4). ريخ ابن كثير 7 / 348.

سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت الدورقي يقول: سمعت ابن مهدي يقول قال: عيسى بن يونس قال إسرائيل: كنت أحفظ حديث يونس ابن إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن » [1].

2 – السيوطي: « ... وعنه: عبد الرزاق وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبي أ س وابن مهدي وأبو نعيم والفر بي ووكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر ابن عياش. وكان أحمد يتعجب [يعجب] من حفظه. وقال أحمد: إسرائيل أصحّ حديثاً من شريك، إلّا في أبي إسحاق، فإنّ شريكاً أضبط. مات سنة 160 » [2].

(4)

رواية شريك بن عبدالله النخعي

قال ابن كثير الحافظ: « وقال أبوبكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن ر ح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك مولاي. قالوا: من هذا؟ فقال [هذا] أبو أيوب، فقال: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه » [3].

ترجمته

1 – ابن الوردي: « فيها توفي لكوفة أبو عبد شريك بن عبد بن

---

(1). الثقات 6 / 79.

(2). طبقات الحفاظ 90 و ريخ الوفاة: 162. وتوجد ترجمته في تذكرة الحفاظ 1 / 214 وتهذيب التهذيب 1 / 261 واللباب في الأنساب 1 / 531 وطبقات ابن سعد 6 / 260 وغيرها.

(3). ريخ ابن كثير 7 / 349.

أبي شريك. تولى القضاء أ م المهدي ثم عزله الهادي. وكان عالماً عادلاً، كثير الصّواب، حاضر الجواب، ذكر عنده معاوية الحلم فقال: ليس بحليم من سفّه الحق وقاتل علياً. ولد ببخارى سنة خمس وتسعين » [1].

2 – الذهبي: « وقاضي الكوفة ومفتيها: شريك بن عبد النخعي، عن نيف وثمانين سنة » [2].

3 – اليافعي: « ... أحد الأعلام ... » [3].

4 – السيوطي: « ... أحد الأعلام ... قال ابن معين: صدوق ثقة، إلّا أنّه إذا خالف فغيره أحبّ إلينا منه. ولد سنة خمس وتسعين. ومات سنة سبع وسبعين ومائة » [4].

(5)

رواية محمد بن جعفر (غندر)

في مسند أحمد بن حنبل: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي اسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس، فقال خمسة أو ستة من أصحاب رسول ﷺ فشهدوا أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [5].

ترجمته

1 – الذهبي: « .. محمد بن جعفر غندر، الحافظ أبو عبد البصري

---

(1). تتمة المختصر – حوادث سنة 177.

(2). دول الاسلام – حوادث سنة 177.

(3). مرآة الجنان – حوادث سنة 177.

(4). طبقات الحفاظ 98.

(5). مسند أحمد 5 / 366.

صاحب شعبة، وقد روى عن حسين المعلم وطائفة، وقال: لزمت شعبة عشرين سنة. قال ابن معين: كان من أصحّ الناس كتاً، وقال آخر: مكث غندر خمسين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً»[1].

2 – الذهبي أيضاً: « ع – محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم البصري الحافظ غندر ... قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتاً ... »[2].

3 – اليافعي: « ... الحافظ محمد بن جعفر المعروف بغندر، قال ابن معين ... »[3].

4 – البدخشاني: « ... أحد الأئمّة ... وروى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن إسماعيل البخاري.

قلت: غندر الذي في رجال صحيح البخاري هو صاحب التزجمة، ولكن ليس من شيوخ البخاري بل هو شيخ شيوخه، وهو من كبار الحفاظ، وقال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصحّ الناس كتاً.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ... »[4].

(6)

رواية وكيع بن الجراح

قال أحمد بن حنبل: « حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة

---

(1). العبر – حوادث 193.

(2). الكاشف – 3 / 29.

(3). مرآة الجنان – حوادث 193.

(4). تراجم الحفاظ – مخطوط.

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – ابن حبان: « وكيع بن الجراح ... روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق، وكان حافظاً متقناً، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عوف يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: ما رأينا بيد وكيع كتاباً قطّ، كان يقرأ كتبه من حفظه، قال أبو حاتم: كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد من طريق مكة » [2].

2 – النووي: « ... الإمام في الحديث وغيره، وهو من بعي التابعين ... وأجمعوا على جلالته ووفور علمه، وحفظه وإتقانه، وورعه وصلاحه، وعبادته وتوثيقه واعتماده، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، ما رأيته شكّ في حديث إلّا يوماً واحداً، ولا رأيت معه كتاباً ولا رقعة قط. وقال أحمد أيضاً: حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح. وقال أحمد: هو أحب إليّ من يحيى بن سعيد، فقيل له: كيف فضّلت وكيعاً؟ فقال: كان وكيع صديقاً لحفص بن غياث، فلما ولّي القضاء هجره وكيع، وكان يحيى بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ، فولي القضاء معاذ ولم يهجر يحيى. وقال أحمد: ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والأبواب، ويحفظ الحديث جيّداً، ويذاكر لفقه، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلّم في أحد.

وقال ابن معين: ما رأيت أحداً يحدّث لله غير وكيع بن الجراح، وهو أحب إلى سفيان من ابن مهدي، وأحب إليّ من أبي نعيم، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أحمد بن عبد : وكيع كوفي ثقة عابد صالح، من حفّاظ الحديث،

---

(1). مناقب علي بن أبي طالب – مخطوط.

(2). الثقات 7 / 562.

وكان يفتي.

وقال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان جهبذاً ... »[1].

3 – الذهبي: « ... أحد الأعلام ... قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ... »[2].

(7)

رواية عبدالله بن نمير

في مسند أحمد: « حدثنا عبد قال: حدثني أبي قال: ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول ﷺ يوم غدير خم هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه »[3].

وفيه: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك – يعني ابن أبي سليمان – عن عطية العوفي، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين

---

(1). تهذيب الأسماء واللغات 2 / 144.

(2). الكاشف – 3 / 237.

(3). مسند أحمد 1 / 84.

من أنفســـهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت: هل قال ﷺ: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت » [1].

ترجمته

1 – عبد الغني المقدسي: « عبد بن نمير أبو هشـام الخارفي الكوفي ... قال أبو نعيم: سـئل يحيى بن معين عن أبي خالد الأحمر، فقال: نعم الرجل عبد بن نمير.

وقال عثمان بن سـعد: قلت ليحيى بن معين: إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان.

وقال أبو حاتم: كان عبد بن نمير مستقيم الأمر.

وقال أبوبكر الخطيب: عبد بن نمير حدّث عنه محمد بن بشر العبدي، والحسن بن علي بن عفّان العامري، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة إلخ » [2].

2 – الذهبي: « ع – عبد بن نمير أبو هشام، عن هشام بن عروة والأعمش وعنه: ابنه محمد وأحمد وابن معين، حجة. توفي 199 » [3].

3 – ابن حجر: « عبد بن نمير ... وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة صـالح الحديث صاحب سنّة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقاً » [4].

4 – ابن حجر أيضاً: « ... ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين » [5].

---

(1). مسند أحمد 4 / 368.

(2). الكمال في معرفة الرجال – مخطوط.

(3). الكاشف 2 / 137.

(4). تهذيب التهذيب 6 / 57.

(5). تقريب التهذيب 1 / 457.

(8)

رواية محمد بن عبدالله الزبيري

أبو أحمد الحبال

في مسند أحمد: « حدثنا عبد قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبد قال: ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الأسلمي قال: حدثني ز د بن أبي ز د الأسلمي قال: سمعت علياً ينشد الناس فقال: أنشد رجلاً مسلماً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال، فقام اثنا عشر بدرّ فشهدوا » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ع – محمد بن عبد أبو أحمد الزبيري الكوفي الحبال، عن:

فطر ومسعر وخلق. وعنه: أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات. قال بندار:

ما رأيت أحفظ منه. وقال آخر: كان يصوم الدهر مات 203 » [2].

2 – اليافعي: « وفيها أبو أحمد الزبيري ... قال أبو حاتم كان ثقة حافظاً عابداً مجتهداً » [3].

---

(1). مسند أحمد بن حنبل 1 / 88.

(2). الكاشف 1 / 60.

(3). مرآة الجنان – حوادث 203 وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ 1 / 357 والعبر 1 / 341 وخلاصة تذهيب الكمال: 294 وطبقات ابن سعد 6 / 281 وغيرها.

(9)

رواية يحيى بن آدم

في مسند أحمد: « حدثنا عبد ، ثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن ر ح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي لرحبة فقالوا: السلام عليك مولا . فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول ﷺ، يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فإن هذا مولاه. قال ر ح فلما مضوا اتّبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ع – يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، مولى خالد ابن عقبة بن أبي معيط، أبو زكر الكوفي، أحد الأعلام ... وثّقه ابن معين والنسائي، وسئل أبو داود عنه فقال: يحيى واحد الناس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث، فقيه البلد، لم يكن له سنّ متقدّم، سمعت ابن المديني يقول: ﷺ أيّ علم كان عنده، وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم إلّا ذكر الشعبي. وقال محمود بن غيلان: سمعت أ أسامة يقول: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس للناس، وهو جامع، وبعده ابن عباس في زمانه، وبعده الشعبي، وبعده الثوري، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم.

---

(1). مسند أحمد 5 / 419.

. . . قلت: وكان اماماً في القرآن والسنّة والفقه ... » [1].

2 – الذهبي أيضاً: « وفيها الإمام الحبر أبو زكر يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه ... » [2].

3 – اليافعي: « وفيها الإمام الحبر، أبو زكر يحيى بن آدم الكوفي، المقري الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف » [3].

4 – السيوطي: « يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الأموي مولاهم أبو زكر ، روى عن إسرائيل وحماد بن سلمة والسفيانين وخلق. وعنه: أحمد ويحيى وإسحاق وابنا أبي شيبة وعدة [مات سنة 203] » [4].

(10)

رواية الشافعي

قال الشيخ عز الدين أبو الحسن ابن الأثير: « وقد تكرّر ذكر المولى في الحديث، وهو لسم يقع على جماعة كثيرة، وهو: الربّ والمالك والسيّد والمنعم والمعتق والمنعم عليه، وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كلّ واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكلّ من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليّه، وقد يختلف مصادر هذه الأسماء، فالولاية لفتح في النسب والنصرة والمعتق، والولاية

---

(1). تذهيب التهذيب – مخطوط.

(2). العبر – حوادث 203.

(3). مرآة الجنان – حوادث 203.

(4). طبقات الحفاظ 152.

لكســـر في الإمارة، والولاء في المعتق، والموالاة من والى القوم ومنهالحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، ويحمل على أكثر الأسماء المذكورة. وقال الشـافعي: يعني بذلك ولاء الإسـلام كقوله تعالى: ﴿ ذلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ ﴾ إلخ » [1].

وقد نقل محمد طاهر الصديقي الفتني الكجراتي كلام الشّافعي هذا في كتابه [2].

وقال شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالي: « قوله: من كنت مولاه. قيل: معناه من يتولّاني فعلي يتولّاه، وقيل: كان سبب ذلك أن لأسامة بن زيد قال لعليّ: لست مولاي إنما مولاي رسول ﷺ، فقال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ونقل عن الشـافعي رضي الله عنه أنه قال: أراد بذلك ولاء الإسـلام، قال تعالى: ﴿ ذلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي وليّهم و صرهم .. » [3] .

وقد ذكره أيضاً أبو عبد فضل بن ج الدين أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي ...[4].

ترجمته

1 – النووي: «إمامنا رضي الله عنه، هو: أبو عبد محمد بن إدريس ... وقد أكثر العلماء رحمهم الله من المصـنّفات في مناقب الشـافعي وأحواله، من المتقدمين والمتأخرين، كداود الظاهري والسـاجي وخلائق من المتقدمين، وأما المتأخرون: كالدار قطني والآجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي

---

(1). النهاية في غريب الحديث – « ولي ».

(2). مجمع البحار « ولي ».

(3). المفاتيح في شرح المصابيح – مخطوط.

(4). المعتمد في المعتقد للتوربشتي.

والمقدسي، وخلائق لا يحصون ...

فصل – في شهادات علماء الاسلام المتقدّمين فمن بعدهم للشافعي لتقدّم في العلم، واعتزافهم له به، وحسن ثنائهم عليه، وجميل دعائهم له، ووصفهم له لصفات الجميلة والخلال الحميدة، وهذا الباب ممّا اتّسع حدّاً، لكن نرمز إلى أحرف منه، تنبيهاً بها على ما سواه، وأسانيدها كلّها موجودة مشهورة لكن نحذفها إختصاراً.

قال له شيخه مالك بن أنس رضي الله عنه: إن عز وجل قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه لمعصية ... وقال شيخه سفيان بن عيينة وقد قرئ عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقيل: قد مات الشافعي، فقال سفيان: إنْ كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. وقال أحمد بن محمد بن بدر الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان: كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي وقال: سلوا هذا. وقال علي بن المديني: كان الشافعي عند ابن عيينة يعظّمه ويجلّه، وفسّر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثاً لشكل على سفيان، فقال له سفيان: جزاك خيراً، ما يجيئنا منك إلّا ما نحب.

وقال الحميدي صاحب سفيان: كان سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره، مقدّماً عندهم لذكاء والعقل والصيانة، ويقولون: لم نعرف له صبوة. وقال الحميدي: سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رحمه الله: قد و آن لك أن تفتي، والشافعي ابن خمس عشرة سنة.

وقال يحيى بن سعيد القطان إمام المحدثين في زمنه: أ أدعو تعالى للشّافعي في كل صلاة منذ أربع سنين. وقال القطّان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي، ما رأيت أعقل أو أفقه منه. وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي المقدَّم في عصره في علمي الحديث والفقه، حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنّف كتاب الرسالة، فأثنى عليه ثناءاً جميلاً،

وأعجب لرسالة إعجاباً كثيراً، وقال: ما أصلّي صلاة إلّا أدعو للشافعي فيها.

وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرّشيد يقرأه السلام ويقول: صنّف الكتب فإنك أولى من يصنّف في هذا الزمان. وقال أبو حسان الرازي: ما رأيت محمد بن الحسن يعظّم أحداً من أهل العلم تعظيمه للشافعي.

وقال أيّوب بن سويد الرملي – وهو أحد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي حدى عشر سنة –: ما ظننت أنّي أعيش حتى أرى مثل الشافعي. وقال البويطي: قال يحيى بن حبان: ما رأيت مثل الشافعي، وكان شديد المحبة للشافعي، قدم مصر وقال: انما جئت للسلام على الشافعي. وقال محمد بن علي المديني: قال لي أبي: لا تزك للشافعي حرفاً إلّا أكتبه.

وقال يحيى بن معين – وقد سئل عمن يكتب كتب الشافعي – فقال: عن الربيع. وقال قتيبة بن سعيد: مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعي وماتت السنن، وبموت أحمد بن حنبل يظهر البدع.

وقال قتيبة: لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها، ما رأت عيناي أكيس منه ... » [1].

2 – السبكي: « وقد كان عنّ لنا أن نعقد لمناقب الإمام الأعظم المطّلبي، والعالم الأقوم ابن عم النبي ﷺ، يقدّم النزاجم فإنه عالم قريش للذي ملأ به طباق الأرض علماً، ورفع من طباقها إلى طباق السماء بنلته الطاهرة من هو أعلى من نجومها وأسمى، ولثبت سمه في طباق أجرامها لسم من يسمع آذاناً صماً، ومن لوقالت بنو آدم علمّه الأسماء لقيل كما أبرز منه لكم أ ً ومن تصانيفه أمّاً، والحبر الذي لسس بعد الصحابة قواعد بيته بيت النبوة وأقامها، وشيّد مباني الإسلام بعد ما جهل الناس حلالها وحرامها، وأيّد دعائم

---

(1). تهذيب الأسماء واللغات 1 / 44.

الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات، إذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو مها.

ولكنا رأينا الخطب في ذلك عظيماً، والأمر يستدعي مجلدات، ولا ينهض بمعشار ما يحاوله من أوتي بسطة في العلم والجسم إذا كان عليماً جسيماً .. » ثم ذكر المؤلّفين في مناقب الشافعي وفضائله من المتقدمين والمتأخرين ... [1].

3 – أبو نعيم: « ومنهم: الامام الكامل، العالم العامل، ذو الشرف المنيف والخلق الظريف، له السخاء والكرم، وهو الضياء في الظلم، أوضح المشكلات وأفصح عن المعضلات، المنتشر علمه شرقاً وغرً، المستفيض مذهبه براً وبحراً، المتّبع للسنن والآ ر، والمقتدي بما أجمع عليه المهاجرون والأنصار، اقتبس عن الأئمّة الأخيار، فحدّث عنه الأحبار، الحجازي المطّلبي أبو عبد محمد بن إدريس الشافعي، حاز المرتبة العالية، وفاز لمنقبة السّامية، إذ المناقب والمراتب يستحقّها من له الدين والحسب، وقد ظفر الشافعي ﷺ عليهما بهما جميعاً، لشرف العلم والعمل به .. » [2].

(11)

روايه اسود بن عامر

في المسند: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أنبأ أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم قال: استشهد عليّ الناس فقال: أنشد رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً

---

(1). طبقات السبكي 1 / 343.

(2). حلية الأولياء 9 / 63.

فشهدوا » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد. روى عن: شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجرير بن حازم وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل ولبنا أبي شـــيبة وعلي بن المديني وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمي والحارث بن أبي أسامة خاتمة أصحابه وغيرهم. وروى عنه بقية، وهو أكبر منه.

قال ابن معين: لا س به. وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صـــدوق صـــالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث.

مات سنة 208.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات أول سنة ثمان » [2].

2 – ابن حبان: « الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن، ولقبه شاذان أصله من الشام، سكن بغداد ... » [3].

(12)

رواية عبد الرزاق بن همام

علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير، في ذكر رواية معمر وإسرائيل

---

(1). مسند أحمد بن حنبل 5 / 370.

(2). تهذيب التهذيب 1 / 340.

(3). الثقات 8 / 130.

وفي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لأحمد: « حدثنا عبد بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثني معمر، عن طاوس، عن أبيه، قال: بعث رسول ﷺ علياً إلى اليمن علينا، وخرج بريدة الاسلمي، فبعث علي في بعض السبّي، فشكاه بريدة إلى رسول ﷺ، فقال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعليّ مولاه » [1].

ترجمته

1 – عبد الغني المقدسي: « ... محمد بن إسماعيل الفزاري: بلغنا – ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق – أن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غمّ شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت أ زكرّ ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال: صالح لو ارتّد عن الاسلام عبد الرزاق ما تركنا حديثه » [2].

2 – المقدسي أيضاً: « وروينا عن عبد الرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أ م لا يجيئني أصحاب الحديث، فمضيت وطفت وتعلّقت ستار الكعبة فقلت: ربّ ما لي أكذّاب أمدلّس أ ؟! فرجعت إلى البيت فجاؤني.

قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أمّا عبد الرزاق والفر بي وعبيد بن موسى وابو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلّهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبد الرحمن

---

(1). مناقب علي بن أبي طالب – مخطوط.

(2). الكمال في معرفة الرجال – مخطوط

ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم.

وقال أحمد بن صالح: قلت: لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا [1].

وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه.

قال البخاري: مات سنة أحدى عشرة ومائتين. روى له الجماعة » [2].

3 – السمعاني: « أبوبكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: قيل: ما رحل إلى أحد بعد رسول ﷺ مثل ما رحل إليه » [3].

4 – الذهبي: « وفيها مات محدّث اليمن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف » [4].

5 – اليافعي: « وفي السنّة المذكورة توفي الحافظ العلامة المرتحل إليه من الآفاق، الشيخ الامام عبد الرزاق ...

روى عن معمر وابن جريج والأوزاعي وطبقتهم، ورحل إليه الأئمّة إلى اليمن، قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول ﷺ مثل ما رحلوا اليه.

روى عنه خلائق من أئمّة الإسلام، منهم: الامام سفيان بن عيينة والامام أحمد ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان » [5].

---

(1). المصدر السابق – مخطوط.

(2). الأنساب – الصنعاني.

(3). دول الاسلام حوادث 211.

(4). مرآة الجنان حوادث 211.

(13)

رواية حسين بن محمد بن بهرام

في المسند: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد وأبو نعيم، قالا: ثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول ﷺ يوم غدير خم ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس، قال أبو نعيم فقام س كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال: أتعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم رسول ، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه قال: فخرجت – وكان في نفسي شيء – فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّي سمعت علياً ﷺ يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول ﷺ يقول ذلك له » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « ع – الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ... عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وابو خيثمة ومحمد ابن رافع ويحيى وابن أبي شيبة والذهلي وإبراهيم وإسحاق الحربيّان وعباس الدّوري وجماعة. وحدّث عنه عبد الرحمن بن مهدي ومات قبله.

قال ابن سعد: ثقة، مات في آخر خلافة المأمون، وقال النسائي: ليس به س. وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد: أكتبوا عنه. وذكره ابن حبان في

---

(1). مسند أحمد 4 / 370.

الثقات. وقال حنبل بن إسحاق: مات سنة 213 وقال مطين: سنة 14.

قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي: أتيته مرّات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال: بكرّ بكرّ، ولم أسمع منه شيئاً، ثم ذكر ابن أبي حاتم: حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول، فكأنّه ظنّ أنّه غير المروزي. وقال ابن قانع: مات سنة 15 وهو ثقة، وقال ابن وضّاح: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد ثقة. وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق. وقال العجلي: بصري ثقة » [1].

2 – ابن حجر أيضاً: « ... ثقة من التاسعة ... » [2].

3 – الذهبي: « الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزي ببغداد، عن ابن أبي ذئب وشيبان. وعنه: أحمد وعباس الدوري وإسحاق الحربي، توفي 213.

وكان يحفظ » [3].

(14)

رواية الفضل بن دكين « شيخ البخاري »

في المسند: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن أبي غنية، عن الحكم وسعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي ليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول ﷺ ذكرت علياً فتنقصّته، فرأيت وجه رسول ﷺ يتغيّر، فقال:

---

(1). تهذيب التهذيب 2 / 266.

(2). تقريب التهذيب 1 / 179.

(3). الكاشف 1 / 234.

بريدة ألســت أولى لمؤمنين من أنفســهم؟ قلت: بلى رســول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

وقال أحمد: « حدثنا الفضــل بن دكين، قال حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن ســعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: غزوت مع عليّ ليمن ... » [2].

ترجمته

1 – السمعاني: « وأبو نعيم الفضل بن دكين ... من أهل الكوفة وأئمتها ... روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن حنبل وأبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّن، وإسحاق بن راهويه، وعالم.

وكان مولده سنة ثلاثين ومائة. ومات سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين. وكان أصغر من وكيع بسنة. وكان فيه دعابة ومزاح، ولكن كان ثقة إماماً » [3].

2 – البدخشاني: « الفضــل بن دكين الكوفي أبو نعيم أحد الأئمّة ... قال المزي في تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شــيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، وقال أبو زرعة الدمشــقي: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان، وقال يعقوب بن سـفيان: أجمع أصـحابنا أن أ نعيم. كان غاية في الإتقان، وذكره الذهبي وابن صـر الدين في طبقات الحفاظ » [4].

3 – اليافعي: « وفيها الامام أبو نعيم الفضــل بن دكين، محدّث الكوفة الحافظ، قال ابن معين ... » [5].

---

(1). مسند أحمد 5 / 347.

(2). مناقب علي بن أبي طالب – مخطوط.

(3). الأنساب – الملائي.

(4). تراجم الحفاظ – مخطوط.

(5). مرآة الجنان – حوادث 219.

4 – السيوطي: « أحد الأعلام ... قال أحمد: ثقة، موضع للحجة، يزاحم به ابن عيينة، وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً مات سنة 218 » [1].

5 – عبد الحق الدهلوي: « ... قال أحمد: صدوق ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة ...

قدم بغداد وحدّث بها، وكان مزّاحاً ذا دعابة، مع فقهه ودينه وأمانته، وكان غلبةً في الإتقان والحفظ، وهو حجة ... وروى له الجماعة » [2].

(15)

رواية عفان بن مسلم « شيخ البخاري »

في المسند: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ابن ميمون أبي عبد قال قال زيد بن أرقم – وأ أسمع – نزلنا مع رسول ﷺ بوادٍ يقال له: وادي خم، فأمر لصلاة، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا – وظلّل لرسول ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس – فقال: ألستم تعلمون – أو لستم تشهدون – أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [3].

وفي مناقب علي: « ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا زيد ابن عدي، عن بت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول

---

(1). طبقات الحفاظ 159.

(2). رجال المشكاة لعبد الحق الدهلوي.

(3). مسند أحمد بن حنبل 4 / 372.

ﷺ بين شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني كنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وقال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ع – عفّان بن مسلم الصفار، أبو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة. وعنه: خ وإبراهيم الحربي وأبو زرعة وأمم. وكان ثبتاً، من حكّام الجرح والتعديل. مات 220 » [2].

2 – السيوطي: « ... أحد الأعلام نزل ببغداد، وروى عن شعبة والحمّادين وهمام وخلق. وعنه: أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنّه. وقال أبو حاتم: إمام ثقة متقن [متين]. مات سنة 219 » [3].

(16)

رواية سعيد بن منصور

قال علي المتقي: « من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد

---

(1). مناقب علي بن أبي طالب – مخطوط.

(2). الكاشف 2 / 270.

(3). طبقات الحافظ 163 وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 1 / 379 و ريخ بغداد 12 / 269 وخلاصة تذهيب الكمال: 227 والعبر 1 / 380 وغيرها.

من عاداه. طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع الصحابة. ك عن علي وطلحة - حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد - الخطيب عن أنس » [1].

ترجمته

1 - السيوطي: « سعيد بن منصور [ابن شعبة] الخرساني الحافظ، أحد الأعلام، صاحب كتاب السنّن والزهد. روى عن: مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق.

وعنه: أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبوبكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة [وأبو حاتم] وخلق.

قال أحمد: من أهل الفضل والصدق، وقال أبو حاتم: من المتقنين الأثبات ممّن جمع وصنّف. ما ت بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين » [2].

2 - الذهبي: « وفيها: أبو عثمان سعيد بن منصور الخرساني، الحافظ صاحب السنن، روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما، وجاور بمكة، وبها مات، في رمضان، وقد روى البخاري عن رجل عنه » [3].

3 - الذهبي: « ... الحافظ مصنّف السنن ... عنه م د ... » [4].

4 - ابن حجر: « ... ثقة مصنّف، وكان لا يرجع عمّا في كتابه لشدّة وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين. وقيل: بعدها، من العاشرة » [5].

---

(1). كنز العمال 11 / 609 - 610 و « ص » رمز لسعيد بن منصور في السنن.

(2). طبقات الحفاظ: 179.

(3). العبر - حوادث سنة 227.

(4). الكاشف 1 / 273.

(5). تقريب التهذيب 1 / 306.

(17)

رواية ابراهيم بن الحجاج

قال الحافظ ابن كثير الشامي – بعد عبارته المنقولة سابقاً –: « ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي ... » [1].

ترجمة

1 – الذهبي: « إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي الناجي البصري، أبو إسحاق، أحد علماء الحديث. عن: الحمّادين وأ ن العطار ووهيب بن خالد وعبد المؤمن بن عبيد السدوسي وقرعة بن سعيد وطائفة.

وعنه: عثمان بن خرّاز والحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن سعيد المروزي وأبو يعلى الموصلي وجماعة كثيرة. قال: ابن حبان في الثقات: مات سنة 231 » [2].

2 – ابن حجر: « ... وقال الدار قطني في الجرح والتعديل: ثقة، وقال ابن قانع: صالح » [3].

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 209.

(2). تذهيب التهذيب – مخطوط.

(3). تهذيب التهذيب 1 / 113.

(18)

رواية علي بن حكيم الأودي

في المسند: «حدثنا عبد ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي، قال: أخبر شريك، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب. وعن زيد ابن يثيع قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم: أليس أولى لمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: أللهمَّ من كنت مولاه فعلي مولاه. أللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه[1].

ترجمته

قال **ابن حجر العسقلاني**: « علي بن حكيم بن ذبيان الأودي، أبو الحسن الكوفي ... روى عنه: البخاري في الأدب، ومسلم، وروى النسائي عن عثمان ابن خرزاد عنه ... وقال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة ليس به س. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الآجري عن أبي داود: صدوق، خرج مع أبي السّرا . وقال النسائي ومحمد بن عبد الحضرمي: ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قلت: وفيها أرخّه ابن قانع، وزاد في رمضان، وكان ثقة صالحاً. وفي الزهرة: روى عنه م حديثين »[2].

---

(1). مسند أحمد 1 / 118.

(2). تهذيب التهذيب 7 / 311.

(19)

رواية علي بن محمد الطنافسي

قال ابن ماجة: « حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط – وهو عبد الرحمن – عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل على [عليه] سعد، فذكروا عليا فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي، وسمعته يقول: لأعطيّن الرّاية اليوم رجلاً يحبّ ورسوله » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « عس ق – علي بن محمد ... أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب، سكن الري وقزوين ... وعنه: ابن ماجة، وروى النسائي في مسند علي عن ز د بن أيوب الطوسي عنه، وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو وارة ...

قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً، وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وأبوبكر أكثر حديثاً وأفهم، قال الخليلي: أقام هو وأخوه الحسن بقزوين، ولهما محل عظيم، وارتحل إليهما الكبار، توفي الحسن سنة 222 وعلي سنة 233.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات 35 أو قبلها بقليل أو بعدها

---

(1). سنن ابن ماجة 1 / 45.

بقليل » [1].

2 – ابن حجر: « عس ق – ... ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين» [2].

3 – الذهبي: « علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو الحسن، الكوفي الحافظ، نزيل قزوين ... قال أبو حاتم: هو أحبّ إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وهو ثقة. مات 233 » [3].

4 – الذهبي: « ... الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسي الكوفي، محدّث قزوين وعالمها ...» [4].

5 – الرافعي: « ... ذكر الخليلي الحافظ: أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنة اثنتين ومائتين، وهو من الأئمّة الثقات ... وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الطنافسي ثقة صدوق، وهو أحب إليّ ... » [5].

(20)

رواية هدبة بن خالد

قال الحافظ ابن كثير: « ... ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة، عن أبي زيد وأبي هارون

---

(1). تهذيب التهذيب 7 / 378.
(2). تقريب التهذيب 2 / 43.
(3). الكاشف 2 / 294.
(4). تذكرة الحفاظ 2 / 29.
(5). التدوين 3 / 397.

العبدي، عن عدي بن بت، عن البراءِ به » [1].

ترجمته

1 – السمعاني: « وأبو خالد هدبة بن خالد القيسي من أهل البصرة، يروي عن همام بن يحيى، روى عنه: البخاري ومسلم وجماعة، آخرهم أبو القاسم البغوي » [2].

2 – البدخشاني: « هدبة بن خالد القيسي البصري، أحد الأئمّة ... وروى عنه: أبو داود السجستاني وأبوبكر بن أبي عاصم وأبوبكر البزار والفضل ابن العباس المروزي المعروف بفضلك ... » [3].

3 – الذهبي: « خ م د – هدبة بن خالد القيسي البصري، أبو خالد، الحافظ المسند، يقال له: هداب، عن: حماد بن سلمة وجرير بن حازم. وعنه: خ م د وأبو يعلى والبغوي، صدوق، وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً منكراً. توفي 235 » [4].

(21)

رواية عبدالله بن أبي شيبة

أخرج هذا الحديث في كتابه (المصنف) وهذه ألفاظه:

« حدثنا مطلب بن ز د، عن عبد بن محمد بن عقيل عن جابر بن

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 209.

(2). الأنساب – القيسي.

(3). تراجم الحفاظ – مخطوط.

(4). الكاشف 3 / 218.

عبد قال: كنّا لجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول ﷺ فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه » 12 / 59.

« حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن ر ح بن الحارث قال: بينا علي جالساً في الرحبة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك مولاي. فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو أيوب الأنصاري. فقال: إني سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه » 12 / 60.

« حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فأ ه سعد، فذكروا عليّاً فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول ﷺ يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. وسمعت النبي ﷺ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيَّ بعدي. وسمعت رسول ﷺ يقول: لأُعطين الراية رجلاً يحب ورسوله » 12 / 61.

« حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أ ساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد رجلاً ولا أنشده إلّا من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبي ﷺ شيئاً إلّا قام. فقام ممّا يليه ستة وممّا يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشد لله، أسمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال: نعم. فقال الشاب: أ منك برئ، لُشهد أنك قد عاديت من والاه ووالیت

من عاداه. قال فحصبه الناس لحصا » 12 / 67 - 68.

« حدثنا عفّان قال ثنا حماد بن سلمة قال: أخبر علي بن زيد عن عدي بن بت عن البراء قال: كنّا مع رسول ﷺ في سفر قال: فنزلنا بغدير خم قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرة فصلّى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى المؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه، قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة » 12 / 78.

« حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول ﷺ ذكرت علياً فنقّصته، فجعل وجه رسول ﷺ يتغيّر فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » 12 / 84.

قال علي المتقي الهندي: « مسند البراء بن عازب [قال]: كنّا مع رسول ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرة فصلّى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمنٍ من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: أللهم من كنت موالاة فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ش » [1].

---

(1). كنز العمال 13 / 134. و « ش » رمز لابن أبي شيبة.

وقال: « من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك عن علي وطلحة، حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس » [1].

وقال: « عن بريدة بن الحصيب قال: مررت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول ﷺ ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول ﷺ يتغيّر، فقال: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ش وابن جرير وابو نعيم » [2].

ترجمته

وتوجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب، لكن نذكر هنا:

1 – الذهبي: « وفيها أبوبكر بن أبي شيبة، وهو الإمام، أحد الأعلام عبد .. قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ منه، وقال أبو عبيدة: انتهى علم الحديث إلى أربعة: أبي بكر بن أبي شيبة وهو أفقههم فيه. وقال صالح جزرة: أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبوبكر بن أبي شيبة. وقال نفطويه: لما قدم أبوبكر ابن أبي شيبة بغداد في أ م المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفا » [3].

1 – اليافعي: « وفيها: الإمام أحد الأعلام، أبوبكر بن أبي شيبة، صاحب التصانيف الكبار ... » [4].

---

(1). المصدر 11 / 609 - 610.

(2). المصدر 13 / 134.

(3). العبر حوادث 235.

(4). مرآة الجنان حوادث سنة 235 وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ 2 / 432 و ريخ بغداد 10 / 66 =

(22)

رواية عبيدالله بن عمر القواريري

ـقال الحافظ ابن كثير: « ـوقال أبو يعلى وعبد بن أحمد في مسـند لأبيه: ـثنا القواريري، ـثنا يونس بن أرقم، ـثنا يزيد بن أبي ز د، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ـقال: ـشهدت علياً في الرحبة ينلشد الناس: أنشد لله من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاملّا قدم فشهد، قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدر ًكأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، قالوا: نشهد أ سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: ألست أولى بكم لمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى رسول . قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

وفي مسند أحمد: « حدثنا عبد ، قال حدثني عبيد بن عمر القواريري قال: حدثنا يونس بن أرقم قال: ثنا يزيد بن أبي ز د عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ـشهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاملّا قام. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدر ًكأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أ سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم. ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى رسول قال: فمن كنت مولاه فعلي

= وخلاصة تذهيب الكمال: 179 و ريخ ابن كثير 10 / 315 وطبقات المفسرين 1 / 246 والنجوم الزاهرة 2 / 282.

(1). ريخ ابن كثير 7 / 347.

مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

1 – السمعاني: « أبو سعيد عبيد بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم المعروف لقواريري، من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان ثقة صدوقاً، مكثراً من الحديث ... روى عنه: أبو قدامة السرخسي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الراز ن، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القلسم البغوي، وابو يعلى الموصلي وغيرهم ... وثّقه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو علي جزرة الحافظ: القواريري أثبت من الزهراني ولشهر، وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحداً أعلم بحديث البصرة منه. وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومأتين ... » [2].

2 – الذهبي: « وفي ذي الحجة مات محدّث البصرة: عبيد بن عمر القواريري الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأيت بحديث بلده » [3].

3 – ابن حجر: « ... قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة، وقال صالح جزرة: ثقة صدوق، قال: وهو اثبت من الزهراني وأشهر وأعلم بحديث البصرة.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق ... وذكره ابن حبان في الثقات ... وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة، ومسلم أربعين » [4].

---

(1). مسند أحمد 1 / 199.

(2). الأنساب – القواريري.

(3). دول الاسلام – حوادث سنة 235.

(4). تهذيب التهذيب 7 / 40.

(23)

رواية اسحاق بن راهويه

ـقال علي المتقي الهندي: « عن علي: إنّ النبي ﷺ أخذ بيده يوم غدير خم فقال: أللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه. قال: فزاد الناس بعده: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ابن راهويه وابن جرير » [1].

ترجمته

1 – ابن حبان: « إسحاق بن ابراهيم بن مخلّد بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، الذي يقال له ابن راهويه. يروي عن ابن عيينة. مات بنيسابور ليلة السّبت لأربع عشرة خلت من شهر شعبان، سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وهو ابن سبع وسبعين، وقبره مشهور يزار، وكان إسحاق من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً، ممن صنّف الكتب، وفرّع الفروع على السنن، وذبّ عنها، وقمع من خالفها » [2].

2 – الذهبي: « ... وهو الإمام، عالم المشرق ... الحافظ، صاحب التصانيف ... وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم لعراق له نظيراً، وما عبر الجسر مثل إسحاق. قال محمد بن أسلم: ما أعلم أحداً أخشى لله من إسحاق، ولو كان سفيان حياً لاحتاج إلى إسحاق، وقال أحمد بن سلمة: أملى عليّ إسحاق التفسير عن ظهر قلبه، وجاء من غير وجه: أن اسحاق كان يحفظ سبعين ألف

---

(1). كنز العمال 13 / 168 - 169.

(2). الثقات 8 / 115.

حديث. قال أبو زرعة: ما رؤي أحد أحفظ من إسحاق. توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور » [1].

3 – الذهبي أيضاً: « ... عنه: خ م د ت س، وبقية شيخه، وأبو العباس، والسّراج ... » [2].

4 – اليافعي: « ... جمع بين الحديث والفقه والورع ... وقال الامام أحمد: إسحاق عند من أئمة المسلمين ... ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي ... » [3].

5 – السيوطي: « ... أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، اجتمع له الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد، ... وعنه الجماعة سوى ابن ماجة ... وقال الذهلي: إجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما، فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب. وقال أحمد: إسحاق إمام من أئمة المسلمين. وقال ابن خزيمة: لو كان إسحاق في التابعين لأقرّوا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال أحمد: إذا حدّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسّك به، وقال إسحاق: ما سمعت شيئاً إلّا حفظته، ولا حفظته فنسيته ... » [4].

---

(1). العبر – حوادث 238.

(2). الكاشف 1 / 106.

(3). مرآة الجنان – حوادث 238.

(4). طبقات الحفاظ: 188.

(24)

رواية عثمان بن أبي شيبة

قال إبراهيم بن عبد الوصابي اليمني: « وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعليّ مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان بن ابي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم، وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « خ م د ق – عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكوفي، الحافظ، عن شريك وجرير وأبي الأحوص. وعنه: خ م د ق وابنه محمد وأبو يعلى والبغوي، مات في محرم 239 » [2].

2 – الذهبي: وفيها: عثمان بن محمد بن أبي شيبة، العبسي الكوفي الحافظ وكان أكبر من أخيه أبي بكر، رحل وطوّف وصنّف التفسير والمسند، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً، روى عن شريك وأبي الأحوص وخلق » [3].

3 – اليافعي: « وفيها: الحافظ عثمان بن أبي شيبة ... » [4].

---

(1). الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء – مخطوط.

(2). العبر حوادث 238.

(3). العبر حوادث 239.

(4). مرآة الجنان – حوادث 239.

(25)

رواية قتيبة بن سعيد

ـقال النســـائي: « لنبأ قتيبة بن ســـعيد،ـقال ـثنا ابن أبي ـعدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد ، قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول ﷺ فحمد وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفســه؟ قالوا: بلى نشــهد لأنت أولى بكلّ مؤمن من نفســه. قال ﷺ: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي » [1].

ترجمته

1 – السـمعاني: « ... المحدّث في الشـرق والغرب ... ورحل إليه أئمة الدنيا من الأمصـار ... روى عنه الأئمّة الخمسـة: البخاري ومسـلم وأبو داود وأبو عيسـى وأبو عبد الرحمن، ومن لا يحصى كثرة ... » [2].

2 – ابن حجر: «ـقال الأثرم عن أحمد ـلأنه ذكر قتيبة ـفأثنى عليه ـوقال: هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وقال ابن معين والنسـائي: ثقة، زاد النسـائي: صـدوق ... قال البرسـاني: قتيبة صـدوق، ليس أحد من الكبار إلّا وقد حمل عنه لعراق ... وقال ابن حبان في الثقات:ـمات قتيبة يوم الأربعاء مسـتهل شـعبان سـنة أربعين، وقال مسـلمة بن قاسـم: خراسـاني ثقة، مات سـنة احدى وأربعين. وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له تدليس. وفي الزهرة: روى عنه البخاري

---

(1). الخصائص: 95.

(2). الأنساب – البغلاني.

ثلاثمائة وثمانية أحاديث، ومسلم ستمائة وثمانية وستين » [1].

3 – الذهبي: « قتيبة بن سعيد. أبو رجاء البلخي، عن مالك والليث، وعنه الجماعة، لكن ق بواسطة، والفر يابي والسرّاج. مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان 240 » [2].

4 – ابن حجر: « ... ثقة ثبت، من العاشرة ... » [3].

(26)

رواية أحمد بن حنبل

رواه في (المسند) و (مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة، وقد تقدّم بعضها، وإليك نصوص بعضها:

في المسند: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد قال: قال زيد بن أرقم وأ أسمع: نزلنا مع رسول ﷺ بواد يقال له: وادي خم، فأمر لصلاة، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا – وظلّل لرسول ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس – فقال: ألستم تعلمون أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

وفيه: « حدثنا عبد ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد ، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى

---

(1). تهذيب التهذيب 8 / 359.

(2). الكاشف 2 / 397.

(3). تقريب التهذيب 2 / 123.

الفسطاط فسأل عن ذا فقال: إن رسول ﷺ قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد: أن رسول ﷺ قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

وفي مناقب علي: « حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا زيد بن عدي بن بت عن البراء بن عازب، قال: كنّا مع رسول ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول ﷺ بين شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ».

« حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عولنة عن المغيرة قال: حدثنا أبو عبيدة عن ميمون أبي عبد ، قال: قال زيد بن أرقم – وأ أسمع –: نزلنا مع رسول ﷺ بوادٍ يقال له: وادي خم، فأمر لصلاة، فصلّى قال: فخطبنا وظلل لرسول ﷺ بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي ﷺ: أولستم تعلمون، أولستم تشهدون، أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

« حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا: حدثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال: أنشد كل امرئ مسلم سمع رسول ﷺ يوم غدير خم ما سمع لّما قام، فقام ثلاثون من لناس قال أبو نعيم: فقام أ س كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم رسول . قال: من كنت مولاه فهذا

مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

« حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أ الطفيل يحدّث عن أبي السريحة أو زيد بن أرقم – شعبة الشاك – عن النبي ﷺ، أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد بن جبير: وأ سمعت مثل هذا عن بن عباس قال: أظنه قال: وكتمته ».

« حدثنا يحي بن آدم قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، عن ر ح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي لرحبة، فقالوا: السلام عليك مولا ، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال ر ح: فلما مضوا. اتّبعتهم وسألت من هم؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبو أيّوب الأنصاري ».

« حدثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليّا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول ﷺ، وهو يقول ما قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

« حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبد الملك عن عطيّة العوفي قال: أتيت زيد ابن أرقم، فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأ أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني س قال: نعم كنا لجحفة، فخرج رسول ﷺ ظهراً، وهو آخذ بيد علي فقال: أيها للناس ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه قال: فقلت له: هل قال رسول ﷺ: أللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت ».

« حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ، فشهدوا أنّ رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

« حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمر، وزاد فيه: إن رسول ﷺ قال: أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه ».

« حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول ﷺ ذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول ﷺ يتغيّر فقال: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول ، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

ترجمته

هذا ... وأحمد بن حنبل غني عن التعريف والترجمة، لأن شأنه وثقته وجلالته عند أهل السنة أشهر من أن يذكر، وقد اكتفينا في قسم (حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته، فليراجع.

(27)

رواية هارون بن عبد الله

قال النسائي: « أخبرني هارون بن عبد البغدادي الحمال، قال: حدثنا

مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل. وأخبر أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن وثلة، قال: جمع علي للناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع من رسول ﷺ قال يوم غدير: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: ما تشك!! أ سمعته من رسول ﷺ. واللفظ لأبي داود » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: «هارون بن عبد بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف لحمال ... عنه م 4 .. قال إبراهيم الحربي صدوق، لوكان الكذب حلالاً تركه تنزّها. وقال النسائي ثقة ... » [2].

2 – الذهبي: « م 4 ... ثقة ... مات 243 » [3].

3 – السمعاني: « ... روى عنه: ابنه موسى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم الحربي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الراز ن ... » [4].

---

(1). خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب / 100.

(2). تهذيب التهذيب 11 / 8.

(3). الكاشف 3 / 214.

(4). الأنساب – الحمال.

(28)

رواية محمد بن بشار

قال الترمذي: « حدثنا محمد بن بشار، محمد بن جعفر، شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أ الطفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم – شك شعبة – عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. [و] هذا حديث حسن غريب. وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ نحوه. وابو سريحة هو: حذيفة بن أسيد صاحب النبي ﷺ [1].

ترجمته

ابن حجر: « ع – محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبوبكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة 52 وله بضع وثمانون سنة » [2].

(29)

رواية محمد بن المثنى

قال النسائي: « أنبأ محمد بن المثنى قال [ثنا محمد قال] ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت [حدثني] سعيد بن وهب قال: قام خمسة أو ستة من أصحاب

---

(1). صحيح الترمذي 5 / 297.

(2). تقريب التهذيب 2 / 147. وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 2 / 511 وخلاصة تذهيب الكمال 280 / 2 والعبر 2 / 3 وطبقات الحفاظ: 222.

النبي ﷺ فشهدوا أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – السمعاني: « وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي، من أهل البصرة يروي عن غندر. روى عنه البخاري والناس » [2].

2 – الذهبي: « ع – محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ ... ثقة ورع، مات 252 »[3].

3 – ابن حجر: « ع – ... ثقة ثبت، من العاشرة ... » [4].

(30)

رواية الحسن بن عرفة

قال ابن كثير: « وقال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقّاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد فذكروا عليّاً، فقال سعد: سمعت رسول ﷺ يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: لأعطين الرّلية رجلاً يحب ورسوله، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي.

---

(1). الخصائص: 96.

(2). الأنساب – العنزي.

(3). الكاشف 3 / 93.

(4). تقريب التهذيب 2 / 204.

إسناده حسن ولم يخرجوه » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « ت س ق – الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة 257 وقد جاوز المائة » [2].

2 – ابن حجر أيضاً: «قال عبد بن أحمد عن يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وقال أبي: هو صدوق، وقال النسائي: لا س به، وقال الدار قطني: لا س به، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن علي الحياني في شيوخ أبي داود، قال: روى عنه في كتاب الزهد. وقال مسلمة بن قاسم: أ عنه غير واحد، وكان ثقة » [3].

(31)

رواية محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي

قال النسائي: « أنبأ محمد بن يحيى بن عبد النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: ثنا عبيد بن موسى قال: أخبر هاني بن أيوّب عن طلحة [الا مي] قال: ثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً – وهو ينشد في الرحبة – من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ فقام بضعة عشر [ستة نفر] فشهدوا » [4].

---

(1). ريخ ابن كثير 7 / 340.

(2). تقريب التهذيب 1 / 168.

(3). تهذيب التهذيب 2 / 293 ختصار.

(4). الخصائص 95 - 96.

ترجمته

1 – الذهبي: « خ 4 – محمد بن يحيى بن عبد بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبد النيسابوري الحافظ. عن: ابن مهدي وعبد الرزاق وأحمد وإسحاق. وعنه: خ والأربعة، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وأبو علي الميداني، ولا يكاد البخاري يفصح سمه لما وقع بينهما، قال ابن أبي داود: ثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث. وقال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه توفي 258 وله 86 » [1].

2 – ابن حجر: « ثقة حافظ جليل » [2].

(32)

رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر

في المسند: « حدثني حجاج بن الشاعر قال: حدثنا شبابة قال. حدثني نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلسائه عن علي أن النبي ﷺ قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه وعاد من عاداه » [3].

ترجمته

1 – السمعاني: « وكان ثقة حافظاً. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه. وهو ثقة

---

(1). الكاشف 3 / 107.

(2). تقريب التهذيب 2 / 217.

(3). مسند أحمد 1 / 152.

من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسئل أبي عنه فقال: صدوق ... وسئل أبو داود السجستاني: أيّما أحبّ إليك الرّمادي أو حجاج بن الشاعر؟ قال: حجّاج خير من مائة مثل الرمادي. وقال النسائي: حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة » [1].

2 – ابن حجر: « ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة 259 » [2].

(33)

رواية إسماعيل بن عبدالله سمويه

قال البدخشاني: « ولأحمد في رواية أخرى، ولا بن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبد العبدي الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي عنهما بلفظ: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه » [3].

وقال المتقي: « بريدة ألست أولى لمؤمنين؟ من كنت مولاه فعلي مولاه.

حم طب وسمويه ك ص عن ابن عباس عن بريدة » [4].

ترجمته

1 – السمعاني: « قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة صدوق » [5].

2 – الذهبي: « وفيها توفي إسماعيل بن عبد الحافظ ... قال أبو

---

(1). الأنساب – الشاعر.

(2). تقريب التهذيب 1 / 154.

(3). مفتاح النجا – مخطوط.

(4). كنز العمال 11 / 609.

(5). الأنساب – السموي.

الشيخ: كان حافظاً متقناً يذاكر لحديث »[1].

3 – السيوطي: « سميه لحافظ المتقن الطوّاف ...كان من الحفّاظ والفقهاء، حافظاً متقناً، يذاكر لحديث. من مّل فوائده المرويّة علم اعتنائه بهذا الشأن، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. مات سنة 267 »[2].

(34)

رواية الحسن بن علي بن عفان العامري

قال ابن كثير: « وقال الطبراني: ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد بن كيسان المديني، سنة تسعين ومائتين، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة ابن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليّاً على المنبر ينلشد أصحاب رسول ﷺ: من سمع رسول ﷺ يوم غدير خم [يقول ما قال] إلّا قام فشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أبو العباس ابن عقدة، لحافظ الشيعي، عن الحسن بن علي بن عفان لعامري، عن عبيد بن موسى، عن فطر عن [أبي إسحاق عن] عمرو ابن مر وسعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول في الرحبة، فذكر نحوه، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ولحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

---

(1). العبر – حوادث 267.

(2). طبقات الحفاظ 243.

قال أبو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث: أ بكر أيّ أشياخ هم » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ق – حسن بن [علي بن] عفان ... قال أبو حاتم: صدوق » [2].

2 – ابن حجر: «قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال للدّارقطني: الحسن وأخوه ثقتان. وقال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة، حدثنا عنه ابن الأعرابي » [3].

(35)

رواية ابن ماجة القزويني

قال ابن ماجة: « حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البرّاء بن عازب [رضي الله عنه] قال: أقبلنا مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في حجّته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي [رضي الله عنه] فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أ مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [4].

---

(1). تاريخ ابن كثير 7 / 348.

(2). الكاشف 1 / 224.

(3). تهذيب التهذيب 2 / 301 مختصر.

(4). السنن 1 / 43.

ترجمته

1 – اليافعي: « الحافظ الكبير، محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، صاحب السّنن والتاريخ، كان إماماً في الحديث، عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلّق به، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأُمّهاته، قلت: هكذا قال الذهبي، وهو مذهب بعض المحدّثين ... » [1].

2 – ابن حجر: « صاحب السنن، أحد الأئمّة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، مات سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وله أربع وستون » [2].

3 – السيوطي: « ... قال الخليلي: ثقة كبير، متّفق عليه، محتجّ به، له معرفة لحديث وحفظ، ومصنّفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفاً بهذا الشأن ... » [3].

(36)

رواية البلاذري

وأمّا رواية أحمد بن يحيى البلاذري، فسيأتي نصّها، مع ترجمته، في قسم دلالة حديث الغدير، إنْ شاء تعالى.

---

(1). مرآة الجنان – حوادث سنه 273.

(2). تقريب التهذيب 2 / 220.

(3). طبقات الحفاظ 278.

(37)

رواية ابن قتيبة

ـقـال: « وقوع عمرو في علي ﷺ : – وذكروا أنّ رجلاً من همدان يقالـله: بردـقـدم على معاوية، فسـمع عمراً يقع في علي، فقال له: عمرو إن لشـياخنا سمعوا رسـول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم ـطل؟ فقال عمرو: حق، وأ لزيدك:ـإنه ليس لحد من صحابة رسول ﷺ له مناقب مثل مناقب علي. ففزع الفتى، فقال عمرو: [ابن أخي] إنه أفسـدها مره في عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا ولكنه آوى ومنع، قال: فهل يعه للناس عليها؟ـقال: نعمـقال: فما أخرجك من بيعته؟ـقال: لتّهامي إ ّه في عثمان ـقالـله: وأنت أيضا قد اتّهمت، قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: إ ّ أتينا قوماً أخذ الحجّة عليهم من أفواههم، عليّ على الحق فاتّبعوه » [1].

ترجمته

أما ترجمته فستأتي إنْ شاء تعالى.

وامّا اعتبار كتابه (الإمامة والسـياسـة) فلا ريب فيه، فإنّه من مصـنّفاته المعروفة المعتمد عليها لـدى القوم، وقد نقلوا عنه في كتبهم،كالبلوي في (كتاب ألف ء) وعمر بن فهد المكي في (إتحاف الورى خبار أم القرى) ...

---

(1). الامامة والسياسة 1 / 109.

(38)

رواية أبي عيسى الترمذي

علم روايته للحديث مما تقدم في رواية محمد بن بشار.

وقال السيوطي: « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء. عن بريدة. ت ن والضياء عن زيد بن أرقم » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « محمد بن عيسى ... أبو عيسى النزمذي، الحافظ الضرير أحد الأئمّة الأعلام، وصاحب الجامع وغيره من التّصانيف ... وقد سمع منه أبو عبد البخاري شيخه. قال ابن حبان في الثّقات: كان ممّن جمع وصنّف، وحفظ وذاكر، وقال جعفر بن محمد المستغفري الحافظ: مات أبو عيسى لتزمذ، ليلة الاثنين لثلاث عشر مضت من رجب، سنة تسع وسبعين ومأتين » [2].

2 – اليافعي: « وفيها الإمام الحافظ ... أحد الأئمّة المقتدى بهم في علم الحديث ... » [3].

---

(1). الجامع الصغير 2 / 181.

(2). تذهيب التهذيب – مخطوط.

(3). مرآة الجنان حوادث 279. ومن مصادر ترجمته: تذكرة الحفاظ 2 / 633 وتهذيب التهذيب 9 / 387 خلاصة تذهيب الكمال: 203 والنجوم الزاهرة 3 / 88 وشذرات الذهب 2 / 174 والعبر حوادث سنة 279.

(39)

رواية ابن أبي عاصم

أخرج الحديث في (كتاب السنّة) حيث قال:

« ب من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة عن أبن بريدة عن أبيه قال قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن ر ح ابن الحارث عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد بن موسى، ثنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي عن سالم بن عبد بن عمر، عن ابن عمر قال: سمعت رسول ﷺ يقول – وهو آخذ بيد علي – فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أحمد بن عبده، حدثنا حسين بن حسن، ثنا رفاعة بن إ س الضبّي، عن أبيه عن جدّه: إن علياً رضي الله عنه قال لطلحة: أنشدك لله أسمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم.

ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد بن داود، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جدّه قال: ذكر بريدة أن معاوية لمّا قدم نزل بذي طوى، فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد قال رسول ﷺ: من كنت مولاه

فعلي مولاه.

ثنا محمد بن أبي غالب، ثنا علي بن بحر، ثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان، عن أبي إسحاق قال: سمعت حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا سليمان بن عبيد الغيلاني، ثنا أبو عامر، ثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي: أن النبي ﷺ قام بحفرة الشجرة بخم - وهو آخذ بيد علي - فقال: أيها الناس، ألستم تشهدون أنّ ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أن ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، وأن ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.

ثنا نصر بن علي، ثنا عبد العلي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد ، عن أبيه زيد بن أرقم قال قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون عن عدي بن بت، عن البراء قال قال رسول ﷺ لعلي: هذا مولى من أ مولاه أو ولي من أ مولاه.

ثنا أبوبكر، ثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي بت عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي بت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان - يعني الأعمش - عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: مثل ذلك.

حدثنا أبو مسعود الرازي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول ﷺ: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليّه فهذا وليّه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: خرج علينا رسول ﷺ: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبيد بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيد ، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبد الرحيم الكندي، ثنا زاذان، قال: شهدت عليّاً لرحبة فقال: أنشد أمرءاً سمع رسول ﷺ يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن خلد بن عبد ، ثنا أبي عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول: سمعت عليا رضي الله عنه شد الناس على المنبر من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: سمعنا رسول

ﷺ يقوله.

ثنا محمّد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: قام علي على المنبر فقال: أنشد رجلاً ولا أنشد إلّا أصحاب محمد ﷺ سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم. فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا: نشهد أ سمعنا من رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن خالد، ثنا شريك قال: قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد: من كنت مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا علي بن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبد بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه » 590 - 593.

ـقال علي المتقي: « عن زاذان أبي عمرـقال: سمعت علياً في الرحبة، وهو ينشد للناس: من شهد رسول ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. حم. وابن أبي عاصم في السنّة » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « .. الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك ابن مخلّد، الشيباني البصري، الحافظ قاضي إصبهان، وصاحب المصنّفات ... وكان إماماً فقيهاً ظاهرّ، صالحاً ورعاً، كبير القدر صاحب مناقب » [2].

2 – السيوطي: « ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الإمام ... وقال ابن

---

(1). كنز العمال 13 / 170.

(2). العبر حوادث سنة 287.

الأعرابي: كان من حفّاظ الحديث والفقه، ظاهريّ المذهب. مات في ربيع الآخر سنة 287 » [1].

(40)

رواية زكريا بن يحيى السجزي

قال النسائي: « أخبرني زكر بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبد بن داود عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال: قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « س – زكر بن يحيى السجزي الحافظ، أبو عبد الرحمن خيّاط السنّة، عن شيبان وقتيبة، وعنه رفيقه س والطبراني، ثقة. ولد 195، ومات 289 » [3].

2 – ابن حجر: « ... قال النسائي: ثقة. وقال عبد الغني بن سعيد: حافظ ثقة ... » [4].

---

(1). طبقات الحفاظ 280.

(2). الخصائص: 95.

(3). الكاشف 1 / 324.

(4). تهذيب التهذيب 3 / 334.

(41)

رواية عبدالله بن أحمد

قال عبد : « حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا الحسين بن علي، ثنا عمران بن أ ن، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، حدثني أبي عن جدي قال: رقى رسول ﷺ المنبر فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

وقال المتقي: « عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت عليّاً في الرحبة ينشد **الناس**: أنشد من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام. فشهد اثنا عشر بدرّ فقالوا: نشهد أ ّ سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن جرير خط ص » [2].

وقال ابن كثير: « وقال أبو يعلى وعبد بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي ز د، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت ... » [3].

وقال عبد بن أحمد في فضائل علي لأبيه: « حدثنا حجاج، قال: حدثنا حمّاد، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثبت، عن البراء – وهو ابن عازب – قال: أقبلنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، حتى كنا بغدير خم فنودي

---

(1). زوائد مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث من زوائد عبد غير الموجودة في المسند).

(2). كنز العمال 13 / 171.

(3). ريخ ابن كثير 7 / 347.

فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ بين شجرتين، وأخذ بيد علي فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى رسول ، قال: هذا مولى من أ مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ».

وعنه أيضاً: « حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي ليلى الكندي أنه حدّثه قال: سمعت زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم فقال: أ عامر أسمعت رسول ﷺ يوم غدير خم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه؟قال: نعم قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول ﷺ ؟قال: نعم قالها أربع مرات ».

وعنه أيضاً: « حدثنا عبد بن الصقر سنة تسع وتسعين [سبعين] ومائتين قال: حدّثنا يعقوب بن حمدان بن كلسب قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وربيعة الجرشي أنه ذكر علياً [علي] عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر علياً!! إن له مناقب أربعاً، لئن تكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من كذا وكذا وذكر حمر النعم، قوله: لأعطينّ الرّاية. وقوله أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة»[1].

ترجمته

1 – عبد الغني المقدسي: «قال أبوبكر الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً وقال أبو الحسين بن المنادي ... ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرّجال. وعلل الحديث والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتى أنّ بعضهم يسرف في تقريظه إ ّه

---

(1). فضائل علي – مخطوط.

لمعرفة وز دة السّماع للحديث على أبيه ... » [1].

2 – ابن حجر: « ... وقال ابن عدي: نبل بيه، وله في نفســـه محل في العلم، ولم يكتب عن أحد إلّا من أمره أبوه أن يكتب عنه ... وقال النسائي ثقة. وقال السلمي: سألت الدار قطني عن عبد بن أحمد وحنبل بن إســحاق، فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبوبكر الخلال: كان عبد رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء » [2].

3 – الذهبي: « وفيها توفي الحافظ: أبو عبد الرحمن عبد بن أحمد ... وكان إماماً خبيراً لحديث وعلله، مقدّماً فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتّب مسند والده » [3].

(42)

رواية علي بن محمد المصيصي

قال النسائي: « أخبر علي بن محمد [بن علي] قاضي المصيصة، قال:

حدثنا خلف قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة. وقال زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه » [4].

---

(1). الكمال في معرفة الرجال – مخطوط. ختصار.

(2). تهذيب التهذيب 5 / 143.

(3). العبر في خبر من غبر – حوادث 290.

(4). الخصائص 96. مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وفيه بدل « اسرائيل » « شعبة ».

ترجمته

قال **ابن حجر**: « س – علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي، قاضيها ... قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ذكره مسلمة ابن قلسم وقال: ثقة، وقال النسائي في مشيخته: نعم الشيخ كان » [1].

(43)

رواية إبراهيم بن يونس

الملقب « حرمي »

قال النسائي: « أخبر حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال: أخبر أبو غسّان قال: أخبر عبد السّلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: كنت جالساً فتنقّصوا علي بن أبي طالب ﷺ فقلت: لقد سمعت رسول ﷺ يقول: إن له خصالاً ثلا ً، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنه منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي. وسمعته يقول: لأعطين الرّاية غداً رجلاً يحب ورسوله ويحبّه ورسوله. وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « س – إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب، عن. أبيه وعثمان

---

(1). تهذيب التهذيب 7 / 380 ووثقه ابن حجر في تقريب التهذيب 2 / 44.

(2). الخصائص 49 – 50 مع اختلاف بسيط.

ابن عمر. وعنه: س وجماعة، ثقة » [1].

2 – ابن حجر: « ... صدوق، من الحادية عشرة » [2].

(44)

رواية أبي بكر البزار

« حدثنا يوسف بن موسى القطّان ومحمد بن عثمان بن كرامة – واللفظ ليوسف – قالا: عبيد بن موسى قال: فطر عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً – وهو ينشد الناس في الرحبة – : أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال إلاّ قام، فقام س من الناس، فشهدوا أ رأينا رسول ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: ألست أولى لمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول قال: من كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه. ورواه عن أبي الطفيل عن علي فطر. ورواه معروف بن خرّبوذ » 2 / 133.

« حدثنا يوسف بن موسى قال: مالك بن إسماعيل قال: حدّثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي ز د. وعن مسلم بن سالم قالا: عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أُنشد امرءاً مسلماً سمع رسول ﷺ يوم غدير خم إلّا قام، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول ﷺ بيد علي ثم قال: أيها الناس ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم

---

(1). الكاشف 1 / 97.

(2). تقريب التهذيب 1 / 47.

وال من والاه وعاد من عاداه » 2 / 235.

« حدثنا يوسف بن موسى قال: عبيد بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدت رجلاً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم لما قام، فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله » 3 / 35.

قال المتقي الهندي: « عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت رجلاً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنّ رسول ﷺ قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله. البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات. قال الهيثمي: رجال إسناده ثقاة. قال ابن حجر: ولكنّهم شيعة»[1].

ترجمته

قال السيوطي: « البزار – لحافظ العلامة الشهير: أبوبكر أحمد بن عمرو ابن عبد لخالق البصري، صاحب المسند الكبير المعلل، رحل في آخر عمره إلى أصفهان والشام ينشر علمه. مات لرملة سنة 292 »[2].

---

(1). كنز العمال 13 / 158.

(2). طبقات الحفاظ 285، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ 2 / 653 والعبر 2 / 92 و ريخ بغداد 4 / 334 وشذرات الذهب 2 / 209 والنجوم الزاهرة 3 / 157.

(45)

رواية النسائي

علم روايته من موارد متعددة من الكتاب، حيث رواه بطرق مختلفة.

ورواه عنه جماعة من الحفاظ في كتبهم، كابن كثير في (ريخه) والسيوطي في (الجامع الصغير) كما تقدم، وفي (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾.

ترجمته

الذهبي: « وفيها توفي الإمام، أحد الأعلام، صـــاحب التّصـــانيف، أبو عبد الرحمن أحمد بن شـــعيب بن علي النســـائي ... وكان رئيســـاً نبيلاً، حســـن البزّة، كبير القدر ... قال ابن المظفر الحافظ: سمعتهم بمصـر يصـفون اجتهاد النسـائي في العبادة لليل والنهار، وقال الدار قطني: خرج حاجّاً فامتحن بدمشق وأدرك الشّهادة، فقال: احملوني إلى مكة فحمل، وتوفي بها في شعبان قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم لحديث » [1].

وسيأتي تفصيل ترجمته فيما بعد إن شاء .

---

(1). العبر – حوادث سنة 303.

(46)

رواية أبي العباس حسن بن سفيان

قال الحافظ ابن كثير: « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان: ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن بت عن البراء قال: كنا مع رسول ﷺ في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول ﷺ عليّاً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: ألست أولى بكلّ امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإنّ هذا مولى من أ مولاه. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة »[1].

ترجمته

1 – السمعاني: « ... كان محدّث خراسان في عصره، وكان مقدّماً في الفقه والعلم والأدب، وله الرحلة إلى العراق والشام ومصر، تفقّه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وكان يفتي على مذهبه ... وكان إليه الرحلة بخراسان من أقطار الأرض ...

ومات في سنة 303، وقبره بقرية لوز مشهور يزار، زرته »[2].

2 – الذهبي: « وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان ...

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 209.

(2). الأنساب – البالوزي. وانظر: النسوي.

وكان ثقة حجة، ولسع الرحلة قال الحاكم: كان محدّث خرلسان في عصره مقدماً في التثبّت والكثرة والفهم والأدب والفقه، توفي في رمضان » [1].

3 – السيوطي: « الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ الإمام شيخ خراسان ... » [2].

(47)

رواية أبي يعلى الموصلي

علم روايته من عبارة الحافظ ابن كثير السابقة، وهو المراد من « ع » في (كنز العمال) في ما تقدم.

وإليك نص روايته في (المسند):

« حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي ز د عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد عن سمع رسول ﷺ يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. لما قام فشهد. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرّ – كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل – فقالوا: نشهد أ ّ سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهّاتهم؟ قلنا: بلى رسول . قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ». 1 / 428.

« حدثنا أبوبكر، حدثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

---

(1). العبر حوادث سنة 303.

(2). طبقات الحفاظ: 305.

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك الله أسمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال فقال: أشهد أني سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 11 / 307.

ترجمته

ـقال **الذهبي**: « وفيها: أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ، صاحب المسند، روى عن علي بن الجعد، وغسّان بن الربيع، والكبار، وصنف التصانيف، وكان ثقة صالحاً متقناً، يحفظ حديثه، توفي وله سبع وتسعون سنة » [1].

(48)

رواية محمد بن جرير الطبري

علم روليته من عبارة المتقي في (كنز العمال) المتقدمة، ومن روا ت أخرى مذكورة فيه، وقد عرفت سابقاً من كلمات جماعة من أعلام القوم، كياقوت الحموي، وابن كثير الدمشقي، تصنيفه مجلّداً في طرق حديث الغدير.

ترجمته

وستأتي مصادر ترجمته، وكلمات الثناء عليه فيما بعد، إنْ شاء ، ونذكر

---

(1). العبر – حوادث 307 وترجمله للذهبي في تذكرة الحفاظ 2 / 707 والسيوطي في طبقات الحفاظ: 306 ووصفه لحافظ الثقة محدث الجزيرة.

هنا كلمة **اليافعي** في حوادث سنة 310: « فيها – توفي ببغداد: الحبر النحرير الإمام، أحد العلماء الأعلام، صاحب التفسير الكبير، والتاريخ الشهير، والمصنّفات العديدة، والأوصاف الحميدة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، كان مجتهداً لا يقلّد أحداً.

قال إمام الأئمّة المعروف بن خزيمة: ما أعلم على الأرض أعلم من محمد ابن جرير. ولقد ظلمته الحنابلة. وقال الفقيه الإمام مفتي الأ م أبو حامد الإسفرايني: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيراً.

قلت: و هيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم، من هذين الإمامين النبيلين، ومولده بطبرستان سنة 224. وكان ذا زهد وقناعة. توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة. وكان إماماً في فنون كثيرة ... وكان ثقة ... » [1].

(49)

رواية أبي القاسم البغوي

قال الحافظ محبّ الدين الطبري: « عن ر ح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي لرحبة، فقالوا: السلام عليك مولا ، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ر ح: فلمّا مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار منهم [فيهم] أبو أيوب. خرّجه أحمد.

وعنه قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السّفر، فقال

---

(1). مرآة الجنان حوادث سنة 310.

السّلام عليك مولاي قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري. قال علي: أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه » [1].

ترجمته

قال **الذهبي**: « وفيها البغوي: أبو القاسم عبد بن محمد ... وكان محدّ ً، حافظاً محدّداً مصنفاً، إنتهى إليه علوّ الإسناد في الدنيا ... » [2].

(50)

رواية الحكيم الترمذي

قال العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: « أخرج الحكيم في نوادر الأصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير، عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي عنهما: أن رسول ﷺ خطب بغدير خم، تحت شجرة، فقال: أيها الناس إني قد نبّأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلّا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسئول وإنكم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق و ره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن السّاعة آتية لا ريب فيها، وأن يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد

---

(1). الر ض النضرة 2 / 222 - 223.

(2). العبر حوادث 317 وتوجد ترجمته في: ريخ بغداد 10 / 111 وتذكرة الحفاظ 2 / 737 وشذرات الذهب 2 / 275 وطبقات الحفاظ: 312.

بذلك. قال: أللهم لشهد. ثم قال: أيها الناس إنّ مولاي وأ مولى المؤمنين، وأ أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب عز وجل، سبب طرفه بيد ، وطرفه بيدكم، فاستمسكوا به، لا تضلوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، وإنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض » [1].

ترجمته

المناوي: « الحكيم محمد بن علي النزمذي، المؤذّن الصوفي الشّافعي، صاحب التصانيف، سمع الكثير من الحديث لعراق ونحوه، وحدّث عن قتيبة بن سعيد وغيره، وهو من القرن لثالث من طبقة البخاري، قال السلمي: نفوه من ترمذ وشهدوا عليه لكفر بسبب تفضيله الولاية على النّبوة، وإنما مراده ولاية النبي ﷺ.

« وقال ابن عطاء : كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظّمانه جدّاً جدّاً، ولكلامه عندهما الحظوة لتلمة، ويقولان: هو لحد الأو د الأربعة. وقول ابن أبي جمرة في كتاب المختارة وابن القيم في كتاب اللمحة في الردّ على ابن طلحة:ـإنه لم يكن من لأهل لحديث وروليته ... كيف وقدـقال الحافظ ابن النجار في ريخه: كان إماماً من أئمة المسلمين، له المصنّفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث، لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة. ثم أطال في بيانه.

---

(1). مفتاح النجا في مناقب آل العبا – مخطوط وهو في (نوادر الأصول: 68 – 69): « حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا زيد بن الحسن قال: حدثنا معروف بن خرّبوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن لسيد الغفاري ...

وقال السلمي في الطبقات: له اللّسان العالي والكتب المشهورة، وقال القشيري في الرسالة: هو من كبار الشيوخ، وأطال في الثناء عليه. وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية: له التّصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة بع للأثر ... وقال الكلا دي في التعرّف: هو من أئمّة الصوفية. الى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام، وإنما أطلت فيه دفعاً للملك الإفتراء، فلا تكن من أهل المراء » [1].

(51)

رواية الطحاوي

قال الطّحاوي: « ب بيان مشكل ما روي عن رسول ﷺ ، من قوله يوم غدير خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق،ثنا أبوعامر العقدي،ثنا يزيد بن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي: إنّ النّبي ﷺ حضر الشجرة بخم، فخرج آخذاً بيد علي فقال: أيّها الناس ألستم تشهدون أن ربكم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تشهدون أن ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا بعدي، كتاب يديكم وأهل بيتي.

حدثنا أبو أمية، ثنا سهيل بن عامر البجلي، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، أخبرني أبو إسحاق السبيعي ... (بياض في النسخة): سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم إلّا قام، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه

---

(1). فيض القدير في شرح الجامع الصغير 1 / 116.

وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن ما أعانه وانصر من نصره، واخذل من خذله.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليّاً ينشد يقول: أنشهد كل امرئ سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام اثنا عشر بدريّاً. فقالوا: أخذ رسول ﷺ بيد علي فرفعها، فقال: أيها الناس ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول ، قال: أللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وذكر الحديث.

قال أبو جعفر: فدفع دافع هذا الحديث، وزعم أنه مستحيل، وذكر أن عليّاً لم يكن مع النبي ﷺ في خروجه إلى الحج من المدينة، للذي مرّ في طريقه بغدير خم، لأنّ غدير خم إنّما هو لجحفة، وذكر في ذلك ما قد حدثنا أحمد بسناده، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد فذكر حديثه في حجّة النبي ﷺ ، فقال: فقدم علي من اليمن ببدن النبي ﷺ ثم ذكر بقية الحديث.

قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد في رواته، فيه أن ذلك القول كان من رسول ﷺ لعلي بغدير خم في رجوعه من حجّه إلى المدينة لا في خروجه لحجّه من المدينة ... » [1].

ترجمته

1 – اليافعي: « وفيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطّحاوي، الفقيه الحنفي المصري، برع في الفقه والحديث، وصنّف التصانيف المفيدة، قال الشيخ أبو إسحاق: انتهت إليه رسة الحنفية بمصر ... » [2].

2 – السيوطي: « الطحاوي – الإمام العلّامة الحافظ، صاحب التصانيف البديعة، أبو جعفر ... وكان ثقة ثبتاً فقيهاً، لم يخلّف مثله، إنتهت إليه رسة

---

(1). مشكل الآ ر 2 / 308 – 309.

(2). مرآة الجنان حوادث 321.

أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة 237، وله معاني الآ ر » [1].

(52)

رواية ابن عبد ربه

قال أبوعمر أحمد بن محمد بن عبد ربه: « أسلم علي وهو ابن عشر سنين، وهو أوّل من شهد أن لا إله إلّا وأن محمّداً رسول ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ... » [2].

وروى ابن عبد ربه احتجاج المأمون على الفقهاء، المشتمل على حديث الغدير، ضمن جملةٍ من فضائل علي عليه السلام، وهو خبر طويل [3].

ترجمته

قال **ابن خلكان**: « أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ...كان من العلماء المكثرين من المحفوظات، والاطلاع على اخبار الناس، وصنّف كتابه (العقد)، وهو من الكتب الممتعة، وتوفي يوم الأحد من عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ... » [4].

---

(1). طبقات الحفاظ: 337. وله ترجمة في تذكرة الحفاظ 3 / 708، وفيات الأعيان 1 / 19، ريخ ابن كثير 11 / 174 الجواهر المضية في طبقات الحنفية 1 / 102 طبقات المفسرين للداودي 1 / 73.

(2). العقد الفريد 4 / 311.

(3). المصدر نفسه 5 / 92 - 102.

(4). وفيات الأعيان 1 / 92.

(53)

رواية المحاملي

أخرج الحديث في كتاب (الأمالي) حيث قال:

« حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أ الطفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم – شعبة الشاك – قال قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال سعيد بن جبير: وأ سمعت مثل هذا عن ابن عباس » 85.

« ثنا الحسين، حدثنا عبد الأعلى بن واصل قال: ثنا مالك بن إسماعيل عن جعفر بن ز د الأحمر، عن يزيد بن أبي ز د ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد أمرأً مسلماً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما يقول إلّا خبّر. فقام أثنا عشر بدرّ ً فقالوا: أخذ رسول ﷺ بيد علي فرفعها وقال: أيّها الناس ألست – وانقطع على القاضي الحديث – وفي آخره قال: وال من والاه وعاد من عاداه » 162.

قال الحافظ السيوطي: « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. المحاملي في أماليه عن ابن عباس » [1].

وقال المتقي: « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه، المحاملي في أماليه عن ابن عباس»[2].

---

(1). الجامع الصغير 2 / 66.

(2). كنز العمال 11 / 603.

وقال القاري: « وفي الجامع: رواه أحمد وابن ماجة عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضّياء عن زيد بن أرقم، ففي إسناد المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والنزمذي مسامحة لا تخفى، وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليّه فعليّ وليّه، وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس، ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه » [1].

ترجمته

1 – السمعاني: « أبو عبد الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أ ن الضبّي المحاملي، كان فاضلاً صادقاً ديّناً ثقة صدوقاً ... وكان يحضر مجلس إملائه عشرة آلاف رجل، وكان ولادته في خمس أو ست وثلاثين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة 330 » [2].

2 – اليافعي: « وفيها: الإمام الكبير القاضي أبو عبد المحاملي الشهير ... » [3].

3 – السيوطي: « المحاملي القاضي الإمام العلّامة الحافظ، شيخ بغداد ومحدّثها، أبو عبد الحسين بن إسماعيل ... صنّف وجمع، روى عنه: دعلج والدارقطني، وكان فاضلاً ديّناً صدوقاً، و ولّي قضاء الكوفة سنتين ثم استعفى، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل، مات في ربيع الآخر سنة 330 » [4].

(54)

رواية أبي العباس ابن عقدة

لقد علم سابقاً أن لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بن عقدة، كتا ً مفرداً في طرق حديث الغدير، وقد صرّح بذلك كلّ من ابن تيمية، وابن حجر العسقلاني، والشيخاني القادري، ونور الدين السمهودي،

---

(1). مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح 5 / 568.

(2). الأنساب – المحاملي.

(3). مرآة الجنان حوادث 330.

(4). طبقات الحفاظ: 343. وفيه بدل « سنتين »: ستين سنة ».

والمناوي، ومحمد البدخشاني.

ولنذكر أحد ألفاظ روايته:

قال السمهودي: « عن أبي الطفيل: إنّ عليّاً رضي الله عنه قام فحمد وأثنى عليه، ثم قال: أنشد من شهد يوم غدير خم إلّا قام، ولا يقوم رجل يقول إني نبئت أو بلغني، إلّا رجل سمعت أذ ه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن بت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وابو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وابو الهيثم بن التّيهان، ورجال من قريش، فقال علي رضي الله عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أ ّ أقبلنا مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بشجرات فشذبن، وألقي عليهنّ ثوب، ثم دى لصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثم قام فحمد وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت قال: أللهم لشهد، ثلاث مرات، قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وأنتم مسئولون، ثم قال: ألا إنّ دمائكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا. أوصيكم لنساء، أوصيكم لجار، أوصيكم لمماليك أوصيكم لعدل والإحسان. ثم قال: أيّها الناس إني رك فيكم الثقلين كتاب وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، نبّأني بذلك العليم الخبير. وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال علي: صدقتم، وأ علي ذلك من الشاهدين.

أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل » [1].

ترجمته

تقدمت ترجمته سابقاً فلا حاجة إلى الاعادة.

---

(1). جواهر العقدين – مخطوط.

(55)

رواية أبي زكريا الغبري

قال الحاكم: « وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبو زكر يحيى بن محمد الغبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: سمعت سعد بن مالك – وقال له رجل: إن علياً يقع فيك أنك تخلّفت عنه – فقال سعد: و إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلا ، لئن أكون أعطيت إحداهنَّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها. لقد قال رسول ﷺ يوم غدير خم – بعد حمد والثناء عليه –: هل تعلمون أني أولى لمؤمنين؟ قلنا: نعم، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه وعاد من عاداه. وجئ به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال: رسول إني أرمد، فتفل في عينيه ودعا له، فلم يرمد حتى قتل، وفتح عليه خيبر. وأخرج رسول ﷺ عمّه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليّاً؟ فقال: ما أ أخرجتكم وأسكنته، ولكن أخرجكم وأسكنه » [1].

ترجمته

1 – السمعاني: « أبو زكر يحيى بن محمد ... الغبري البغياني، مولى

---

(1). المستدرك 3 / 116 - 117.

أبي خرقاء السّلمي، من أهل نيسابور، كان أديباً فاضلاً، عارفاً لتفسير واللغة، وكان أبو علي الحافظ يقول: الناس يتعجّبون من حفظنا لهذه الأسانيد، وأبو زكر الغبري حفظ من العلوم ما لو كلّفنا حفظ شيء منها لعجز عنه، وما أعلم أني رأيت مثله ... توفي أبو زكر في شوال سنة 344، وهو ابن ست وسبعين سنة » [1].

2 – الذهبي: « ... الحافظ الأديب المفسّر » [2].

3 – اليافعي: « وفيها الحافظ الأديب المفسّر أبو زكر يحيى بن محمد الغبري النيسابوري » [3].

(56)

رواية دعلج السجزي

قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليّه فهذا وليّه):

« حدثناه أبوبكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن وثلة:أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول: نزل رسول صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول صلى الله عليه وآله وسلم عشيّة فصلّى، ثم قام خطيباً فحمد وأثنى عليه، وذكّر ووعظ فقال ما شاء أن يقول، ثم قال: أيّها الناس إنّي ترك فيكم أمرين لن تضلّوا إنْ اتبعتموهما، وهما كتاب وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أني أولى

---

(1). الأنساب – البغياني.

(2). العبر – حوادث: 344.

(3). مرآة الجنان – حوادث: 344.

لمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات؟ قالوا: نعم، فقال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ... قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة مصنّفاته، وكان يفتي بمذهبه، وقال الدار قطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج ... » [2].

2 – السيوطي: « دعلج بن أحمد بن دعلج، الإمام الفقيه، محدّث بغداد.

كان من أوعية العلم [وبحور الرواية] وشيخ أهل الحديث، صنّف المسند الكبير، ومات في جمادى الآخرة 351، وخلّف ثلاثمائة ألف دينار » [3].

(57)

رواية أبي بكر الشافعي البزاز

سيأتي نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد).

وقال الحافظ ابن كثير: « وقال أبوبكر الشافعي: ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد بن موسى، ثنا أبو إسرائيل الملّائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذّن عن زيد بن أرقم: أن عليّا لستنشد الناس: من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم » [4].

---

(1). المستدرك 3 / 109.

(2). العبر – حوادث: 351.

(3). طبقات الحفاظ 360.

(4). ريخ ابن كثير 7 / 347.

ترجمته

ستأتي ترجمته إن شاء تعالى. ونذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطي حيث قال: « وأبوبكر الشافعي، الإمام الحجّة المفيد محدّث العراق، محمد بن عبد بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزاز، ولد سنة 260 ... قال الخطيب: ثقة ثبت حسن التصنيف، جمع أبوا ً وشيوخاً، وأملى في حياة ابن صاعد. مات في ذي الحجة سنة 354 » [1].

(58)

رواية أبي حاتم ابن حبان البستي

لقد جاء في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان) ما نصّه:

« ذكر دعاء المصطفى ﷺ لولاية لمن والى علياً والمعاداة لمن عاداه.

أخبر عبد بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن ابراهيم، أخبر أبو نعيم ويحيى بن آدم قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال قال علي: أنشد كلّ امرئ سمع رسول ﷺ يقول: ألستم تعلمون أني أولى لناس لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول ﷺ يقول ذلك له. قال أبو

---

(1). طبقات الحفاظ: 360.

نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم.

قال أبو حاتم: يريد به موت علي بن أبي طالب. ﷺ » 9 / 42.

ـقال لحافظ محبّ ـللدين الطبري: « عن أبي الطفيل ـقال ـقال علي: أنشـــد ـكلّ امرئ سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خمـــّا قام، فقام س فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألستم تعلمون أني أولى ـللناس لمؤمنين من أنفســـهم؟ ـقالوا: بلى رســـول ـقال: من ـكنت مولا ـفإنّ ـهذا مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفســـي من ريبة ـشـــيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت له ذلك فقال: قد سمعناه من رســـول ﷺ يقول له ذلك قال أبو نعيم: قلت لفطر – يعني ـللذي روى عنه لحديث –: كم بين القول وموته؟ ـقال: ـمائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب. وخرجه أحمد » [1].

وقال العلامة البدخشاني: « وفي رواية أخرى عند ابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبد الاصـــبهاني المشـــهور بســـمويه، عن ابن عباس عن بريدة بلفظ: بريدة ألســـت أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

ـقال **الذهبي**: « وفيها العلّامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ، التميمي البســـتي الحافظ، صـــاحب التصـــانيف ... وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك ... » [3].

---

(1). الر ض النضرة 2 / 223.

(2). مفتاح النجا – مخطوط.

(3). العبر حوادث ســـنة 354 وتوجد ترجمته في ـتذكرة الحفاظ 3 / 920 وطبقات الســـبكي 3 / 131 والوافي لوفيات 2 / 317 و ريخ ابن كثير 11 / 295 والنجوم الزاهرة 3 / 342 وشذرات الذهب 3 / 16

(59)

رواية الطبراني

ـقال المتقي: « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصـــر من نصره واخذل من خذله، وأعن من أعانه. طب عن عمرو مرّة وزيد بن أرقم معاً » [1].

وقال المتقي: « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصـر من نصره، وأعن أعانه. طب عن حبشي بن جنادة » [2].

وقال: « عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليّاً على المنبر شد أصحاب رسول ﷺ: من سمع رسـول ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال فيشـهد. فقام اثنا عشـر رجلاً منهم: أبو هريرة وأبو هريرة وابو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. طس » [3].

ورواه الطبراني في (المعجم الصغير) أيضاً حيث قال:

« حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد بن كيسـان الثقفي المديني الإصـبهاني سـنة 290، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسـعر عن طلحة بن مصـرف عن عميرة بن سـعد قال: شـهدت عليّاً رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول ﷺ: من سمع رسول ﷺ يوم غدير خم

---

(1). كنز العمال 11 / 610 و « طب » رمز للطبراني في المعجم الكبير.

(2). كنز العمال 11 / 609.

(3). المصدر 13 / 157 و « طس » رمز للطبراني في المعجم الأوسط.

يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: [اللهم] من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. لم يروه عن مسعر إلّا إسماعيل » [1].

وقال: « حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف المعلبد الإصبهاني، حدّث أحمد ابن الفرات الرازي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأ سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينة إلّا عبد الرزّاق، تفرّد به أحمد بن الفرات » [2].

وذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من ريخه [3].

ورواه الطبراني في (المعجم الكبير) لفاظ وأسانيد عديدة، نذكر هنا بعضها:

« حدثنا عبد بن محمد بن العباس الإصبهاني، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم: أن النبي ﷺ قال: من كنت وليّه فعلي وليّه » [4].

« حدثنا محمد بن عثمان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة وسعيد ابن عبد الكريم بن سليط الحنفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي بت عن عمرو ابن واثلة عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول ﷺ من حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمّت ثم قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي رك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب وعترتي أهل

---

(1). المعجم الصغير 1 / 64 - 65.

(2). المعجم الصغير 1 / 71.

(3). أنظر منها: 7 / 348، و5 / 210.

(4). المعجم الكبير 5 / 185

بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، ثم قال: إن مولاي وأ مولى كلّ مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلاّ قد رآه بعينيه وسمعه بذنيه » [1].

« حدثنا محمد بن عبد الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قالا: ثنا عبد بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطّفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي ﷺ يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد وأثنى عليه ثم قال: إني لا أجد لنبي إلّا نصف عمر الذي قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [2].

« حدثنا محمد بن عبد الحضرمي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [3].

« حدثنا إبراهيم بن ئلة الإصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبد الشيباني، قال: كنت جالسا في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابّته، حتى وقف على المجلس فسلّم فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد، فقال: أنشدك لله الذي لا إله إلّا هو زيد أسمعت رسول ﷺ يقول لعلي: من كنت

---

(1). المصدر نفسه 5 / 185 - 186.
(2). المعجم الكبير 5 / 186 - 187.
(3) المصدر نفسه 5 / 191.

مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف الرجل » [1].

ترجمته

قال **اليافعي**: « وفيها الحافظ مسند العصر: أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني، في ذي القعدة صبهان، وله مائة سنة وعشرة أشهر، كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً لعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف ... » [2].

(60)

رواية القطيعي

ـقال الحاكم: « أخبر أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه،ـثنا عبد بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي،ـثنا يحيى بن حمّاد،ـثنا أبو عولنة،ـثنا أبو بلج،ـثنا عمرو بن ميمون، قال: اني لجالس عند ابن عباس، إذ أ ه تسعة رهط فقالوا: ابن عباس إمّا أنْ تقوم معنا وإمّا أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أ أقوم معكم. قال – وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى –قال:ـفلنتدوا [ـفلبتدءوا] فتحدّثوا فلاـندري ماـقالوا ـقال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لأحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: لأبعثّن رجلاً لا يخزيه أبداً

---

(1). المصدر نفسه 5 / 219 - 220.

(2). مرآة الجنان حوادث 360 وتوجد ترجمته أيضاً في: وفيات الأعيان 1 / 215 وتذكرة الحفاظ 3 / 912 و ريخ ابن كثير 11 / 270 والمنتظم 7 / 54 و ريخ إصبهان 2 / 335 والنجوم الزاهرة 4 / 59 وطبقات الحنابلة 2 / 49 وطبقات المفسرين 1 / 198

يحبّ ورسوله، ويحبّه ورسوله، فلستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي؟ فقالوا: إنّه في الرحى يطحن، قال: وما كان أحد ليطحن!! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال: فنفث في عينه، ثم هزّ الرّاية ثلا ً فأعطاها إ ّه، فجاء علي بصفيّة بنت حي.

قال ابن عباس: ثم بعث رسول ﷺ فلا ً بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه، وقال: لا يذهب بها إلّا رجل هو مني وأ منه.

فقال ابن عباس: وقال النبي ﷺ لبني عمّه أيّكم يواليني في للدّنيا والآخرة –قال وعلي جالس معهم – فقال رسول – ولقبل على رجل رجل منهم فقال –: أيّكم يواليني في للدنيا والآخرة؟ فأبوا. فقال: لعلي: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قال ابن عباس: وكان علي أوّل من آمن من الناس بعد خديجة رضي عنها.

قال: وأخذ رسول ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: إنما يريد ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً.

قال ابن عباس: وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي ﷺ ثم م مكانه.

قال ابن عباس: وكان من المشركون يرومون رسول ﷺ فجاء أبوبكر وعلي ئم قال وأبوبكر يحسب أنه رسول ﷺ قال: فقال: نبي فقال له علي: إن نبي ﷺ قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه للغار، قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى لحجارة كما كان يرمى نبي ﷺ وهو يتضوّر، وقد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه

فقالوا: إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضوّر ونحن نرميه وأنت تتضور، وقد استنكر ذلك.

فقال ابن عباس: وخرج رسول ﷺ في غزوة تبوك وخرج الناس معه. قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال النبي ﷺ: لا، فبكى علي. فقال له: ألما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي، إنّه لا ينبغي أنْ أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال ابن عباس: وقال له رسول ﷺ: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ومؤمنة.

قال ابن عباس: وسدَّ رسول ﷺ أبواب المسجد غير ب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال ابن عباس: وقال رسول ﷺ: من كنت مولاه فان مولاه علي

قال ابن عباس: وقد أخبر عزّ وجلّ في القرآن أنّه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبر أنه سخط عليهم بعد ذلك؟!

قال ابن عباس: وقال نبي ﷺ لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلاً! وما يدريك لعلّ قد اطّلع على أهل بدر فقال: إعملوا ما شئتم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة » [1].

ترجمته

1 – السمعاني: « المحدث المشهور، أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان ...

وكان مكثراً. يروي عنه: أبو عبد الحافظ ابن البيّع، وأبو نعيم الحافظ

---

(1). المستدرك 3 / 133.

الإصبهاني، في جماعة كثيرة، وآخرهم أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، ومات في ذي الحجة سنة 368 » [1].

2 – الذهبي: « ... مسند العراق ... وكان شيخاً صالحاً » [2].

(61)

رواية ابن بطة

في (بحار الأنوار) نقلاً عن المناقب لابن شهرآشوب: « فضائل أحمد، وأحاديث أبي بكر بن مالك، وإ نة ابن بطة، وكشف الثعلبي – عن البراء قال: لمّا أقبلنا مع رسول ﷺ في حجة الوداع، كنا بغدير خم فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول ، فقال: أولست أولى من كلّ مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب فقال له: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة» [3].

ترجمته

السمعاني: « أبو عبد عبيد بن محمد ... كان إماماً فاضلاً عالماً لحديث وفقهه، أكثر من الحديث، وسمع جماعةً من أهل العراق، وكان من فقهاء لحنابلة، صنّف التصانيف الحسنة المفيدة » [4].

---

(1). الأنساب – القطيعي.

(2). العبر – حوادث: 368.

(3). بحار الأنوار للعلامة المجلسي، والخبر في المناقب 3 / 25.

(4). الأنساب – البّطي.

(62)

رواية الدار قطني

لقد جاء في كتاب (العلل) ما هذا نصّه:

« وسئل عن حديث عميرة بن سعد عن علي عن النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: هو حديث يرويه طلحة بن مصرف وزبيد الأ مي عن عميرة بن سعد، فرواه محمد بن طلحة بن مصرف وهاني بن أيّوب عن طلحة عن عميرة بن سعد. وكذلك قال ابن الأجلح عن أبيه عن طلحة. وقال أبوبكر بن عيّاش عن الأجلح عن طلحة عن عميرة بن مهاجر. وقال زبيد الأ مي عن عميرة بن فلان والصواب عميرة بن سعد. وروى هذا الحديث: الزبير بن عدي عن عمير بن سعيد عن علي ولعلّه أراد عميرة بن سعد أو غيره » 2 /. 19

« وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن علي. واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن ز د: عنه عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع. وقال عبد الرزاق: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير. وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي إسحاق عن سعيد وعمر وذي مر. وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب وزيد بن يثيع وعمر وذي مر. وقال فطر: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع، كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. وقال شريك: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع. وقال عمران

ابن أ ن: عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده. وقال إسحاق بن محمد العزرمي: عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب. وهم، وإنما أراد: زيد بن يثيع. وقال عمرو بن بت: عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب زيد بن يثيع وهبيرة بن بريم وحبة العرني. وقال الجراح بن الضحاك: عن أبي إسحاق عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني. وقال الأجلح: عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وحده. وقال أ ن بن تغلب: عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وآخر لم يسمّه. وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي، ولم يتابع على الحارث.

ولشبهها لصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل ولسحاق بن أبي إسحاق ومن بعهم. و اعلم » 3 / 224 - 226.

قال المتقي: « عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد امرءاً نشدة الإسلام سمع رسول ﷺ يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: ألست أولى بكم معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الأفراد » [1].

ترجمته

الذهبي: « الدار قطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ المشهور، صاحب التّصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القرّاء والنحاة، صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات يطول ذكرها.

---

(1). كنز العمال 13 / 131.

وقال الخطيب: كان فريد عصـــره، وقريع دهره، ونســـيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة لعلل، وأسماء الرجال، مع الصّـدق وصـحة الاعتقاد، والاضـطلاع من علوم سـوى علم الحديث منها القراءات ... وقال القاضـــي أبو الطّيب الطبري: للدار قطني أمير المؤمنين في الحديث» [1].

(63)

رواية المخلّص الذهبي

ـقال الحافظ محب للدين الطبري بعد رواية ر ح والبراء « وعن زيد بن أرقم مثله. خرّجهما [خرّجه] أحمد في مسنده. وخرج الأول ابن السّمان، وخرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وانصـر من نصـره: وأحب من أحبّه. قال شـعبة أوقال: أبغض من أبغضه. وخرّج ابن السّمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلّص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره، وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده » [2].

ترجمته

1 – السـمعاني: « المخلّص ... لشـتهر به: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن. من أهل بغداد، وكان ثقة صدوقاً صالحاً مكثراً من الحديث ... » [3].

---

(1). العبر – حوادث: 385، ومن مصـادر ترجمة للدارقطني: ريخ بغداد 12 / 34. ريخ ابن كثير 11 / 317 تذكرة الحفاظ 3 / 991 طبقات القراء 1 / 558 المنتظم 7 / 183 النجوم الزاهرة 4 / 171 طبقات السـبكي 3 / 462 شذرات الذهب 3 / 116 وفيات الأعيان 1 / 331.

(2). الر ض النضرة 2 / 223.

(3). الأنساب – المخلّص.

2 – الذهبي: « ... مسند وقته، سمع أ القلسم البغوي وطبقته. وكان ثقة. توفي في رمضان وله ثمان وثمانون » [1].

(64)

رواية الحاكم

رواه سانيده الصحيحة عن جماعة من الأصحاب، فرواه سناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [2].

و سناده عن حبيب بن أبي بت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. (قال): شاهده: حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما. ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج [3].

و سناد آخر عن حبيب عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم. وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه [4].

وقال الحاكم: « أخبرني الوليد وأبوبكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعة بن أ س الضّبي عن أبيه عن جدّه قال: كنّا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيد أن ألقني، فأ ه طلحة، فقال: نشدتك هل سمعت رسول ﷺ يقول:

---

(1). العبر – حوادث: 393.

(2). المستدرك 3 / 110.

(3). المصدر نفسه 3 / 109.

(4). المستدرك 3 / 109.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم قال فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة » [1].

ترجمته

قال **اليافعي**: « وفيها – الإمام الكبير الحافظ الشهير أبو عبد محمد بن عبد ، المعروف الحاكم ابن البيّع النيسابوري، إمام أهل الحديث في وقته، كتب عن نحو ألفي شيخ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه، وصنّف التصانيف ... » [2].

(65)

رواية الخركوشي

قال الحافظ ابن شهر آشوب في كتاب (المناقب) في ذكر حديث الغدير كما في (بحار الأنوار): « الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة » [3].

---

(1). المصدر نفسه 3 / 371.

(2). مرآة الجنان – حوادث 405، وتجد ترجمته في: ريخ بغداد 5 / 473 وتذكرة الحفاظ 3 / 1039 و ريخ ابن كثير 7 / 274 ووفيات الأعيان 1 / 484 وغيرها.

(3). بحار الأنوار، والخبر في المناقب 3 / 35.

ترجمته

ـقال **الذهبي**: « عبد للملك بن أبي عثمان أبو سـعد النيسـابوري، الواعظ للقدوة المعروف لخركوشـي، صـنّف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك، قال الحاكم: لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعا وإرشاداً إلى ، زاده توفيقاً وأسعد ّمه .... » [1].

(66)

رواية أبي بكر الشيرازي

رواه في كتاب (الألقاب) كما سيأتي في قسم دلالة حديث الغدير.

(67)

رواية ابن مردويه

قال الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشـاني: « أخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعاً: اللهمَّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ولخذل من خذله وأبغض من أبغضه » [2].

---

(1). العبر حوادث 407.

(2). مفتاح النجا - مخطوط.

ترجمته

ـقال **السـيوطي**: « ابن مردويه الحافظ الكبير العلّامة أبوبكر أحمد بن موسـى ابن مردويه الاصـبهاني، صـاحب التفسـير والتاريخ والمسـتخرج على البخاري، سمع أ سـهل بن ز د القطان وخلقاً. وكان قيّماً [فهماً] بهذا الشأن، بصيراً لرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة 323، ومات لست بقين من رمضان سنة 410 »[1].

(68)

رواية مسكويه

رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجلبي[2].

إذ جاء فيه ما كتبه للمأمون بجواب بني هاشـم « فلم يقم مع رسـول ﷺ أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فإنه آزره ووقاه بنفسـه و م في مضـجعه، ثم لم يزل بعد متمسّكاً طراف الثغور، ينازل الأبطال ولا ينكل عن قرن، ولا يولّي عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد، أشـد للناس وطأة على المشـركين، وأعظمهم جهاداً في ، وأفقههم في دين ، وأقرأهم لكتاب وأعرفهم لحلال والحرام، وهو صـاحب الولاية في حديث غدير خم، وصاحب قوله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... ».

---

(1). طبقات الحفاظ 412 وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 3 / 1050 والنجوم الزاهرة 4 / 254 و ريخ إصـبهان 1 / 168 وطبقات الداودي 1 / 93 وشذرات الذهب 3 / 190 ...

(2). كشف الظنون 2 / 1937.

ترجمته

وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة 421، أثنى عليه جماعة من الأعلام، منهم:

1 – **أبو حيان التوحيدي** في الإمتاع 1 / 35.

2 – **ياقوت الحموي** في معجم الأد ء 5 /5 - 19.

3 – **ابن شاكر الكتبي** في فوات الوفيات 2 / 269.

(69)

رواية الثعلبي

رواه في تفسيره حيث قال: « أخبر أبو القلسم يعقوب بن أحمد السري أ أبوبكر محمد بن عبد بن محمد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الكجي، حجاج بن منهال، حماد عن علي بن زيد عن عدي بن بت عن البراء، قال: لمّا نزلنا مع رسول ﷺ في حجة الوداع كنّا بغدير خم، فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: هذا مولى من أ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » [1].

---

(1). الكشف والبيان في تفسير القرآن – مخطوط.

ترجمته

قال **ابن خلكان**: « أبو لسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، المفسّر المشهور، كان أوحد زمانه في علم التفسير، وصنّف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفلسير ... وذكره عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في كتاب سياق ريخ نيسابور، وأثنى ليه وقال: هو صحيح النقل موثوق به ... وتوفي في سنة 427 ... وقال غيره: توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة 437. رحمه تعالى »[1].

(70)

رواية الحافظ أبي نعيم

رواه في كتاب (معرفة الصحابة) حيث قال:

« حدثنا عبد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد ، ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول صلى الله عليه وآله وسلم، فذكرت علياً فتنقصته فرأيت وجه رسول صلى الله عليه وآله وسلم يتغيّر، وقال: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبوبكر بن ابي شيبة عن الفضل مثله » 3 / 164.

ورواه في كتاب (حلية الأولياء) حيث قال:

---

(1). وفيات الأعيان 1 / 6.

« حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. غريب من حديث طاوس، لم نكتبه إلّا من هذا الوجه » 4 / 23.

وقال: « حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة ابن سعد قال: شهدت علياً على المنبر شداً أصحاب رسول ﷺ - وفيهم: أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك - وهم حول المنبر وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم. فقال علي: نشدتكم الله هل سمعتم رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: اللهم نعم. وقعد رجل فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: أمير المؤمنين كبرت ونسيت. فقال: أللهم إنْ كان كاذ ً فاضربه ببلاءٍ حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة. غريب من حديث طلحة، تفرّد به مسعود عنه مطوّلاً. ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله. ورواه الأجلح وهانئ ابن أيوب عن طلحة » 5 / 27.

ورواه في كتاب (أخبار أصبهان) حيث قال:

« حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد بن كيسان المديني سنة 290 ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ينلشد أصحاب رسول ﷺ من سمع رسول ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 1 / 107.

قال المتقي: « ألا إنّ وليّي وأ ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي

مولاه، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً » [1].

وقال: « من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثني عشر من الصحابة حم. طب عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك عن علي وطلحة. حم طب ص. عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: وفيها: « توفي أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبد بن احمد بن إسحاق الحافظ الصوفي ... تفرّد في الدنيا بعلوّ الإسناد، مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه ... وصنّف التصانيف الكبار المشهورة في الأقطار » [3].

2 – اليافعي: « فيها: توفي الحافظ الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني ... كان من أعلام المحدّثين وأكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به ... » [4].

---

(1). كنز العمال 11 / 608.

(2). نفس المصدر 11 / 609.

(3). العبر حوادث سنة 430.

(4). مرآة الجنان حوادث سنة 430.

(71)

رواية ابن السمان

قال الحافظ محبّ الدين الطبري بعد ذكر حديث ر ح: « وعنه قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك مولاي، قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري. قال علي: أفرجوا له، ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه.

وعن البراء بن عازب قال: كنّا عند النّبي ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرة، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما أحمد في مسنده، وخرّج الأول ابن السمّان، وأخرج أحمد في كتاب المناقب معناه »[1].

وقال الطبري: « وخرج ابن السمّان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلّص الذهبي » [2].

---

(1). الر ض النضرة 2 / 223.

(2). الر ض النضرة 2 / 223.

وقال الطبري: « وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول ﷺ مولاه.

وعن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه حد من أصحاب رسول ﷺ. قال: إنه مولاي.

وعن عمر – وقد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي: اقض بينهما ا الحسن، فقضى علي بينهما. فقال أحدهما: أهذا يقضي بيننا؟ فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيبه وقال: ويحك ما تدري من هذا!! هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن علي مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد زعه رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس، ولشار إلى علي بن أبي طالب. فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أتدري من صغّرت؟ إنّه مولاي ومولى كل مؤمن.

خرّجهنّ ابن السمّان » [1].

ترجمته

1 – الرافعي: « إسماعيل بن علي بن الحسين السمّان أبو سعد الرازي، حافظ مكثر، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير، ومعجم شيوخه ومعجم البلدان من جمعه يوضّحان سعة رحلته وطلبه وسماعه، وورد قزوين ... » [2].

2 – الذهبي: « أبو سعد السّمان إسماعيل بن علي الرّازي الحافظ ... قال الكناني: كان من الحفّاظ الكبار، زاهداً عابداً، يذهب إلى الاعتزال، قلت: كان متبحّراً في العلوم، وهو القائل: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام.

وله تصانيف كثيرة، يقال: إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، وكان رأساً في القراءة

---

(1). نفس المصدر 2 / 224 – 225.

(2). التدوين في أهل العلم بقزوين 2 / 298.

والحديث والفقه، بصيراً بمذهبي أبي حنيفة والشافعي، لكنه من رؤس المعتزلة، وكان يقال: إنه ما رأى مثل نفسه » [1].

3 – اليافعي: « الحافظ أبو سعد السّمان إسماعيل بن علي الرازي، قال الكناني: كان من الحفاظ الكبار زاهداً عابداً ... » [2].

4 – السيوطي: « السّمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد ... وكان من الحفاظ الكبار، إماماً بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال والفرائض والشروط وفقه أبي حنيفة والخلاف، زاهداً ورعاً معتزلياً ... ومات في شعبان سنة 443 » [3].

(72)

رواية أبي بكر البيهقي

قال الشيخ نور الدين ابن الصباغ المالكي المكي: « وروى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال: كنا [مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم] في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصّلاة جامعة، وكسح لرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وروى الحافظ أبوبكر

---

(1). طبقات الحفاظ 430.

(2). العبر حوادث سنة 445.

(3). مرآة الجنان حوادث سنة 445.

أحمد بن الحسين البيهقي رحمه تعالى أيضاً هذا الحديث بلفظه مرفوعاً إلى البراء ابن عازب »[1].

وقد روى الخطيب الخوارزمي روا ت عديدة عن البيهقي، وكذا جمال للدين الزيندي ... كما ستسمع فيما بعد إنْ شاء تعالى.

ترجمته

قال **السيوطي**: « البيهقي – الإمام الحافظ العلّامة شيخ خرلسان، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، صاحب التّصانيف. ولد سنة 384 في شعبان، ولزم الحاكم، وتخرّج به، وأكثر عنه جدّاً، وهو من كبار أصحابه، بل زاد عليه نواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع، وأخذ في الأصول، وانفرد لإتقان والضبط والحفظ ... مات في عاشر جمادى الأولى سنة 458 بنيسابور، ونقل في بوت إلى بيهق مسيرة يومين ... » [2].

(73)

رواية ابن عبد البر

قال أبو عمر ابن عبد البر: « وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبي ﷺ، أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا

---

(1). الفصول المهمة في معرفة الأئمة: 40.

(2). طبقات الحفاظ 433 وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 3 / 1132 و ريخ ابن كثير 12 / 94 طبقات السبكي 4 / 8 وفيات الأعيان 1 / 20 وشذرات الذهب 3 / 304 والنجوم الزاهرة 5 / 77 والمنتظم 8 / 242 ...

يزيد عن: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

قال **اليافعي**: « الحافظ أبو عمر ابن عبد البر القرطبي، أحد الأعلام وصاحب التصانيف، وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة أ م، قيل: وليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحّر في الفقه والعربية والأخبار ... وكان له بسطة كثيرة في علم النسب، مع ما تقدّم من الفقه والأخبار والعربية » [2].

(74)

رواية الخطيب البغدادي

أخرج في (ريخ بغداد) بقوله:

« الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّث عن حمدان بن المختار. روى عنه القاضي أبوبكر ابن الجعابي. أخبر أبو الفتح محمد بن الحسين العطار – قطيط – أخبر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل صبهان، حدّثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد بن عمر عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 7 / 377.

---

(1). الاستيعاب 3 / 1099.

(2). مرآة الجنان حوادث 463 وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ 3 / 1128 ووفيات الأعيان 2 / 348 وشذرات الذهب 3 / 314 والعبر 3 / 255 والديباج المذهّب: 375.

« أخبر ابن بكر، أخبر أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد بن عمر ابن حفص بن بيان بن دينار الأخباري – في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في سنة 363 – حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد أبي ز د عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: سمعت علياً – لرحبة – ينشد الناس: من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرّ ً فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » 14 / 236.

قال المتقي الهندي: « عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام، فشهد اثنا عشر بدر ً. قالوا: نشهد أ ّ سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن جرير خط ص » [1].

ترجمته

1 – اليافعي: « والحافظ أحد أئمة الأعلام، صاحب التواليف المنتشرة في الإسلام، أبوبكر الخطيب، أحمد بن علي بن بت البغدادي ... صنّف قريباً من مائة مصنّف، وفضله أشهر من أن يوصف ... وكان فقيهاً يغلب عليه الحديث والتاريخ، توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة، وقال السمعاني: في شوال ... وكان قد انتهى إليه علم الحديث وحفظه، قال ابن ماكولا: لم يكن

---

(1). كنز العمال 13 / 171.

للبغداديين بعد الدار قطني مثل الخطيب » [1].

2 – ابن قاضي شهبة: « أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين، ... وشهرته في الحديث تغني عن الإطناب في ذكر مشايخه فيه، وتعداد البلدان التي رحل إليها وسمع فيها، وذكر مصنفاته في ذلك، فإنها تزيد على ستين مصنفاً، منها ريخ بغداد، قال ابن ماكولا: كان آخر الأعيان ممّن شاهد ه معرفة وحفظاً وإتقا ً وضبطاً لحديث رسول ﷺ، وتفنّناً في علله وأسانيده، وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره، وقال: ولم يكن للبغداديين بعد الدار قطني مثله، وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: كان أبوبكر الخطيب يشبّه لدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه، قال ابن السمعاني: كان مهيباً وقوراً، ثقة متحرّ ً، حجة حسن الخط، كثير الضبط فصيحاً ختم به الحافظ ... » [2].

(75)

رواية أبي الحسن الواحدي

سيأتي نص عبارته في وجوه دلالة حديث الغدير إنْ شاء تعالى.

ترجمته

قال ابن خلكان: « علي بن أحمد بن علي بن متوّيه الواحدي، صاحب التفاسير المشهورة، كان أستاد عصره في النحو والتفسير، ورزق السّعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حسنها، وذكرها المدرّسون في تدريسهم، منها: البسيط في تفسير القرآن الكريم، وكذلك الوسيط، وكذلك الوجيز، ومنه أخذ أبو حامد الغزّالي أسماء كتبه الثلاثة، وله كتاب أسباب النزول، والتحبير في التفسير ... وكان الواحدي المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدّم ذكره في حرف

---

(1). مرآة الجنان حوادث 463.

(2). طبقات الشافعية 1 / 246.

الهمزة، وعنه أخذ علم التفسير وأربى عليه، وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة 468 بمدينة نيسابور. رحمه الله تعالى »[1].

(76)

رواية أبي سعيد السجستاني

لقد علم فيما تقدم ان أبا سعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممّن قد جمع طرق حديث الغدير وأسانيده، وقد أسمى كتابه بـ« الدراية في حديث الولاية » ومن ذلك الحديث التالي عن عبد الله بن عباس: « قال: لمّا خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى حجة الوداع، نزل بالجحفة، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأمره أن يقوم بعلي فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أيّها الناس ألستم تزعمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره وأعزّ من أعزه، وأعن من أعانه. قال ابن عباس: وجبت و الله في أعناق القوم ».

(77)

رواية ابن المغازلي

روى الحديث للغدير حيث قال: « قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه: - أخبر أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذ ً قال: إخبر عبد السلام بن حبيب البزار قال: أخبر عبد الله بن محمد ابن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح

---

(1). وفيات الأعيان 2 / 464.

عن امرأة زيد بن أرقم قالت:

أقبل نبيّ من مكة في حجة الوداع، حتى نزل ﷺ بغدير الجحفة، بين مكة والمدينة، فأمر لدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثم دى الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول ﷺ، في يوم شديد الحر، وإنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه، من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول ﷺ فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ لله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضلّ لمن هدى، ولشهد أن لا إله إلّا وأنّ محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد، أيّها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد لسرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإنّي وأنتم مسؤلون، فهل بلّغتكم، فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ حية من القوم مجيب، يقولون: نشهد أنك عبد ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت مره، وعبدته حتى أ ك اليقين، جزاك عنّا خير ما جزى نبيّاً عن أمته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأن الجنّة حق وأن النار حق، وتؤمنون لكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني.

ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فلأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ. كيف خلفتموني فيهما. قال: فلعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بي وأمي أنت نبيّ ما الثقلان؟

قال ﷺ: الأكبر منهما كتاب تعالى، سبب طرفه بيد وطرف يديكم، فتمسّكوا به ولا تضلوا، والأصغر منهما عنزتي، من استقبل قبلتي

وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا قصّروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللّطيف الخبير فأعطاني، صرهما لي صر وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ وعدوهما لي عدوّ.

ألا وإنها لم تهلك أمّة قبلكم حتى تتدين هوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام لقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه، قالها ثلا ً. هذا آخر الخطبة ».

« أخبر أبوبكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن السماك قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب عن مطر الورّاق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خم لمّا أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن، فأنزل تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾.

« أخبر أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيد ابن أحمد بن البوّاب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال: أخبر خالد بن عبد ، عن الحسن بن عبد ، عن أبي الضحى عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت وليّه فعلي وليّه – أو مولاه – ».

« أخبر أبو طاهر محمد بن علي البيّع قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازي، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن

الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

« أخبر أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أ ّ سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

« أخبر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو عبد الحسين ابن محمد المعدل العلوي الولسطي قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الولسطي قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول ﷺ في سريّة، واستعمل علينا عليّا عليه السلام ، فلما رجعنا قال لنا رسول ﷺ كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته – أو شكاه غيري – وكنت رجلا مكبا ، فرفعت رأسي فإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه وهو يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه ».

« أخبر أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد البرجي الاصفهاني فيما كتب إلي أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدّثهم: حدثنا أبو حامد احمد بن جعفر الأشعري قال: حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور، عن أحمد بن حمزة عن أ ن بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه

عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

« أخبر أحمد بن محمد البزار، قال حدّثنا أبو عبد الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبد بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حنش بن الحارث عن ر ح بن الحارث قال: كنا مع علي عليه السلام في الرحبة، إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك مولا قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار وفينا أبو أيوب الأنصاري ».

« أخبر أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا الجورابي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول ﷺ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

« أخبر أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: حدثنا محمد يعني ابن علي بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن نهار بن عمار، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع، عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد بن مسعود: أن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

« أخبر أبو الحسن علي بن عمر بن عبد بن شوذب قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو إسرائيل الملّائي عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: أنشد رجلاً

سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وكنت أ ممن كتم فذهب بصري ».

« أخبر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال: حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال: إنّكم أهل الكوفة فيكم ما فيكم قال: قلت: أصلحك إني لست منهم، ليس عليك مني عار، قال: أيّ حديث؟ قال قلت: حديث علي يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول ﷺ في حجته يوم غدير خم، وهو آخذ بعض علي، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه ».

« أخبر أحمد بن محمد بن طاوان، قال حدثنا أبو عبد الحسين بن العلوي العدل، قال حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر، قال حدثنا الحسن بن عرفة، قال حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول ﷺ من كنت وليه فعلي وليه ».

« أخبر أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، قال حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزّت قال: حدثنا إسحاق الحربي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول ﷺ فذكرت عليّا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول ﷺ يتغيّر، قال: بريدة أو لست أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

« أخبر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبد بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي

قال: حدثنا عبد بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد ، أن رسول ﷺ نزل بخم فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب فشقّ على النبي خرّ الناس، فأمر عليّاً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فهم متوسّداً علي بن أبي طالب، فحمد وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنه قد كرهت تخلّفكم عني، حتى خيّل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله منّي بمنزلتي منه، فرضي عنه كما أ عنه راض، فإنّه لا يختار علي قربي، ومحبّتي شيئاً، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول ﷺ يبكون ويتضرعون، ويقولون: رسول ما تنحّينا عنك إلّا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ لله من شرور أنفسنا وسخط رسول ، فرضي رسول عنهم عند ذلك ».

« وحدثني أبو القلسم الفضل بن محمد بن عبد الإصفهاني – قدم علينا ولسطاً – إملاءاً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة 434، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني، قال: حدثنا إسماعيل ابن عمر البجلي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف، عن عميرة ابن سعد قال: شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر شداً أصحاب رسول ﷺ من سمع رسول يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول صلّى

عليه وسلّم، وقد روى حديث غدير خم عن رسول ﷺ نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث بت لا أعرف له علة. تفرّد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد»[1].

ترجمته

1 – السمعاني: «كان فاضلاً، عارفاً برجالات واسط وحديثهم، وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه، رأيت له ذيل التاريخ الواسط وطالعته، وانتخب منه، سمع: أ الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي، وأ بكر أحمد بن محمد الخطيب، وأ الحسن أحمد بن المظفر العطار وغيرهم. روى عنه: ابنه بواسط، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد. وغرق ببغداد في دجلة، في صفر سنة 483، وحمل ميتاً إلى واسط، ودفن بها »[2].

2 – الزبيدي: « وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيّب الجلّابي، عالم مؤرّخ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب، وله ذيل ريخ واسط ... »[3].

3 – محمد بن عبدالله الحضرمي: «كان محد ً يسند إليه في زمانه، روى عنه الكثير، وهو عن جماعة، وكان ثقة أميناً، صدوقاً معتمداً في منقولاته مسنداً اليه في مرو ته، له كتب منها ذيل ريخ واسط لأسلم المشهور ببحشل وكتاب في مناقب سيد علي كرم وجهه، جمع فيه فأوعى، نقل فيه عن ثقاة الرواة »[4].

---

(1). مناقب علي بن أبي طالب 16 - 27.

(2). الأنساب – الجلّابي.

(3). ج العروس 1 / 186.

(4). الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط: 19 عن طبقات الحضرمي.

(78)

رواية الحسكاني

ولقد علم فيما تقدم أن عبيد بن الحسكاني، ممّن ألف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفاً خاصاً، وقد أسماه « دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة » [1].

(79)

رواية السمعاني

ورواه أبو المظفّر منصور بن محمد بن عبد الجبّار السّمعاني، المتوفّى 489. فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني ﷺ عن كتاب (فضائل الصحابة) له ما نصّه: « عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول ﷺ في حجّة الوداع، حتى إذا كنّا بغدير خم نودي فينا: الصّلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرتين، فأخذ رسول ﷺ بيد علي فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول : فإنّ هذا مولى من أ مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت

---

(1). وتوجد ترجمة القاضي الحسكاني في تذكرة الحفاظ 4 / 390، وطبقات الحفاظ للسيوطي، و ريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابوري، وغيرها.

وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة » [1].

وعنه: « عن أبي هريرة عن عمر بن الخطّاب: إنّ النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

وعنه: « عن البراء: إنّ النبي ﷺ نزل بغدير خم، وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بين الناس فاجتمعوا، فحمد وأثنى عليه ثم قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى لمؤمنين من آ ئهم؟ قالوا: بلى. فدعا عليّاً فأخذ بعضده ثمّ قال: هذا وليّكم من بعدي. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام عمر إلى علي فقال ليهنئك ابن أبي طالب، أصبحت – أوقال: أمسيت – مولى كلّ مؤمن » [3].

وعنه: « عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنّك تصنع بعلي ما لا تصنع حد من صحابة رسول ﷺ: قال: لأنّه مولاي » [4].

وقال السيد البحراني: « ومن كتاب الفضائل لأبي المظفّر السّمعاني أيضاً سناده قال: قدم أبو هريرة ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله، وقام رجل وقال: أنشدك – أي أسألك – إنّ حديثا سمعته من رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فإنّي رأيتك واليت أعدائه وعاديت أوليائه » [5].

ترجمته

والسمعاني: من أكابر المحدثين ومشاهيرهم. ترجم له:

الأسنوي: في طبقاته 2 / 29.

والسبكي: في طبقاته 5 / 325.

والذهبي: في العبر ودول الإسلام حوادث 489.

(1 – 4) غاية المرام: 84.

(5). غاية المرام: 85.

(80)

رواية الخلعي

قال المتقي: « عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت رجلاً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول ﷺ قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله. البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات، قال الهيثمي: رجال إسناده ثقات. قال ابن حجر: ولكنهم شيعة » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « والخلعي القاضي أبو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي، وله ثمان وثمانون سنة، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأ سعد الماليني، وطائفة، وانتهى إليه علو الإسناد بمصر، قال ابن سكرة: فقيه له تصانيف، ولّي القضاء وحكم يوماً واستغفى وانزوى لقرافة. توفي في ذي الحجة. قلت: وكان يوصف بدين وعبادة » [2].

2 – الأسنوي: « القاضي أبو الحسن ... ولد بمصر في المحرم من السّنة

---

(1). كنز العمال 13 / 158.

(2). العبر حوادث سنة 492.

الخامسة بعد الأربعمائة، وكان فقيهاً صالحاً، له كرامات وتصانيف، وروا ت متّسعة، وكان أعلى أهل مصر إسناداً، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً، خرّجها عنه وسمّاها الخلعيات ... » [1].

(81)

ذكر أبي حامد الغزالي

حديث الغدير في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين)، وسيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد إنْ شاء تعالى.

(82)

رواية البغوي

رواه في (المصابيح) حيث قال: « عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

ترجمته

قال **السيوطي**: « محي السنّة البغوي، الإمام الفقيه، الحافظ المجتهد، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفرّاء الشافعي ويلقب أيضا ركن الدين، صاحب معالم التنزيل، وشرح السنّة، والتهذيب والمصابيح، وغير ذلك. تفقه على القاضي حسين، وحدّث عنه، وعن أبي عمر عبد الواحد المليجي، وبورك له في

---

(1). طبقات الشافعية 1 / 479.

تصانيفه لقصده الصالح، فإنّه كان من العلماء الرّبانيين، ذا تعبد ونسك وقناعة ليسير، وآخر من روى عنه لإجازة: أبو المكارم فضل بن محمد البرقاني، الذي أجاز للفخر ابن البخاري. مات بمرو الروذ في شوال سنة 516 عن ثمانين »[1].

(83)

رواية رزين العبدري

رواه « عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم: إن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

قال **الذهبي**: « ورزين بن معاوية أبو الحسن العبدري الأندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر، وكتاب مسلم عن الحسين الطبري، وجاور بمكة دهراً، وتوفي في المحرم »[3].

---

(1). طبقات الحفاظ 457. وفيه بدل « البرقاني »: « النرقاني »، وتوجد ترجمته في تذكرة الحفاظ 4 / 1257 و ريخ ابن كثير 12 / 193 ومرآة الجنان 3 / 193 ووفيات الأعيان 1 / 145 وطبقات السبكي 7 / 75 وشذرات الذهب 4 / 48 والعبر 4 / 37 وغيرها.

(2). الجمع بين الصحاح الستة – مخطوط.

(3). العبر – حوادث سنة: 535. وتوجد ترجمته في: طبقات الحفاظ 457 وتذكرة الحفاظ 4 / 1257 ومرآة الجنان 3 / 213 وطبقات المفسرين 1 / 205 وغيرها.

(84)

رواية العاصمي

ورواه أحمد بن محمد العاصمي بسانيده المختلفة، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم: « ولفّا المولى والولاية فإنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ».

وقد ذكر في خطبة كتابه ما هذا نصه: « ... ولقد كان من أوكد ما دعاني إليه وأشد ما حداني عليه - بعد الذي قدمت ذكره وبيّنت أمره - ظن بعض الجهلة الأغثام والغفلة للذين هم في بلادة الأغنام، بنا معلشر آل الكرام وجماعة أهل السنة والجماعة الاحكام، أ نستجيز الوقيعة في المرتضى رضوان عليه وحباه خير ما لديه، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده، وكيف نستجيز ذلك!! وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه وهذا حديث تلّقته الأمة لقبول، وهو موافق للأصول، أخبر الشيخ الزاهد ... » ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه: « ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكر ه، تيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب إن شاء عزّ وجلّ ».

وقال: « ومن ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه » ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة [1].

---

(1). زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط.

(85)

ذكر جار الله الزمخشري

حديث الغدير وأرسله إرسال المسلَّم حيث قال: « ليلة الغدير معظّمة عند الشيعة، محياة عندهم لتهجّد، وهي الليلة التي خطب فيها رسول ﷺ بغدير خم على أقتاب الجمال وقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

قال **عبد القادر القرشي الحنفي**: « محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري، الإمام الكبير، المضروب به المثل في علم الأدب، لقي الفضلاء وصنّف التصانيف: التفسير وغريب الحديث وغيرهما. وله ديوان شعر. وشهرته تغني عن الإطناب بذكره. ولد بزمخشر، قرية من قرى خوارزم، في رجب سنة 467. وتوفي رحمه تعالى بجرجانية خوارزم، ليلة عرفة سنة 537. وأجاز للحافظ السلفي » [2].

---

(1). ربيع الأبرار ونصوص الأخبار 1 / 85.

(2). الجواهر المضية في طبقات الحنفية 2 / 160.

(86)

رواية النطنزي

وروى أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي حديث الغدير، وستأتي عبارته فيما بعد، إن شاء تعالى [1].

(87)

رواية الموفق الخوارزمي

ورواه الموفّق بن أحمد المكي المعروف خطب خوارزم حيث قال: « وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبر [بهذا] علي بن أحمد ابن عبدان قال: أخبر أحمد بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا أحمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثبت عن البراء قال: أقبلنا مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في حجّته، حتى إذ كنّا بين مكة والمدينة نزل فأمر مناد ً الصّلاة جامعة، قال فأخذ بيد علي ثم قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: فهذا وليّ من أ وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه، فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة » [2].

---

(1). وتوجد ترجمة أبي الفتح النطنزي في: الأنساب – النطنزي، الوافي لوفيات، وغيرهما.

(2). مناقب علي بن أبي طالب: 94 ختلاف في بعض أسماء الرواة.

وروى أخطب خوارزم كتا ً لعمرو بن العاص إلى معاوية جاء فيه: « وأمّا ما نسيت أ الحسن أخا رسول ﷺ ووصيّه، إلى الحسد والبغي على عثمان، وسمّيت الصحابة فسقة، وزعمت أنه لشلاهم على قتله، فهذا غواية، ويحك معاوية أما علمت أن أ حسن بذل نفسه بين يدي رسول ﷺ، و ت على فرلشه، وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة، وقد قال رسول ﷺ: هو منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي، وقد قال رسول ﷺ يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله » [1].

(88)

رواية عمر الملّا

ورواه الشيخ عمر بن محمد بن خضر المعروف لملّا في كتابه في السّيرة النبويّة: « عن البراء قال: أقبلنا مع رسول ﷺ في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا الصّلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبي ﷺ بيد علي، ثم قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أ مولاه. اللهم وال من

---

(1). مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. وتوجد ترجمة الخوارزمي في: شذرات للذهب حوادث: 568، الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، العقد الثمين في ريخ البلد الأمين، وستأتي ترجمته عن المصادر المذكورة وغيرها في قسم حديث التشبيه.

والاه وعاد من عاداه، فلقيه بعد ذلك عمر فقال له: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة » [1].

(89)

رواية ابن عساكر

أخرج حديث الغدير بترجمة سيد الأمير عليه السلام من (ريخ دمشق) سانيد وألفاظ كثيرة جدّاً. من الحديث رقم (501) إلى الحديث رقم (588)، فأخرجه عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وعن: عبد بن مسعود، وجابر، وأبي سعيد، والبرّاء، وطلحة، وسعد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد، وأبي هريرة، وعمر، وعبد بن عمر، وسمرة، وأنس وجماعةٍ غيرهم. كما روى خبر مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام للناس في رحبة الكوفة عن عدّةٍ من الصحّابة والتابعين. ونحن نكتفي هنا يراد الرواية التالية:

« أخبر أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الجنزرودي، أنبأ السيد أبو الحسن محمد بن علي، أنبأ أحمد بن علي بن مهدي، أنبأ أبي، أنبأ علي بن موسى الرضا، أنبأ أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدثني أبي، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ».

قال الحافظ ابن كثير: « وقد رواه معروف بن خرّبوذ [المكي] عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة] عن حذيفة بن أسيد [الغفاري]. قال: لمّا قفل رسول

---

(1). وسيلة المتعبّدين إلى متابعة سيد المرسلين 5 / 162، وستأتي ترجمته وبيان اعتبار كتابه المذكور في قسم حديث التشبيه.

ﷺ من حجة الوداع، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقارات لبطحاء، فنزلوا حولهنّ، ثم أمر فقم ما تحتهنّ من الشوك، وشذبن بمقدار الرؤس ثم بعث إليهم فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال:

أيّها الناس لقد نبأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلّا مثل نصف عمر الذي قبله، وإني لأظنّ أنه يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وأنتم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت ونصحت وجهدت، فجزاك خيراً، قال: ألستم تشهدون أن لا إله، إلّا ومحمد عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن للنار حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس إن مولاي وأ مولى المؤمنين وأ أولى بهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية عدد النجوم، قدحان من ذهب وقدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب سبب طرف بيد وطرف يديكم، فلستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعنزتي أهل بيتي، فإني نبأني اللّطيف الخبير أنهما لم يفنزقا حتى يردا عليّ الحوض.

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكر » [1].

وقال المتقي الهندي: « عن رفاعة بن أ س الضبي عن أبيه عن جدّه، قال: كنت من علي في الجمل فبعث إلى طلحة أن ألقني فلقيه، فقال: أنشدك أسمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟!. كر» [2].

---

(1). ريخ ابن كثير 7 / 349 مع الاختلاف في ألفاظ الحديث.

(2). كنز العمال 11 / 332.

ترجمته

قال **ابن قاضي شهبة** « علي بن الحسين بن هبة بن عبد بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم بن عساكر، فخر الشافعية وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم، صاحب ريخ دمشق، وغير ذلك من المصنّفات المفيدة المشهورة، مولده في مستهل سنة 499. ورحل إلى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة، وتفقه بدمشق وبغداد، وكان ديّناً خيّراً يختم في كل جمعة، وأمّا في رمضان ففي كلّ يوم، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه، كثير الأمر لمعروف والنهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الامراء وأبناء الدنيا.

قال الحافظ أبو سعد السمعاني في ريخه: هو كثير العلم، غزير الفضل حافظ ثقة متقن، ديّن خير حسن السّمت، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، صحيح القراءة متثبت محتاط، رحل و لغ في الطلب، إلى أن جمع ما لم يجمع غيره، وأربى على أقرانه، وصنّف التصانيف وخرّج التخاريج، وشرع في ريخ دمشق.

وقال أبو محمد عبدالقادر الرهاوي: رأيت الحافظ السلفي والحافظ أ العلاء الهمداني والحافظ أ موسى المديني، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر. توفي في رجب سنة 571 ... » [1].

---

(1). طبقات الشافعية. وتوجد ترجمة ابن عساكر في: تذكرة الحفاظ 4 / 1328 وطبقات السبكي 7 / 215 و ريخ ابن كثير 12 / 294 ومرآة الجنان 3 / 393 والمنتظم 10 / 261 والنجوم الزاهرة 6 / 77 ووفيات الأعيان 1 / 335 وشذرات الذهب 4 / 239.

(90)

رواية أبي موسى المديني

قال الحافظ السمهودي: « وعن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد الغفاري رضي عنهما، قالا: لما صدر رسول ﷺ من حجة الوداع – ولم يحج غيرها – أقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى عن شجرات بطحاء متقارب ت، لا ينزلوا تحتهنّ، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ وشذبن عن رؤس القوم، حتى إذا نودي للصّلاة غدا إليهنّ، فصلّى تحتهنّ، ثم انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خم – وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف – فقال:

أيّها الناس إنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلّا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وأنتم مسئولون هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد بلّغت وجهدت ونصحت فجزاك خيرا، وقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنّته حق وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى. قال: أللهم لشهد، ثم قال: ايها الناس ألا تسمعون! ألا فإن مولاي وأ أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفها [1] حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وإل من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: أيها الناس إني فرطكم، وأنتم واردون عليّ الحوض، أعرض مما بين بصري وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين،

---

(1). كذا ولعله: فرفعها.

فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني. قالوا: وما الثقلان رسول ؟ قال: الثقل الأكبر كتاب ، سبب طرفه بيد وطرف يديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا بعدي ولا تبدّلوا، وعترتي، فإني قد نبّأني الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقياني، وسألت ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم. أخرجه ابن عقدة في الموالاة من طريق عبد بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به.

ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة وقال: إنه غريب جدّاً، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الصحابة » [1].

وقال علي بن محمد المعروف بن الاثير الجزري: « عبد بن ميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن ئل عن عبد بن ميل قال: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى » [2].

وروى عنه أحاديث أخرى، كما سيظهر عن كثب إن شاء تعالى.

ترجمته

1 – الذهبي: « وأبو موسى المديني، محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف، وله ثمانون سنة، سمع من غانم البرحي وجماعة من أصحاب أبي نعيم، ولم يخلّف بعده مثله. مات في جمادي الأولى، وكان مع براعته في الحفظ والرحال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى » [3].

2 – الأسنوي: « الحافظ أبو موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد المديني الاصبهاني، الامام الحافظ، ولد ليلة الاربعاء سع عشر ذي القعدة سنة 501،

---

(1). جواهر العقدين – مخطوط.

(2). أسد الغابة 3 / 274.

(3). العبر – حوادث سنة 581.

وتخرّج الامام إسماعيل بن محمد التيمي، وأخذ عنه المذهب، وعلوم الحديث، وسمع من خلائق كثيرين، وصنف التصانيف المشهورة النافعة، وكان ورعاً زاهداً متواضعاً متعففاً عمّا في أيدي الناس، لا يقبل لأحد شيئاً قطّ، مع الهرب من الناس.

قال ابن الدبيثي: وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه، توفي منتصف يوم الأربعاء سبع جمادى الأولى سنة 581. ذكره في العبر قال: لم يخلّف بعده مثله » [1].

3 – ابن قاضي شهبة: « محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبو موسى المديني الاصبهاني أحد الأعلام، ... وكان حافظاً، واسع الدائرة، جم العلوم.

قال أبو سعد السمعاني: كتبت عنه وسمعت منه، وهو ثقة صدوق. وقال ابن الدبيثي ... »[2].

(91)

حكم التوربشتي

عتبار حديث الغدير وشهرته، فإنه قال بعد ذكر حديث: علي منّي بمنزلة هارون من موسى ... وحديث الغدير ... والجواب عنهما –ما تعريبه: « وليس لهذه الطائفة في الأحاديث ما يتمسّكون به، إلّا هذين الحديثين المشهورين المعتبرين، وقد ذكر وجه الاستدلال بهما، وأما غيرهما فإمّا ضعيف لا يصلح للاحتجاج به، وإمّا موضوع لا يجوز التفوّه به، فضلاً عن الاستدلال ...»[3].

---

(1). طبقات الشافعية 2 / 440.

(2). طبقات الشافعية 1 / 373.

(3). المعتمد في المعتقد للتوربشتي.

ترجمته

قال **ابن قاضي شهبة**: « فضل التوربشتي. قال السبكي في الطبقات الكبرى: فقيه محدث من أهل شيراز، شرح مصابيح البغوي شرحاً حسناً، ولعله كان في حدود الستمائة ... » [1].

(92)

رواية أبي الفتوح العجلي

قال الشيخ نور الدين علي بن محمد المعروف بن الصبّاغ المالكي: « وروى الحافظ أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي، في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الأربعة، يرفعه بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لمّا صدر رسول ﷺ من حجة الوداع – ولم يحجّ غيرها – أقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى عن سمرات متقار ت بالبطحاء، أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتى إذا ثوّب للصلاة – صلاة الظهر – غدا النبي ﷺ فصلّى بالناس تحتهنّ، وذلك يوم غدير خم، ثم بعد فراغه من الصلاة قال:

أيها الناس إنّه قد نبأني اللّطيف الخبير، أنه لن يعمّر نبي إلّا نصف عمر النبي الذي كان قبله، وإني لأظن أني أدعى فأجيب، وإني مسئول هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك خيراً، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا وأن محمّداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق

---

(1). طبقات الشافعية 1 / 367. وترجمته في طبقات السبكي 4 / 146.

وأن ره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فإن مولاي وأ أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

وقد عرفت من كلام السمهودي – في رواية أبي موسى المديني – رواية العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة.

ترجمته

1 – الذهبي: « وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين، أسعد ابن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني، الشافعي الواعظ، شيخ الشافعية، عاش خمساً وثمانين سنة ... » [2].

2 – اليافعي: « وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي،كان من الفقهاء الفضلاء، الموصوفين لعلم والزهد، مشهوراً لعبادة والنسك والقناعة، لا كل إلّا من كسب يده ... » [3].

3 – ابن قاضي شهبة: « ... كان فقيهاً مكثراً من الرواية، زاهداً ورعاً ... » [4].

---

(1). الفصول المهمة في معرفة الأئمة: 41.

(2). العبر – حوادث 600.

(3). مرآة الجنان – حوادث 600.

(4). طبقات الشافعية 1 / 358.

(93)

إثبات الفخر الرازي

إجماع الأمة على حديث الغدير، كما ذكر سابقاً أنه قال في (الأربعين في أصول الدين): «وأما الشبهة الثانية عشر، وهي التمسك بقوله عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه. فجوابها من وجوه، الأول: إنّه خبر واحد، قوله: الأمة اتفقت على صحّته، لأن منهم من تمسّك به في فضل علي، ومنهم من تمسّك به في إمامته. قلنا: تدعى أن كل الأمة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الأول ممنوع وهو نفس المطلوب، والثاني: مسلّم ولا ينفعكم في مطلوبكم » [1].

وتقدم أيضاً: أنه اعترف في (نهاية العقول) أن مخالفي الشيعة يروون حديث الغدير، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب.

وذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى: ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ. ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ الآية في غدير خم، سبأ إسناده إلى ابن عباس والبراء بن عازب والامام محمد بن علي الباقر عليه السلام ، كما علمت وستعلم إن شاء تعالى.

ترجمته

قال **اليافعي**: « وفيها الامام الكبير، العلامة النحرير، الأصولي المتكلّم، المناظر المفسّر، صاحب التصانيف المشهورة في الآفاق، الحظيّة في سوق الإفادة لنفاق، الامام فخر الدين الرازي، أبو عبد محمد بن عمر بن حسين القرشي، التيمي البكري، الملقّب لإمام عند علماء الأصول، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفين، والمبطل لها قامة البراهين، الطبرستاني الأصل،

---

(1). الأربعين في أصول الدين 462.

الرازي المولد المعروف به، الشـــافعي المذهب، فريد عصـــره ونســـيج دهره، الذي قال فيه بعض العلماء: خصّه برأي هو للغيب طليعة، فيرى الحق بعين دونها حدّ الطبيعة، ... فاق أهل زمانه في الأصـــلين والمعقولات وعلم الأوائل، صـــنّف التصـــانيف المفيدة في فنون عديدة ... وكل كتبه مفيدة، وانتشرت تصانيفه في البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد ... » [1].

(94)

رواية أبي السعادات ابن الأثير

رواه بقوله: « زيد بن أرقم – أو أبو سريحة، شك شعبة – إن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي » [2].

ترجمته

قال **اليافعي**: « وفيها العلامة مجد الدين، أبو الســـعادات، لمبارك بن محمد ابن محمد المعروف بن الأثير، الشـيباني الجزري ثم الموصـلي الكاتب. قال أبو البركات ابن المسـتوفي في حقه: أشـهر العلماء ذكراً، وأكبر النبلاء قدراً، واحد الأفاضـــل المشـــار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم ... » [3].

---

(1). مرآة الجنان – حوادث 606.

(2). جامع الأصول 9 / 468.

(3). مرآة الجنان – حوادث 606. وتوجد ترجمته في الكامل 12 / 120.

(95)

رواية أبي الحسن ابن الأثير

رواه بقوله: « عامر بن ليلى بن ضمرة. أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبد بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول ﷺ من حجة الوداع – ولم يحج غيرها – أقبل حتى إذا كان بالجحفة، وذلك يوم غدير خم من الجحفة – وله بها مسجد معروف – فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللّطيف الخبير، أنه لم يعمّر نبي إلّا نصف عمر الذين قبله، وإنّي يوشك أن أدعى فأجيب، ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وذكر الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث غريب جداً، لا أعلم أني كتبته إلّا من رواية ابن سعيد. أخرجه أبو موسى »[1].

وقال: « عبد بن ميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل، عن عبد بن ميل قال: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى »[2].

وقال: « أبو سريحة الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد ... عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أ الطفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم – شك شعبة – عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

(1). أسد الغابة 3 / 92.

(2). أسد الغابة 3 / 274.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى » [1].

ترجمته

قال **اليافعي**: « الامام الحافظ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري صاحب التاريخ، ومعرفة الصحابة، وغير ذلك، كان صدراً معظماً كثير الفضائل، كان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل، وحافظاً للتاريخ، وخبيراً لأنساب العرب وأخبارهم وأ مهم ووقائعهم ... » [2].

(96)

رواية الضياء المقدسي

رواه في (المختارة)، الكتاب الذي التزم فيه لصحة، قال السمهودي: « عن حذيفة بن لسيد الغفاري أو زيد بن أرقم قال: لما صدر رسول ﷺ من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات لبطحاء متقار ت أن ينزلوا تحتهنّ، ثم بعث إليهن فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: ليها لناس إنّي قد نبأني اللّطيف الخبير، أنه لم يعمّر نبي إلّا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وإنكم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا وأن محمّداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق و ره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد

---

(1). المصدر نفسه 5 / 208.

(2). مرآة الجنان – حوادث: 630 وله ترجمة في: العبر 5 / 120 وتذكرة الحفاظ 4 / 1366 ووفيات الأعيان 2 / 278 وغيرها.

الموت، وأنّ السّاعة آتية لا ريب فيها، وأنّ يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس إنّ مولا لي وأ ولي المؤمنين، وأ أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب عز وجل، سبب طرفه بيد وطرفه يديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعنزتي أهل بيتي، فإنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليَّ الحوض.

أخرجه الطبراني في الكبير، والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل، وهما من رجال الصحيح عنه لشك في صحابيته » [1].

وفي (الجامع الصغير) للسيوطي: « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء، حم عن بريدة، ن والضياء عن زيد بن أرقم » [2].

ترجمته

1 - الذهبي: « الضياء الامام العالم، الحافظ الحجة، محدث الشام شيخ السنّة، ضياء الدين أبو عبد محمد بن عبد الواحد ... ولد سنة 569 ... حصّل أصولاً كثيرة، ونسخ وصنّف وصحّح وليّن وجرح وعدّل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبد شيخ وقته، ونسيج وحده، علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الر نيين، وهو أكثر من أن يدخل عليه مثل، كان شديد التحرّي في الرواية، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر،

---

(1). جواهر العقدين - مخطوط.

(2). الجامع الصغير 2 / 181.

منقطعاً متواضعاً سهل العارية، رأيت جماعة من المحدّثين ذكروه فأطنبوا في حقه، ومدحوه لحفظ والزهد، سألت الزكي البرزالي عنه فقال: ثقة حبل حافظ ديّن، وقال ابن النجار: حافظ متقن حجة عالم لرجال ورع تقي، ما رأيت مثله في نزاهته وعفّته وحسن طريقته، وقال الشرف ابن النابلسي، ما رأيت مثل شيخنا الضياء.

.... عاش أربعاً وسبعين سنة، وتوفي إلى رضوان في جمادى الآخرة سنة 643 » [1].

2 – الذهبي أيضاً: « والشيخ الضياء أبو عبد محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي الحافظ أحد الأعلام ... أفنى عمره في هذا الشأن، مع الدين المتين والورع، والفضيلة التامة والثقة والاتقان، وانتفع الناس بتصانيفه والمحدّثون بكتبه، فالله يرحمه ويرضى عنه، توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة » [2].

3 – السيوطي: « الضياء المقدسي هو: الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنّة ... صنّف وصحّح وليّن وجرح وعدّل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن، جبلاً ثقة ديّناً زاهداً ورعاً ... » [3].

(97)

رواية ابن الشيخ البلوي

رواه في كتابه (ألف ء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه:

---

(1). تذكرة الحفاظ 4 / 190.

(2). العبر – حوادث 643.

(3). طبقات الحفاظ 494.

« ألف ء في المحاضرات للشيخ أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي المعروف بن الشيخ، وهو مجلّد ضخم، أوله: إن أفصح كلام سمع وأعجز حمد تعالى نفسه. إلخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبد الرحيم، ليقرأه بعد موته إذا لم يلحق بعد لصغره إلى درجة النبلاء، وسمّى ما جمعه لهذا الطفل المرّ بكتاب ألف . ومن نظمه في أوّله ... ثم ذكر تسعة وعشرين بيتاً على عدد الحروف المعجمة، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبة ومعكوسه، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب، وفي آخرها أربعاً من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، وهو ليف غريب، لكن فيه فوائد كثيرة » [1].

فقال ما نصه: « وأما علي رضي الله عنه فمكانه علي، وشرفه سنّي، أول من دخل في الاسلام، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد نظم في ألبيات للفاخرة، وذكر فيها مآثره، حين فاخره بعض عداه ممّن لم يبلغ مداه، فقال رضي الله عنه يفخر بحمزة عمّه وبجعفر ابن أمّه رضي عن جميعهم:

محمد النبي أخي وصهري ... وحمزة سيد الشهداء عمّي

وبنت محمد بيتي وعرسي ... مشوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها ... فأيّكم له سهم كسهمي

وجعفر الذي يمسي ويضحي ... يطير مع الملائكة ابن أمّي

سبقتكم إلى الإسلام طفلا ... صغيرا ما بلغت أوان حلمي

وأوجب لي الولاء حقا علي ... كم رسول يوم غدير خم

يريد بذلك قوله عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [2].

---

(1). كشف الظنون 1 / 150.

(2). ألف ء. وقد ذكر البلوي خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام 8 / 274.

(98)

رواية ابن طلحة

رواه حيث قال: « وأما مواخاة رسول ﷺ إ ّه وامتزاجه به، وتنزيله إ ه منزلة نفسه، وميله اليه، وإيثاره إ ه، فهذا بيانه: فإنه قد روى الإمام النزمذي في صحيحه، بسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال: لما آخى رسول بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه، فقال رسول آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعت رسول يقول: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

وروى بسنده أيضاً: أنّ رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهذا اللفظ بمجرده رواه النزمذي ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع، فذكر الزمان وهو عند عود رسول ﷺ من حجة الوداع من اليوم للثامن عشر من ذي الحجة، وذكر المكان وهوما بين مكة والمدينة يسمى خماً في غدير هناك، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدّم، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً، لكونه كان وقتاً خصّ رسول ﷺ علياً بهذه المنزلة العلية، وشرّفه بها دون الناس كلّهم.

ونقل عن زاذان قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه » [1].

(99)

رواية سبط ابن الجوزي

رواه حيث قال: « حديث في قوله عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أحمد بن حنبل في المسند، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة – وهو ينشد الناس – يقول: أنشد رجلا سمع رسول ﷺ يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول ذلك.

وأخرجه النزمذي أيضاً في كتاب السنن، قال: حديث حسن، وزاد فيه: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأدر الحق معه كيفما دار وحيث دار.

وخرّجه أحمد أيضاً في الفضائل فقال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول ﷺ: من كنت مولاه – أو وليّه – فعلي وليه.

وفي رواية: لما نشد علي الناس في الرحبة، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك، وفي لفظ: فقام له ثلاثون رجلاً فشهدوا.

وقال أحمد في الفضائل: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن ر ح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى علي فقالوا: السلام عليك مولا – وكان لرحبة – فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟

---

(1). مطالب السئول في مناقب آل الرسول: 16. وتوجد ترجمة ابن طلحة في مرآة الجنان 4 / 128، الأسنوي 2 / 503، السبكي 5 / 26 العبر 5 / 213 وغيرها.

قالوا: سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه قال ر ح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول ﷺ.

وقال أحمد في الفضائل: ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن أبي طالب يوم الغدير، وأ أحبّ أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم فيكم، فقلت له: ليس عليك مني س، فقال: نعم كنّا بجحفة، فخرج رسول ﷺ علينا ظهرا، وهو آخذ بعضد علي بن أبي طالب، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قالها أربع مرات.

وقال أحمد في الفضائل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن عدي بن بت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول ﷺ فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ بين شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة. وفي رواية: اللهم فانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه » [1].

---

(1). تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة 28 – 29 وقد ذكر ترجمة السبط عن أبي المؤيد الخوارزمي، وابن خلكان، وقطب الدين اليونيني، وأبي الفداء، والذهبي، وغيرهم، في قسم حديث النور. كما ذكر مصادر أخرى أيضاً في قسم حديث الثقلين.

(100)

رواية الكنجي

رواه في كتابه (كفاية الطّالب)، وبما أنّ كلامه يتضـــمّن دلالة حديث الغدير على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، فإ سنذكر نصَّ روايته وكلامه في مبحث دلالة الحديث، إنْ شاء تعالى [1].

(101)

رواية الرسعني

رواه عبد الرزاق بن رزق الرســعني، وســيأتي نص روايته من كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للبدخشاني. إنْ شاء تعالى [2].

(102)

رواية النووي

رواه حيث قال: « وفي كتاب النزمذي عن أبي سـريحة الصـحابي أو زيد بن أرقم – شـكّ شـعبة – عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي

---

(1). ذكر الثناء عليه وعلى كتابه في قسم حديث النور.

(2). ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ 4 / 243، ابن كثير 13 / 241.

مولاه. رواه الترمذي وقال: حديث حسن، والشك في عين الصحابي لا يقدح في صحة الحديث، لأنهم كلّهم عدول » [1].

ترجمته

1 – ابن قاضي شهبة: « يحيى بن شرف ... الفقيه الحافظ الزاهد، أحد الأعلام، شيخ الاسلام، محي الدين أبو زكر الحزامي النووي – بحذف الألف ويجوز اثباتها – الدمشقي، ولد في المحرم سنة 631 ...كان محققا في علمه وفنونه، ومدققا في عمله وشئونه، حافظا لحديث رسول ﷺ، عارفا نواعه من صحيحه وسقيمه، وغريب ألفاظه واستنباط فقهه، حافظا للمذهب وقواعده وأصوله، وأقوال الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء ووفاقهم، سالكا في ذلك طريقة السلف ... إلى أن توفي ... في رجب سنة 677 » [2].

2 – السيوطي: « النووي الإمام الفقيه الحافظ، الأوحد القدوة، شيخ الاسلام علم الأولياء ... كان إماماً رعاً حافظاً متقنا، أتقن علوماً شتّى، و رك في علمه وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد، آمراً لمعروف هياً عن المنكر ... » [3].

(103)

رواية محب الدين الطبري

وقال محبّ الدين أحمد بن عبد الطبري: « ذكر اختصاصه نه مولى من

---

(1). تهذيب الأسماء واللغات 1 / 347 ورواه أيضاً في ر ض الصالحين: 152.

(2). طبقات الشافعية 2 / 9.

(3). طبقات الحفاظ: 510.

النبي ﷺ مولاه: عن ر ح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي لرحبة فقالوا: السلام عليك مولا ، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ر ح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري. خرّجه أحمد.

وعنه – قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل [و] عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك مولاي. قال: من هذا؟ قال: أبو أيوب الانصاري. فقال علي: أفرجوا له ففرجوا، فقال أبو أيوب: سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه.

وعن البراء بن عازب قال: كنّا عند النبي ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. [قال:] فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما [خرجه] أحمد في مسنده، وخرّج الأول ابن السمان.

وخرّج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله: وعاد من عاداه: وانصر من نصره وأحبّ من أحبه. قال سعيد: أوقال: أبغض من أبغضه.

وخرّج ابن السّمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وخرّجه المخلّص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره: وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده.

وعن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد كل إمرأ سمع رسول صلّى

عليه وسلّم يقول يوم غدير خم لما قام. فقام س فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألستم تعلمون أني أولى [الناس] لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فانّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من الريبة [ذلك] شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول ﷺ يقول له ذلك. قال أبو نعيم: قلت لفطر – يعني الذي روى عنه الحديث –: كم بين القول وبين موته؟ قال: مائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب.

وخرّج النزمذي عنه من ذلك: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وخرّجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه قال: [أ] نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول [النبي] ﷺ، فشهدوا أنّ رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وعن زيد بن أرقم قال: استنشد علي الناس فقال: أنشد رجلا سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا.

وعن ز د بن أبي ز د قال: سمعت علي بن أبي طلب ينشد الناس فقال: أنشد رجلاً مسلماً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلاً بدر ً فشهدوا.

وعن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على النبي [رسول] ﷺ ذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول ﷺ يتغيّر، وقال: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه أحمد.

وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول ﷺ مولاه.

وعن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه حد من أصحاب

رسول ﷺ؟ قال: إنه مولاي.

وعن عمر – وقد جاءه أعرابيان يختصمان – فقال لعلي: إقض بينهما أ الحسن، فقضى علي بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيبه وقال: ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد زعه رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس، ولشار إلى علي بن أبي طالب، فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أتدري من صغّرت؟! [هذا] مولاي ومولى كل مسلم. خرجهنّ ابن السمان » [1].

وقد روى المحبّ الطبري طرفاً من ألفاظ حديث الغدير في كتابه الآخر (ذخائر العقبى) تحت عنوان « ذكر أنه من كان النبي ﷺ مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

وقد ترجم له **الأسنوي** بقوله: « محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد ابن محمد الطبري، ثم المكي، شيخ الحجاز، كان عللاً عاملاً جليل القدر، عللاً لآ ر والفقه، لشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري، وشرح التنبيه، وألّف كتا ً في المنلسك، وكتا ً في الألغاز، وكتا ً نفيساً في أحاديث الأحكام. ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخرة سنة 615. وتوفي في سنة 94، قيل في ذي القعدة، وقيل غير ذلك » [3].

---

(1). الر ض النضرة في فضائل العشرة 2 / 222 - 225.

(2). ذخائر العقبى 67 / 68.

(3). طبقات الشافعية 2 / 179 وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ 4 / 1474 وطبقات السبكي 8 / 18 ومرآة الجنان 4 / 224 والنجوم الزاهرة 8 / 74 وشذرات الذهب 5 / 415 وغيرها.

(104)

رواية الوصابي

رواه عن بريدة بقوله: « وعنه رضي الله عنه قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، ... أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه، وابن جرير في تهذيب الآ ر، وأبو نعيم في فضائل الصّحابة » [1].

وعن ابن عباس بقوله: « وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. أخرجه المحاملي في أماليه » [2].

قال: « وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الطبراني في الكبير، وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصّحابة، وأخرجه الترمذي في جامعه عن زيد بن أرقم » [3].

قال: « وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه النسائي في سننه والطبراني في الكبير. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن مالك بن الحويرث. وعن ابن عمر رضي عنهما قال: قال: رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان ابن أبي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص، عن علي رضي الله عنه: إنّ رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه ابن عقدة

---

(1). الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء – مخطوط، الباب الرابع منه المسمى بـ « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ».

(2). المصدر نفسه.

(3). الاكتفاء – مخطوط.

في كتابه الموالاة. وأخرجه الامام أحمد في مسنده، عن علي وثلاثة عشر رجلاً من الصحابة، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه عن جابر بن عبد الأنصاري » [1].

قال: « وعن ابن عمر رضي عنهما قال: قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن أبي هريرة واثني عشر رجلا من الصحابة: إنّ رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والطبراني في الكبير، والضياء في المختارة. وأخرجه أيضا عن زيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص. وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس.

وعن عمرو ذي مر: إن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعانه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن علي وطلحة معه رضي عنهما: إنّ رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الحاكم في المستدرك.

وعن بريدة قال قال لي رسول ﷺ: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وسمّويه في فوائده » [2].

وقال: « وعن رفاعة بن أ س الضبّي عن أبيه عن جدّه قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن ألقني، فلقيه فقال: أنشدك أسمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساكر في ريخه.

---

(1). الاكتفاء – مخطوط.

(2). الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء – مخطوط.

وعن جابر بن عبد الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا لجحفة بغدير خم، إذ خرج علينا رسول صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه عثمان بن أبي شيبة في سننه.

وعنه رضي الله عنه في أخرى: قال كنّا لجحفة بغدير خم، وثمة س من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول صلى الله عليه وآله وسلم من خباء أو فسطاط، فلشار بيده ثلا ، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه النسائي في سننه » [1].

(105)

ذكر سعيد الدين الفرغاني

حديث الغدير في (شرح ئية ابن الفارض)، وسيأتي نص كلامه [2].

(106)

رواية الحموييني

ورواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد بن علي بن محمد بن حمويه، بسنده عن المطلب بن ز د، عن عبد بن محمد بن عقيل قال:

« كنت عند جابر بن عبد في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفيّة وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك إلّا حدثتني بما رأيت

---

(1). الاكتفاء – مخطوط.

(2). ترجمته في العبر حوادث 689 ونفحات الأنس: 559.

وما سمعت من رسول ﷺ، فقال: كنّا لجحفة بغدير خم، وثم س كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول ﷺ من خباء أو فسطاط، فلشار بيده ثلا ً، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ورواه بسنده عن عدي بن بت عن البراء بن عازب، ثم قال: « أورده الامام الحافظ شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي بتفاوت، في فضائل أمير المؤمنين علي، ونقلته من خطه المبارك » [2].

ورواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورق قال: «كنت لشام وعمر بن عبد العزيز يعطي للناس، فتقدّمت إليه فقال: ممن أنت؟ فقال: قلت من قريش قال: من أي قريش أنت؟ قلت: من بني هلشم. قال: من أيّ بني هلشم؟ فسكت، فوضع يده على صدره فقال: أ و مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنّهم سمعوا النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة ومائتي درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب، ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما تي نظرائك » [3].

ورواه أيضاً سانيد وألفاظ أخرى فراجعه [4].

---

(1). فرائد السمطين 1 / 62 - 63.

(2). المصدر 1 / 64 - 65.

(3). فرائد السمطين 1 / 66.

(4). ترجمته: تذكرة الحفاظ 4 / 298 العبر حوادث 722، الدرر الكامنة 1 / 67.

(107)

رواية جمال الدين المزي

وقال جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي: « عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي الكناني – وله رواية [رؤية] – عن زيد بن أرقم حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه.ت في الملقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أ الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم – شك شعبة – فذكره وقال: حسن غريب.

س – فيه: عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي بت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به أتمّ من الأول لمّا رجع ونزل غدير خم. الحديث»[1].

وقال: عبد الرحمن بن عبد بن سابط الجمحي المكي، عن سعد حديثاً قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً. الحديث.

ق – في السنة عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به » [2].

ترجمته

1 – السيوطي: « المزي – الإمام العالم الحبر، الحافظ الأوحد، محدّث الشام ..مات يوم السبت، ني عشر صفر سنة 742 » [3].

---

(1). تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف 3 / 195.

(2). تحفة الاشراف 3 / 302.

(3). طبقات الحفاظ 517.

2 – الأسنوي: « كان أحفظ أهل زمانه، لا سيّما الرجال المتقدمين، وانتهت إليه الرحلة من أقطار الأرض، لروايته ودرايته، وكان إماماً في اللغة والتصريف، ديّناً خيّراً، منقبضاً عن الناس، طارحاً للتكلّف، فقيراً، صنّف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وكتاب الأطراف » [1].

3 – السبكي: « شيخنا وأستاذ وقدوتنا ... » [2].

4 – الشوكاني: « أخذ عنه الأكابر، وترجموا له، وعظّموه جدّاً ... » [3].

وله ترجمة في تذكرة الحفاظ 4 / 1498، للدرر الكلمنة 5 / 233، النجوم الزاهرة 10 / 76، الكامل 14 / 191 وغيرها.

(108)

رواية الذهبي

وقال الذهبي بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام : « وشهد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجنة، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. وقال: لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

ومناقب هذا الإمام جمة، أفردتها في مجلّد وسمّيته بفتح المطلب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه » [4].

وقال بترجمة الحاكم: « وأمّا حديث الطّير فله طرق كثيرة جدّاً، قد أفردتها بمصنف، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. وأمّا حديث من كنت

---

(1). طبقات الشافعية 2 / 464.

(2). طبقات الشافعية 6 / 251.

(3). البدر الطالع 2 / 353.

(4). تذكرة الحفاظ 1 / 10.

مولاه فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك أيضاً » [1].

(109)

رواية النيسابوري

ورواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضاً، وسيأتي نص روايته.

(110)

رواية السمناني

ورواه علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني، وسيأتي نص روايته كذلك.

(111)

رواية الخطيب التبريزي

رواه حيث قال: « وعن زيد بن أرقم: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، رواه أحمد والنزمذي » [2].

وقال: « وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: إن رسول صلّى عليه

---

(1). نفس المصدر 3 / 1039 وتوجد ترجمة الذهبي في: الدرر الكامنة 4 / 426 والبدر الطالع 2 / 110 والنجوم الزاهرة 10 / 182 وشذرات الذهب 6 / 153 والوافي لوفيات 2 / 163 وغيرها.

(2). مشكاة المصابيح 3 / 243.

وسلّمـلّا نزل بغدير خم، أخذ بيد علي ﷺ فقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: الستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً [لك] ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، رواه أحمد » [1].

(112)

رواية ابن الوردي

وقال عمر بن مظفر المعروف بن الوردي في ذكر علي عليه السلام: « شيء من فضائله: من ذلك مشاهده مع رسول ﷺ، وأخوّة رسول له، وسبق إسلامه، وقوله ﷺ يوم خيبر: لأعطينَّ الرّاية رجلاً يحبّ ورسوله. الحديث، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، وقوله: أقضاكم علي » [2].

ترجمته

وقد ترجم له ابن **قاضي شهبة الأسدي** بقوله: « عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الامام العلّامة الأديب المؤرّخ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي، الشهير بن الوردي، فقيه حلب ومؤرّخها وأديبها، تفقّه على الشيخ شرف الدين البارزي، له مصنفات جليلة نظماً ونثراً ... وكان ملازماً

---

(1). نفس المصدر 3 / 246.

(2). تتمة المختصر في أخبار البشر 1 / 221.

للاشتغال والتصنيف، شاع ذكره، ولشتهر لفضل اسمه، ذكر له الصّلاح الصفدي في ريخه ترجمة طويلة ... » [1].

(113)

ذكر ابن مكتوم

القيسي حديث الغدير في (تذكرته)، كما سيأتي نص عبارته، نقلاً عن (الأزهار فيما عقده الشعراء من الآ ر) للسيوطي.

وسنذكر هناك طرفاً من ترجمته، إن شاء تعالى.

(114)

رواية الزرندي

ورواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال: « روى الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله، بسنده إلى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، حتى إذا كنّا بغدير خم، يوم الخميس من عشر من ذي الحجة، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي، ثم قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى

---

(1). طبقات الشافعية 2 / 197.

بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. فقال رسول ﷺ: فإن هذا مولى من أ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك، فقال له: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. هذه إحدى رواته له. وفي رواية قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله: هذه الولاية التي أثبتها النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه مسئول عنها يوم القيامة، وروى في قوله تعالى ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ﴾ أي عن ولاية علي رضي الله عنه، والمعنى: انهم يسئلون هل والوه حق الموالاة كما أوصاهم النبي ﷺ أم أضاعوها وأهملوها » [1].

(115)

ذكر اليافعي

حديث الغدير بنزجمة أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: « ومن مناقبه رضي الله عنه قوله ﷺ يوم خيبر: لأعطينَّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح على يديه، يحبّ ورسوله، ويحبّه ورسوله. الحديث الصحيح. وقوله ﷺ له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. الحديث الصحيح. وفيه: خلّف رسول صلّى عليه

---

(1). نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين: 109 وقد ذكر ترجمة الزرندي في قسم حديث النور.

وسلّم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: رسول أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال: ألما ترضى. الحديث. وقوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه الإمام أحمد »[1].

(116)

ذكر سعيد الدين الكازروني

حديث الغدير بقوله: « وقال ﷺ في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[2].

(117)

رواية ابن كثير

ورواه اسماعيل بن عمر المعروف بن كثير الدمشقي الشافعي، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان « حديث غدير خم »، فأورد حديث منلشدة الإمام الناس في الرّحبة عن أبي الطفيل، ورواية أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم، ورواية أبي يعلى وعبد بن أحمد حديث المنلشدة أيضاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وكذا رواية الطبراني المنلشدة عن عميرة بن سعد، وعن ابن عقدة بسنده عن زيد بن يثيع به، وكذا عن عبد الرزاق بسنده عن سعيد بن

---

(1). مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حوادث سنة: 40 وترجمته في طبقات السبكي 6 / 103، الدرر الكامنة 2 / 247.
(2). المنتقى في سيرة المصطفى – مخطوط. وترجمته في الدرر الكامنة 4 / 255.

وهب وعبد خير، وعن أحمد عن سعيد، وعنه عن ز د بن أبي الأسلمي، وعنه عن زاذان.

قال: « ورواه أحمد عن علي نفسه: إن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال: فزاد الناس: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وقد روى هذا عن طرق متعددة عن علي، وله طرق متعددة أيضاً عن زيد ابن أرقم » ثم روى أحاديث أخرى غيرها.

وقد ذكر بعض تلك الأحاديث عن ابن كثير، كلاً في محله مما تقدّم في الكتاب.

وقال ابن كثير في ذكر خبر حجة الوداع: « وقال المطلب بن ز د: عن عبد بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبد يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول ﷺ من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال. من كنت مولاه فعلي مولاه. قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه » [1].

وقال أيضاً: « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة أ شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شابّ فقال: أنشدك لله أسمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم.

ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. بعه ادريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن شريك به.

---

(1). ريخ ابن كثير. حوادث السنة العاشرة.

ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداود، عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره » [1].

(118)

رواية أبي حفص المراغي

ورواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، فقد قال شمس الدين ابن الجزري: « أخبر أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ... عن يزيد بن أبي ز د عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ﷺ لرحبة ينشد الناس: من سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرّ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول ذلك. هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة » [2].

ترجمته

1 – ابن الجزري: « عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة، أبو حفص المراغي الأصل، الحلبي المحتد، الدمشقي المزي المولد، رحلة زمانه في

---

(1). نفس المصدر. وتوجد ترجمة ابن كثير في: طبقات ابن قاضي شهبة والبدر الطالع 1 / 153 والنجوم الزاهرة 11 / 123 وأنباء الغمر 1 / 39 والدرر الكامنة 1 / 399 وطبقات المفسرين 1 / 110 وشذرات الذهب 6 / 231.

(2). أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب:3 – 4.

علوّ الإسناد ... وكان خيراً ديناً ثقة صالحاً، إنفرد كثر مسموعاته، وتوفي في يوم الاثنين، من ربيع الآخر سنة 778. ودفن لمزة ظاهر دمشق »[1].

2 – ابن روزبهان في (شرح الشمائل): « ... كان الشيخ المذكور ابن أميلة ثقة متقناً رحلة، يرحل إليه الناس في زمانه، وكان يسكن بمزة من الشام، وهو شيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري، وإليه ينتهي إسناده وغيره من أكابر المشايخ وأجلة الأصحاب ... ».

(119)

رواية السيد علي الهمداني

ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني: « عن أبي عبد الشيباني رضي الله عنه قال: بينما أ جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الأرقم، إذ جاء رجل فقال: أيّكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنشدك لذي لا إله إلّا هو سمعت رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي في غدير خم، فقال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله.

وعن الإمام الباقر عن آ ئه عليهم السلام مثل ذلك، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر.

---

(1). طبقات القراء 1 / 590.

عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: نصب رسول ﷺ علياً علماً. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله وانصر من نصره، اللهم أنت شهيدي عليهم. قال: وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال لي: عمر لقد عقد رسول ﷺ عقداً لا يحلّه إلّا منافق، فاحذر أن تحلّه. قال عمر: فقلت رسول إنّك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا وكذا قال: نعم عمر، إنه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.

وعن البراء بن عازب ﷺ قال: أقبلت مع رسول ﷺ في حجة الوداع ... وفيه نزلت ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ الآية »[1].

(120)

رواية ابن المحب

ورواه محمد بن عبد ابن المحب المقدسي ..قال ابن الجزري: « وألطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه: ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ، أبوبكر محمد بن عبد بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ... حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرّضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني

---

(1). المودة في القربى للسيد علي الهمداني. أنظر ينابيع المودة: 249.

فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي عليها السلام، عن فاطمة بنت رسول صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها. قالت: أنسيتم قول رسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام ؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه المسلسل لأسماء وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهنّ عن عمّتها » [1].

ترجمته

1 – ابن الجزري: « شيخنا وإمامنا ومبرّز ، الحافظ الكبير، شمس الدين أبوبكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بن المحب الصامت، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة 712 ... وسمع منه الأئمّة والحفّاظ ... وكان صالحاً قانتاً، قانعاً ليسير، متقشفاً لا مبالياً لأحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي، وانتهى إليه الحفظ في زمانه، رحالاً ومتناً ومعرفة للأجزاء ورواتها، توفي في ليلة الأحد الخامس من شوال سنة 789 ... » [2].

2 – السيوطي: « ابن المحب الحافظ ... وكان عالماً متقناً فقهياً ... » [3].

---

(1). أسنى المطالب:3 – 4.

(2). طبقات القراء 2 / 174.

(3). طبقات الحفاظ: 535.

(121)

رواية خواجة پارسا

ورواه محمد بن محمد الحافظي الشهير بخواجة پارسا بقوله: « وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه »[1].

(122)

رواية ابن الحزري

وروى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري حديث الغدير – كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغي ثم قال ما نصه: « هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم.

فقد ورد مرفوعاً عن: أبي بكر الصدّيق، وعمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد ، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرحمن بن عوف

---

(1). ترجمته في الضوء اللامع 10 / 20 والشقائق النعمانية 1 / 286 وفوائد أبي الحسنات ص 199، ونفحات الأنس 392 وغيرها.

والعباس بن عبد المطلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وبريدة بن الحصـــيب، وأبي هريرة، وأبي سـعيد الخدري، وجابر بن عبد ، وعبد بن عباس، وحبشـي بن جنادة، وعبد بن مسـعود، وعمران بن حصـين، وعبد ابن عمر، وعمار بن سـر، وأبي ذر الغفاري، وسـلمان الفارسـي، ولسعد بن زرارة، وخزيمة بن بت، وأبي أيوب الأنصـاري، وسـهل بن حنيف، وحذيفة بن اليمان، وسمرة بن جندب، وزيد بن بت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابة رضوان عليهم، وصحّ عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.

وثبت أيضـــاً أن هذا القول كان منه ﷺ يوم غدير خم ... ». ثم إن الحافظ ابن الجزري روى ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسي [1]، ولا نعيده ...

ترجمته

1 – القاضي مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العليمي: « شـيخ الإسـلام شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد الجزري، الدمشـقي المقري الشـافعي. مولده في ليلة السـبت سـادس عشـر رمضـان سـنة 751، اعتنى لقراءات فأتقنها ومهر فيها، وله مصـنفات جليلة ... وتوفي بشـيراز نهار عيد الأضحى سنة 833 رضي الله عنه ورحمه » [2].

2 – الفضل بن روزبهان في (شرح الشمائل): « أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه تعالى، شـيخ مشـايخ الإسـلام، وقاضـي القضـاة بن الأ م، الجامع لأقسـام العلوم الشـرعية، والحاوي للمعارف الأصـــلية والفرعية، كان متوحّداً في زمانه في علوّ الشـــأن في العلوم سـيّما في القراءة، فقد وصف الشيخ الامام

---

(1). أسنى المطالب:3 - 4.

(2). الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل 2 / 109.

الأجل أبوالفضل العسقلاني - شهر بن حجر - إنه المتفرد الوحيد في القراءة، والمشارك في الحديث، وصاحب الفقه، لشتهر في زمانه بعلو الإسناد، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم ...» [1].

(123)

رواية المقريزي

وقال أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي: «عيد الغدير - إعلم أن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً، ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدى بهم، وأوّل ما عرف في الإسلام لعراق أ م معز الدولة علي بن بويه، فإنه أحدثه في سنة 352، فاتّخذه الشيعة من حينئذٍ عيداً.

وأصلهم فيه ما خرجه الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كنا مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في سفر لنا، فنزلنا بغدير خم، ونودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فصلى الظّهر، وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: هنيئا لك ابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة» [2].

---

(1). شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي. وله ترجمة في: البدر الطالع 2 / 257 والضوء اللامع 9 / 255 وطبقات الداودي 2 / 59 وشذرات الذهب 7 / 204.

(2). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآ ر 1 / 388 وتوجد ترجمة المقريزي في الضوء اللامع 2 / 21.

(124)

رواية الدولت آبادي

ورواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آ دي حيث قال: « وفي التشريح قال أبو القلسم رحمه الله: من قال: إن علياً أفضل من عثمان فلا شيء عليه، لأنه قال أبو حنيفة رضي الله عنه: وقال ابن مبارك: من قال إنّ عليّاً أفضل العالمين، أو أفضل الناس وأكبر الكبراء، فلا شيء عليه، لأن المراد منه أفضل الناس في عصره وزمان خلافته، كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أي في زمان خلافته » [1].

(125)

رواية ابن حجر العسقلاني

ورواه ابن حجر العسقلاني حيث قال: « وروى هو (يعني بريدة) وأبو هريرة، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

---

(1). هداية السعداء. مخطوط. وتوجد ترجمته في: سبحة المرجان: 39، نزهة الخواطر 3 / 19.

(2). تهذيب التهذيب 8 / 337.

وقال بعد ذكر طرف من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام : «قلت: لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع، ولكنه ذكر حديث الموالاة عن نفر سماهم فقط، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، وصححه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابيّاً أو أكثر » [1].

وقد أورد ابن حجر حديث الغدير في (الإصابة 4 / 80) و (فتح الباري). و (المطالب العالية 4 / 60) أيضاً.

قال في الثاني: « وأمّا حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقد أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان » 7 / 74.

(126)

رواية ابن الصباغ المالكي

ورواه نور الدين علي بن محمد المعروف بن الصباغ المالكي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن أرقم، وعن أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب، وعن البيهقي عن البراء أيضاً.

ثم رواه عن العجلي بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري، وعامر بن ليلى ابن ضمرة، وقد تقدم نقله سابقاً [2].

---

(1). نفس المصدر 7 / 339. ومن مصادر ترجمة ابن حجر: الضوء اللامع 2 / 36 نظم العقيان: 5، شذرات الذهب 7 / 270، حسن المحاضرة 1 / 106، طبقات الحفاظ 547، البدر الطالع 1 / 87.

(2). الفصول المهمة في معرفة الأئمة: 40 / 41. ترجمته في الضوء اللامع 5 / 283.

(127)

رواية الحسين الميبدي

ورواه حســـين بن معين الدين الميبدي، حيث أورده عن أحمد من حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم منزجماً إ ّ ه إلى الفارسية [1].

(128)

رواية العيني

ورواه محمود بن أحمد العيني، كما ستعرف ذلك إنْ شاء تعالى [2].

(129)

رواية أصيل الدين الواعظ

ورواه عبد بن عبد الرحمن الحســيني، المشــتهر صــيل الدين الواعظ، ذاكراً معناه لفارســية ضمن بيان وقائع حجة الوداع [3].

---

(1). الفواتح: شرح ديوان أمير المؤمنين.

(2). وتوجد ترجمة العيني في الضوء اللامع 10 / 131 وبغية الوعاة 386 وغيرهما.

(3). درج الدرر ودرج الغرر في ميلاد سيد البشر.

ترجمته

وأصيل الدين الواعظ من مشايخ (الدهلوي)، كما لا يخفى على ظر رسالته في أصول الحديث، وقد ترجمله وأثنى عليه غياث‌الدين خولند أمير، وقد توفي في 17 ربيع الآخر سنة 883 [1].

(130)

اثبات ابن روزبهان

حديث الغدير بقوله: « وأما ما روي من أن رسول ﷺ ذكره يوم غدير خم، حين أخذ بيد علي وقال: ألست أولى. فقد ثبت هذا في الصحاح، وقد ذكر سرّ هذا في ترجمة كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّة ... » [2].

(131)

رواية السمهودي

ورواه نور الدين علي بن عبد السمهودي، وقد تقدم بعض ألفاظ

---

(1). حبيب السير في أخبار أفراد البشر 4 / 334، وانظر الضوء اللامع 5 / 12.

(2). إبطال الباطل لا بن روزبهان الشيرازي، ترجمته في الضوء اللامع 6 / 171.

روايته سابقاً [1].

وقال في (وفاء الوفاء): « وفي مسند أحمد عن البراء بن عازب، قال: كنا عند النبي ﷺ فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي وقال: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله ».

ترجمته

1 – السخاوي: « ولد في صفر سنة 844 ... هو إنسان فاضل، متفنّن متميّز في الفقه والأصلين، مديم للعمل والجمع وللتأليف، متوجه للعبادة وللمباحثة وللمناظرة، قوي الجلادة على ذلك، طلق العبارة فيه، مغرم به، مع قوة نفس وتكلّف ... » [2].

2 – ابن العماد: « نزيل المدينة المنورة، وعالمها ومفتيها، ومدرسها ومؤرخها، الشافعي، الامام القدوة الحجة المفنّن » [3].

3 – ابن العيدروس: وذكر مشايخه، وعد ليفه، وأثنى عليها [4].

4 – الشوكاني كذلك [5].

---

(1). جواهر العقدين – مخطوط.

(2). الضوء اللامع 5 / 245.

(3). شذرات الذهب 8 / 50.

(4). النور السافر 58 – 60.

(5). البدر الطالع 1 / 470.

(132)

رواية السيوطي

لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير.

وقال في (ريخ الخلفا): « وأخرج الترمذي عن سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وأخرجه أحمد عن علي وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مر، وأبو يعلى عن أبي هريرة. والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس. والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة. وفي أكثرها ز دة: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ولأحمد عن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

1 – ابن العماد: « المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة » [2].

---

(1). ريخ الخلفاء: 169.

(2). شذرات الذهب 8 / 51.

2 – ابن العيدروس، وقد أثنى عليه الثناء البالغ، وذكر بعض كراماته و ليفه [1].

3 – السيوطي نفسه، فذكر ترجمته لتفصيل، من ولادته في سنة 849 ودروسه ومشايخه، ومؤلفاته، وما قيل في حقه ... [2].

(133)

رواية جمال الدين المحدّث

ورواه عطاء بن فضل المعروف بجمال الدين المحدّث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام، وذكر نزول قوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سائِلٌ ... ﴾ الآية في حق الحارث، ثم قال:

« أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه قال: لمّا أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقوم بعلي بن أبي طالب للذي قام به، فانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة فقال: لأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية، ومتى أفعل هذا به يقولون: صنع هذا بن عمه، ثم مضى حتى قضى حجّة الوداع، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل عزّ وجلّ: ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ الآية. فقام مناد فنادى الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

---

(1). النور السافر 58 - 60.

(2). حسن المحاضرة 1 / 435 - 344.

ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لمّا صدر رسول ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات لبطحاء متقار ت أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، ثم عمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال: أيّها الناس قد نبّأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلّا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظن أن أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وإنكم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك خيراً، فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق و ره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأن يبعث من في القبور؟ ثم قال:

أيّها الناس إن مولاي وأ مولى المؤمنين، وأ أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه – يعني علياً – اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيّها الناس إني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها، الثقل الأكبر كتاب سبب طرفه بيد وطرفه يديكم، فلستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعنزتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

ورواه زر بن حبيش فقال: خرج علي عليه السلام من القصر، فلستقبله ركبان متقلّدي السيوف، عليهم العمائم، حديثي عهد بسفر فقالوا: السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة وبركاته، السلام عليك مولا ، فقال علي عليه السلام بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول ﷺ؟ فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، وخزيمة ابن بت ذو الشهادتين، و بت بن قيس بن شماس، وعمار بن سر، وابو الهيثم ابن التيهان، وهلشم بن عتبة، وسعد بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء. فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه. الحديث.

فقال علي لأنس بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم؟ فقال: اللهم إنْ كا كتماها معاندة فأبلهما، فأمّا البراء فعمي، فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوة، وأمّا أنس فقد برصت قدماه، وقيل: لمّا استشهده علي عليه السلام على قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه، ولعتذر لنسيان فقال: اللهم إنْ كان كاذ ً فاضربه ببياض لا تواريه العمامة. فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه » [1].

ورواه أيضاً في كتابه (روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون، كما لا يخفى على من راجع: (الخميس) و (حبيب السير) و (إزالة الخفاء).

(134)

ذكر عبد الوهاب البخاري

ابن محمد بن رفيع الدين البخاري، حديث الغدير. وسيأتي نصّ كلامه إنْ شاء [2].

---

(1). الأربعين – مخطوط.

(2). وهو من علماء الهند، وقد ترجمه الشيخ عبد الحق الدهلوي في أخبار الأخيار: 206.

(135)

رواية ابن حجر المكّي

ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: « وأنّه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابياً »[1].

وقال في (الصواعق) في الجواب عن حديث الغدير: « وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم، يحتاج إلى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرّجيه، وبيانه: إنّه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالنزمذي والنسائي وأحمد، فطرقه كثيرة جدّاً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا، وفي رواية لأحمد إنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابيا، وشهدوا به لعلي لـمّا نوزع أ م خلافته كما مر، وسيأتي، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن ردّه ن علياً كان ليمن، لثبوت رجوعه منها، وإدراكه الحج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقول بعضهم: إن ز دة: اللهم وال من والاه إلى آخر موضوعة. مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها »[2].

وقال أيضاً: «قال صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقد مر في حادي عشر الشّبه أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً، وأن كثيراً من طرقه صحيح أو

---

(1). المنح المكية – شرح القصيدة الهمزية.

(2). الصواعق المحرقة: 25.

حسن، ومرّ الكلام ثم على معناه مستوفى » [1].

ترجمته

وتوجد ترجمة ابن حجر المكي في: ريحانة الألباء 1 / 435 والنور السافر 287، والبدر الطالع 1 / 109 وغيرها.

قال **العيدروس**: « الشيخ الامام، شيخ الإسلام، خاتمة أهل الفتيا والتدريس، كان بحراً في علم الفقه وتحقيقه لا تدركه الدّلاء، إمام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون، وانعقدت عليه خناصر الملأ، إمام اقتدت به الأئمّة وهمام صار في إقليم الحجاز أمة، مصنفاته في العصر آية، يعجز عن الإتيان بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون ».

(136)

رواية المتقي

ورواه علي بن حسام الدين الشهير لمتقي في (كنز العمال)، وقد علمت ذلك من مواضع متعددة من الكتاب.

ترجمته

وتوجد ترجمة المتقي في: أخبار الأخيار 245، وسبحة المرجان 43، والنور السافر 315.

وقد وصفه **ابن العيدروس**: بقوله: «كان من العلماء العاملين، وعباد

---

(1). الصواعق المحرقة: 84.

الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى، والاجتهاد في العبادة ورفض السّوى، له مصنّفات عديدة، وذكروا عنه أخباراً حميدة ... فملكان هذا الرجل إلّا من حسنات الدهر، وخلقة أهل الورع، ومفاخر الهند، وشهرته تغني عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه ».

(137)

ذكر محمد طاهر الفتني

حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلاً عن النهاية حيث قال:

« إسم المولى يقع على: الربّ، والمالك، والسيّد، والمنعم، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد، والمعتق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولّي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليّه، وقد يختلف مصادرها، فالولاية لفتح في النسب والنصرة والعتق، و لكسر في الامارة، والولاء في المعتق، والموالاة من والى القوم، ومنه: من كنت مولاه فعلي مولاه، يحمل على أكثر الأسماء المذكورة » [1].

---

(1). مجمع البحار –: مادة ولي. وتوجد ترجمه الفتني في النور السافر 361 وأخبار الأخيار 268 وسبحة المرجان في آ ر هندوستان 43 وأبجد العلوم 895 وتفصيل الكلمات في حقه في قسم حديث (أ مدينة العلم).

(138)

ذكر ميرزا مخدوم

ابن عبد الباقي حديث الغدير، وتصـــريحه بتواتره، مع ما هو عليه من التعصّـــب والعناد، وقد تقدم ذلك سابقاً.

(139)

رواية القاري

ورواه علي بن ســـلطان محمد الهروي القاري، فقد قال في شـــرح قول الخطيب التبريزي: « رواه أحمد والترمذي »ـما نصّـــه: « وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجة عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنســـائي والضـياء عن زيد بن أرقم. ففي إسـناد المصـنّف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى. وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليّه فعلي وليّه. وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه » [1].

ترجمته

قال **المحبي**: « أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السمت في التحقيق

---

(1). المرقاة في شرح المشكاة 5 / 568.

وتنقيح العبارات، وشهرته كافية عن الإطراء في وصفه، ... إشتهر ذكره، وطار صيته، وألّف التآليف الكثيرة اللطيفة، المحتوية على الفوائد الجليلة » [1].

وكذا ترجمه الشوكاني [2]، والقنوجي [3]، وسيأتي عبارتهما في قسم حديث (أ مدينة العلم وعلي بها).

(140)

رواية المناوي

ورواه شمس الدين محمد المدعوّ بعبد الرءوف المناوي في (كنوز الحقائق) حيث قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم » [4].

وقال في شرحه في (فيض القدير): « قال ابن حجر: حديث كثير الطّرق، قد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، منها صحاح ومنها حسان، وفي بعضها: قال ذلك يوم غدير خم. وزاد البزار في روايته: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. ولمّا سمع عمر ذلك قال: أمسيت ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، خرّجه الدار قطني. وأخرج أيضاً: قيل لعمر إنّك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه حد من الصحابة، قال: إنّه مولاي » [5].

---

(1). خلاصة الأثر 3 / 185.

(2). البدر الطالع 1 / 445.

(3). إتحاف النبلاء المتقين.

(4). كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق – هامش الجامع الصغير 2 / 118.

(5). فيض القدير في شرح الجامع الصغير 6 / 217 - 218.

ترجمته

قال **المحبي**: « الامام الكبير، الحجة الثبت القدوة، صاحب التصانيف السائرة، وأجل أهل عصره من غير ارتياب، وكان إماماً فاضلاً، زاهداً عابداً، قانتاً لله خلشعاً له، كثير النفع ... فهو أعظم علماء هذا التاريخ آ راً، ومؤلفاته غالباً متداولة، كثيرة النفع ... وكانت ولادته في سنة 952، وتوفي 1031 » [1].

(141)

رواية شيخ العيدروس

ورواه شيخ بن عبد العيدروس أيضاً. وسيأتي نصّ روايته إنْ شاء [2].

(142)

رواية الشيخاني القادري

ورواه محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري الدمي حيث قال: « ومن تلك الأحاديث الواردة الصحيحة، قوله ﷺ لعلي رضي الله عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي والنسائي والامام أحمد وغيرهم، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان.

وعن سعيد بن وهب قال: قال علي رضي الله عنه في الرحبة: أنشد من

---

(1). خلاصة الأثر 2 / 412 - 416.

(2). وتوجد ترجمته في خلاصة الأثر 2 / 235، النور السافر 372.

سمع رسول يوم غدير خم يقول: ان ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره. قال سعيد: فقام إلى جنبي ستة. أخرجه النسائي في كتاب الخصائص، قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي الطّفيل، قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ... وهذا الحديث مروي أيضاً عن زيد بن أرقم. قال الحافظ الذهبي: هذا الحديث صحيح غريب.

وأخرج أبو عوانة عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم ... قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح.

وأخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما عن البراء رضي الله عنه قال: كنّا مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع ... قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن.

اتفق على ما ذكر جمهور أهل السنّة، وأما ما انفرد به أهل البدع من الإسماعيليّة ببلاد اليمن، وخالف فيه أهل الجمعة والجماعة والسنن ... أقول: وقد مرّ الأحاديث الصحاح والحسان، وليس فيها جميع ما ذكره المدعي، بل الصحيح مما ذكر : من كنت مولاه فعلي مولاه، والصحيح مما ذكر أيضاً: اللهم وال من والاه. والصحيح مما ذكر أيضاً: إن وليي وأ وليّ المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره. والصحيح مما ذكر أيضاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم للناس: أتعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

والصحيح مما ذكر أيضاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم: كأني قد دعيت فأجبت، وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب وعنزتي أهل بيتي، فانظروا كيف

تخلفوني فيهما، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: إنّ مولاي فأ [وأ] ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكر أيضا قوله ﷺ: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. انتهى ما هو الصحيح والحسان.

وليس في ذلك مخترعات المدعي ومفترياته، وقد استوعب طرق الأحاديث المذكورة وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد. وذكر بعضها أيضاً الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبد بن أحمد الحسني السمهودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي، في ردّ شبه الدّاعي. فاكتفينا بردّه على المدعي البدعي » [1].

(143)

رواية الحلبي

ورواه نور الدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال: « وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والامامية والرافضة، على أنّ عليّاً كرم وجهه أولى لامامة من كلّ أحد. وقالوا: هذا نص صريح على خلافته، سمعه ثلاثون صحابياً وشهدوا به. قالوا: فلعلي عليهم من الولاء ما كان له ﷺ بدليل قوله ﷺ: ألست أولى بكم؟

وهذا حديث صحيح ورد سانيد صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في

---

(1). الصراط السوي في مناقب آل النبي – مخطوط.

صـــحته كأبي داود، وأبي حاتم الرازي وقول بعضـــهم: إن ز دة اللهم وال من والاه – إلى آخره – موضوعة، مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها.

وقد جاء أنّ عليّاً كرم وجهه قام خطيباً فحمد وأثنى عليه ثم قال: أنشـد من شـهد يوم غدير خم إلاّ قام، ولا يقوم رجل يقول نبّئت أو بلغني، إلّا رجل سمعت أذ ه ووعى قلبه، فقام سبعة عشر صحابياً. وفي رواية ثلاثون صحابيا، وفي المعجم الكبير: ستة عشر، وفي رواية: اثنا عشر. فقال: هاتوا ما سمعتم، فذكروا الحديث، ومن جملته: من كنت مولاه فعلي مولاه، وفي رواية: فهذا مولاه.

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه: وكنت ممن كتم فذهب ببصـــري، وكان علي كرم وجهه دعا على من كتم » [1].

ترجمته

قال **المحبي**: « الامام الكبير، أجلّ أعلام المشـــايخ، وعلّامة الزمان، كان جبلاً من جبال العلم، وبحراً لا ساحل له، ولسع الحلم، علامة جليل المقدار، جامعاً لأشتات العلى، صارفاً نقد عمره في بث العلم النافع ونشره، وحظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله، فكان درسه مجمع الفضلاء، ومحط رحال النبلاء، وكان غلية في التحقيق، حاد الفهم، قوي الفكرة، متحر ً في الفتاوى، جامعاً بين العلم والعمل، صاحب جدٍ واجتهاد، عمّ نفعه الناس، فكانوا تونه لأخذ العلم عنه من البلاد ... » [2].

---

(1). إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون 3 / 336.

(2). خلاصة الأثر 3 / 122.

(144)

رواية ابن باكثير المكي

ورواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد كثير المكي الشافعي « عن عامر ابن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي عنهما قالا: لما صدر رسول ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها – أقبل حتى إذا كان بالجحفة ... أخرجه ابن عقدة في الموالاة. ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال: إنه غريب، والحافظ أبو الفتوح العجلي في فضائل الصحابة ».

ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب، ثم قال: « وعن أم سلمة رضي عنها قالت: أخذ رسول ﷺ في غدير خم بيد علي رضي الله عنه، حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث. وفيه ثم قال: أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب وعنزتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. وأخرجه ابن عقدة.

وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ: سمعت رسول ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، وقد امتلأت الحجرة من أصحابه فقال: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة إليكم، ألا وإني مخلّف فيكم كتاب عز وجلّ وعنزتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض، فأسألهما ما خلّفت فيهما. أخرجه الدارقطني.

وأخرج أيضاً عن سالم بن أبي جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنع حد من أصحاب النبي صلّى عليه

وسلّم! فقال: إنه مولاي.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: إن أ بكر وعمر رضي عنهما قالا: أمسيت ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وأخرج الدارقطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت أ بكر رضي الله عنه يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول صلى الله عليه وآله وسلم أي: الذين حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على التمسك بهم، والأخذ بهديهم، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى. وخصه أبوبكر بذلك رضي الله عنه لأنه الامام في هذا الشأن، و ب مدينة العلم والعرفان، فهو إمام الأئمّة وعالم الأمة، وكأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وآله وسلم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق.

وهذا حديث صحيح، لا مرية فيه، ولا شك ينافيه، وروى عن الجم الغفير من الصحابة وشاع ولشتهر، و هيك بمجمع حجة الوداع. قال شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه تعالى: حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرج النزمذي والنسائي، وهو كثير الطّرق جداً، وقد لستوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ويدل على ذلك ما روى أبو الطفيل رضي الله عنه ان علياً رضي الله عنه وكرّم وجهه جمع للناس – وهو خليفة – في الرحبة ... » [1].

ترجمته

وقد ترجم له **المحبي** ووصفه بقوله: « من أد ء الحجاز وفضلائها المتمكّنين، كان فاضلاً أديباً، له مقدار علي وفضل جلي » [2].

---

(1). وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل – مخطوط.

(2). خلاصة الأثر 1 / 271.

(145)

رواية عبد الحق الدهلوي

ورواه عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري في شرح المشكاة حيث قال: « وهذا حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالنزمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جدّاً، رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي عليه السلام لمّا نوزع أ م خلافته، وكثير من أسانيده صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا إلى قول بعضهم أن ز دة اللهم وال من والاه إلى آخره موضوع، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها. كذا قال الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة » [1].

(146)

ذكر محمد بن محمد المصري

حديث الغدير في كتاب (الدرر العوال)، فقد قال في ذكر سيّد أمير

---

(1). اللمعات في شرح المشكاة، وقد رواه في مدارج النبوة 2 / 401 وغيره أيضاً، وقد ترجم لعبد الحق الدهلوي الهندي علامة الهند في سبحة المرجان: 52، ونص عبارته في قسم حديث (أ مدينة العلم).

المؤمنين عليه السلام : « وورد في فضـــله أحاديث كثيرة منها: قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

(147)

رواية محمد محبوب

ورواه محمد محبوب عالم بن صفي الدين جعفر بدر عالم، وسيأتي نص روايته إن شاء .

(148)

إثبات المقبلي

وقد أثبت ضـياء الدين صـالح بن مهدي المقبلي حديث الغدير في (الأبحاث المسـددة) وقد تقدم نص عبارته سابقاً.

وأورده المقبلي في كتابه في الأحاديث المتواترة أيضـاً، حيث جاء فيه: « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، من كنت مولاه فعلي مولاه. من لم يجد نعلين فليلبس خفّين. ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ».

ترجمته

وتوجد ترجمة المقبلي في البدر الطالع 1 / 288، والتاج المكلل 386.

قال **الشوكاني**: « هو ممن برع في جميع العلوم الكتاب والسنّة، وحقّق الأصولين والعربية، والمعاني والبيان، والحديث والتفسير، وفاق في جميع ذلك، وله

---

(1). الدرر العوال بحل ألفاظ بدء المآل.

مؤلّفات مقبولة كلها عند العلماء، محبوبة إليهم، يتنافســون فيها، ويحتجون بترجيحاته، وهو حقيق بذلك ».

(149)

ذكر البرزنجي

حديث الغدير مع التصـريح بصـحّته وكثرة طرقه، فقد قال: « إعلم أنّ الشـيعة يدّعون أنّ هذا الحديث نصّ جليّ في إمامة عليّ رضي الله عنه ، وهو أقوى شـبههم. والقدر الذي ذكر ه وهو: من كنت مولاه فعلي مولاه – من دون تلك الز دة من الحديث – صحيح، وروي من طرق كثيرة » [1].

(150)

رواية السهارنبوري

ورواه حســام الدين بن محمد يزيد الســهارنبوري، عن أحمد عن البراء بن عازب، كما تقدم مراراً[2].

---

(1). نواقض الروافض – مخطوط، وترجم للبرزنجي في سلك الدرر 4 / 65، ونصها في قسم حديث (أ مدينة العلم).

(2). مرافض الروافض – مخطوط.

(151)

رواية البدخشاني

ورواه محمد بن معتمد خان البدخشاني عن الحكيم في نوادر الأصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي عنهما ...

ورواه عن أحمد عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، رضي عنهما، ثم قال: « وأخرج هو عن علي وأبي أيوب الأنصاري وعمرو ذي مر، وأبو يعلى عن أبي هريرة، وابن أبي شيبة عنه وعن اثني عشر من الصحابة، والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة، والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وأبي أيوب وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس، والحاكم عن علي وطلحة، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. والخطيب عن أنس رضي عنهم:

إنّ رسول ﷺ قال بغدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم وحبشي بن جنادة رضي عنهم مرفوعاً بلفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعانه.

وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي عنهما مرفوعاً: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله وانصر من نصره، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه.

وفي رواية أخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء

ابن عازب معاً مرفوعاً: ألا إنّ وليي وأ ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه.

ولأحمد في رواية أخرى، ولا بن حبان والحاكم والحافظ أبي بشـــر اسماعيل بن عبد العبدي الاصبهاني المشهور بسمّويه عن ابن عباس عن بريدة رضي عنهما بلفظ: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه.

وللطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي عنهما بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وعند الترمذي والحاكم عن زيد بن أرقم ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أقول: هذا حديث صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبد محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي النزكماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه لصحة، وهو كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بن عقدة في كتاب مفرد ... » [1].

وقد روى البدخشاني حديث الغدير في (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار) كذلك، ثم قال: « وهذا حديث صحيح مشهور، ولم يتكلّم في صحته إلّا متعصب جاحد، لا اعتبار بقوله، فإنّ الحديث كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وقد نصّ الذهبي على كثير من طرقه لصحة، ورواه من الصحابة عدد كثير ... » [2].

ترجمته

والبدخشاني من مشاهير علماء الهند من أهل السنة، كما ذكر في قسم

---

(1). مفتاح النجا في مناقب آل العبا – مخطوط.

(2). نزل الأبرار بما صح في مناقب أهل البيت الأطهار: 21.

(حديث التشبيه) من كتابنا.

(152)

رواية صدر عالم

ورواه محمد صدر عالم عن عدةٍ من الحفّاظ، عن عدد كثير من الصحابة، قائلاً في بداية ذلك: « ثم اعلم أن حديث الموالاة متواتر عند السيوطي ﷺ، كما ذكره في قطف الأزهار، فأردت أن أسوق طرقه ليتّضح التواتر، فأقول ... » [1].

(153)

رواية ولي الله الدهلوي

ورواه ولي أحمد بن عبد الرحيم والد (الدهلوي) حيث قال: « عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: إن رسول ﷺ لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد » [2].

---

(1). معارج العلى في مناقب المرتضى – مخطوط.

(2). قرة العينين: 168.

وقال أيضاً: « وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه جماعة » [1].

(154)

رواية محمد الأمير

ورواه محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في (الروضة الندية – شرح التحفة العلوية) حيث قال بشرح:

و ثَمّ قام فيهم خطباً تحت أشجار هاكان يفيّا

قائلاً من كنت مولاه فقد صار مولاه كما كنت علياً

« ... والبيتان إشارة إلى الفضيلة، التي هي من أعظم الفضائل، والتكرمة من ورسوله لوصيّه التي نقص عنها الافاضل. وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث، قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطبري: من كنت مولاه ألّف محمد بن جرير فيه كتاباً. قال للذهبي: وقفت عليه فاندهشت لكثرة طرقه انتهى. وقال الذهبي في ترجمة الحاكم أبي عبد بن البيع: وأمّا حديث من كنت مولاه فله طرق جيّدة أفردتها بمصنّف.

قلت: عدّه الشيخ المجتهد نزيل حرم ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي في الأحاديث المتواترة التي جمعها في لحلثه، أعني لفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهو من أئمة العلم والتقوى والانصاف.

ومع إنصاف الأئمة بتواتره فلا يملّ يراد طرقه، بل يتبرّك ببعض منها » ثم

---

(1). إزالة الخفا في ريخ الخلفا، لولي الدهلوي، وهو والد عبد العزيز الدهلوي صاحب التحفة ولستاذه، ترجمته في قسم حديث (أ مدينة العلم).

ذكر طرفاً من طرق حديث الغدير [1].

(155)

رواية الصبان

ورواه محمد بن علي الصبان المصري بقوله: « وقال ﷺ يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار رواه عن النبي ﷺ ثلاثون صحابياً، وكثير من طرقه صحيح وحسن » [2].

(156)

ذكر الشبرخيتي

إبراهيم بن مرعي بن عطيّة المالكي، حديث الغدير في (الفتوحات الوهبية) بشرح الحديث الحادي عشر الذي جاء فيه: « عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول ﷺ وريحانته رضي الله عنه، قال: حفظت من رسول ﷺ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك »

---

(1). الروضة الندية – شرح التحفة العلوية. توجد ترجمة محمد بن اسماعيل الأمير في البدر الطالع 2 / 133، والتاج المكلل 414 وغيرهما.

(2). إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين: 152.

فقال بشرح كلمة (علي بن أبي طالب) ما نصه: « القائل فيه المصطفى ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ويكنّى أ الحسن وأ تراب. كنّاه رسول ﷺ لمّا وجده ئماً وقد علاه النزاب » [1].

(157)

رواية العجيلي

ورواه أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي حيث قال:

«فاحذرو لا تنقّب لشدما رب وكن معا حزب الاله الغالب

واقرأ حديث إنّما وليّكم واسمع حديثاً جاء في غدير خم »

فذكر الحديث وقال: « هذا صحيح لا مرية فيه، أخرجه الترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة، قال الامام أحمد رحمه تعالى: وشهد به لعلي ثلاثون صحابياً ... » [2].

ترجمته

قال **القنوجي**: « الشيخ العلامة المشهور، عالم الحجاز على الحقيقة لا المجاز: أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ﷺ. لم يزل مجتهداً في نيل المعالي، وكم سهر في طلبها الليالي، حتى فاز من ذلك لقدح المعلى، وصلّى في

---

(1). الفتوحات الوهبية في شرح الأربعين النووية، الحديث الحادي عشر، وقد ترجم له العلامة الأميني في الغدير 1 / 141.

(2). ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللئال – مخطوط.

بها وجلى، أخذ العلوم عن آ ئه الكرام، وعن غيرهم من الأعلام، وله مؤلفات » [1].

(158)

رواية الرشيد الدهلوي

ورواه رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) عن (مفتاح النجا) عن الطبراني عن ابن عمر وغيره ... [2].

(159)

رواية اللكهنوي

ورواه المولوي محمد مبين اللكهنوي، عن الحاكم وأحمد والطبراني وغيرهم، قال « وفي الصواعق قال ﷺ يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه – الحديث، رواه ثلاثون صحابياً، وإن كثيراً من طرقه صحيح وحسن » [3].

---

(1). التاج المكلل 509.

(2). الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين. ورشيد الدهلوي من مشاهير علماء أهل السنة ومؤلفيهم في الهند، ومن تلامذة المولوي عبد العزيز الدهلوي صاحب التحفة الاثنا عشرية، وقد لشتهر لرد على الشيعة الامامية كشيخه، وله في ذلك مؤلفات. ترجمته في قسم حديث (أ مدينة العلم).

(3). وسيلة النجاة 101 – 102.

(160)

رواية محمد سالم الدهلوي

ورواه المولوي محمد سالم الدهلوي البخاري في رسالته الموسومة (أصول الايمان) عن أحمد والنزمذي [1].

(161)

رواية ولي الله اللكهنوي

ورواه المولوي ولي اللكهنوي عن جماعة من الحفاظ، وقد أورد كلام ابن حجر في (الصواعق) من « إنّه حديث صحيح لا مرية فيه وقد أخرجه جماعة ... » [2].

(162)

ذكر المولوي حيدر علي

الفيض آ دي حديث الغدير عن أحمد عن عائشة [3].

---

(1). أصول الايمان – مخطوط.

(2). مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين – مخطوط.

(3). منتهى الكلام: 76.

ملحق

سند حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين، وبعد:

فيقول العبد علي بن نورالدين الحسيني الميلاني: هذا ما وفقنا عز وجل لإلحاقه بقسم السند، من مبحث حديث الغدير، جرياً على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الإمكان، فيما طبع من كتابنا، وما سيطبع إن شاء تعالى، إتماماً للفائدة.

وإنّ كثيراً من هذه الأسماء مستخرج من الأسانيد المتقدمة من كتاب (عبقات الأنوار)، كما أ قد استفد كثيراً في هذا الملحق، من كتاب (الغدير).

ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن صاحب العبقات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث حديث: « من كنت مولاه فعلي مولاه »، ومن هنا اقتصر على ذكر طائفة ممن روى الأخبار الحاكية لقول رسول صلى الله عليه وآله في يوم غدير خم: « من كنت مولاه فعلي مولاه » أو نحو ذلك من الألفاظ. أو الحاكية لمناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، أو لشهادة الركبان بقول النبي صلى الله عليه وآله : « من كنت مولاه فعلي مولاه » بمحضر الإمام عليه السلام وأصحابه الكرام وهو في نفس الوقت لم يكن بصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك،

وإنما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني إلى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر، وذاك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة.

وأمّا ما ورد في نزول قوله تعالى: ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... ﴾ وقوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... ﴾ وقوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ... ﴾ وغيره من أخبار واقعة الغدير، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على إمامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الأحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث.

فهذا ما أرد التنبيه عليه هنا، و نسأل أن يحشره وصاحب الغدير، وسائر علمائنا النحارير، للذي خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه، مع النبي والأئمة الطاهرين في درجتهم في أعلى عليين، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، وأن يمنّ علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الأوصياء من أهل البيت الأطهار، إنه سميع مجيب.

القرن الثاني

(1)

أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي

المتوفى سنة (115) أو (116) قال الحافظ أبو نعيم:

« حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن طاوس عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – الخزرجي: « قال مسعر: كان ثقة ثقة ثقة » [2].

2 – السيوطي: « أحد الأعلام، روى عن جابر وأبي هريرة وابن عمر.

---

(1). حلية الأولياء 4 / 23.

(2). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: 244.

وعنه: شعبة وابن عيينة وأيوب وحماد بن زيد وأبو حنيفة.

ـقال ابن أبي نجيح:ـماـكان عند أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار، ولا عطاء ولا مجاهد ولا طاوس ... » [1].

3 – ابن حجر: « ثقة ثبت » [2].

(2)

أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله القرشي الزهري

المتوفى سنة (124). قال الحافظ ابن الأثير:

« عن عبد بن العلا، عن الزهري، عن سعيد بن جناب عن أبي عنفوانة المازني عن جندع، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعته – وإلّا صمّتا – يقول – وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خم، قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال –: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال عبد بن العلا: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا لشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي. فقال: و عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت لقتلت. أخرجه الثلاثة » [3].

وقال ابن الصبّاغ المالكي: « روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه. وزاد غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان، قال: لما

---

(1). طبقات الحفاظ: 43.

(2). تقريب التهذيب 2 / 69.

(3). أسد الغابة 1 / 308.

حجّ رسول ﷺ حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة، قام بغدير خم – وهو ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة – فقال: أيها الناس إني مسئول وأنتم مسئولون، هل بلّغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت ونصحت. قال: وأ لشهد أني قد بلّغت ونصحت. ثم قال أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلّا ، وأني رسول ؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا وأنك رسول . قال: وأ لشهد مثل ما شهدتم. ثم قال: أيها الناس قد خلّفت فيكم إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي: كتاب وأهل بيتي، ألا وإنّ اللّطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، حوض ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، إن مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس لمؤمنين؟ قالوا: ورسوله أعلم. قال: أولى الناس لمؤمنين أهل بيتي، يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة – ولخذبيد علي –: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يقولها ثلاث مرات. ألا فليبلّغ الشاهد الغائب » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « مناقب الزهري وأخباره تحتمل أربعين ورقة » [2].

2 – الذهبي أيضاً: « عالم زمانه الزهري ... قال أيوب السختياني: ما رأيت أعلم من الزهري. وقال غيره: كان الزهري أعلم أهل زمانه، وكان وافر الحشمة ... » [3].

3 – السيوطي: « أحد الأعلام ... قال ابن منجويه: رأى عشرة من

---

(1). الفصول المهمة: 24.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 96.

(3). دول الاسلام – حوادث: 124.

الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه، وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، فقيهاً فاضلاً، وقال الليث، ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علماً منه ... » [1].

4 – اليافعي: « أحد الفقهاء والمحدثين، والأعلام والتابعين ... » [2].

(3)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني

المتوفى سنة (126). قال ابن أبي الحديد: « روى سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر بن عبد الغفار: إن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية، كان يجلس لعشيات بباب كندة، ويجلس للناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: أبا هريرة أنشدك أسمعت من رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم. قال: فأشهد لله لقد واليت عدّوه وعاديت وليّه، ثم قام عنه ... » [3].

ترجمته:

1 – الخزرجي: وقد وصفه لامامة والثقة [4].

2 – الذهبي: « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي، فقيه المدينة » [5].

---

(1). طبقات الحفاظ: 42.

(2). مرآة الجنان – حوادث: 124.

(3). شرح نهج البلاغة 1 / 360.

(4). خلاصة التذهيب: 197.

(5). دول الاسلام – حوادث: 126.

3 – اليافعي: « الفقيه، كان إماماً، ورعاً، كثير العلم » [1].

4 – السيوطي: « وثّقه أحمد وغير واحد » [2].

(4)

بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة البصري

المتوفى سنة (128) قال الحافظ ابن المغازلي:

« أخبر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي المعدل قال: حدثنا علي بن عبد بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد أن رسول ﷺ نزل بخم، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي خر الناس، فأمر علياً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم متوسداً علي بن أبي طالب، فحمد وأثنى عليه ثم قال:

أيّها الناس إنه قد كرهت تخلّفكم عني، حتى خيّل إليّ أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي منه، فرضي عنه كما أ عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئاً، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول ﷺ يبكون ويتضرعون، ويقولون: رسول ما تنحّينا عنك إلّا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ لله من شرور أنفسنا وسخط رسول . فرضي رسول ﷺ عنهم عند

---

(1). مرآة الجنان حوادث: 126.

(2). طبقات الحفاظ: 50.

ذلك » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « مفتي مصر بكر بن سوادة ... » [2].

2 – ابن حجر: « ثقة فقيه » [3].

3 – الذهبي: « بكر بن سوادة الجذامي الفقيه ... ثقة » [4].

(5)

عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي

المتوفى سنة: (131). قال العلامة الأميني « رواه عبد بن أحمد لاسناد – كما في العمدة ص 48 – عن عبد بن الصقر سنة 299 قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كلسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي:

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر علياً؟! إن له مناقب أربعاً، لئن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من كذا وكذا – ذكر حمر النعم – قوله: لأعطينّ الراية. وقوله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة» [5].

ترجمته

1 – الذهبي: « وثّقه السائي » [6].

---

(1). المناقب لابن المغازلي 25 – 26.

(2). دول الاسلام – حوادث: 128.

(3). تقريب التهذيب 1 / 106.

(4). الكاشف 1 / 161.

(5) فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لأحمد بن حنبل – مخطوط، رقم الحديث 214 وعليه صحّحنا سند الحديث، وهو من ز دات القطيعي عن عبد بن الصقر المتوفى سنة 302.

(6). الكاشف 2 / 137.

2 – ابن حجر: « ثقة رمي لقدر، ورمّا دلّس ... » [1].

(6)

مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبي الكوفي الأعمى

المتوفى سنة (133). جاء في (المسند):

« عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد قال قال زيد بن أرقم وأ أسمع: نزلنا مع رسول ﷺ بواد يقال له وادي خم، فأمر لصلاة، فصلّاها بهجير. قال: فخطبنا وظلّل لرسول ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: ألستم تعلمون؟ أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، أللهم عاد من عاداه ووال من والاه » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ ... قال شعبة: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان، وروى جرير عن مغيرة قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته. وضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط وقال: ذكيّ حافظ صاحب سنّة، وقال أحمد العجلي: ثقة ... » [3].

2 – ابن حجر: « ثقة متقن » [4].

---

(1). تقريب التهذيب 1 / 456.

(2). المسند 4 / 372.

(3). تذكرة الحفاظ 1 / 143.

(4). تقريب التهذيب 2 / 270.

3 – السيوطي: « وثّقه ابن معين والعجلي، وكان فقيهاً أعمى يحمل على علي » [1].

(7)

أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري

المتوفى سنة (139) ففي (المسند).

«ـثنا ابن نمير،ـثنا عبد للملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان بن عمرـقال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من ـشهد رسول ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال إلّا ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « فقيه ثقة » [3].

2 – ابن حجر: « خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري: ثقة فقيه من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين » [4].

3 – وتوجد ترجمته المشتملة على توثيقات الأئمة إ ه في (تهذيب التهذيب) [5].

---

(1). طبقات الحفاظ: 59.

(2). مسند أحمد بن حنبل 1 / 84.

(3). الكاشف 1 / 276.

(4). تقريب التهذيب 1 / 220.

(5). تهذيب التهذيب 3 / 129.

(8)

الحسن بن الحكم النخعي الكوفي

المتوفى بعد سنة (140). قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بن ديزيل في (كتاب صفين):

« حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن ر ح بن الحارث النخعي قال: كنت جالساً عند علي عليه السلام ، إذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا: السلام عليك مولا ، فقال لهم: أولستم قوماً عر ؟ قالوا: بلى. ولكنا سمعنا رسول صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأخذل من خذله. فقال: لقد رأيت علياً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: لشهدوا. ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار وذاك – يعنون رجلاً منهم – أبو أيوب صاحب منزل رسول صلى الله عليه وآله . قال: فأتيته وصافحته»[1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي. صدوق يخطئ، من السادسة، مات قبيل الخمسين ... دت عس ق » [2].

2 – الذهبي: « قال أبو حاتم: صالح الحديث » [3].

---

(1). شرح نهج البلاغة 1 / 289.

(2). تقريب التهذيب 1 / 165.

(3). الكاشف 1 / 220.

(9)

إدريس بن يزيد أبو عبدالله الأودي الكوفي

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلي قال: ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، أنبأ: شريك عن أبي يزيد داود الأودي، عن أبيه يزيد الأودي. وأخرج الحافظ ابن جرير الطبري، عن أبي كريب، عن شاذان عن شريك عن إدريس وأخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودي قال:

دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك الله سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال فقال: إني أشهد أني سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ادريس بن يزيد الأودي. عن قيس بن مسلم وطلحة بن مصرف. وعنه: ابنه عبد ووكيع وعدة. ثقة » [2].

2 – ابن حجر: « ثقة، من السابعة. ع » [3].

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 214.

(2). الكاشف 1 / 101.

(3). تقريب التهذيب 1 / 50.

(10)

عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي

المتوفى سنة (145). أخرج في (المسند):

« عن ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم فأنا أحب أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له ليس عليك مني س. فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول صلى الله عليه وآله وسلم إلينا ظهراً - وهو آخذ بعضد علي - فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت » [1].

وذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك [2].

وفي (المسند): « ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس، من شهد رسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه » [3].

---

(1). المسند 4 / 368.

(2). تذكرة الخواص: 18.

(3). المسند 1 / 84.

ترجمته

1 – السمعاني: « ... وثّقه أحمد ويحيى بن معين. قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم ... » [1].

2 – الذهبي: « ... الحافظ الكبير ... وكان من الحفاظ الأثبات ...

وقال أحمد بن حنبل: ثقة وكذا وثّقه النسائي ... » [2].

3 – ابن حجر: « صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة 45. خت م 4 » [3].

(11)

عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري

المتوفى سنة (146). أخرج النسائي:

« عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن أبي عبد ميمون قال قال زيد بن أرقم: قام رسول ﷺ فحمد وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي » [4].

وأخرجه الدولابي « عن أحمد بن شعيب، عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول صلّى عليه

---

(1). الأنساب – العزمي.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 155.

(3). تقريب التهذيب 1 / 519.

(4). الخصائص للنسائي: 16.

وسلّم بين مكة والمدينة، إذ نزلنا منزلاً يقال له: غدير خم فنودي: إن الصلاة جامعة. فقام رسول ﷺ فحمد وأثنى عليه ... » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « ثقة، رمي لقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع » [2].

2 – وذكره **صفي الدين الخزرجي** [3].

(12)

عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني

المتوفى سنة (147) وقيل غير ذلك. أخرج الحافظ العاصمي بطريقه عنه في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى).

ترجمته

1 – ابن حجر: « ثقة ثبت مقدّمه أحمد بن صالح على مالك في فع، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين » [4].

2 – الذهبي: « الامام الحافظ الثبت ... قال النسائي: ثقة ثبت، وقال غيره: كان صالحاً عابداً حجة كثير العلم ... [5].

---

(1). الكنى والأسماء 2 / 61.
(2). تقريب التهذيب 2 / 89.
(3). خلاصة التذهيب: 253.
(4). تقريب التهذيب 1 / 537.
(5). تذكرة الحفاظ 1 / 160.

3 – السيوطي: « قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش، فضلاً وعلماً وعبادةً وشرفاً وحفظاً وإتقا ً. مات سنة سبع وأربعين ومائة » [1].

(13)

نعيم بن الحكيم المدائني

المتوفى سنة (148). أخرجه في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شبابة عن نعيم بن حكيم قال: « حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي: إنّ رسول قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – الخطيب ونقل توثيقه عن يحيى بن معين والعجلي، وعن ابن خراش « صدوق لا س به»[3].

2 – ابن حجر العسقلاني: « صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ي د ص » [4].

(14)

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي الكوفي

المتوفى سنة (148). روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سورة هل أتى) « عن محمد ابن أبي زكر ، عن أبي الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي، عن محمد بن عمر

---

(1). طبقات الحفاظ: 70.

(2). مسند أحمد بن حنبل 1 / 152.

(3). ريخ بغداد 13 / 302.

(4). تقريب التهذيب 2 / 305.

البزاز، عن عبد بن ز د المقبري، عن لأبيه، عن حفص بن عمر العمري، عن غياث بن ابراهيم عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن طلحة بن عبيد : إنّ النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « وثقه جماعة » [2].

2 – ابن حجر: « صدوق يخطئ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

م ع » [3].

3 – صفي الدين الخزرجي [4].

(15)

أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي

المتوفى بعد سنة (150) يعرف بن ما قبة. رواه ابن كثير بطريق ابن جرير وابن أبي عاصم سنادهما، عن كثير بن زيد، عن. محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي [5].

ترجمته

1 – الذهبي: « قال أبو زرعة: صدوق فيه لين » [6].

2 – ابن حجر: « صدوق يخطئ، من السابعة، مات في آخر خلافة

---

(1). زين الفتى في شرح سورة هل أتى – مخطوط.

(2). الكاشف 2 / 45.

(3). تقريب التهذيب 1 / 380.

(4). خلاصة تذهيب الكمال: 153.

(5). ريخ ابن كثير 5 / 211.

(6). الكاشف 3 / 4.

المنصور. ز د ت ق » [1].

3 – صفي الدين الخزرجي. كذلك [2].

(16)

مسعر بن كدام الكوفي

المتوفى سنة (153) أو (155). أخرج الحافظ أبو نعيم قائلاً: « حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان، ثنا اسماعيل ابن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر شداً أصحاب رسول ﷺ وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك، وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم الله هل سمعتم رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: أللهم نعم، وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: أمير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم إنْ كان كاذ ً فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة ... » [3].

وأخرجه ابن المغازلي بسنده عن الطبراني [4].

وكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في (ريخه) [5].

ترجمته

1 – الذهبي: « مسعر بن كدام، الامام الحافظ، أبو سلمة الهلالي الكوفي

---

(1). تقريب التهذيب 2 / 131. وفيه « ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون ».

(2). خلاصة التذهيب: 283.

(3). حلية الأولياء 5 / 26.

(4). المناقب لابن المغازلي: 26 مع اختلاف لا يبعد أن يكون تحريفاً.

(5). ريخ ابن كثير 5 / 211.

الأحول، لأحد الأعلام ... وقال يحيى القطان: ما رأيت أثبت من مسعر، وقال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر، وقال وكيع: شك مسعر كيقين غيره، وعن الحسن بن عمارة قال: إنْ لم يدخل إلّا مثل مسعر فإنّ أهل الجنة لقليل، وقال ابن عيينة: قالوا للأعمش: إن مسعراً شك في حديثه، فقال: شكه كيقين غيره ... » [1].

2 – الذهبي: «كان من العباد القانتين » [2].

3 – ابن حجر: « ثقة ثبت فاضل » [3].

4 – السيوطي: « قال الثوري: كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعراً وقال شعبة: كنا نسمّي مسعراً المصحف. مات سنة 153 » [4].

(17)

أبو عيسى الحكم بن أبان العدني

المتوفى سنة (154) أو (155). أخرج الحاكم « عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبر محمد بن علي الشيباني لكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، وأنبأ محمد بن عبد العمري، ثنا محمد بن لسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة،

---

(1). تذكرة الحفاظ 1 / 188.

(2). الكشاف 3 / 137.

(3). تقريب التهذيب 2 / 243.

(4). طبقات الحفاظ: 81.

فقدمت على رسول ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول ﷺ يتغيّر. فقال: بريدة ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ثقة صاحب سنة، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر ، وكان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنة. مات سنة 154 » [2].

2 – ابن حجر العسقلاني: « صدوق عابد، وله أوهام » [3].

(18)

عبدالله بن شوذب البلخي

المتوفى سنة (157). روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلّهم ثقات، فقد أخرج الحافظ الخطيب « عن عبد بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الدار قطني، عن أبي نصر حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة بن ربيعة، عن عبد بن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست ولي المؤمنين؟

---

(1). المستدرك على الصحيحين 3 / 110.

(2). الكاشف 1 / 244.

(3). تقريب التهذيب 1 / 190.

قالوا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك ابن أبي طالب. أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾» [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ ع » [2].

2 – الذهبي: « وثّقه جماعة، كان إذا رئي ذكرت الملائكة » [3].

3 – الخزرجي، وحكى عن أحمد وابن معين ثقته [4].

(19)

شعبة بن الحجاج الواسطي

المتوفى سنة (160). أخرج في (المسند) « عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ميمون أبي عبد قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رسول ﷺ قال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدثني بعض القوم أن رسول ﷺ قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [5].

---

(1). ريخ بغداد 8 / 290.

(2). تقريب التهذيب 1 / 423.

(3). الكاشف 2 / 96.

(4). خلاصة التذهيب: 170.

(5). مسند أحمد بن حنبل 4 / 372.

ورواه ابن كثير من طريق غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن أبي مريم أو زيد بن أرقم ... [1].

وأبو نعيم قال: « حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا زيد بن محمد قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان بن محمد المباركي قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليهْ خيراً قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول ﷺ في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يحبّ ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم. غريب من حديث شعبة والحكم، ما كتبناه إلّا من هذا الوجه » [2].

ترجمته

1 – **الذهبي** بترجمة حافلة، معنو ً إ مبـ « الحجة الحافظ شيخ الاسلام ... » فنقل كلمات الأعلام في ثقته والثناء عليه ... [3].

2 – ووصفه في (**الكاشف**)بـ « أمير المؤمنين في الحديث » [4].

3 – وقد نقل **ابن حجر** اللقب للمذكور عن الثوري مقال: « ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش لعراق عن الرجال، وذبّ عن السنّة، وكان عابداً » [5].

4 – وقال **السيوطي**: « الحافظ العلم، أحد أئمة الاسلام ... » [6].

---

(1). ريخ ابن كثير 7 / 348.
(2). حلية الأولياء 4 / 356.
(3). تذكرة الحفاظ 1 / 193.
(4). الكاشف 2 / 11.
(5). تقريب التهذيب 1 / 351.
(6). طبقات الحفاظ: 83.

(20)

أبو العلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي

المتوفى حدود سنة (160) أخرج الحاكم « عن محمد بن علي الشيباني لكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى ابن جعدة عن زيد قال: خرجنا مع رسول ﷺ حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرّاً منه، فحمد وأثنى عليه وقال: أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلّا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني ارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب عزّ وجل، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » [1].

ترجمته

1 – صحّح **الحاكم** حديثه كما رأيت، فهو عنده ثقة.

2 – وثّقه **ابن معين** ونفى عنه البأس ابن عدي والنسائي كما قال الخزرجي [2].

3 – وقال **ابن حجر**: « صدوق يخطئ. من السابعة. د م ت ق » [3].

---

(1). المستدرك 3 / 533.

(2). خلاصة تذهيب الكمال: 272.

(3). تقريب التهذيب 2 / 131.

(21)

سفيان بن سعيد الثوري

المتوفى سنة (161). أخرج الخطيب: « أخبر أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط: أخبر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدّل بصبهان، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي ابن سهل العاقولي، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد بن عمر، عن سفيان الثوري، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

1 – الخطيب البغدادي: « وكان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الإتقان والحفظ والمعرفة، والضبط والورع والزهد » [2].

2 – الذهبي: « الإمام شيخ الاسلام سيد الحفاظ » ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال: « مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي، وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في ريخي » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة وكان ربما دلّس ... » [4].

---

(1). ريخ بغداد 7 / 377.
(2). المصدر 9 / 152.
(3). تذكرة الحفاظ 1 / 203.
(4). تقريب التهذيب 1 / 311.

(22)

جعفر بن زياد الكوفي الأحمر

المتوفى سنة (165) أو (167). روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال: « أخبر عن الشيخ الزاهد جدّي أبو عبد أحمد بن المهاجر بن الوليد ﷺ قال: أخبر الشيخ الزاهد أبو علي الهروي الأديب عن عبد بن عروة قال حدثنا يوسف بن موسى القطان عن مالك بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر بن ز د الأحمر عن يزيد ابن أبي ز د وعن مسلم بن سالم قالا: أخبر عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً كرم وجهه ينشد الناس يقول: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول ﷺ يوم غدير خم يقول إلاّ قام، فقام اثنا عشر بدر فقالوا: أخذ رسول ﷺ بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

1 – قال أبو داود: ثقة شيعي، وقال أبو زرعة: صدوق، ونفى النسائي عنه البأس. كذا قال الخزرجي [2].

2 – ابن حجر العسقلاني: « صدوق يتشيع. من السابعة، مات سنة سبع وستين. د ت س » [3].

---

(1). زين الفتى في تفسير سورة هل أتى – مخطوط.

(2). خلاصة تذهيب الكمال: 53.

(3). تقريب التهذيب 1 / 130.

3 – **الذهبي**: « صدوق شيعي » [1].

(23)

مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي

المتوفى في أواسط القرن الثاني. علم روايته لحديث المناشدة بلفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى، من السند المتقدّم في رواية جعفر بن ز د عن (زين الفتى).

ترجمته

1 – هو من رجال البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة كما في **الكاشف** [2].

2 – وكذا قال **ابن حجر العسقلاني** بعد أن قال: « صدوق من السادسة » [3].

(24)

قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي

المتوفى سنة (165). روى حديث نزول قوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ﴾ في واقعة يوم الغدير، وقد أخرج حديثه أبو نعيم في كتابه (ما نزل من القرآن في علي)، وأبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية)، وأبو القاسم الحسكاني في (شواهد التنزيل)، وأبو الفتح النطنزي في (الخصائص

---

(1). الكاشف 1 / 185.

(2). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 3 / 140.

(3). تقريب التهذيب 2 / 245.

العلوية).

ترجمته

1 – الذهبي: « قيس بن الربيع الحافظ، أبو محمد الأسدي، الكوفي، أحد الأعلام على ضعفٍ فيه ...كان شعبة يثني عليه، وقال عفان:كان ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديّ الحفظ ... » [1].

2 – ابن حجر: « صدوق تغيّر لما كبر ... » [2].

3 – السيوطي في طبقاته، فذكر ثقته عن الثوري وشعبة وعفان وغيرهم، قال: وقال ابن عدي عامة روا ته مستقيمة [3].

(25)

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري

المتوفى سنة (167). أخرج في (المسند) سناده عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن بت، عن البراء بن عازب قال: « كنا مع رسول ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول ﷺ تحت شجرة، فصلى الظهر، فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت

---

(1). تذكرة الحفاظ 1 / 226.

(2). تقريب التهذيب 2 / 128.

(3). طبقات الحفاظ: 96.

مولى كل مؤمن ومؤمنة » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « الامام الحافظ، شيخ الاسلام » ثم نقل ثقته عن ابن معين، وعن شهاب بن معمر: كان حماد بن سلمة يعدّ من الأبدال، وعن أحمد ابن حنبل قال: إذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمة فاتّهمه على الاسلام. ثم قال: « مناقب حماد يطول شرحها » [2].

2 – وفي الكاشف: « هو ثقة صدوق، يغلط وليس في قوة مالك. توفي سنة 167 » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة عابد ... » [4].

4 – وترجمه **السيوطي** بذكر كلمات الثناء عليه [5].

(26)

عبدالله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري

المتوفى سنة (174). قال الحافظ ابن كثير: « وقال المطلب بن ز د، عن عبد بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبد يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول ﷺ من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

(1). مسند أحمد بن حنبل 4 / 281.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 202.

(3). الكاشف 1 / 251.

(4). تقريب التهذيب 1 / 197.

(5). طبقات الحفاظ: 87.

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن.

وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن عن جابر بنحوه» [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « ابن لهيعة، الامام الكبير قاضي الد ر المصرية، وعالمها ومحدّثها ... قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟ ... » [2].

2 – ابن حجر العسقلاني: « صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. مات سنة أربع وسبعين، وقد ف على الثمانين. م د ت ق » [3].

(27)

أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي

البزاز المتوفى سنة (175) أو (176). أخرج النسائي « عن أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبر أبو عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي بت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأني دعيت فأجبت، وإني رك فيكم الثقلين، أحدهما الأكبر من الآخر: كتاب وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 213.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 237.

(3). تقريب التهذيب 1 / 444.

فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ مولاي وأ ولي كل مؤمن، ثم إنه أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول ﷺ فقال: وإنه ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه وسمعه ذنيه » [1].

وفي (المسند): « عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد قال: قال زيد بن أرقم وأ أسمع: نزلنا مع رسول بواد يقال له وادي خم ... » [2].

وفي (المستدرك): « وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البخاري، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عولنة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي بت عن أبي الطفيل عن زيد ... » [3].

ترجمته

1 – الذهبي: « الحافظ أحد الثقات ... » [4].

2 – ابن حجر: « ثقة ثبت ... » [5].

3 – السيوطي: « قال عفان: كان صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، ثبتا » [6].

4 – وترجمه **الخطيب**. فنقل كلمات القوم في حقه [7].

---

(1). خصائص أمير المؤمنين: 93.

(2). مسند أحمد بن حنبل 4 / 372.

(3). المستدرك 3 / 109.

(4). تذكرة الحفاظ 1 / 236.

(5). تقريب التهذيب 2 / 331.

(6). طبقات الحفاظ: 100.

(7). ريخ بغداد 13 / 460.

(28)

نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري

المتوفى سنه (183). أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال: « أخبر أبو يعلى علي بن عبيد بن العلاف البزار إذ ً، قال: أخبر عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال: أخبر عبد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت:

أقبل نبيّ من مكة في حجة الوداع، حتى نزل ﷺ بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بدوحات، فقم ما تحتهنّ من شوك، ثم دى: الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول ﷺ في يوم شديد الحر، وإنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول ﷺ فصلى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ لله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلّا ، وأن محمّداً عبده ورسوله – أما بعد:

أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أسرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسئول وأنتم مسئولون، فهل بلّغتكم؟ فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كل حية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت مره وعبدته حتى أ ك اليقين، جزاك عنا خير ما جزى نبيا عن أمته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا لا شريك له، وأن محمّدا عبده

ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون لكتاب كله؟ قالوا: بلى قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بي وأمي أنت نبي ما الثقلان؟

قال ﷺ: الأكبر منهما كتاب تعالى، سبب طرف بيد وطرف يديكم، فتمسكوا به ولا تضلّوا. والأصغر منهما عترتي، من لستقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللّطيف الخبير فأعطاني، صرهما لي صر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوهما لي عدو.

ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين هوائها، وتظاهر على نبوّتها، وتقتل من قام لقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ومن كنت وليّه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قالها ثلا . هذا آخر الخطبة » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « حسن الحديث، وقد وثّق. مات سنة 183 » [2].

2 – وترجم له صفي الدين الخزرجي ونقل ثقته عن بعض الأئمة الأعلام [3].

---

(1). المناقب لابن المغازلي 16 - 18.

(2). الكاشف 3 / 211.

(3). خلاصة تذهيب الكمال: 347.

(29)

المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي أبو طالب

المتوفى سنة (185). قال الحافظ الكنجي الشافعي: « أخبرني بذلك عالياً المشايخ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى، وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكلشغري، قالوا جميعاً: أخبر أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطّي. وقال الكلشغري أيضاً أخبر أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بن ج القراء، قالا: أخبر أبو عبد مالك بن أحمد بن علي البانيلسي، أخبر أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن ز د، عن عبد بن محمد ابن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبد في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: لله إلّا ما حدّثتني ما رأيت وما سمعت من رسول ﷺ. فقال: كنا بجحفة بغدير خم، وثمّ س كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلا ً، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه »[1].

---

(1). كفاية الطالب: 61.

ورواه شيخ الاسلام الحموئي [1] وابن كثير الدمشقي وقال: « قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن » [2] وقد أسقط ابن كثير شطراً من لفظ الحديث.

ترجمته

1 – الذهبي: « وعنه: أحمد وابن معين ووثقاه » [3].

2 – ابن حجر: « صدوق. ربما وهم، من الثامنة: مات سنة خمس وثمانين. بخ ص ق » [4].

(30)

حسان بن ابراهيم العنزي الكرماني أبو هاشم

المتوفى سنة (186) أخرج الحاكم: « عن أبي بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن زيد يقول: نزل رسول ﷺ بين مكة والمدينة، عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رسول ﷺ عشية فصلّى، ثم قام خطيبا، فحمد وأثنى عليه، وذكّر ووعظ، فقال ما شاء أن يقول، ثم قال: أيها الناس إني ترك فيكم أمرين، لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب وأهل بيتي عنزتي. ثم قال: أتعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم. فقال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي

---

(1). فرائد السمطين 1 / 62 - 63.

(2). ريخ ابن كثير 5 / 213.

(3). الكاشف 3 / 150.

(4). تقريب التهذيب 1 / 254.

مولاه » [1].

ترجمته

1 – وثّقه أحمد وأبو زرعة وابن معين وابن عدي كما في الخلاصة وهامشها [2].

2 – الذهبي: « خ م د ... ثقة » [3].

3 – ابن حجر: « صدوق يخطئ ... » [4].

(31)

الفضل بن موسى أبو عبدالله المروزي السيناني

المتوفى سنة (192) أخرج النسائي قال: « أخبر الحسين بن حريث المروزي قال: أخبر الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرّم وجهه في الرحبة: أنشد الله من سمع رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: إن ورسوله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذي مر: أحبّ من أحبه وأبغض من أبغضه » [5].

ترجمته

1 – وثّقه **ابن معين وابو حاتم** كما في الخلاصة [6].

---

(1). المستدرك 3 / 109.

(2). خلاصة التذهيب: 64.

(3). الكاشف 1 / 215.

(4). تقريب التهذيب 1 / 161.

(5). خصائص أمير المؤمنين: 103.

(6). خلاصة التذهيب: 263.

2 – وقال الذهبي: « ثبت »[1].

3 – وقال ابن حجر: « ثقة ثبت. وربما أغرب »[2].

(32)

اسماعيل بن علية أبو بشر الأسدي

المتوفى سنة (193) وهو « ابن أخت حميد الطويل ». أخرج الحافظ الكنجي قائلاً: « أخبر يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبر الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد، وأخبر أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي لكوفة، أخبر أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبر أبي، أخبر يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتّقيك. قال: سل عما بدا لك فإنّما أ عمّك قال: قلت: مقام رسول ﷺ فيكم يوم غدير خم قال: نعم مقام فينا لظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقال أبوبكر وعمر: أمسيت ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة »[3].

ترجمته

1 – الذهبي: « إسماعيل بن عليّة، الحافظ الثبت العلّامة، أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي. مولاهم البصري، أحد الأعلام ...

---

(1). الكاشف 2 / 384.

(2). تقريب التهذيب: 2 / 111.

(3). كفاية الطالب: 62.

قال أبو داود: ما أحد إلّا وقد أخطأ إلّا ابن علية وبشـــر بن المفضـــل. وقال ابن معين: كان ابن علية ثقة ورعاً تقياً، وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن عليّة سيّد المحدثين ... » [1].

2 – الخطيب البغدادي: « وكان إسماعيل يكنى أ بشر، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة » [2].

3 – ابن حجر: « ثقة حافظ » [3].

4 – وترجمة **السيوطي** فأورد كلمات الثناء عليه [4].

(33)

محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمي البصري

المتوفى سـنة (194). أخرج النسـائي قال: « أخبر قتيبة بن سـعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول ﷺ فحمد وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي » [5].

ترجمته

1 – الذهبي: « محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة ... وثّقه أبو حاتم

---

(1). تذكرة الحفاظ 1 / 322.

(2). ريخ بغداد 6 / 229.

(3). تقريب التهذيب 1 / 65.

(4). طبقات الحفاظ: 133.

(5). خصائص أمير المؤمنين: 95.

الرازي وغيره ... » [1].

2 – وفي الكاشف: « ثقة » [2].

3 – ابن حجر العسقلاني: « ثقة » [3].

(34)

محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضرير

المتوفى سنة (195). أخرج ابن كثير: « قال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فأ ه سعد بن أبي وقاص فذكروا علياً. فقال سعد: له ثلاث خصال لئن لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث. (قال ابن كثير): لم يخرجوه وإسناده حسن » [4].

ترجمته

1 – الخطيب البغدادي: « روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب ... » ثم أورد كلمات القوم فيه ووثّقه [5].

2 – الذهبي: « أبو معاوية الحافظ الثبت محدّث الكوفة ... » [6].

---

(1). تذكرة الحفاظ 1 / 324.

(2). الكاشف 3 / 16.

(3). تقريب التهذيب 2 / 141.

(4). ريخ ابن كثير 7 / 341.

(5). ريخ بغداد 5 / 242.

(6). تذكرة الحفاظ 1 / 294.

3 – ابن حجر: « ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ... » [1].

4 – السيوطي: « وثّقه ابن معين والعجلي والنسائي والدار قطني » [2].

(35)

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي

المتوفى سنة (195). قال ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بن ديزيل في كتاب صفين (كما في شرح نهج البلاغة. وقال ابن كثير في ريخه 11 / 71: كتاب ابن ديزيل في وقعة صفين مجلد كبير): حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن ر ح بن الحارث النخعي قال: كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثّمون. فقالوا: السلام عليك مولا . فقال لهم: أولستم قوماً عر ً؟ قالوا: بلى ولكنا سمعنا رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه ... ».

ترجمته

الذهبي: « محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ ... وكان من علماء هذا الشأن، وثّقه يحيى بن معين، وقال أحمد: حسن الحديث شيعي. قلت: كان متوالياً فقط ... » [3].

2 – وفي الكاشف: « ثقة شيعي » [4].

3 – ابن حجر: « صدوق عارف رمي لتشيع ... » [5].

---

(1). تقريب التهذيب 2 / 157.

(2). طبقات الحفاظ: 122.

(3). تذكرة الحفاظ 1 / 315.

(4). الكاشف 3 / 89.

(5). تقريب التهذيب 2 / 200.

(36)

سفيان بن عيينة

المتوفى سنة (198). أخرج أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « سفيان بن عيينة بن ميمون، العلّامة الحافظ، شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدّث الحرم ... وكان إماماً حجةً حافظاً، واسع العلم كبير القدر، إتفقت الأئمة على الاحتجاج بن عيينة لحفظه وأمانته ... » [2].

2 – الذهبي أيضاً: « ثقة ثبت حافظ إمام. مات في رجب سنة 198 » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلّا أنه تغيّر حفظه خره، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ... » [4].

---

(1). حلية الأولياء 4 / 23.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 262.

(3). الكاشف 1 / 379.

(4). تقريب التهذيب 1 / 312.

4 – السيوطي: « أحد أئمة الإسلام ... » [1].

(37)

حنش بن الحارث بن لقيط.

أخرج في (المسند): « عن يحيى بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن ر ح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي لرحبة فقالوا: السلام عليك مولا ، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ر ح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري » [2].

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد [3].

ترجمته

1 – ابن حجر العسقلاني: « لا س به، من السادسة، بخ » [4].

2 – ابن حجر أيضاً: « وعنه: أبو أسامة ووكيع وشريك بن عبد وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم وقال: كان ثقة، وعدة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ملبه س. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال أبوبكر البزار في مسنده: ليس به س، وقال العجلي ثقة » [5].

---

(1). طبقات الحفاظ: 113.
(2). مسند أحمد 5 / 419.
(3). مجمع الزوائد 9 / 103.
(4). تقريب التهذيب 1 / 205.
(5). تهذيب التهذيب 3 / 57.

(38)

أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني.

روى الحافظ ابن كثير، عن كتاب للغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خلد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس إني وليكم، قالوا: صدقت. فرفع يد علي، فقال: هذا وليّي والمؤدّي عني، وإن والي من والاه. قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب » [1].

ترجمته

1 – ترجمه **ابن حجر** في التهذيب، فنقل ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: هو صالح، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن ابن عدي: لا بأس به عندي ولا بروا ته. وقال ابن القطان ثقة [2].

2 – وفي **تقريبه**: « صدوق سيء الحفظ » [3].

3 – وترجمه **الخزرجي** فذكر ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: صالح [4].

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 212.

(2). تهذيب التهذيب 10 / 378.

(3). تقريب التهذيب 2 / 289.

(4). خلاصة تذهيب الكمال 3 / 71.

(39)

العلاء بن سالم العطار الكوفي.

أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال: « حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي ز د، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً لرحبة ينشد الناس من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

فقام اثنا عشر بدر ً فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

1 – ابن حجر: « العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطّار، مقبول، من التاسعة » [2].

2 – الخزرجي: « العلاء بن سالم العطار الكوفي، شيخ لأبي سعيد الأشج » [3].

---

(1). ريخ بغداد 14 / 236.

(2). تقريب التهذيب 2 / 92.

(3). خلاصة تذهيب الكمال 2 / 311.

(40)

الأزرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي.

أخرج الحاكم عن أبي بكر ابن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: ثنا محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسّان بن ابراهيم الكرماني ... » [1] الحديث كما تقدم.

ترجمته

1 – **وثّقه ابن حبان** كما في الخلاصة [2].

2 – وقال **ابن حجر**: « وعنه: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، وعبد بن أحمد، وأبو زرعة، وعلي بن الجنيد، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. قلت: وروى عنه أيضاً صالح ابن محمد الملقب جزرة، وأخرج له الحاكم في المستدرك » [3].

3 – وقال في **تقريبه**: « صدوق، يغرب، من الحادية عشرة، خد » [4].

(41)

هاني بن أيوب الحنفي الكوفي.

أخرج النسائي قال « أخبر محمد بن يحيى ابن عبد النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبد بن موسى

---

(1). المستدرك على الصحيحين 3 / 109.

(2). خلاصة تذهيب الكمال: 21.

(3). تهذيب التهذيب 1 / 200.

(4). تقريب التهذيب 1 / 51.

ـقال: أخبر ـهاني بن أيوب، عن طلحةـقال: ـحدثنا عميرة بن ســـعدـأنه سمع علياً ﷺ وهو ينشـد الناس في الرحبة: من سمع رسـول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام ســتة نفر فشهدوا » [1].

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – وقال **الذهبي**: « ثقة » [3].

3 – وقال **ابن حجر**: « مقبول من السادسة. س » [4].

4 – وقال اب**ن كثير**: « ثقة » [5].

(42)

فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن.

روى ـشيخ الاسلام الحموييني قال: « أخبر الشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران بن ـشبل بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد ابن أبي الفضل الحرستاني إجازة فأقرّ ـبهـقال: ـأنبأ أبو عبد محمد بن الفضـــل الفراوي إجازةـقال: ـأنبأ أبوبكر أحمد بن الحســـين البيهقي الحافظ، أنبأ أبوبكر أحمد بن الحســـن القاضـــي قال: أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيمـقال: ـحدثنا أحمد بن ـحازم ابن أبي غرزةـقال: ـأنبأ أبو غســـانـقال: ـحدثنا فضـــيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قالا:

---

(1). خصائص أمير المؤمنين: 95.

(2). الثقات لابن حبان.

(3). الكاشف 3 / 217.

(4). تقريب التهذيب 2 / 314.

(5). ريخ ابن كثير 5 / 211.

قال علي عليه السلام: أنشد - ولا أنشد إلّا أصحاب رسول صلى الله عليه وآله - من سمع رسول صلى الله عليه وآله يوم غدير خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول صلى الله عليه وآله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه » [1].

ترجمته

1 - وثّقه الثوري، وابن عيينة، وابن معين، وقال الهيثم بن جميل: كان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً، وقد أخرج حديثه مسلم في صحيحه. أنظر: **تهذيب التهذيب** [2].

2 - وقال **الذهبي**: « ثقة » [3].

(43)

موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير.

أخرج ابن كثير: « قال الحسن بن عرفة العبدي: ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني ... » الحديث كما تقدم في أبي معاوية [4].

ترجمته

1 - الذهبي: « دق: موسى بن مسلم الطحان الصغير، عن ابراهيم

---

(1). فرائد السمطين 1 / 68.

(2). تهذيب التهذيب 2 / 299.

(3). الكاشف 2 / 386.

(4). ريخ ابن كثير 7 / 340.

وعكرمة. وعنه: أبو معاوية والقطان. ثقة. مات ساجداً » [1].

2 – ابن حجر: « لا س به، من السابعة، مات وهو ساجد. د ص ق » [2].

3 – الخزرجي: « وعنه: شريك وعبد بن نمير، وثقه ابن معين » [3].

(44)

يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني.

أخرج ابن كثير عن كتاب للغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي ... ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، فذكر الحديث ولفّه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده، وأمر بردّ من كان تقدم فخطبهم ... » [4].

ترجمته

1 – ابن حجر: « يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، مقبول، من التاسعة. ص» [5].

2 – وقال ابن حجر أيضاً: « يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، مولاهم المدني، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي، وعنه محمد بن يحيى بن أبي عمر » [6].

3 – وكذا قال الخزرجي [7].

---

(1). الكاشف 3 / 189.

(2). تقريب التهذيب 2 / 288.

(3). خلاصة تذهيب الكمال: 392.

(4). ريخ ابن كثير 5 / 212.

(5). تقريب التهذيب 2 / 375.

(6). تهذيب التهذيب 11 / 382.

(7). خلاصة التذهيب 3 / 181.

(45)

أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمي الكوفي.

أخرج أحمد بن حنبل في مناقبه عن الحافظ الوكيع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – وثقه النسائي كما في الخلاصة [2].

2 – وقال الذهبي: « ثقة » [3].

3 – وقال ابن حجر: « ثقة من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. ع » [4].

---

(1). فضائل علي – مخطوط. ورقم الحديث 112.

(2). خلاصة تذهيب الكمال: 115.

(3). الكاشف 1 / 353.

(4). تقريب التهذيب 1 / 288.

القرن الثالث

(46)

ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى

سنة (202). أخرج الخطيب قال: « أنبأ عبد بن علي بن محمد بن بشران أنبأ علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن لشام رجل يشبهه

---

(1). ريخ بغداد 8 / 290.

هو أحب اليّ من بقية. وقال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، مات في رمضان سنة 202 » [1].

2 – **ابن حجر**: « صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة 202. بخ ع » [2].

3 – وذكر **الخزرجي** ثقة عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد [3].

(47)

مصعب بن المقدام الخثعمي أبو عبدالله الكوفي

المتوفى سنة (203) أخرج النسائي قال: « أخبرني هارون بن عبد البغدادي الحبال قال: حدثنا مصعب ابن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.

وأخبر أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن وثلة قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: ألستم تعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: تشك!! أ سمعته من رسول ﷺ. واللفظ لأبي داود » [4].

---

(1). الكاشف 2 / 38.

(2). تقريب التهذيب 1 / 374.

(3). خلاصة تذهيب الكمال: 150.

(4). الخصائص للنسائي: 15.

ترجمته

1 – الخطيب: «قد وصفه لثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة، أخبرني عبد بن يحيى السكري، أخبر محمد بن عبد بن ابراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكر : مصعب بن للقدام ثقة. أخبر الجوهري، أخبر محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القلسم الكوكبي قال: حدثنا ابراهيم بن عبد بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين – وأ شاهد – عن مصعب بن المقدام فقال: ما أرى به سأ. أخبر العتيقي، أخبر محمد بن عدي البصري في كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام فقال: لا س به. أخبر البرقاني قال: سمعت أ الحسن الدار قطني يقول: مصعب بن المقدام ثقة » [1].

2 – ابن حجر ما ملخّصه: « عن ابن معين، ثقة. وقال أبو داود: لا س به. وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي متعبّد، وقال ابن شاهين في الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفي صالح » [2].

(48)

زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي

المتوفى سنة (203). أخرج أحمد في (المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن

---

(1). ريخ بغداد 13 / 111 – 112.

(2). تهذيب التهذيب 10 / 165.

عقبة بن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً ﷺ في الرحبة قال: أنشد رجلاً سمع رسول ﷺ وشهد يوم غدير خم إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه، فقام ثلثنا عشر رجلاً فقالوا قد رأيناه وسمعناه، حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: عبد بن وهب، ويزيد بن هارون، وأحمد ابن حنبل، وأبوبكر بن أبي شيبة، ويحيى بن الحماني، والحسن بن عرفة، وعباس الدوري، وزيد بن اسماعيل الصائغ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار وغيرهم وقدم بغداد وحدّث بها ... » ثم ذكر ثقته عن يحيى بن معين والعجلي، وعن أحمد: كان صدوقاً، وعن أبي زكر : لم يكن به س [2].

2 – الذهبي: «يزيد بن الحباب الحافظ، أبو الحسين العكلي الكوفي الزاهد، المحدّث الجوّال الرحّال، ... وثقه ابن المديني وغيره ... » [3].

(49)

شبابة بن سوار الفزاري المدايني

المتوفى سنة (206). أخرج في (المسند) « عن حجاج الشاعر، عن شبابة، عن نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: إن رسول ﷺ قال يوم

---

(1). مسند أحمد بن حنبل 1 / 119.

(2). ريخ بغداد 8 / 442.

(3). تذكرة الحفاظ 1 / 350.

غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ... » ثم ذكر ثقته: عن ابن معين وابن خراش والساجي والعجلي وغيرهم [2].

2 – وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ. وقال في الكاشف « صدوق » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة حافظ رمي لإرجاء ... » [4].

(50)

محمد بن خالد الحنفي البصري.

أخرج ابن كثير عن كتاب للغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة [5]، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ... » [6] الحديث كما تقدم.

ترجمته

1 – الذهبي: « ع – محمد بن خالد بن عثمة البصري. عن مالك وعدة.

وعنه: بندار والكديمي. صدوق » [7].

2 – ابن حجر: « محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة – ويقال

---

(1). مسند أحمد بن حنبل 1 / 152.

(2). ريخ بغداد 9 / 290.

(3). تذكرة الحفاظ 1 / 361. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 2 / 3.

(4). تقريب التهذيب 1 / 345.

(5). في الكلشف: محمد بن خالد بن عثمة البصري، وظاهره كون « عثمة » جده، وكذا عنونه ابن حجر في التقريب ثم قال: « ويقال إنها أمّه » لكن في تهذيبه: « وعثمة أمه ».

(6). ريخ ابن كثير 5 / 212.

(7). الكاشف 3 / 38.

أنها أُمّه – الحنفي البصري. صدوق يخطئ، من العاشرة. م » [1].

3 – وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم صالح الحديث ونفى أبو زرعة عنه البأس ... [2].

(51)

خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن

المتوفى سنة (206) أو (213) أخرج النسائي قال: « أخبر علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال: شهدت علياً لرحبة ينشد أصحاب محمد: أيّكم سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال. فقام أ س فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره » [3].

ترجمته

1 – الذهبي: « خلف بن تميم، الإمام الحافظ الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمي .. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النسّاك المجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث، وقال ابن حبان: مات سنة 206 رحمه تعالى، وكان من العبّاد الخشّن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة » [4].

---

(1). تقريب التهذيب 2 / 157.

(2). أنظر تهذيب التهذيب 9 / 143.

(3). خصائص أمير المؤمنين: 103.

(4). تذكرة الحفاظ 1 / 379.

2 – ابن حجر: « صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة 206. س ق » [1].

(52)

أبو عبدالله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي

المتوفى سنة (208). أخرج الحافظ أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [3].

2 – وثقه **الذهبي** في تلخيص المستدرك وحكم بصحّة حديثه، كما ذهب إليه الحاكم في مستدركه [4].

3 – وقال **ابن حجر**: « صدوق، يهم ويغلو في التشيّع » [5].

قلت: ولعلّ ما وصفه به ابن حجر هو السبب في قول الذهبي في الكلشف « واه، قال البخاري: فيه نظر ».

---

(1). تقريب التهذيب 1 / 225.

(2). حلية الأولياء 4 / 23.

(3). الثقات.

(4). المستدرك على الصحيحين 3 / 130.

(5). تقريب التهذيب 1 / 175.

(53)

الحسن بن عطية القرشي الكوفي

المتوفى سنة (211). روى الدولابي: « عن الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، عن أبي قلابة (وكذا والصحيح عن حبة العرني أبي قدامة) قال: نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبة عليها أزار حضرمية، فشهدوا أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « الحسن بن عطية بن نجيح القرشي البزاز. عن حمزة وإسرائيل. وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم وقال: صدوق، والبخاري في ريخه » [2].

2 – ابن حجر: « صدوق من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة أو نحوها. ت » [3].

(54)

عبدالله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقري القصير

المتوفى سنة (212) أو (213). قال العاصمي: « أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله

---

(1). الكنى والأسماء 2 / 88.

(2). الكاشف 1 / 223.

(3). تقريب التهذيب 1 / 168.

ـقال: أخبر أبو أحمد الهمداني ـقال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد ابن عبد بن جبلة القهستاني ـقال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف للقائني ـقال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد بن يزيد المقرئ فقال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عديّ بن بت عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر: هنيئاً لك أ الحسن أصبحت مولى كل مسلم » [1].

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – وثّقه النسائي وابن سعد وابن قانع، وقال الخليلي: ثقة، حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد حاديث، جاء ذلك في **تهذيب التهذيب** [3].

3 – وفي **التقريب**: « ثقة فاضل، قرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التلسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري ع » [4].

4 – وفي **الكاشف**: « ... المقري الحافظ بمكة ... ثقة ... » [5].

5 – وفي **تذكرة الحفاظ**: « المقرئ الامام المحدث شيخ الإسلام ... وعنى بهذا الشأن وعمّر دهراً، وحديثه في الكتب كلها ... وثقه النسائي وغيره ... » [6].

---

(1). زين الفتى في تفسير سورة هل أتى – مخطوط.

(2). الثقات

(3). تهذيب التهذيب 6 / 84.

(4). تقريب التهذيب 1 / 462.

(5). الكاشف 2 / 144.

(6). تذكرة الحفاظ 1 / 367.

(55)

أبو محمد عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي

المتوفى سنة (212). روى النسائي قال: « أخبر محمد بن يحيى بن عبد النيسابوري وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد بن موسى قال: أخبر هانئ بن أيوب عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: إنه سمع علياً عليه السلام وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا » [1].

وأخرج ابن جرير الطبري عن أحمد بن منصور، عن عبيد بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر أنّ علياً أنشد الناس لكوفة. وذكر الحديث.

حكاه عن ابن جرير: ابن كثير في ريخه [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « عبيد بن موسى الحافظ الثبت، أبو محمد العبسي، مولاهم الكوفي، المقرئ، العلبد، من كبار علماء الشيعة ... روى عنه البخاري ثم روى هو و قي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه، وحدّث عنه أحمد ... وخلائق. وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق ... » [3].

---

(1). خصائص أمير المؤمنين: 95.

(2). ريخ ابن كثير 5 / 210.

(3). تذكرة الحفاظ 1 / 353.

2 – الذهبي أيضاً: « عبيد بن موسى أبو محمد العبسي الحافظ، أحد الأعلام على تشيعه وبدعته ... ثقة. مات في ذي القعدة سنة 213 » [1].

3 – ابن حجر: « ثقة كان يتشيّع » [2]. وقد ذكر ثقته عن جماعة في تهذيب التهذيب [3].

(56)

أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي

المتوفى سنة (213). أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن الجلاب، عن أبي أحمد الهمداني عن أبي عبد محمد الصفار، عن أحمد بن مهران، عن علي بن قادم عن فطر، عن أبي الطفيل قال: جمع علي عليه السلام الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما سمعه قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم رسول . قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت علياً عليه السلام يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟! قد سمعت رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول له ذلك [4].

كما يعلم روايته من كفاية الطالب أيضاً.

---

(1). الكاشف 2 / 234.

(2). تقريب التهذيب 1 / 539.

(3). تهذيب التهذيب 7 / 53.

(4). زين الفتى في تفسير سورة هل أتى – مخطوط.

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [1].

2 – وثقه **ابن خلفون**، وقال **ابن قانع**: كوفي صالح وقال **أبو حاتم**: محلّه الصّدق ... [2].

3 – وقال **ابن حجر**: « صدوق يتشيّع » [3].

(57)

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبدالله المعروف ببومة

المتوفى سنة (213). أخرج النسائي قال: « أخبر أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس ... » الحديث كما تقدم سابقاً [4].

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [5].

2 – **الذهبي**: « ثقة. مات سنة 213 » [6].

---

(1). الثقات 8 / 459.

(2). تهذيب التهذيب 7 / 347.

(3). تقريب التهذيب 2 / 42.

(4). خصائص أمير المؤمنين: 100.

(5). الثقات 9 / 69.

(6). الكاشف 3 / 44.

3 – ابن حجر: « صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ق » [1].

4 – وترجم له لتفصيل في **تهذيب التهذيب** [2].

(58)

عبدالله بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي

المتوفى سنة (213). أخرج النسائي: « أخبر زكر بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبد بن داود عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه » [3].

ترجمته

1 – الذهبي: « عبد بن داود الخريبي، الامام أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي ... ثقة حجة صالح، توفي سنة 213 » [4].

2 – وترجم له **ابن حجر** في تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم في توثيقه [5].

3 – وقال في **تقريبه**: « ثقة عابد، من التلسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ 4 » [6].

---

(1). تقريب التهذيب 2 / 166.
(2). تهذيب التهذيب 9 / 199.
(3). خصائص أمير المؤمنين: 95.
(4). الكاشف 2 / 83.
(5). تهذيب التهذيب 5 / 200.
(6). تقريب التهذيب 1 / 412.

(59)

أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي

المتوفى سنة (215) فقد وقع في طريق حديث الغدير، في رواية ابن الأثير الجزري [1] وابن حجر العسقلاني [2].

ترجمته

وهذا الرجل من مشايخ البخاري، وأحمد بن حنبل وغيرهما، قال أحمد: لا أعلم في من قدم علينا من خراسان أفضل منه، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب [3]، وقال ابن حجر في تقريبه: «ثقة حافظ» [4] وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ [5] والكاشف [6]. وقال السيوطي: « عنه: ابنه محمد وأحمد ابن حنبل والبخاري، مات سنة 215 » [7].

(60)

يحيى بن حماد الشيباني المصري

المتوفى سنة (215) أخرج النسائي:

---

(1). أسد الغابة 3 / 307.
(2). الاصابة 4 / 80.
(3). تهذيب التهذيب 7 / 297.
(4). تقريب التهذيب 2 / 34.
(5). تذكرة الحفاظ 1 / 370.
(6). الكاشف 2 / 281.
(7). طبقات الحفاظ: 158.

« أخبر أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال أخبر ابو: عولنة، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي بت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم: قال لما رجع رسول ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم ... أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول ﷺ؟ فقال: و ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه وسمعه بأذنيه » [1].

وأخرج الحاكم قال: « حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد. وحدثني أبوبكر محمد بن أحمد لويه وأبوبكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبد بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد. وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد. ثنا أبو عولنة عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي بت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول ... الحديث » [2].

وأخرج أحمد: «ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عولنة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس، إذ أ ه تسعة رهط، فقالوا: ابن عباس، إمّا أنْ تقوم معنا وإمّا أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فابتدءوا فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف!! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: لأبعثنَّ رجلاً لا يخزيه أبداً يحبُّ ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: وما كان أحدكم يطحن؟! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال:

---

(1). الخصائص: 93.

(2). المستدرك 3 / 109.

فنفث في عينيه، ثم هزّ الراية ثلا ً فأعطاها إ ه، فجاء بصفية بنت حيي.

قال: ثم بعث فلا ً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه، فأخذها منه قال: لا يذهب بها إلّا رجل مني وأ منه.

قال: وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال وعلي معه جالس. فأبوا. فقال علي: أ أواليك في الدنيا والآخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

قال: وأخذ رسول ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: إنما يريد ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً .

قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم م مكانه، قال وكان المشركون يرمون رسول ﷺ فجاء أبوبكر وعلي ئم قال: وأبوبكر يحسب أنه نبي ، قال فقال: نبي قال: فقال له علي: إن نبي ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبوبكر فدخل معه للغار، قال: وجعل علي يرمى لحجارة كما كان يرمى نبي ، وهو يتضور قد لفَّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم، كان صاحبك نراميه فلا يتضور، وأنت تتضور وقد استنكر ذلك

قال: وخرج لناس في غزوة تبوك، قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال له نبي : لا. فبكى علي، فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول : أنت وليي في كل مؤمن بعدي.

وقال: سدّوا أبواب المسجد غير ب علي، فقال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فان مولاه علي ... » [1].

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – وقال **الذهبي**: « خ م ت س ق: يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة وروايته، وله عن عكرمه بن عمار وشعبة. وعنه: البخاري وللدارمي والكديمي. ثقة متأله. توفي سنة 215»[3].

3 – وترجمه **ابن حجر** حيث ذكر توثيقات الأعلام إ ه ... [4].

4 – وقال في **تقريبه**: « ثقة عابد » [5].

(61)

حجاج بن منهال السلمي أبو محمد الأنماطي البصري

المتوفى سنه (217) أخرج الثعلبي في تفسيره قال: « أخبر أبو القلسم يعقوب بن احمد السري، أخبر أبوبكر محمد بن عبد بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدي بن بت، عن البراء بن عازب قال: لما نزلنا مع رسول في حجة الوداع، كنا بغدير خم فنادى: إن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي، فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال هذا مولى من أ مولاه. اللهم

---

(1). مسند أحمد 1 / 331.

(2). الثقات 9 / 257.

(3). الكاشف 3 / 253.

(4). تهذيب التهذيب 11 / 199.

(5). تقريب التهذيب 2 / 346.

وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » [1].

ترجمته:

1 – الذهبي: « حجاج بن منهال الحافظ الحجّة أبو محمد البصر الأنماطي ... عنه: البخاري وأحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي ... وخلق قال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال أحمد العجلي: ثقة رجل صالح، وكان سمساراً خذ من كلّ دينار حبة، وقال خلف كردوس: كان صاحب سنّة يظهرها. قال البخاري: مات في شوال سنة 217 ... » [2].

2 – وقال « كان ثقة ورعاً ذا سنّة وفضل. توفي سنة 217 » [3].

3 – وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب [4].

4 – وقال في **تقريبه**: « ثقة فاضل » [5].

(62)

علي بن عياش أبو الحسن الحمصي

المتوفى سنة (219). أخرج الواحدي في أسباب النزول، عن أبي سعيد محمد بن علي الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدي، عن محمد بن حمدون بن خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلواني عن الحسن بن حماد سجادة، عن علي بن عياش، عن الأعمش وأبي الجحاف عن

---

(1). تفسير الثعلبي – مخطوط.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 403.

(3). الكاشف 1 / 208.

(4). تهذيب التهذيب 2 / 206.

(5). تقريب التهذيب 1 / 154.

عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية في غدير خم في علي بن أبي طالب ﷺ »[1].

ترجمته:

1 – **الذهبي**: « علي بن عياش، الحافظ. الامام القدوة، أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء ... عنه: أحمد والبخاري وأبو إسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون. وثّقه النسائي والناس، وقال أبو حاتم: كنت أفيد الناس عنه ... » [2].

2 – وقال: « عنه: خ والذهلي والناس، وثّقوه، ولد سنة 143 ومات سنة 219 » [3].

3 – وذكر **ابن حجر** كلمات القوم في حقه في تهذيب التهذيب [4].

4 – وقال: « ثقة ثبت » [5].

5 – وذكره **السيوطي** وقال: « وعنه: أحمد وابن معين والبخاري وخلق.

مات سنة 218 » [6].

(63)

مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي

المتوفى سنة (219)

---

(1). أسباب النزول: 150 في آية التبليغ.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 384.

(3). الكاشف 2 / 292.

(4). تهذيب التهذيب 7 / 368.

(5). تقريب التهذيب 2 / 42.

(6). طبقات الحفاظ: 165.

روى الحمويني قال: أخبر الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني إجازة فأقر به، قال: انبأ أبو عبد محمد بن الفضل الفراوي إجازة، قال: أنبأ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأ أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قال: أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة قال: أنبأ أبو غسان قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمر وذي مرّ قالا:

قال علي عليه السلام: أنشد الله – ولا أنشد إلّا لصحاب رسول صلى الله عليه وآله – من سمع خطبة رسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول صلى الله عليه وآله وسلم: يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه » [1].

ترجمته:

1 – الذهبي: « أبو غسان الحافظ الحجة ... حدّث عنه البخاري. والباقون بواسطة ... قال ابن معين لأحمد بن حنبل: إنْ سرّك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان. وقال أبو حاتم قال ابن معين: ليس لكوفة أتقن منه، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب، من العابدين، وقال ابن نمير: أبو غسان من أئمة المحدثين، وقال أبو حاتم: لم أر لكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره، وكنت إذا نظرت إليه كأنّه خرج من قبر كان له فضل وعبادة واستقامة، وقال أبو داود: جيد الأخذ شديد التشيع. قال

---

(1). فرائد السمطين 1 / 68.

ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين ... » [1].

2 – وقال: « مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ ... حجّة، عابد، قانت لله. توفي سنة 219 » [2].

3 – وذكر **ابن حجر** كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب.

4 – وقال في **تقريبه**: « ثقة متقن صحيح الكتاب عابد » [3].

(64)

قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي

المتوفى سنة (223) او (224). روى في تفسيره (غريب القرآن) قال: «لمّا بلّغ رسول صلى الله عليه وآله وسلم غدير خم ما بلّغ، وشاع ذلك في البلاد، أتى حابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدري، فقال: محمد، أمرتنا من أن نشهد أن لا إله إلّا ، وأنّك رسول ، و لصلاة والصوم والحج والزكاة، فقبلنا منك، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا شيء منك أم من ؟ فقال رسول : و الذي لا إله إلّا هو إن هذا من . فولى حابر يريد راحلته وهو يقول: اللّهم إنْ كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه بحجر، فسقط على هامته. وخرج من دبره وقتله، وأنزل تعالى ﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ﴾. الآية.

---

(1). تذكرة الحفاظ 1 / 402.

(2). الكاشف 3 / 112.

(3). تقريب التهذيب 2 / 223.

ترجمته:

1 – ترجم له **الخطيب البغدادي** وأطنب فيها، فذكر عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قوله: « إنّ لا يستحي من الحق، أبو عبيد أعلى مني ومن ابن حنبل والشافعي » وعن ثعلب « لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجباً » وعن أحمد بن كامل القاضي: «كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلاً في دينه وفي علمه، ر نياً متفنناً في أصناف علوم الاسلام، من القرآن والفقه والعربية والأخبار، حسن الرواية، صحيح النقل، لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه » وعن ابراهيم الحربي: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح » وعن ابن معين – وقد سئل عن الكتابة عن أبي عبيد – « مثلي يسئل عن أبي عبيد؟ أبو عبيد يسأل عن الناس » وسئل أيضاً عن أبي عبيد فقال: « ثقة » وعن أبي داود أنه سئل عنه فقال: « ثقة مأمون » [1].

2 – وقال **الذهبي**: بعد ذكر بعض الكلمات: «قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم. وكان حافظاً للحديث وعلله، ومعرفته متوسطة، عارفاً لفقه والاختلاف، رأسا في اللغة، إماماً في القراءات ... » [2].

3 – وقال **ابن حجر**: « الامام المشهور، ثقة فاضل مصنّف » [3].

(65)

محمد بن كثير أبو عبدالله العبدي البصري

المتوفى سنة (223). أخرج ابن الأثير عن ابن عقدة سناده عن محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي

---

(1). ريخ بغداد 12 / 403 - 416.

(2). تذكرة الحفاظ 2 / 417.

(3). تقريب التهذيب 2 / 117.

الطفيل قال: كنا عند علي ﷺ فقال: أنشـــد تعالى من شـــهد يوم غدير خم إلّا قام: فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصاري فقالوا: نشهد أ ّ أقبلنا مع رسول ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول ﷺ ... [1].

ترجمته:

1 – ابن حبان: « ثقة فاضل. مات 223 عن مائة سنة » [2].

2 – ابن حجر: « ثقة لم يصب من ضعّفه، من كبار العلشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع » [3].

3 – الخزرجي: « وعنه: خ د والذهلي: قال ابن حبان: كان ثقة فاضلاً ... » [4].

(66)

موسى بن اسماعيل المنقري البصري،

المتوفى سنة (223). أخرج الحافظ ابن كثير قال: « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن بت، عن البراء قال: كنا مع رسول ﷺ في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس

---

(1). أسد الغابة 5 / 276.

(2). الثقات 9 / 77.

(3). تقريب التهذيب 2 / 203.

(4). خلاصة التهذيب: 357.

الصلاة جامعة ودعا رسول ﷺ علياً، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه، فقال: ألست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ورواه ابن جرير عن أبي زرعة، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي ... » [1].

ترجمته:

1 – الذهبي: « التبوذكي الحافظ الثقة، موسى بن اسماعيل المنقري. مولاهم البصري ... عنه الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وخلق كثير .. قال أبو حاتم: لا أعلم لبصرة ممن أدركنا أحسن حديثاً من أبي سلمة ... » [2].

2 – وقال: « ثقة متثبت، مات سنة 223 » [3].

3 – وذكر **ابن حجر** ثقته عن جماعة في التهذيب [4].

4 – وقال في **تقريبه**: « ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلّم الناس فيه » [5].

(67)

قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري

المتوفى سنة (227). روى

---

(1). ريخ ابن كثير 2 / 209 - 210.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 394.

(3). الكاشف 3 / 180.

(4). تهذيب التهذيب 10 / 333.

(5). تقريب التهذيب 2 / 280.

أخطب خطباء خوارزم: « أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي، فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد ابن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني عبد بن اسحاق البغوي حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين، حدثنا أبو الحسن العبدي، عن أبي هريرة العبدي عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم دعا الناس إلى غدير خم، أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعه فرفعها، حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ﴾. فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي.

ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسان بن بت: رسول أ ذن رسول لي أن أقول أبيا ؟ فقال: قل ببركة تعالى. فقال حسان بن بت: معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول صلى الله عليه وآله وسلم . ثم قال:

ينادي هم يوم الغدير نبيّهم بخمّ وأسمع بالرسول مناد ً

إلى آخر الأبيات » [1].

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

---

(1). مناقب أمير المؤمنين: 80.

(2). الثقات 9 / 15.

2 – وقال **الذهبي**: « خ – قيس بن حفص الدارمي بصـــري. عن أبي عوانة وطبقته. وعنه: خ وابن الضريس وجماعة » [1].

3 – وذكر **ابن حجر** كلمات التوثيق له في تهذيب التهذيب [2].

4 – وقال في **تقريبه**: « ثقة » [3].

(68)

يحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا الكوفي

المتوفى ســنة (228). روى الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في (الخصــائص العلوية) عن الحســـن بن أحمد المهري عن أحمد بن عبد بن أحمدـقال: حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري:

إن رسول ﷺ دعا الناس إلى علي ﷺ في غدير خم، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس ـفدعا علياً ـفأخذ بضـــبعيه فرفعهما، حتى نظر للناس إلى ـبياض إبطي رسول ﷺ، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية.

فقال رسول : أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي ـقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من ـعاداه، وانصـــر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسـان بن بت: ائذن لي رسـول ، فأقول في علي أبيا ً لتسـمعها. فقال: قل على بركة . فقام حسان فقال:

---

(1). الكاشف 2 / 403.

(2). تهذيب التهذيب 2908.

(3). تقريب التهذيب 2 / 128.

يناديهم يوم الغدير نبيّهم. إلى آخر الأبيات.

ورواه عنه كذلك أبو نعيم الاصبهاني في (ما نزل في علي) وكذا أبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) والحسكاني في (شواهد التنزيل) والحمويني في (فرائد السمطين 1 / 74) بطريق أبي نعيم.

ترجمته:

1 – ترجم له **الخطيب البغدادي**، وذكر عن يحيى بن معين: « ابن الحماني صدوق مشهور، ما لكوفة مثل ابن الحماني، ما يقال فيه إلّا من حسد » وعنه أيضاً:

« ثقة وما كان لكوفة في أ مه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه » وفيه « قال عباس: لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات » وعن أبي عبيد: « سمعت أ داود يقول: كان حافظاً » وعن الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلّمون فيه إلّا من الحسد ».

وفيه بسنده عن دلويه: « سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: كان معاوية وفي حديث العتيقي: مات معاوية – على غير ملّه الاسلام » [1].

2 – **الذهبي**: « يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير ... عنه: أبو حاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبغوي وخلق. كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن » ثم ذكر ثقته عن يحيى، وعن مطين: « سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه » [2].

3 – **ابن حجر**: « حافظ، إلّا أنهم اتّهموه بسرقة الحديث » [3].

أقول: لا يبعد أن تكون هذه التهمة وغيرها منبعثة من الحسد، أو مسبّبة عمّا كان يقوله لنسبة إلى معاوية، كما عرفت من ريخ الخطيب.

---

(1). ريخ بغداد 14 / 167.

(2). تذكرة الحفاظ 1 / 423.

(3). تقريب التهذيب 2 / 352.

(69)

خلف بن سالم المهلبي المخرمي البغدادي

المتوفى سنة (231). أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال « وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب ابن أبي بت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال ...

(ثم قال الحاكم): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله.

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما ... [1].

ترجمته:

1 – ترجم له **الخطيب** فذكر عن أحمد بن حنبل قوله: « لا يشك في صدقه » وعن يحيى بن معين: « صدوق » فقيل ليحيى: « أ زكر إنه يحدّث بمساوئ أصحاب رسول ؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدّث بها فلا » وعن يعقوب ابن شيبة: « كان ثقة ثبتاً » وعن النسائي: « ثقة » [2].

2 – **الذهبي**: « من أعيان حفّاظ بغداد » [3].

3 – **ابن حجر**: « ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند، عابوا عليه

---

(1). المستدرك 3 / 109.

(2). ريخ بغداد 8 / 328.

(3). تذكرة الحفاظ 2 / 481.

التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي » [1].

(70)

أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي

المتوفى سنة (235) أخرج أحمد: « عن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبة ابن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى، فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة فقال: أنشد رجلاً سمع رسول صلى الله عليه وآله وسلم، وشهده يوم غدير خم إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته » [2].

ترجمته:

1 – ترجم له **الخطيب** وذكر ثقته عن يحيى بن معين، وعبد بن أحمد ومحمد بن عبدوس [3].

2 – **الذهبي**: «كان حافظاً ثبتاً. توفي: 235 » [4].

3 – **ابن حجر**: « ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين م ل » [5].

---

(1). تقريب التهذيب 1 / 225.

(2). مسند أحمد 1 / 119.

(3). ريخ بغداد 4 / 284.

(4). الكاشف 1 / 66.

(5). تقريب التهذيب: 1 / 22.

(71)

إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي أبو إسحاق المدني

المتوفى سنة (236). أخرج النسائي قال « أخبرني أبو عبد الرحمن زكر بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: أخبر ابراهيم قال: حدثنا معن قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد عن سعد: إن رسول ﷺ خطب فقال: أما بعد أيها الناس فإني وليّكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – **الخطيب**: « روى عنه محمد بن اسماعيل ... وكان ثقة » ثم قال في ردّ من قال عنده مناكير: « أما المناكير فقلّما يوجد يوجد في حديثه، إلّا أن يكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدّثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثّقونه » [3].

3 – **الذهبي**: « أحد العلماء ... صدوق توفي سنة 136 » [4].

---

(1). خصائص أمير المؤمنين: 100.

(2). الثقات 8 / 73.

(3). ريخ بغداد 1 / 179.

(4). الكاشف 1 / 94.

4 – ابن حجر: « صدوق » [1].

(72)

أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ

المتوفى سنة (237). وهو شيخ ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بن ديزيل صاحب كتاب صفين. وقد أخرج عنه الحديث كما تقدّم في الكتاب.

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – وثّقه **الدارقطني والعقيلي** [3].

3 – الذهبي: « وعنه: خ والحسن بن سفيان، صويلح، مات سنة 237.

وقال أبو حاتم: شيخ » [4].

4 – ابن حجر: « صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ ت » [5].

5 – وقد ترجم له **الخزرجي** في خلاصته [6].

---

(1). تقريب التهذيب 1 / 43.

(2). الثقات 9 / 263.

(3). أنظر تهذيب التهذيب 11 / 227 وغيره.

(4). الكاشف 3 / 257.

(5). تقريب التهذيب 2 / 349.

(6). خلاصة تذهيب الكمال: 364.

(73)

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني

المتوفى سنة (241). في فضائل علي لأحمد بن حنبل بإسناد عن عبد بن الصقر سنة 299 قال: حدثنا يعقوب بن حمدان - والصحيح: حميد - بن كلسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن أبيه وربيعة الجرشي عن سعد بن أبي وقاص ... » [1].

ترجمته:

1 - ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 - **الذهبي**: « يعقوب بن حميد بن كلسب، الامام المحدث، عالم المدينة، ... حدث عنه: البخاري وابن ماجة وعبد بن أحمد واسماعيل القاضي وأبوبكر بن أبي عاصم وطائفة. ذكر البخاري فقال: لم نر إلّا خيرا ... » [3].

3 - وفي **الكاشف** عن البخاري: « لم نر إلّا خيراً، هو في الأصل صدوق.

مات سنة 241 » [4].

4 - **ابن حجر**: « صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين عخ ق » [5].

---

(1). وهذا الحديث من ز دات القطيعي في فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم في « ابن أبي نجيح ».

(2). الثقات 9 / 285.

(3). تذكرة الحفاظ 1 / 466.

(4). الكاشف 3 / 290.

(5). تقريب التهذيب 2 / 275.

(74)

الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادي

المتوفى سنة (241) روى عنه الواحدي نزول آية التبليغ في ولاية علي 7 يوم غدير وقد تقدم الحديث عن قريب.

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [1].

2 – **الخطيب**: « ... وكان ثقة » ثم روى عن أحمد أنه قال: « صاحب سنّة وما بلغني عنه إلّا خير » [2].

3 – **الذهبي**: « وعنه: د، ق، وأبو يعلى، وابن صاعد. ثقة، صاحب سنّة، توفي سنة 241»[3].

4 – **الذهبي**: « صدوق » [4].

(75)

أبو عمار الحسين بن حريث المروزي

المتوفى سنة (244). أخرجه النسائي عن الحسين بن حريث المروزي إذ قال: « أخبر الحسين بن حريث

---

(1). الثقات 8 / 175.

(2). ريخ بغداد 7 / 295.

(3). الكاشف 1 / 220.

(4). تقريب التهذيب 1 / 165.

المروزي قال: أخبر الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم وجهه في الرحبة: أنشد الله من سمع رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: إنّ ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبه ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة. وقال عمرو ذي مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وساق الحديث » [1].

ترجمته:

1 – الخطيب: « روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ... أبو عبد الرحمن النسائي قال: الحسين بن حريث مروزي ثقة » [2].

2 – الذهبي: « ثقة، توفي سنة 244 » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة، من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين. خ م د ت س » [4].

(76)

هلال بن بشر أبو الحسن البصري

المتوفى سنة (246). أخرج النسائي قال: « أخبر هلال بن بشر البصري قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثني موسى بن يعقوب قال: حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة، عن عائشة بنت سعد

---

(1). الخصائص: 103.

(2). ريخ بغداد 8 / 36.

(3). الكاشف 1 / 229.

(4). تقريب التهذيب 1 / 175.

قالت: سمعت أبي يقول سمعت رسول ﷺ يوم الجحفة، فأخذ بيد علي، فخطب فحمد وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس إني وليّكم؟ قالوا: صدقت رسول . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي ويؤدّي عنّي ديني، وأ موالي من والاه ومعادي من عاداه » [1].

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – الذهبي: « عنه، د، س، وابن خزيمة، وابن صاعد. ثقة. مات سنة 246 » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة » [4].

(77)

أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري

المتوفى سنة (246). أخرج النسائي قال: « أخبر أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ... عن سعد قال: فأخذ رسول ﷺ بيد علي فخطب، فحمد وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت رسول ، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن ليوالي من والاه ويعادي من عاداه » [5].

---

(1). الخصائص: 47.

(2). الثقات 9 / 248.

(3). الكاشف 3 / 226.

(4). تقريب التهذيب 2 / 322.

(5). الخصائص: 101.

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [1].

2 – وترجمه **ابن حجر** في تهذيبه، فنقل كلمات الأعلام في ثقته والثناء عليه [2].

3 – وفي **تقريبه**: « ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين. م ت س » [3].

4 – وقال **الذهبي**: « وعنه: م، ت، س، وابن خزيمة، وابن جرير. ثقة سك. مات 246»[4].

(78)

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب

المتوفى سنة (248). أخرج أبو يعلى الموصلي قال: « ثنا أبوبكر ابن أبي شيبة، أنبأ شريك عن أبي يزيد داود الأودي، عن أبيه يزيد الأودي قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك الله هل سمعت رسول ﷺ: يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: فقال: إني أشهد أني سمعت رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [5].

وكذا أخرجه الحافظ النسائي، قال: « أخبر أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن عميرة بن سعد عن

---

(1). الثقات 8 / 42.

(2). تهذيب التهذيب 1 / 61.

(3). تقريب التهذيب 1 / 22.

(4). الكاشف 1 / 65.

(5). مسند أبي يعلى. وأنظر مجمع الزوائد 9 / 105.

ابن بريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول ﷺ واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فلما شكوته أ - وما شكاه غيري - فرفعت رأسي - وكنت رجلا مكبا ً - وإذا وجه رسول ﷺ قد أحمر. فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه » [1].

ترجمته:

1 - الذهبي: « أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، الحافظ الثقة، محدّث الكوفة ... وعنه: الجماعة، وعبد بن أحمد، والفر يابي، وابن خزيمة، وأبو عروبة، ومحمد بن قاسم المحاربي، وخلق كثير. قال ابن نمير: ما لعراق أحد أكثر حديثا من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلد منه، وكان ابن عقدة يقدم أ كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ... وقال أبو حاتم: صدوق ... » [2].

2 - ابن حجر العسقلاني: « ثقة حافظ. من العاشرة مات سنة سبع وأربعين. وهو ابن سبع وثمانين سنة. ع » [3].

(79)

يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي

المتوفى سنة (249) أخرج النسائي قال: « أخبر يوسف بن عيسى قال: أخبر الفضيل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال

---

(1). الخصائص: 93.

(2). تذكرة الحفاظ 2 / 497.

(3). تقريب التهذيب 2 / 197.

علي ﷺ في الرحبة: أنشد من سمع رسول ﷺ يوم غدير خم يقول: وليي وأ ولي المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره. فقال سعيد: [فقام] إلى جنبي ستة. وقال حارثة بن نصر: قام ستة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه » [1].

ترجمته:

1 – الذهبي: « وعنه: خ، م، ت س، وعمر البجيري، مات سنة 249 » [2].

2 – ابن حجر: « ثقة، فاضل، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. خ م ت س » [3].

3 – ووثقه غير واحد من الحفّاظ كما في خلاصة **الخزرجي** [4].

(80)

نصر بن علي بن نصر الجهضمي

المتوفى سنة (251). أخرج النسائي قال: « أخبر زكر بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبد بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه: إن سعدا قال: قال رسول ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه » [5].

---

(1). الخصائص: 131.

(2). الكاشف 3 / 300.

(3). تقريب التهذيب 2 / 382.

(4). خلاصة تذهيب الكمال: 378.

(5). الخصائص: 95.

ترجمته:

1 – السمعاني: «كان من العلماء المتقنين ... » [1].

2 – الذهبي: « نصـــر بن علي الجهضـــمي الحافظ العلّامة أبو عمرو ... وعنه: الجماعة وزكر الساجي ... قال أحمد: ما به س، وقال أبو حاتم: هو أحب إليّ من الفلاس وأحفظ منه وأوثق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن أبي داود: بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال: لستخير ، فرجع وصلّى ركعتين وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. ثم م، فنبّهوه فإذا هو ميت. مات سنة 250 في ربيع الآخر رحمه تعالى » [2].

3 – وذكر كلمات الثناء عليه في **تهذيب التهذيب** [3].

4 – وفي **التقريب**: « ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. ع » [4].

(81)

يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي

المتوفى سنة (253). أخرج البزار قائلاً: « حدثنا يوسف بن موسى قال: هلال بن اسماعيل قال: حدثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي ز د وعن مسلم بن سالم قالا: عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرءاً مسلماً سمع رسول ﷺ يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ

---

(1). الأنساب – الجهضمي.

(2). تذكرة الحفاظ 2 / 519.

(3). تهذيب التهذيب 10 / 430.

(4). تقريب التهذيب 2 / 300.

رسول ﷺ بيد علي ثم قال: أيها الناس ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته:

1 – الخطيب: « روى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري، وابراهيم الحربي، وأبو عبد الرحمن النسائي ... وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف ابن موسى لثقة، واحتج به البخاري في صحيحه » ثم روى قول يحيى بن معين فيه – في جواب من سأله عنه –: « صدوق أكتب عنه » وعن النسائي: « لا س به » [2].

2 – الذهبي: « عنه: خ، د، ت، ق، والمحاملي، وسمع منه ابن معين. مات سنة 253 » [3].

3 – ابن حجر: « صدوق ... » [4].

(82)

محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة

المتوفى سنة (255). أخرج النسائي قال: « أخبرني أبو عبد الرحمن زكر بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: أخبر ابراهيم حدثنا معن حدثني موسى بن يعقوب، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن

---

(1). مسند أبي بكر البزار – تقدّم في محلّه.

(2). ريخ بغداد 14 / 304.

(3). الكاشف 3 / 301.

(4). تقريب التهذيب 2 / 383.

سعد عن سعد: ان رسول ﷺ خطب فقال: أمّا بعد أيّها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدّي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته:

1 – الخطيب: « كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً، حدّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه، وأبو داود السجستاني، وعبد بن أحمد بن حنبل ... » ثم روى ثقته عن النسائي وعبد بن أحمد وابن صاعد والسرّاج وغيرهم [2].

2 – الذهبي: « صاعقة الحافظ الكبير ... » [3].

3 – وفي الكاشف: « عنه: خ، د، ت، س، وابن صاعد، والمحاملي وكان بزازا. توفي سنة 255 في شعبان ».

4 – وأورد **ابن حجر** كلمات التوثيق في تهذيبه، وقال في التقريب: « ثقة حافظ » [4].

(83)

محمد بن عبدالله العدوي المقري

المتوفى سنة (256). قال العاصمي: « أخبرني شيخي محمد بن أحمد ﷺ، قال: أخبر أبو أحمد الهمداني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد بن جبلة القهستاني قال:

---

(1). الخصائص: 100.

(2). ريخ بغداد: 2 / 363.

(3). تذكرة الحفاظ 2 / 553.

(4). تهذيب التهذيب 9 / 311. تقريب التهذيب 2 / 185.

حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القائني قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد بن يزيد المقري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن بت، عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر: هنيئاً لك أ الحسن أصبحت مولى كل مسلم » [1].

ترجمته:

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [2].

2 – وقال **الذهبي**: « وعنه: س، ق، وابن خزيمة، وابراهيم الهاشمي قال أبو حاتم: صدوق. مات سنة 256 » [3].

3 – وأورد ابن حجر كلمات التوثيق والثناء عليه في تهذيب التهذيب [4].

4 – وقال في **تقريبه** « ثقة » [5].

(84)

أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري

المتوفى سنة (256) صاحب الصحيح. أخرج الحديث من طريق « عبيد، عن يونس بن بكير، عن اسماعيل ابن نشيط العامري، عن جميل بن عامر: إن سالماً حدّثه سمع من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه » [6].

---

(1). زين الفتى في تفسير سورة هل أتى – مخطوط.

(2). الثقات 9 / 121.

(3). الكاشف 3 / 66.

(4). تهذيب التهذيب 9 / 284.

(5). تقريب التهذيب 2 / 181.

(6). أنظر ريخه ج 1 قسم 1 / 375.

ترجمته:

والبخاري غني عن التّعريف، فهو صاحب أهم الكتب وأوثقها عندهم بعد كتاب عز وجل، وقد وصفوه وكتابه بما لم يصفوا به غيره، و لغوا في الثناء عليه وعلى كتابه بما يفوق الحد والحصر.

وتوجد ترجمته في جميع مصادر التراجم ومعاجم الرجال.

(85)

عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعيد الأشج

صاحب التفسير المتوفى سنة (257). أخرج الحافظ الكنجي الشّافعي قال: « أخبرني بذلك عالياً المشايخ منهم: الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى، وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكلشغري قالوا جميعا: أخبر أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي – وقال الكلشغري أيضاً: أخبر أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بن ج القراء، قالا: أخبر أبو عبد مالك بن أحمد بن علي البانيلسي، أخبر أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن ز د عن عبد بن محمد بن عقيل قال:

كنت عند جابر بن عبد في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: لله إلّا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول ﷺ. فقال: كنا لجحفة بغدير خم، وثم س كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول ﷺ من خباء فسطاط، فلشار بيده ثلا ً، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه »[1].

---

(1). كفاية الطالب: 61 - 62.

ترجمته

1 – الذهبي: « الأشج الامام شيخ الإسلام، أبو سعيد عبد بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفي، الحافظ محدّث الكوفة، وصاحب التّفسير والتصانيف ... ذكره أبو حاتم فقال: هو إمام أهل زمانه، وقال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوي: ما رأيت أحداً أحفظ منه، وقال النسائي: صدوق. مات في ربيع الأول سنة 257 وقد زاد على التسعين رحمه الله » [1].

2 – ابن حجر: « ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة سبع وخمسين.

ع » [2].

3 – اليافعي: « وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف: أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي »[3].

4 – السيوطي: « ... أحد الأئمّة ... وعنه: الأئمّة الستة، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وخلق. قال أبو حاتم: ثقة صدوق، إمام أهل زمانه. مات سنة 257 » [4].

(86)

أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبدالله الأودي

المتوفى سنة (261) أو (262)، أخرج النسائي قال: « أخبر محمد بن يحيى بن عبد النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد بن موسى قال: أخبر هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 501. وأنظر الكاشف 2 / 91.

(2). تقريب التهذيب 1 / 419.

(3). مرآة الجنان. حوادث 257.

(4). طبقات الحفاظ: 218.

ينشـــد في الرحبة من سمع رســـول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ســـتة نفر فشهدوا » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: البخاري في صـحيحه، وابو حاتم الرازي، وابو عبد الرحمن النسـائي ... » ثم روى عن النســـائي قوله: « أحمد بن عثمان بن حكيم ثقة كوفي » وعن عبد الرحمن ابن خراش: « كان ثقة عدلاً » [2].

2 – الذهبي: « وعنه: خ، م، س، ق، والمحاملي، وأبو عوانة، وخلق.

مات 261 » [3].

3 – ابن حجر: « ثقة ... » [4].

(87)

عمر بن شبة النميري أبو زيد البصري

المتوفى ســنة (262). أخرج الحافظ أبو نعيم « عن أبي بكر محمد التســتزي عن يعقوب، وعن عمر بن محمد السري، عن ابن أبي داود قالا: حدثنا عمر بن شبة، عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت لشـــام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هلشـــم، قال: فســـكت فقال: من أي بني هلشم؟ قلت: مولى علي قال: من علي؟ فسكت. قال: فوضع يده على صدره فقال: وأ – و – مولى علي بن أبي طالب

---

(1). الخصائص: 95.

(2). ريخ بغداد 4 / 296.

(3). الكاشف 1 / 65.

(4). تقريب التهذيب 1 / 21.

كرم وجهه. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ... » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « وكان ثقة عالماً لسّير وأ ّم الناس، وله تصانيف كثيرة ... » ثم روى ثقته عند الدار قطني » [2].

2 – الذهبي: « عمر بن شـــبة بن عبيدة، الحافظ العلامة الأخباري، الثقة ... وثّقه الدار قطني وغيره » [3].

3 – وفي الكاشف: « وعنه: ق، وابن أبي حاتم، وابن مخلد. ثقة. مات سنة 262. عاش 89 سنة » [4].

4 – ابن حجر: « صدوق له تصانيف » [5].

(88)

أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان

المتوفى ســـنة (264). أخرج الحاكم عن محمد بن صـــالح بن هانئ قال: ثنا أحمد بن نصـــر، وأخبر محمد بن علي الشـــيباني لكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا محمد بن عبد العمري، ثنا محمد بن لسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن

---

(1). حلية الأولياء 5 / 364.
(2). ريخ بغداد 11 / 208.
(3). تذكرة الحفاظ 2 / 516.
(4). الكاشف 2 / 313.
(5). تقريب التهذيب 1 / 57.

جبير، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب قال:

« غزوت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول ﷺ فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول ﷺ يتغيّر. فقال: بريدة ألست أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى رسول . فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فذكر الحديث. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » [1].

ترجمته

1 – الذهبي: « أحمد بن يوسف بن خالد، الإمام الحافظ، محدّث نيسابور، ابو الحسن السلمي النيسابوري. حمدان ... حدث عنه: م، د، س، ق ... قلت: متّفق على عدالته وجلالته ... » [2].

2 – وفي الكاشف: « كان حافظاً جوّالاً. مات 264 » [3].

3 – وقال ابن حجر: « حافظ ثقة » [4].

4 – اليافعي: « وفيها توفي أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ، كان ممن رحل إلى اليمن، وأكثر عن عبد الرزاق وطبقته، وكان يقول: كتبت عن عبيد بن موسى ثلاثين ألف حديث » [5].

(89)

عبيدالله بن عبد الكريم أبو زرعة المخزومي الرازي

الموفى سنة (264)

---

(1). المستدرك 3 / 110.
(2). تذكرة الحفاظ 1 / 565.
(3). الكاشف 1 / 73.
(4). تقريب التهذيب 1 / 29.
(5). مرآة الجنان – حوادث 264.

روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلى والحسن بن سفيان، بسنادهما عن عدي بن بت عن البراء قال: كنا مع رسول ﷺ في حجة الوداع ...

ثم قال ابن كثير: ورواه ابن جرير، عن أبي زرعة، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي ... وقد تقدم في موسى ابن اسماعيل [1].

ترجمته

1 – **الخطيب**: « وكان إماماً ر نياً متقناً حافظاً مكثراً صادقاً ... » ثمّ روى عن أحمد قوله: « لستأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي » وعن أبي حاتم: « إذا رأيت الرازي وغيره يبغض أ زرعة فاعلم أنه مبتدع » وعن أبي بكر ابن أبي شيبة: «ما رأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي » وعن النسائي: « أبو زرعة الرازي ثقة » إلى غير ذلك من كلمات الأعلام التي رواها في حق أبي زرعة [2].

2 – وكذا ذكر كلماتهم في حقه في **تذكرة الحفاظ** [3].

3 – وكذا **ابن حجر** في تهذيب التهذيب [4].

4 – ووصفه **السيوطي** بقوله: « أحد الأئمّة الأعلام وحفاظ الاسلام » [5].

(90)

أحمد بن منصور بن سيار أبوبكر الرمادي

المتوفى سنة (265) قال الحافظ

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 209 - 210.

(2). ريخ بغداد 10 / 326.

(3). تذكرة الحفاظ 2 / 557.

(4). تهذيب التهذيب 7 / 3.

(5). طبقات الحفاظ: 249.

ابن كثير: « ورواه النسائي أيضاً من حديث لسرائيل عن أبي لسحاق عن عمرو ذي مر، قال: نشد علي الناس لرحبة فقام أ س فشهدوا أنهم سمعوا رسول يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.

ورواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي.

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيد بن موسى - وهو شيعي ثقة - عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمر وذي مر: إن علياً أنشد الناس لكوفة وذكر الحديث ».

قال ابن كثير: « وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي - وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي - ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي: إن رسول حضر الشجرة بخم. فذكر الحديث وفيه: من كنت مولاه فإن علياً مولاه » [1].

ترجمته

1 - الخطيب: « روى عنه: اسماعيل بن إسحاق القاضي، وقلسم المطرز وأبو القلسم البغوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد والحسين بن يحيى بن عياش، واسماعيل بن محمد الصفار. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي وكان أبي يوثّقه ... » ثم روى عن جماعة الثناء عليه، وعن بعضهم أنه « أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة » وعن الدار قطني: « أحمد بن منصور الرمادي ثقة » [2].

---

(1). ريخ ابن كثير 5 / 210 - 211.

(2). ريخ بغداد 5 / 151.

2 – الذهبي: « الرمادي الحافظ الحجة ... صنف المسند، وكان ذا حفظ ومعرفة، حدث عنه ابن ملاحة ... وثقه أبو حاتم، وقال ابن أبي حاتم الاصبهاني: لو أن رجلاً قال: ثنا أبوبكر ابن أبي شيبة وقال الآخر: ثنا الرمادي لكا سواء ... » [1].

3 – ابن حجر: « ثقة حافظ ... » [2].

(91)

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي

المتوفى سنة (272). روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الأول من كتاب غدير خم للطبري: « حدثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا عبد بن موسى، أنبأ اسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة، عن سالم بن عبد بن عمر. قال ابن جرير: أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول ﷺ – وهو آخذ بيد علي – يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [3].

ترجمته

1 – الذهبي: « محمد بن عوف بن سفيان، الحافظ الامام، أبو جعفر الطائي الحمصي محدّث الشام ... حدث عنه أبو داود ... قال ابن عدي: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف، وعليه كان اعتماد ابن جوصاء، ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة. قلت: قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 564.

(2). تقريب التهذيب 1 / 26.

(3). ريخ ابن كثير 5 / 213 وفيه: « قال شيخنا أبو عبد الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير ».

ونبله، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثاً حدثه به عن والده. توفي في وسط سنة 272 » [1].

2 – ابن حجر: « ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين. دعس» [2].

3 – السيوطي: « وعنه: أبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة وخلق، وثقه النسائي. ومات بحمص سنة 272 » [3].

4 – وذكره **اليافعي** فيمن توفي في السنة المذكورة.

(92)

سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحراني

المتوفى سنة (272) أخرج النسائي « عنه، عن عمران بن أ ن، عن شريك، عن أبي إسحاق عن زيد، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني أنشد رجلاً – ولا يشهد إلّا أصحاب محمد – سمع رسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة من جانب المنبر الآخر [4] فشهدوا أنهم سمعوا رسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء ابن عازب يحدّث بهذا عن رسول ؟ قال: نعم » [5].

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 581.

(2). تقريب التهذيب 2 / 197.

(3). طبقات الحفاظ 258.

(4). كذا.

(5). الخصائص: 96.

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [1].

2 – وقال **الذهبي**: « سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبو داود الحرّاني محدّث حرّان ... روى عنه النسائي كثيراً ووثّقه ... » [2].

3 – وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب [3].

4 – وقال في **تقريبه**: « ثقة حافظ » [4].

(93)

عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي

المتوفى سنة (276). أخرج الحاكم أبو عبد النيسابوري حديث الغدير، عن أبي الحسين ابن تميم الحنظلي البغدادي، عن أبي قلابة الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي بت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول ... الحديث[5].

ترجمته

1 – ذكره **ابن حبان** في الثقات [6].

2 – وقال **الذهبي**: « أبو قلابة: الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه: ابن

---

(1). الثقات 8 / 281.

(2). تذكرة الحفاظ 2 / 593.

(3). تهذيب التهذيب 4 / 199.

(4). تقريب التهذيب 1 / 326.

(5). المستدرك 3 / 109.

(6). الثقات 8 / 391.

ماجة وابن صاعد ... قال الدار قطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدّث من حفظه ... وقال أبو عبيد الآجري: سألت أ داود عنه فقال: أمين مأمون كتبت عنه. وقال محمد بن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة ... » [1].

3 – وفي **الكاشف**: « صدوق يخطي » [2].

4 – وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب [3].

5 – وفي **تقريب التهذيب**: « صدوق يخطئ، تغيّر حفظه لمّا سكن بغداد ... » [4].

(94)

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن أبي غرزة [5]

المتوفى سنة (276). أخرج الحاكم الحديث عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبر محمد بن علي الشيباني لكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ... إلى آخر ما تقدم في رواية « أحمد بن يوسف ».

ترجمته

1 – **الذهبي**: « ابن أبي غرزة. هو الحافظ المجود أبو عمرو احمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند ... حدّث عنه: مطين ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني وابراهيم بن عبد بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا.

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 580.

(2). الكاشف 2 / 214.

(3). تهذيب التهذيب 6 / 420.

(4). تقريب التهذيب 2 / 522.

(5). كذا في المصادر الآتية لا « ابن عزيزة ».

قلت: توفي في ذي الحجة سنة 276 ... » [1].

2 – وذكره **السيوطي** في طبقاته حيث قال: « ابن أبي غرزة الحافظ المجود ... » [2].

3 – وقال **اليافعي**: « ومحدّث الكوفة أبو عمرو محمد بن حازم الغفاري الحافظ » [3].

(95)

ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ابو إسحاق المعروف بابن ديزيل

المتوفى سنة (280) أو (281). روى حديث الركبان في كتابه (كتاب صفين) كما تقدم في الكتاب.

ترجمته

1 – **الذهبي**: « ابن ديزيل – الحافظ الرحّال ابو لسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني. ويلقب بدابة عفان وبسيفنة. وسيفنة طائر لا يحطّ على شجرة إلّا أكل ورقها. وكذا كان إبراهيم لا تي شيخاً إلّا وينزفه ... قال الحاكم: ثقة مأمون ... » [4].

2 – **السيوطي**: « ابن ديزيل لحافظ الرحال ..قال لحاكم: ثقة مأمون. وقال غيره: محدث همذان كان يضرب بكتابه المثل. قال علي بن عيسى: الإسناد الذي تي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أنْ لا يؤكل، لصحّة إسناده، مات في شعبان سنة 281 » [5].

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 594.

(2). طبقات الحفاظ: 266.

(3). مرآة الجنان – حوادث 276، وفيها: « محمد » والظاهر أنه غلط.

(4). تذكرة الحفاظ 2 / 608.

(5). طبقات الحفاظ: 269.

(96)

ابراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي البصري

المتوفى سنة (292). أخرج أبو إسحاق الثعلبي قال: « أخبر أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أخبر أبوبكر محمد بن عبد بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن عدي ابن ثبت عن البراء بن عازب قال: لما نزلنا مع رسول في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنادى إن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من أ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: أبو القاسم البغوي، واسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد ... وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً » ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون والدار قطني، وعن عبد الغني بن سعيد الحافظ « ثقة نبيل » [2].

2 – الذهبي: « أبو مسلم الكجي الحافظ المسند ... وثّقه الدار قطني

---

(1). تفسير الثعلبي – مخطوط.

(2). ريخ بغداد 6 / 120.

وغيره، وكان سرّ نبيلاً عالماً لحديث ... » [1].

3 – السيوطي: « وثّقه الشيوخ » [2].

(97)

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بـ (جزرة)

المتوفى سنة (293) أو (294)، أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادي، عن خلف بن سالم المخرمي، عن يحيى ابن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي بت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول ... الحديث [3].

ترجمته

1 – الخطيب: «كان حافظاً عارفاً، من أئمّة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآ ر ومعرفة نقلة الأخبار، ... وكان صدوقاً ثبتاً أميناً ... » ثم روى ثقته والثناء عليه عن الدارقطني وغيره [4].

2 – الذهبي: « جزرة، الحافظ العلّامة الثبت، شيخ ما وراء النهر ... » [5].

3 – السيوطي: « جزرة الحافظ العلّامة الثبت، شيخ ما وراء النهر ... قال الادريسي: ما أعلم في عصره لعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ، دخل ما وراء النهر فحدّث مدة من حفظه ولم خذ عليه أحد خطأ فيما حدّث » [6].

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 620.

(2). طبقات الحفاظ 273.

(3). المستدرك 3 / 109.

(4). ريخ بغداد 9 / 322.

(5). تذكرة الحفاظ 2 / 641.

(6). طبقات الحفاظ: 281.

(98)

محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المتوفى سنة (297). وقع في سند رواية الحافظ أبي الفتح محمد بن علي النطنزي حديث الغدير عن أبي سعيد الخدري ...

وروى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني « عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف والأعمش عن عطية قال: نزلت هذه الآية على رسول صلى الله عليه وآله وسلم في علي يوم غدير خم » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله ريخ كبير. روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبوبكر النجاد، وأحمد بن كامل، واسماعيل بن علي الخطبي، وجعفر الخلدي، وأبوبكر الشافعي وغيرهم ... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقال: ثقة ... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال: ما علمنا إلّا خيراً، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا ... » [2].

2 – الذهبي: « الحافظ البارع محدّث الكوفة ... » ثم ذكر ثقته عن جزرة،

---

(1). ما نزل من القرآن في علي – مخطوط.

(2). ريخ بغداد 3 / 42.

وعن ابن عدي: « لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا س به » [1].

(99)

أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي.

أخرج الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: « أنبأ محمد أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد يقول: نزل رسول ﷺ بين مكة والمدينة، عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رسول ﷺ عشية فصلّى ثم قام خطيباً، فحمد وأثنى عليه وذكّر ووعظ فقال ما شاء أن يقول. ثم قال: أيها الناس إني ترك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أتعلمون أني أولى المؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم، فقال رسول ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – **الذهبي**: « عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، صدوق » [3].

2 – وذكره **ابن حبان** في الثقات [4].

3 – وصحح **الحاكم** حديثه في المستدرك [5].

---

(1). تذكرة الحفاظ 2 / 661.

(2). المستدرك 3 / 109.

(3). الكاشف 3 / 23.

(4). الثقات 9 / 114.

(5). المستدرك 3 / 109.

4 – وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب [1].

5 – وقال في **تقريبه**: « صدوق » [2].

---

(1). تهذيب التهذيب 9 / 69.

(2). تقريب التهذيب 2 / 147.

القرن الرابع

(100)

عبدالله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي

المتوفى سنة (302). في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لأحمد بن حنبل - من ز دات القطيعي - عن عبد بن الصقر سنة 299 قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كلسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي ... الحديث كما تقدم في « ابن أبي نجيح » [1].

ترجمته

قال **الخطيب**: « روى: عنه جعفر الخلدي، وأبوبكر الشافعي، وعبد الملك بن الحسن السقطي، وابن مالك القطيعي، وأبو حفص بن الز ت وكان ثقة. وقال الدارقطني: هو صدوق ... » [2].

---

(1). فضائل علي - مخطوط.

(2). ريخ بغداد 9 / 483.

(101)

أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول

المتوفى سنة (311). روى الحافظ الخطيب البغدادي قال: « أخبر ابن بكير، أخبر أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأنخباري، في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في ثلاث وستين وثلاثمائة حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي ز د عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا لرحبة ينشد الناس من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدر ً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1].

ترجمته

ترجمه **الخطيب** قال: « روى عنه: محمد بن مخلد، وأبوبكر الشافعي، وعبد بن موسى الهاشمي، واسماعيل بن محمد بن زنجي، وكان صدوقاً ... » [2].

(102)

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش

المتوفى سنة (313). تقدم

---

(1). ريخ بغداد 14 / 236.

(2). المصدر 5 / 107.

عن (زين الفتى) وقوعه في سـند الحديث، المشـتمل على تهنئة عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب.

ترجمته

1 – الخطيب: « محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش القهسـتاني، كان ضـابطاً متقناً حافظاً، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الرجال والأبواب، وصنف حديث الأئمّة مالك والثوري وشعبة ويحيى بن سعيد وغيرهم، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم » ثم روى عن أبي علي الحافظ يقول: « أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الأمين » وعن الدار قطني: « حافظ حديثه عند أهل خراسان » [1].

2 – الذهبي: « أبو قريش الحافظ الحجة ... كان من العلماء الكبار، صـنف المسـند الكبير، وكتا ً على الأبواب، وصـنف حديث مالك وسـفيان وشـعبة، وكان يَقِظاً فهماً حافظاً مذاكراً صاحب اتقان ... » [2].

3 – السيوطي: « أبو قريش الحافظ الحجة ... » [3].

وله ترجمة في العبر 2 / 158 وشذرات الذهب 2 / 268.

(103)

أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي

المتوفى سـنة (320). رواه في كتابه (الكنى والأسماء) حيث قال: « أخبر أحمد بن شـعيب قال: أنبأ قتيبة بن سـعيد قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد ، عن زيد بن أرقم

---

(1). ريخ بغداد 2 / 169.

(2). تذكرة الحفاظ 2 / 766.

(3). طبقات الحفاظ: 322.

ـقال: كنا مع رسـول ﷺ بين مكة والمدينة، إذ نزلنا منزلاً يقال له غدير خم، فنودي أن الصلاة جامعة، فقام رسول ﷺ فحمد وأثنى عليه ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي عليه السلام » [1].

وقال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني عن أبي قلابة قال: نشد علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبة عليها أزرار حضرمية فشهدوا أن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

1 – السمعاني، فذكر مشايخه ومن روى عنه من كبار الأئمّة كالطبراني وأبي حاتم ابن حبان وابن عدي [3].

2 – ابن خلكان: «كان عللاً لحديث والأخبار والتواريخ، ... واعتمد عليه أر ب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة ... » [4].

3 – الذهبي: «للدولابي الحافظ للعالم .. قال للدارقطني: تكلّموا فيه وما تبيّن من أمره إلّا خير » [5].

---

(1). الكنى والأسماء 2 / 61.
(2). المصدر نفسه 2 / 88.
(3). الأنساب – الدولابي.
(4). وفيات الأعيان 3 / 474.
(5). تذكرة الحفاظ 2 / 759.

(104)

أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيري

المتوفى سنة (320). روى الحافظ الخطيب: « وعن أحمد بن عبد النيري عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى لمؤمنين؟ قالوا: بلى رسول قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطب: بخ بخ ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية »[1].

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح يوسف القواس، وأحمد بن محمد بن الجراح الحرار، ومحمد بن عبد بن أخي ميمي. وحدثني الحسن بن أبي طالب: أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات ... » وروى عن أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الحرار: « حدثنا أحمد بن عبد بن النيري أبو جعفر البزاز ثقة ... »[2].

2 – ابن الأثير: « حدّث عن: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن عبد المخزمي وغيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر الحافظ، وأبو حفص بن شاهين،

---

(1). ريخ بغداد 8 / 290.

(2). ريخ بغداد 4 / 266.

وأبو الفتح القوّاس. ومات في شعبان سنة 320 » [1].

3 – السمعاني: « وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات » [2].

(105)

أبو إسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي

المتوفى سنة (325). روى الحمويني قال: وأخبر الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة ابن أبي القلسم ابن أبي غالب السّامري بقراءتي عليه، بجامع القصر ببغداد، ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 682، قال: أنبأ الشيخ محلسن ابن عمر بن رضوان الحرائتي سماعاً عليه، في الحادي والعشرين من المحرم سنة 622 قال: أنبأ أبوبكر محمد بن عبد بن نصر بن الزعفراني سماعا عليه، في السادس من شهر رجب سنة 550 قالا: أنبأ أبو عبد مالك بن أحمد بن علي ابن ابراهيم الفراء البانياسي سماعاً عليه قال: أنبأ ابن الزاغوني في شعبان سنة 463 قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القلسم بن الصلت بقراءة عليه وأ أسمع، في لث عشر من رجب سنة 405 قال: أنبأ إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بي إسحاق قال: أنبأ أبو سعيد الأشج قال: أنبأ المطلب بن ز د عن عبد بن محمد بن عقيل قال:

كنت عند جابر بن عبد في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنيفة وأبو جعفر عليهم السلام ، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك [جابر] إلّا حدّثتني ما رأيت وما سمعت من رسول صلى الله عليه وآله فقال: كنّا بجحفة بغدير خم وثمّ س كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول

---

(1). اللباب 3 / 340.

(2). الأنساب – النيري.

ﷺ من خباء أو فسطاط، فأشار بيد ثلاً، فأخذ بيد علي صلوات عليه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [1].

ورواه الحافظ الكنجي أيضاً، وقد تقدم سابقاً.

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: أبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وأبو حفص الكتاني وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المحبّر، وكان إبراهيم يسكن سر من رأى وحدّث بها وببغداد ... » [2].

2 – ابن الجوزي: « حدّث عن جماعة. روى عنه للدارقطني وابن شاهين في آخرين، وكان يسكن سرمن رأى وحدّث بها وببغداد، وتوفي في محرم هذه السنّة » [3].

3 – الذهبي: « وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب » [4].

(106)

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة (327). قال الحافظ جلال الدين السيوطي: « وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لمّا نزلت: ﴿ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ قال: رب إنما أ واحد، كيف أصنع يجتمع عليّ الناس؟ فنزلت ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ﴾.

---

(1). فرائد السمطين 1 / 62.

(2). ريخ بغداد 6 / 137.

(3). المنتظم 6 / 289 حوادث 325.

(4). العبر 2 / 205 حوادث 325.

وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الآية على رسول ﷺ: ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ أن علياً مولى المؤمنين ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ » [1].

وقال الشوكاني: « أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ على رسول يوم غدير خم، في علي بن أبي طالب رضي الله عنه » [2].

وكذا ذكر كلّ من شهاب الدين الآلوسي [3].

والشيخ محمد عبده المصري [4].

ترجمته

1 – الذهبي: « عبد الرحمن العلّامة الحافظ ... كان بحراً لا تدركه الدلاء، قال الامام أبو الوليد الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ » [5].

2 – وقال الذهبي أيضاً: « ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ... » [6].

3 – ابن شاكر الكتبي: « الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ ... قال أبو يعلى الخليلي: كان يعد من الأبدال، وقد أثنى عليه جماعة لزهد والورع التام والعلم والعمل ... » [7].

---

(1). الدر المنثور 2 / 298.

(2). فتح القدير 3 / 57.

(3). روح المعاني 2 / 348.

(4). المنار 6 / 463.

(5). سير أعلام النبلاء 13 / 236.

(6). تذكرة الحفاظ 3 / 829.

(7). فوات الوفيات 2 / 287.

4 – السبكي وحكى كلمة الخليلي المذكورة [1].

(107)

أبو نصر حبشون بن موسى الخلال

المتوفى سنة (331). روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبد بن علي بن محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ... » إلى آخر ما تقدم في « أحمد بن عبد النيّري » [2].

ترجمته

1 – الخطيب: « روى عنه: أبوبكر ابن شاذان، وأبو الحسن للدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وأبو القاسم ابن الثلاج وغيرهم. وكان ثقة » ثم روى عن الدارقطني قوله « صدوق » [3].

2 – ابن الجوزي: « ولد سنة 134، وسمع الحسن بن عرفة وغيره، روى عنه: الدارقطني وابن شاهين، وكان ثقة، يسكن ب البصرة، توفي في شعبان هذه السنة » [4].

---

(1). طبقات الشافعية 2 / 237.

(2). ريخ بغداد 8 / 290.

(3). المصدر نفسه.

(4). المنتظم 6 / 331 حوادث 331.

3 – الذهبي: « وفيها حبشون بن موسى أبو نصر الخلال، ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة ... » [1].

(108)

أبو عبدالله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي.

قال الحافظ أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد ابن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه » [2].

ترجمته

ترجمله **الخطيب**: « روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبوذر بن للباغندي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمّل للناقد، ومحمد بن مخلدللدوري وغيرهم ... سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأمو ً حسن العقل » [3].

(109)

الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي

المتوفى سنة (335). أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال: « أخبر شيخ الشيوخ عبد بن عمر بن حمويه بدمشق،

---

(1). العبر – حوادث 231.

(2). حلية الأولياء 4 / 23.

(3). ريخ بغداد 3 / 57.

أخبر الحافظ أبو القلسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي، أخبر أبو الفضل الفضيلي، أخبر أبو القلسم الخليلي، أخبر أبو القلسم الخزاعي، أخبر الهيثم ابن كليب الشلشي، أخبر أحمد بن شداد النزمذي، أخبر علي بن قادم أخبر إسرائيل، عن عبد بن شريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح.

إنّ رسول ﷺ بعث أ بكر ببراءة ...

قال: وكنا مع النبي ﷺ في المسجد فنودي فينا ليلاً: ليخرج من المسجد إلّا آل الرسول وآل علي ... إنّ أمر به.

قال: والثالثة: إنّ نبي بعث عمر وسعداً إلى خيبر، فجرح سعد ورجع عمر، فقال رسول ﷺ: لأعطينّ الراية غداً رجلاً ...

قال: والرابعة يوم غدير خم، قال رسول ﷺ وأبلغ ثم قال: ايها الناس: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم – ثلاث مرات –؟ قالوا: بلى. قال: أدن علي. فرفع يده ورفع رسول ﷺ يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلا ً ... »[1].

ترجمته

1 – الذهبي: « الشّلشي الحافظ المحدّث الثقة ... محدّث ما وراء النهر، ومؤلّف المسند الكبير ... توفي سنة 335 » [2].

2 – السيوطي: « الشّاشي الحافظ المحدّث الثقة ... » [3].

---

(1). كفاية الطالب: 285 - 286.

(2). تذكرة الحفاظ 3 / 848.

(3). طبقات الحفاظ: 351.

وله ترجمة في شذرات الذهب 2 / 342 والعبر 2 / 242 واللباب 2 / 4 وغيرها.

(110)

محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري

المتوفى سنة (340)، هو من رجال سند رواية الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن بريدة ابن الحصيب الأسلمي [1].

ترجمته

1 – ابن كثير: «كان ثقة زاهداً، لا كل إلّا من كسب يده، ولا يقطع صلاة الليل » [2].

2 – وترجمه السبكي وأثنى عليه حيث قال: « سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها، وكان صبوراً على الفقر، لا كل إلّا من كسب يده، سمع السري ابن خزيمة وغيره. روى عنه: أبوبكر بن إسحاق وأبو علي الحافظ وغيرهما. مات في سلخ ربيع الأول سنة 340، وصلّى عليه أبو عبد بن الأخرم الحافظ، ولما دفن وقف على قبره وترحّم عليه، وأثنى عليه، وحكى أنه صاحبه من سنة 270 إلى حينئذٍ، فما رآه أتى شيئاً لا يرضاه عز وجل، ولا سمع منه شيئاً يسئل عنه » [3].

3 – ابن الجوزي: « سمع الحديث الكثير، وكان ذا فهم وحفظ، وكان من الثقات » [4].

---

(1). المستدرك 3 / 110.

(2). ريخ ابن كثير 11 / 225.

(3). طبقات السبكي 3 / 174.

(4). المنتظم 6 / 370 حوادث 340.

(111)

علي بن الحسين المسعودي البغدادي

المتوفى سنة (346) ذكره السبكي في (طبقات الشافعية) [1] وترجمه ...

روى منلشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل، على طلحة بن عبيد حيث قال: « ثم دى علي صلى الله عليه وآله طلحة، حين رجع الزبير: أ محمدـماـللذي أخرجك؟ـقال: الطلبـبدم عثمان، قال علي: قتل أولا بدم عثمان، أما سمعت رسول يقول: اللهم وال من والاه وعاد منـعاداه؟ ولنت أوّل من يعني ثم نكثت، وقلـقال عزّ وجلّ ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ﴾ فقال: أستغفر ، ثم رجع » [2].

(112)

أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي

المتوفى سنة (348).

أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي بت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ... [3].

---

(1). طبقات الشافعية 2 / 307.

(2). مروج الذهب 2 / 11.

(3). المستدرك 3 / 109.

ترجمته

ترجمه **الخطيب** وقال: « حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر المقري، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي » [1].

(113)

جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي

المتوفى سنة (347 / 348).

روى أبو الحسن ابن المغازلي « عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان. قال: أخبر أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال: حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدثني ضمرة ابن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى رسول . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأنزل تعالى ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ » [2].

ترجمته

1 – الخطيب: «كان سافر الكثير، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين

---

(1). ريخ بغداد 1 / 283.

(2). المناقب لابن المغازلي: 19.

والصـــوفية، ثم عاد إلى بغداد فلســـتوطنها، وروى بها علماً كثيراً، حدّث عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين ... وكان ثقة صادقاً ديناً فاضلاً ... » [1].

2 – ابن الأثير: « أحد مشـايخ الصـوفية، له كرامات ظاهرة، روى عن: الحارث بن أبي أسـامة وغيره، روى عنه: أبو حفص ابن شـاهين والدارقطني وغيرهما. ومات في شـهر رمضـان سـنة 348 وكان ثقة » [2].

3 – ابن الجوزي: « كان صدوقاً ديّناً، حجّ ستين حجّة » [3].

(114)

أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي.

هو ممن ألّف في الحديث، وصـــحّح الحاكم في المســـتدرك والذهبي في تلخيصـــه حديثه في غير موضع.

وهو من رجال سند رواية الحاكم حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الأسلمي.

ترجمته

1 – الذهبي ووصفه بمسند الكوفة في زمانه [4].

2 – ووصفه في **تذكرة الحفاظ** بمحدّث الكوفة [5].

3 – وقال **ابن العماد**: « وفيها أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشـــيباني الكوفي، مســـند الكوفة في زمانه. روى عن ابراهيم بن عبد القصار وأحمد بن

---

(1). ريخ بغداد 7 / 226.

(2). اللباب 1 / 456.

(3). المنتظم 6 / 391 حوادث 348.

(4). العبر 2 / 293 حوادث 351.

(5). تذكرة الحفاظ: 882.

عرعرة وجماعة » [1].

(115)

أبوبكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي

المتوفى سنة (351) روى حديث نزول آية ﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ﴾ في واقعة غدير خم في تفسيره (شفاء الصدور).

ترجمته

1 – الذهبي: « وشيخ القراء أبوبكر النقاش المفسّر ببغداد » [2].

2 – ابن كثير: « كان رجلاً صالحاً في نفسه، عابداً سكاً، له تفسير شفاء الصدور » [3].

(116)

أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبوبكر الختلي

المتوفى سنة (365). روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه »، كما تقدم في « محمد بن علي بن خلف ».

ترجمته

1 – الخطيب: « وكان صالحاً ديناً مكثراً، ثقة ثبتاً، كتب عنه الدارقطني

---

(1). شذرات الذهب 3 / 9.

(2). تذكرة الحفاظ 3 / 882.

(3). ريخ ابن كثير 11 / 244.

وحدّثنا عنه ...، وأبو نعيم الاصبهاني ...، قال أحمد بن أبي الفوارس: ... وكان ثقة، كتب من القراءات أمراً عظيماً والتفاسير وغير ذلك ... » [1].

2 – ابن كثير: « كان ثقة، وقد قارف التسعين » [2].

3 – ابن الجوزي: « سمع أ مسلم الكجي وعبد بن أحمد بن حنبل وخلقاً كثيراً، وكتب من التفاسير والقراءات شيئاً كبيراً، وكان صالحاً ديناً مكثراً، ثقة ثبتاً، كتب عنه الدارقطني، وروى عنه: ابن رزقويه والبرقاني وأبو نعيم الاصبهاني » [3].

(117)

أبو يعلى الزبير بن عبدالله بن موسى البغدادي التوزي

المتوفى سنة (370). روى أخطب خطباء خوارزم سناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي، عن الحافظ أبي عبد الحاكم، عن أبي يعلى الزبير بن عبد التوزي، عن أبي جعفر أحمد بن عبد البزاز، عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة ... الحديث [4].

ترجمته

1 – ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم وعن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيد) [5].

---

(1). ريخ بغداد 4 / 71.
(2). ريخ ابن كثير 11 / 283.
(3). المنتظم 7 / 81 حوادث 365.
(4). المناقب للخوارزمي: 94.
(5). ريخ بغداد 8 / 473.

2 – وذكره **ابن الأثير** واسم أبيه عنده (عبد الواحد) [1].

(118)

محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل

المتوفى سنة (374)، وقد أكثر الرواية عنه الحاكم في المستدرك وصحّح حديثه فيه، وكذا الذهبي في تلخيص المستدرك.

وقد وقع في طريق رواية الحاكم حديث الغدير [2].

ترجمته

1 – ترجمه **الخطيب** فقال: « حدثنا عنه أبوبكر البرقاني وسألته عنه فقال: ثقة ... » [3].

2 – وقال **ابن الجوزي**: « سمع عبد بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن لسحاق بن خزيمة، ومحمد بن لسحاق السراج وغيرهم، وكان ثقة، وتوفي بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنة عن أربع وتسعين سنة » [4].

(119)

الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بابن زولاق

المتوفى سنة (387).

---

(1). الكامل في التاريخ 9 / 4.

(2). المستدرك 3 / 109.

(3). ريخ بغداد 1 / 282.

(4). المنتظم 7 / 124 حوادث 374.

رواه في (ريخه) كما حكاه المقريزي في الخطط [1].

ترجمته

ولا بن زولاق ترجمة في وفيات الأعيان 1 / 146 و ريخ ابن كثير 11 / 321 وتتمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي 1 / 351 ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني 2 / 191 وحسن المحاضرة في ريخ مصر والقاهرة للسيوطي 1 / 553 وغيرها.

(120)

أحمد بن سهل الفقيه البخاري،

من مشايخ الحاكم، وقد أكثر الرواية عنه في مستدركه، وصحح حديثه فيه، وكذلك الذهبي في تلخيصه.

أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرك [2].

(121)

العباس بن علي بن العباس النسائي.

روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه، بسنده عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما تقدم في « محمد بن علي ابن خلف ».

ترجمته

ترجمه **الخطيب** حيث قال: « ... روى عنه: أبوبكر الشافعي، وأبو

---

(1). خطط الشام 2 / 222.

(2). المستدرك 3 / 109.

الحسين ابن المظفر، وابن البواب المقرئ، واسحاق بن محمد النعالي، وكان ثقة » [1].

(122)

يحيى بن محمد الأخباري أبو عمر البغدادي.

ـقال الخطيب: « يحيى بن محمد بن عمر بن عبد بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الأخباري الكلتب يكنى أ عمر، حدّث عن: أحمد بن محمد الضبعي، ومحمد بن محمد الباغندي، ونصر بن القلسم الفرائضي، ومحمد بن هارون بن المجدر، ويعقوب ابن يوسف بن حازم الطحان، وعبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق.

ـحدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبر ابن بكير، أخبر أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري في منزله، بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة 363، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي ز د، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً لرحبة ينشد الناس من سمع رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدر ً فشهدوا أنهم سمعوا رسول ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [2].

---

(1). ريخ بغداد 12 / 154.

(2). ريخ بغداد 14 / 236.

(123)

المتكلّم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبوبكر الباقلاني

المتوفى سنة (403). أخرج حديث التهنئة في كتابه (التمهيد في أصول الدين) [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « ... سكن بغداد وسمع بها الحديث ... وحدّثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني، وكان ثقة، فأمّا الكلام فكان أعرف الناس به، وأحسنهم خاطراً، وأجودهم لسا ً، وأوضحهم بيا ً، وأصحّهم عبارة، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة ... » [2].

2 – ابن الجوزي: « سمع الحديث من: أبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي

---

(1). التمهيد: 171.

(2). ريخ بغداد 5 / 379.

محمد ابن ماسي، وأبي أحمد النيسابوري، إلّا أنّه كان متكلّماً على مذهب الأشعري ... » [1].

3 – الذهبي: « وابن الباقلاني القاضـــي أبوبكر محمد بن الطيب بن جعفر البصـــري المالكي الأصولي المتكلم، صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه ... » [2].

4 – ابن الأثير: « والمشـهور بهذه النسـبة القاضـي أبوبكر ... مات ببغداد في ذي القعدة سـنة 403 » [3].

(124)

أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبّر البغدادي

المتوفى سنة (405). روى الحافظ الكنجي بطريقه حديث مناشدة رجل عراقي جابر الأنصاري بحديث الغدير. وقد تقدم الحديث بسنده ونصه سابقاً.

ترجمته

1 – الخطيب: « حدثنا عنه: أبو القلســم الأزهري وجماعة غيره ... ســألت أ طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخاً صالحاً ديّناً ... » [4].

2 – ابن الأثير: « واشتهر به أبو الحسن ... سمع: إبراهيم بن عبد الصمد

---

(1). المنتظم 7 / 265.

(2). العبر حوادث 403.

(3). اللباب 1 / 112.

(4). ريخ بغداد 5 / 95.

الهاشمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأ بكر بن الأنباري وغيرهم ... » [1].

3 – وذكره **الذهبي** فيمن توفي في سنة 405 [2].

(125)

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس

توفي سنة (412). روى أبو محمد أحمد العاصمي قال: « أخبر محمد بن أبي زكر ﷺ قال: أخبر أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به قال: أخبر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة 330 لمّا قدم علينا بغداد – قال: حدّثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد قال: أخبر أبي قال: أخبر يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء، وإنّي أتّقيك. قال: سل عمّا بدا لك، فإنّما أ عمك. قال قلت: فقام رسول ﷺ فيكم يوم غدير خم قال: نعم قام فينا لظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فقال أبوبكر وعمر: أمسيت ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » [3].

ترجمته

1 – **الخطيب**: « كتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة، وثقة

---

(1). اللباب 3 / 165.

(2). العبر 3 / 89.

(3). زين الفتى – مخطوط.

مشـهوراً لصـلاح، وكتب الناس نتخابه على الشـيوخ وتخريجه، وحدّث عنه: أبو سـعد الماليني، وأبوبكر البرقاني، وهبة ابن الحسـن الطبري، وسمعت منه بعض أماليه، وقرأت عليه قطعة من حديثه ... » [1].

2 – ابن الجوزي: « ولد سـنة 338، وسـافر في طلب الحديث إلى البلاد وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشـهوراً لصـلاح، وكتب الناس عنه نتخابه على الشـيوخ، وتوفي يوم الأربعاء 16 ذي القعدة من هذه السنة » [2].

(126)

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي

المتوفى سنة (424). وقع في طريق رواية ابن المغازلي، كما تقدم في « جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ».

ترجمته

1 – الخطيب: « كان له في جامع المنصـور مجلس وعظ يتكلّم فيه ... كتبت عنه شـيئاً يسـيراً ... » [3].

2 – ابن الجوزي: « ولد سـنة 330، وحدث عن جعفر الخلدي وغيره، وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي، ويتكلّم على طريقة التصوّف، توفي في ذي الحجة من هذه السنة » [4].

---

(1). ريخ بغداد 1 / 352.
(2). المنتظم 8 / 5. ملخصاً حوادث 412.
(3). ريخ بغداد 4 / 110.
(4). المنتظم 8 / 76 ملخصاً حوادث 424.

(127)

أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن بشران

المتوفى سنة (429). روى عنه الحافظ أبوبكر الخطيب حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في فضل صوم يوم الغدير ... وقد تقدم نصه.

ترجمته

ترجمه **الخطيب** قائلاً: « عبد بن علي بن محمد بن عبد بن بشران أبو محمد الشاهد، سمع: أ بكر ابن مالك القطيعي، وأ محمد ابن ملسي ومحمد بن الحسن اليقطيني، ومخلد بن جعفر ومن بعدهم.

كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً.

وسمعته يقول: ولدت في يوم الأربعاء 11 من جمادى الآخرة سنة 355. ومات في ليلة الجمعة 22 من شوال سنة 429، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب » [1].

(128)

أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي

المتوفى سنة (429) صاحب (يتيمة الدهر)

فقد قال ما نصه في بيان (ليلة الغدير): « وهي الليلة التي خطب رسول ﷺ في غدها بغدير خم على أقتاب الإبل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر

---

(1). ريخ بغداد 10 / 14.

من نصره واخذل من خذله، فالشيعة يعظّمون هذه الليلة ويحيونها قياماً ... » [1].

ترجمته

1 – ذكره **ابن كثير** وقال: « كان إماماً في اللغة والأخبار وأ م الناس، رعاً مفيداً » [2].

2 – **وقال اليافعي**: « أبو منصـــور الثعالبي عبد للملك بن محمد النيســـابوري الأديب اللبيب الشاعر، صاحب التصانيف الأدبية السائرة في الدنيا، وراعي بلاغات العلم وجامع لشتات النظم، سـار ذكره سـير المثل وضـربت إليه أكباد الإبل، وطلعت دواوينه في المشـارق والمغارب طلوع النجم في الغياهب ... » [3].

3 – وترجمه **ابن خلكان** وأثنى عليه وعلى ليفه [4].

(129)

أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذّهب

المتوفى سـنة (444). روى الحمويني قال: « أخبرني الشـيخ أبو الفضـل اسماعيل بن أبي عبد ابن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأ الشيخ حنبل بن عبد بن سعادة المكبّر المكي الرصافي سماعاً عليه، أنبأ أبو القلســم هبة بن محمد بن عبد الواحد بن الحصــين سماعاً عليه، أنبأ أبو علي ابن للمذهب سماعاً عليه، لنبأ أبوبكر القطيعي، لنبأ أبو عبد الرحمن عبد بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أحمد بن

---

(1). ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: 511.

(2). ريخ ابن كثير 12 / 44 – حوادث 429.

(3). مرآة الجنان حوادث 429.

(4). وفيات الأعيان 1 / 315.

عمر الوكيعي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبد الرحمن ابن أبي ليلى فحدّثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد رجلا سمع رسول ﷺ وشهده يوم غدير خم إلّا قام – ولا يقوم إلّا من قد رآه – قال: فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله » [1].

ترجمته

1 – الخطيب: « كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد ابن حنبل سره، وكان سماعه صحيحاً إلّا في أجزاء منه ... » [2].

2 – ابن الجوزي: « ولد سنة 355، سمع: أ بكر ابن مالك القطيعي، وأ محمد ابن ملسي، وابن شاهين، والدارقطني وخلقاً كثيراً، ولا يعرف فيه إلّا الخير والدّين، وقد ذكر الخطيب عنه أشياء لا توجب القدح عند الفقهاء، وإنما يقدح بها عوام المحدّثين فقال: كان يروي عن ابن مالك مسند أحمد سره وكان سماعه صحيحاً إلّا في أجزاء فإنّه ألحق إسمه فيها. قال المصنف: وهذا لا يوجب القدح، لأنّه إذا تيقّن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب ... » [3].

---

(1). فرائد السمطين 1 / 96.

(2). ريخ بغداد 7 / 390.

(3). المنتظم 8 / 155.

(130)

أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي

المتوفى سنة (510). قال الحافظ الكنجي الشافعي: « أخبر الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبر الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد. وأخبر أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي لكوفة، أخبر أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبر أبي، أخبر يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل ... إلى آخر ما تقدم سابقاً.

ترجمته

قال **الذهبي**: « النرسي الحافظ محدّث الكوفة ... روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، والحميدي، وابن الخاضبة، والسلفي، وابن صر، ومعالي بن أبي بكر الكياني، ومسلم بن بت النحاس، ومحمد بن حيدرة بن عمرو، وأبو الفرج

ابن كليب إجازة، وخلق كثير. كان يقول: ما لكوفة أحد من أهل السنة والحديث إلّا أ . وكان ينوب عن خطيب الكوفة ... ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطي فوصفه لحفظ والإتقان وقال: كانت له معرفة قبة ... قال ابن صر: كان النرسي حافظاً ثقة متقناً، ما رأينا مثله، كان يتهجّد ويقوم الليل ... » [1].

وأنظر: العبر 4 / 22 والنجوم الزاهرة 5 / 212 وشذرات للذهب 4 / 29 وطبقات الحفاظ: 458.

(131)

يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن مندة

المتوفى سنة (512) قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلى الغفاري): « ذكره ابن مندة أيضاً، وأورد من طريق عمر بن عبد بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فلما قدم علي الكوفة نشد الناس ... » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « ابن مندة الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه: عبد الوهاب الأنماطي، ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ، وعلي بن أبي تراب، وابن صر، والسلفي، وعبد الحق اليوسفي، وأبو محمد ابن الخشاب، وخلق آخرهم مو ً محمد بن إسماعيل الطرسوسي.

---

(1). تذكرة الحفاظ 4 / 1260.

(2). الاصابة 2 / 257.

ذكره أبو سعد السمعاني وقال: هو جليل القدر، وافر الفضل، ولسع الرواية، ثقة حافظ، مكثر صدوق، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيد من التكلف، أوحد بيته في عصره، خرّج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا، وأجاز لي مسموعاته، وسألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه، ووصفه لحفظ والمعرفة والدراية ...

وكتب إليّ معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة إحدى عشرة، وقيل توفي في ني عشر ذي الحجة » [1].

2 – ابن خلكان: « كان من الحفاظ المشهورين، وأحد أصحاب الحديث المبرزين، وكان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظاً مكثراً صدوقاً، كثير التصانيف » [2].

(132)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني

المتوفى سنة (525). هو راوي حديث منلشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الرحبة عن أبي علي ابن المذهب، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، كما تقدّم في « ابن المذهب ».

ترجمته

1 – الذهبي: « ومسند العراقين أبو القلسم هبة بن محمد بن الحصين، وله ثلاث وتسعون سنة » [3].

---

(1). تذكرة الحفاظ 4 / 1250.

(2). وفيات الأعيان 2 / 366.

(3). دول الاسلام 2 / 47 حوادث 525.

2 – ابن كثير: « راوي المسند عن أبي علي ابن المذهب، عن أبي بكر بن مالك عن عبد بن أحمد عن أبيه. وقد روى عنه: ابن الجوزي وغير واحد. كان ثقة ثبتاً صحيح السماع » [1].

3 – اليافعي: « وفيها توفي مسند العراق، هبة بن حصين الشيباني البغدادي » [2].

(133)

ابن الزاغوني أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر (552).

قال الحمويني: « أخبرني الشيخ محدالدين عبد بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد، لث رجب سنة 672 قال: أ الشيخ أبوبكر المسمار ابن عمر بن العويس البغدادي سماعاً عليه قال: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بن البطي سماعاً عليه. ح.

وأخبر الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة بن أبي القلسم بن أبي غالب السامري بقراءتي عليه، بجامع القصر ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 682 قال: أنبأ الشيخ محلسن بن عمر بن رضوان الخرائبي سماعاً عليه، في الحادي والعشرين من المحرم سنة 622 قال: أنبأ أبوبكر محمد ابن عبيد بن نصر ابن الزاغوني سماعاً عليه، في السادس عشر من شهر رجب سنة 550 قالا: أنبأ أبو عبد مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانيلسي سماعاً عليه، قال ابن الزاغوني في شعبان سنة 463 قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءة عليه، وأ أسمع في رجب لث عشر من الشهر سنة 405 قال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بي إسحاق قال: أنبأ أبو

---

(1). ريخ ابن كثير – حوادث السنة المذكورة 12 / 203.

(2). مرآة الجنان – حوادث السنة المذكورة 3 / 245.

سعيد الأشج قال: أنبأ أبو طالب المطلب بن ز د، عن عبد بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر ... إلى آخر الحديث [1].

ترجمته

1 – ابن الجوزي: « ولد سنة 468، وقرأت عليه كثيراً من مسموعاته » [2].

2 – الذهبي: « صار مسند العراق وكان صالحاً مرضياً » [3].

(134)

عياض بن موسى اليحصبي

المتوفى سنة (544). روى حديث الغدير في كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) [4].

ترجمته

1 – ابن خلكان: «كان إمام وقته في الحديث وعلومه، والنحو واللغة وكلام العرب وأيّامهم وأنسابهم، وصنف التصانيف المفيدة » [5].

2 – الذهبي: «قال ابن بشكوال: هو من أهل العلم واليقين وللذكاء والفهم .. قدم علينا قرطبة فأخذ عنه » [6].

3 – ابن الوردي: « أحد الأئمّة الحفّاظ، المحدّثين الأد ء، و ليفه وأشعاره

---

(1). فرائد السمطين 1 / 62.

(2). المنتظم حوادث 552.

(3). العبر – حوادث 552.

(4). الشفاء بشرح الخفاجي 3 / 456.

(5). وفيات الأعيان 3 / 152.

(6). تذكرة الحفاظ 4 / 1304.

شاهدة بذلك » [1].

4 – السيوطي: «كان إمام الحديث في وقته، وأعلم الناس بعلومه والنحو واللغة ... » [2].

(135)

أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلّم الأشعري

المتوفى سنة (548).

ذكر في كتابه (الملل والنحل) ما نصه: « ومثل ما جرى في كمال الإسلام وانتظام الحال، حين نزل قوله تعالى: ﴿ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ﴾ فلما وصل إلى غدير خم أمر لدوحات فقممن و دوا الصلاة جامعة، ثم قال عليه السلام – وهو على الرّحال –: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. ألا هل بلّغت؟ ثلا ً » [3].

ترجمته

1 – السبكي: «كان إماماً مبرّزاً، مقدّماً في علم الكلام والنظر، برع في الفقه والأصول والكلام» [4].

2 – الذهبي: « والشهرستاني الأفضل محمد بن عبد الكريم المتكلّم، صاحب التصانيف ... وعظ ببغداد وظهر له القبول التام ... » [5].

---

(1). تتمة المختصر 2 / 72.

(2). طبقات الحفاظ: 468.

(3). الملل والنحل – هامش الفصل – 1 / 220.

(4). طبقات الشافعية 6 / 128.

(5). العبر 4 / 132.

3 – الصفدي: «كان إماماً مبرزاً، فقيهاً متكلّماً، ... كان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس، دخل بغداد سنة 510 وأقام بها ثلاث سنين، وظهر له قبول كثير عند العوام، وسمع من علي بن المديني بنيسابور وغيره، وكتب عنه الحافظ أبو سعد السمعاني ... »[1].

4 – ابن تغرى بردي: « الامام العالم المتكلم، كان إمام عصره في علم الكلام، عالماً بفنون كثيرة من العلوم، وبه تخرّج جماعة كثيرة من العلماء »[2].

(136)

أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

المتوفى سنة (671). روى في (تفسيره) حديث نزول الآية ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ في واقعة يوم غدير خم حيث قال بتفسير الآية: « لما قال النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال النضر بن الحارث لرسول ﷺ أمرتنا لشهادتين عن فقبلنا منك، وأمرتنا لصلاة والزكاة، ثم لم ترض حتى فضّلت علينا ابن عمك أ أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: والذي لا إله إلّا هو إنّه من عند ، فولّى وهو يقول: اللهمّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء. فوقع عليه حجر من السماء فقتله ».

ترجمته

1 – الداودي: «كان من عباد الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في خمسة عشر مجلداً، سمّاه

---

(1). الوافي لوفيات 3 / 278.

(2). النجوم الزاهرة 5 / 305.

كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضـــمنه من الســـنة وآي القرآن وهو من أجل التفلســـير وأعظمها نفعاً .. ـقال ـللذهبي: ـإمام متقن متبحر في العلمـله تصـــانيف مفيدةـتدل على ـإمامته وكثرة اطلاعه ووفور فضـله، كان مسـتقراً بمنية بني خصـيب من الصـعيد الأدنى، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة 671 » [1].

2 – ابن العماد: « وفيها الامام أبو عبد محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصـــاري الخزرجي القرطبي، صـاحب كتاب التذكرة مور الآخرة، والتفسـير الجامع لأحكام القرآن، الحاكي مذاهب الســـلف كلّها، وما أكثر فوائده، وكان إماماً علماً، من الغوّاصـــين على معاني الحديث، حسن التصنيف، جيد النقل » [2].

---

(1). طبقات المفسرين 2 / 65.

(2). شذرات الذهب 5 / 335.

القرن السابع

(137)

تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي

المتوفى سنة (613). روى الحافظ ابن الجزري من طريقه حديث منلشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حيث قال: « أخبرني فيما شافهني به أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر بن بت، عن محمد بن عمر عن أبي عمر ... » [1].

ترجمته

1 – ابن الأثير: «كان إماماً في النحو واللغة، وله الإسناد العالي في الحديث، وكان ذا فنون كثيرة من أنواع العلوم » [2].

2 – الذهبي: « العلامة ج الدين الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن بن

---

(1). أسنى المطالب: 3.

(2). الكامل 12 / 130.

زيد بن الحسن البغدادي المقرئ اللغوي، شيخ الحنفية والقراء والنحاة لشام، ومسند العصر ...»[1].

3 – ابن الجزري: « ولد في شعبان سنة 520 ببغداد، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب، وأعجب من ذلك أنه قرأ القرآآت العشر وهو ابن عشر، وهذا لا يعرف لأحد قبله، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلوّ الإسناد في القرآآت والحديث، فعاش بعد أن قرأ القرآآت ثلا ً وثمانين سنة، وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » [2].

(138)

علي بن حميد القرشي

المتوفى سنة (621). أخرجه في كتابه (شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلاً عن كتاب (سلوة العارفين) للموفق لله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد لله، سناده عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنهلما سئل عن معنى قوله:

« من كنت مولاه فعلي مولاه » قال:

« مولاي، أولى بي من نفسي، لا أمر لي معه، وأ مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلي مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه » [3].

ترجمته

قال عمر رضا كحالة: « علي القرشي، كان حياً سنة 610: علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي، محدّث، من آ ره: « شمس الأخبار المنتقاة

---

(1). العبر حوادث 613.

(2). غاية النهاية في طبقات القراء 1 / 297.

(3). الغدير 1 / 386 عن شمس الأخبار: 38.

من كلام النبي المختار » [1].

139

حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي (604).

روى الحمويني قال: « أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد ابن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأ الشيخ حنبل بن عبد بن سعادة المكبر الرصافي سماعا عليه، أنبأ أبو القاسم هبة بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعاً عليه، أنبأ أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه، أنبأ أبوبكر القطيعي، أنبأ أبو عبد الرحمن عبد بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: أنبأ أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأ زيد بن الحباب قال: أنبأ الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد رجلاً سمع رسول ﷺ وشهده يوم غدير خم، إلّا قام، ولا يقوم أحد إلّا من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله » [2].

ترجمته

1 – الذهبي: « حنبل بن عبد الرصافي، أبو عبد المكبر، راوي المسند في نيف وعشرين مجلساً بقراءة ابن الخشاب، سنة ثلاث وعشرين، توفي في رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق، وما تهنى لذهب الذي له وقت سماعهم

---

(1). معجم المؤلفين 7 / 85.

(2). فرائد السمطين 1 / 69.

عليه » [1].

2 – وكذا ترجمه ابن العماد الحنبلي قلاً عبارة الذهبي [2].

3 – **ابن شامة**: « كان فقيراً جداً، وكان قد سمع المسند من ابن الحصين فقيل له: لو سافرت إلى الشام، فخرج من بغداد فأسمع المسند ربل، فسمعه ابن زين الدين، و لموصل، وبدمشق، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى في جمع كثير، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين، فألحق الصغار لكبار ... » [3].

(140)

مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي الموصلي

المتوفى سنة (683). يروي عنه الحمويني حديث منلشدة رجل عراقي جابر الأنصاري حديث غدير خم، وقد تقدم نصه سابقاً.

ترجمته

ترجمه **اللكهنوي** وقال: « ولد لموصل سنة 599، فأخذ عن جمال الدين الحصيري، وتولى القضاء لكوفة ثم عزل، ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة، ولم يزل يفتي ويدرس إلى أن مات يوم السبت التلسع عشر من المحرم سنة 683، وكان من أفراد الدهر في الفروع والأصول، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه، ومن تصانيفه (المختار) ألفه في عنفوان شبابه، ثم صنف شرحاً له وسماه (لاختيار)، وهما كتا ن معتبران عند الفقهاء » [4].

---

(1). العبر حوادث 5604 / 10.

(2). شذرات الذهب 5 / 12 حوادث 604.

(3). ذيل الروضتين: 63 حوادث 604.

(4). الفوائد البهية في تراجم الحنفية: 106 ملخصاً.

(141)

ناصر الدين عبدالله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي

المتوفى سنة (685). أورد الحديث في كتابه (طوالع الأنوار) في علم الكلام في البحث عن مسألة الامامة.

ترجمته

1 – السبكي: «كان إماماً مبرزاً نظّاراً، صالحاً متعبداً زاهداً » [1].

2 – السيوطي: «كان إماماً علّامة. عارفاً لفقه والتفسير والأصلين والعربية والمنطق، نظاراً صالحاً متعبداً شافعياً ... » [2].

3 – الداودي كذلك [3].

---

(1). طبقات الشافعية 8 / 157.

(2). بغية الوعاة 2 / 50.

(3). طبقات المفسرين 1 / 242.

القرن الثامن

(142)

زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردي

المتوفى سنة (749). روى حديث الولاية في (ريخه) حيث قال: «شيء من فضائله رضي الله عنه – من ذلك: مشاهده مع رسول . وأخوة رسول له، وسبق إسلامه، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لأعطينّ الراية رجلاً يحب ورسوله. الحديث. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم أقضاكم علي ... »[1].

ترجمته

1 – ابن حجر العسقلاني: « الفقيه الشافعي، الشاعر المشهور، نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الأقران، وكان ينوب في الحكم في كثير من معاملات حلب،

---

(1). تتمة المختصر في أخبار البشر 1 / 221.

وولي قضاء منبج، ومات في الطاعون العام آخر سنة 749 » [1].

2 – السيوطي: «كان إماماً بارعاً في الفقه والنحو والأدب، مفنناً في العلم ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى، وله فضائل مشهورة » [2].

(143)

عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشافعي

المتوفى سنة (756). ذكر حديث الغدير في كتابه (المواقف) في علم الكلام، حيث أورده في مبحث الامامة وتكلّم حوله.

ترجمته

1 – ابن حجر العسقلاني: « عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الإيجي، ولد بإيج من نواحي شيراز بعد السبعمائة، وأخذ عن مشايخ عصره، ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره، وكان إماماً في المعقول، قائماً على الأصول والمعاني والعربية، مشاركاً في الفنون، وكان كثير المال حدّاً، كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بقلعة، فمات مسجوناً في سنة 756، أرّخه السبكي وأرّخه الأسنوي قبل ذلك»[3].

2 – السبكي: « قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي، كان إماماً في المعقولات، عارفاً بالأصلين وبالمعاني والبيان والنحو، مشاركاً في الفقه له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها، وكانت له سعادة مفرطة، ومال جزيل وإنعام على

---

(1). الدرر الكامنة عيان المائة الثامنة 3 / 272.

(2). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 2 / 226.

(3). الدرر الكامنة 2 / 429.

طلبة العلم وكلمة فذة ... » [1].

3 – الأسنوي: «كان إماماً في علوم متعددة، محققاً، مدققاً، صاحب تصانيف مشهورة، توفي في سنة 753 » [2].

4 – الشوكاني بمثل ما تقدم [3].

(144)

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بابن جابر الأندلسي

المتوفى (780)، ذكر الحديث في شعر له حيث قال:

« وقال رسول إني مدينة من العلم وهو للباب وللباب فاقصد

ومن كنت مولاه علي وليّه ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد » [4]

ترجمته

وقد ترجمله واثنى عليه الحافظ **ابن حجر العسقلاني** [5] **والحافظ السيوطي** [6] **وابن العماد** [7] **والمقري** [8]، فراجع.

---

(1). طبقات الشافعية 10 / 46.

(2). طبقات الشافعية 2 / 857.

(3). البدر الطالع 1 / 326.

(4). نفح الطيب 4 / 603 - 607.

(5). الدرر الكامنة 3 / 339.

(6). بغية الوعاة: 14.

(7). شذرات الذهب 6 / 268.

(8). نفح الطيب 4 / 373 - 408.

(145)

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني

المتوفى سنة (791 / 792). ذكر حديث الغدير في بحث الامامة من كتابه (شرح المقاصد) في علم الكلام وتكلّم حول مفاده.

ترجمته

1 – ابن حجر العسقلاني: « العلامة الكبير، صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في أصول الدين، وله غير ذلك من التصانيف في أنواع العلوم الذي تنافس الأئمة في تحصيلها والاعتناء بها، وكان قد انتهت إليه معرفة علوم البلاغة والمعقول لمشرق بل سائر الأمصار، لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم، مات في صفر سنة 792، ولم يخلّف بعده مثله، وكان مولده سنة 712 » [1].

2 – السيوطي: « الامام العلامة، عالم لنحو والتصريف والمعاني والبيان والأصلين والمنطق وغيرها، شافعي ... » [2].

---

(1). الدرر الكامنة 5 / 120.

(2). بغية الوعاة 2 / 285.

القرن التاسع

(146)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي

المتوفى سنة (807). أخرج حديث الغدير في كتابه بطرق كثيرة صحّح غير واحد منها، من ذلك قوله: « حبشي: سمعت رسول ﷺ يقول يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعانه. رواه الطبراني ورجاله وثقوا » [1].

ومن ذلك: رواية الحديث عن حنيفة بن أسيد بطريقين للطبراني، ثم قال « رجال أحد الإسنادين ثقات » [2].

ومن ذلك: روايته عن النزمذي والطبراني والبراء سنادهم عن زيد بن أرقم قال: « أمر رسول ﷺ لشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثم خطبنا فو ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلّا قد أخبر به يومئذٍ، ثم قال:

---

(1). مجمع الزوائد 9 / 106.

(2). المصدر 9 / 165.

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني علياً. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله » [1].

ومن ذلك: ما رواه من طريق البزار عن سعد: « إن رسول ﷺ أخذ بيد علي فقال: ألست أولى لمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعلي وليه » قال: « رواه البزار ورجاله ثقات » [2].

ترجمته

قال **السخاوي**: « علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف لهيثمي، ولد في رجب سنة 735 وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد، قال شيخنا في معجمه: وكان خيّراً ساكناً ليّناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر. وقال البرهان الحلبي: إنه كان من محلسن القاهرة. وقال التقي الفلسي: كان كثير الحفظ للمتون والآ ر صالحاً خيّراً. وقال الأقفهسي: كان إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متوداً في الناس ذا عبادة وتقشف وورع.

والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدّاً، بل هو في ذلك كلمة اتفاق » [3].

وكذا ترجمه **السيوطي** في طبقات الحفاظ: 541 وحسن المحاضرة 1 / 362 والشوكاني في البدر الطالع: 1 / 44 وغيرهم.

---

(1). مجمع الزوائد 9 / 105.

(2). المصدر 9 / 107.

(3). الضوء اللّامع لأهل القرن التاسع 5 / 200 ملخصاً.

(147)

ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون

المتوفى سنة (808) صاحب التواريخ، ذكر في مقدمة تاريخه في بيان النص على الامامة عند الامامية: « إنه جلي وخفي، فالجلي مثل قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه ».

ثم قال ابن خلدون: « قالوا: ولم تطرّد هذه الولاية إلّا في علي، ولهذا قال عمر: أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ». ثم شرع في المناقشة في مفاد الحديث [1].

ترجمته

ترجمه **السخاوي** بما ملخّصه: « ولد في أول رمضان سنة 732 بتونس، وأخذ القراءات السبع أفرادا وجمعا، واعتنى لأدب وأمور الكتابة والخط، وأخذ ذلك عن أبيه وغيره، ومهر في جميعه، ثم قدم القاهرة المصرية في ذي القعدة سنة 84 فحج ثم عاد إليها، وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه، بل تصدر للإقراء بجامع الأزهر مدة، وقد ولي مشيخة البيبرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح لبيمارستان إلى أن مات، وقد ترجمه جماعة » [2].

(148)

الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي

المتوفى سنة (618).

---

(1). المقدمة: 138.

(2). الضوء اللامع 4 / 145.

ذكر حديث الغدير في ب الإمامة من كتابه (شرح المواقف) في علم الكلام مع البحث حول مفاده ودلالته.

ترجمته

1 – السخاوي: « عالم المشرق، ويعرف لسيد الشريف، وصفه العفيف الجرهي في مشيخته لعلامة فريد عصره ووحيد دهره، سلطان العلماء العاملين إفتخار أعاظم المفسرين، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء، وقال غيره: إن من شيوخه لقاهرة العلامة مباركشاه، قرأ عليه الموافق لشيخه العضد. وقال أبو الفتوح الطاووسي، وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظّمه جداً: شهرته تغنيني عن ذكر نسبه، وحديث مهلبته في العلوم يكفيني في بيان حسبه، سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيته التي كتبها على المطول، وكذا مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني: كان عالم الشرق علامة دهره ... وقد تصدى للإقراء والتصنيف والفتيا، وتخرّج به أئمة نحارير، وكثرت أتباعه وطلبته، واشتهر ذكره وبعد صيته. مات سنة 16 بشيراز » [1].

2 – أبو الحسنات اللكهنوي: « عالم نحرير، قد حاز قصبات السبق في التحرير، فصيح العبارة دقيق الاشارة، نظار فارس في البحث والجدل، ولد في جرجان لثمان بقين من شعبان سنة 740 ... » [2].

(149)

أبو عبدالله محمد بن خلفة الوشتاني المالكي

المتوفى سنة (827) أو (828).

---

(1). الضوء اللامع 5 / 328.

(2). الفوائد البهية: 125 – 137.

روى منلشـدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة – المذكورة سـابقاً – في « المسعودي » في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج [1].

ترجمته

1 – الشـوكاني: « محمد بن خلفة – بكسـر الخاء المعجمة وسـكون اللّام وبعدها فاء – الابي بضـم الهمزة، نسـبة إلى قرية من تونس، التونسـي، قرأ على ابن عرفة وغيره، وكان عالماً محققاً أخذ عنه جماعة، ووصفه ابن حجر نه عالم المغرب لمعقول، وأنه سكن تونس، وله شرح مسلم الذي سماه (إكمال إكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي، مع ز دات من كلام شـيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات، ويحكى عنه من سـلامة الفطرة ما يخرجه إلى حد الغفلة، مع مزيد تقدّمه في العلوم، ومات سنه 827 » [2].

2 – محمد مخلوف: « أبو عبد محمد بن خلف المعروف لآبي الوشـتاني، البارع المحقق العلامة الأصـولي المطلع الفهامة، المؤلف المتقن الفقيه المتفنّن، الراوية النظار المتحلّي لوقار، أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة، لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه، وعنه أخذ أئمة وتوفي سنة 828 » [3].

(150)

نجم الدين محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الاذرعي (الزرعي) الدمشقي الشافعي المعروف بابن عجلون

المتوفى سنة (876).

---

(1). إكمال الدين المعلم 6 / 236.

(2). البدر الطالع 2 / 169.

(3). شجرة النور الزكية: 244.

ذكر العلامة الاميني في ما يتبع شعر أبي عبد محمد الشيباني الشافعي المتوفى سنة 777 قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيدة الشيباني الذي سمّاه ببديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني: « أشار الناظم بقوله:

ومن كان مولاه للنبي فقد غدا علي له لحق مولى ومنجدا

إلى ما ورد في الحديث الصحيح إن رسول ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ...»[1].

ترجمته

1 – السخاوي: « ولد في يوم السبت ني عشري ربيع الأول سنة 831، وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل، والنظر في مطوّلات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها، بحيث كان في ازد د من التفنن والفضائل، بل أقبل على الاقراء والإفتاء والتأليف، وصار أحد الأعيان، وكان إلماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيّد الفهم لكن حافظته أجود، ديّناً عفيفاً وافر العقل كثير التودّد والخبرة بمخالطة الكبار، مات في يوم الاثنين لث عشر شوال سنة 76 » [2].

2 – ابن العماد: « الامام العلامة المفنّن المعروف بن قاضي عجلون. أخذ عن علماء عصره وبرع ومهر، وأخذ عنه من لا يحصى » [3].

3 – الشوكاني: « تميّز في غالب الفنون، ودرس بمواطن وتصدّر بجامع بني أميّة، وكان إماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيّد الفهم، لم يكن لشام من يناطره ولا لدّ ر المصريّة ... » [4].

---

(1). الغدير 6 / 56.

(2). الضوء اللامع 8 / 96.

(3). شذرات الذهب 7 / 322.

(4). البدر الطالع 2 / 197.

(151)

علاء الدين علي بن محمد القوشجي

المتوفى سنة (879). ذكر حديث الغدير في مبحث الامامة من (شرح التجريد).

ترجمته

1 – **بدر الدين** وذكر ليفه وقال: «كان ماهراً في العلوم الر ضية » [1].

2 – وصفه **الكاتب الجلبي** لمولى المحقق وأثنى على شرحه [2].

3 – وترجمه **طاشكبري** زاده وأثنى عليه ووصفه لمولى الفاضل [3].

4 – **والقاضي الشوكاني** أيضاً [4].

(152)

أبو عبدالله محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني

المتوفى سنة (895). روى حديث منشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة، في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج، وقد تقدم الحديث في « المسعودي » [5].

---

(1). تعاليق الفوائد البهية ص 214.

(2). كشف الظنون – في ذكر شروح التجريد.

(3). الشقائق النعمانية 1 / 177 - 181.

(4). البدر الطالع 1 / 495.

(5). مكمل اكمال الاكمال 6 / 236.

ترجمته

1 – أفرد تلميذه الملالي كتا في أحواله وسيره وفوائده سماه بـــ (**المواهب القدسية في المناقب السنوسية**).

2 – وقال الزركلي: « السنوسي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني من جهة الأم أبو عبد ، عالم تلمسان في عصره وصالحها، له تصانيف كثيرة » [1].

---

(1). الأعلام 7 / 154.

القرن العاشر

(153)

أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي

المتوفى سنة (926). قال: « وأما حديث الترمذي والنسائي: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الشافعي: يريد بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: ﴿ ذلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ ﴾ وقول عمر: أصبحت مولى كل مؤمن أي: ولي كل مؤمن.

وطرق هذا الحديث كثيرة جدّاً، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان » [1].

ترجمته

1 – ترجمه **العيدروس**، فذكر مشايخه وعدّ ليفه وقال: «كان إماماً حافظاً متقناً، جليل القدر حسن التقرير والتحرير، لطيف الاشارة بليغ العبارة، حسن

---

(1). المواهب اللدنية بشرح الزرقاني 7 / 13.

الجمع والتأليف، لطيف النزتيب والتزصيف، كان زينة أهل عصره ونقاوة ذوي دهره » [1].

2 – الشوكاني: « ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة 851، وكان متعففاً جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة، شجي الصوت، مشاركاً في الفضائل، متودّداً لطيف العشرة سريع الحركة، مع كثرة استقامة، واشتهر لصّلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح » [2].

وقد ترجمه أيضاً **السخاوي** في الضوء اللامع 2 / 103 وغيره كذلك.

(154)

عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع

المتوفى سنة (944) قال في ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام : « وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه النزمذي » [3].

ترجمته

1 – العيدروس: « الامام الحافظ الحجة المتقن، شيخ الاسلام علامة الأ م، الجهبذ الامام مسند الدنيا، أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين، خاتمة المحققين شيخ مشايخنا المبرزين » [4].

2 – الغزي: « عبد الرحمن بن علي ... الشيخ الامام العلامة الأوحد المحقق الفهلمة، محدّث اليمن ومؤرّخها ومحيي علوم الأثر بها وحيد الدين أبو الفرج

---

(1). النور السافر 113 - 115.

(2). البدر الطالع 1 / 102.

(3). تيسير الوصول 3 / 271.

(4). النور السافر 221 - 222.

الشيباني ... » [1].

وترجمه **الشوكاني** في البدر الطالع 1 / 335 وابن العماد في شذرات الذهب 8 / 255.

(155)

شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي

المتوفى سنة (977) صاحب التفسير، المعروف لخطيب الشربيني.

قال بتفسير قوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ﴾: « اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث. وقيل: هو الحارث بن النعمان. وذلك أنه لما بلغه قول النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الأبطح ثم قال: يا محمد، أمرتنا عن أن نشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وأن نصلّي خمساً ونزكّي أموالنا فقبلناه منك، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك، وأن نحج فقبلناه منك. ثم لم ترض حتى فضّلت ابن عمك علينا! أفهذا شيء منك أم من الله تعالى؟! فقال النبي ﷺ: والذي لا إله إلّا هو ما هو إلّا من الله، فولى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فو الله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت ﴿ سَأَلَ سائِلٌ ... ﴾ الآيات » [2].

---

(1). الكواكب السائرة 2 / 158.

(2). السراج المنير في تفسير القرآن 4 / 364.

ترجمته

ترجم له ابن العماد بقوله: « الخطيب الامام العلّامة ... أخذ عن الشـــيخ أحمد البرلســـي ... وأجازوه لافتاء والتدريس، فدرّس وأفتى في حياة لشياخه وانتفع به خلائق لا يحصون، وأجمع أهل مصر على صلاحه، ووصفوه لعلم والعمل والزهد والورع وكثرة النسك والعبادة ...

و لجملة كان آية من آ ت تعالى، وحجة من حججه على خلقه » [1].

(156)

ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي

المتوفى بمصر عشر الثمانين والتسعمائة [2].

ذكر حديث الولاية مرسلاً إ ّه إرسال المسلم في كتابه (روضة الناظرين) [3].

ترجمته

قال **كحالة**: « أحمد بن محمد الوتري الموصلي الأصل، البغدادي الدار، المصري الوفاة، الشافعي الرفاعي، أبو محمد ضياء الدين. له روضة الناظرين، وخلاصة مناقب الصالحين » [4].

---

(1). شذرات الذهب 8 / 384.

(2). في الاعلام ومعجم المؤلفين: 980.

(3). روضة الناظرين: 2.

(4). معجم المؤلفين 2 / 167.

(157)

الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي [1].

أورد حديث نزول الآية ﴿ سَأَلَ سائِلٌ ﴾ في واقعة الغدير نقلاً عن القرطبي [2].

ترجمته

قال **الزركلي**: « عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي، مؤرخ أديب من أهل مكة، نسبته إلى صفورية في الأردن، من كتبه: المجلس المجتمعة في الخلفاء الأربعة مخطوط في الظاهرية 229 ورقة، ونزهة المجالس ومنتخب النفائس مطبوع، وكتاب الصيام مخطوط في الأزهرية، وصلاح الأرواح والطريق إلى داء الفلاح مخطوط فقه في البصرة العباسية » [3].

---

(1). في الأعلام: 894.

(2). نزهة المجالس 2 / 242.

(3). الأعلام 3 / 310.

القرن الحادي عشر

(158)

أبو العباس أحمد جلبي بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرماني الدمشقي

المتوفى سنة (1019) مؤلف التاريخ المشهور.

ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي ﷺ بطريق الترمذي [1].

ترجمته

قال **المحبي**: « أحمد بن سنان المعروف لقرماني الدمشقي، صاحب التاريخ المشهور، وأحد الكتاب المشهورين، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة وكان حسن المحاضرة، وله مخالطة مع الحكام خصوصاً قضاة القضاة، وكان له حشمة وانصاف في كثير من الأمور، وجمع ريخه الشائع، وتعرّض فيه لكثير من الموالي والأمراء المتأخرين، وسماه أخبار الدول وآ ر الأول.

---

(1). أخبار الدول: 102.

وكانت ولادته في سنة 939. وتوفي يوم الخميس سع عشري شوال سنة 1019 » [1].

(159)

الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي اليمني

المتوفى سنة (1050) صاحب التأليف القيم المطبوع في مجلدين ضخمين في الهند اسماه (غاية السئول في علم الأصول) وشرحه (هداية العقول) فرغ منه سنة (1049).

ذكر في (هداية العقول) حديث الغدير بطرق كثيرة لو أفردت تي رسالة.

ترجمته

قال **المحبي**: « قال القاضي الحسيني المهلا في حقه: إمام علوم محمد، الذي اعتزف أولوا التحقيق بتحقيقه، وأذعن أر ب التدقيق لتدقيقه، ولشتهر في جميع الأقطار اليمنية لعلوم السنية، أخذ عن والده الامام المنصور ... » [2].

(160)

الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي

المتوفى سنة (1069).

ذكر حديث الغدير في (شرحه على الشفا) عند قول المصنف « قال رسول ﷺ في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه

---

(1). خلاصة الأثر 1 / 209.

(2). خلاصة الأثر 2 / 104.

وعاد من عاداه » قال: « وهو عند غدير خم وقد خطب الناس » [1].

ترجمته

1 – ترجمه **المحبي** لثناء عليه وذكر مشـــايخه وعد ليفه وتوليه القضـــاء، قال: « صـــاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصـــنفين، ســـار ذكره ســـير المثل، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك ... » [2].

2 – وتقد ترجم الخفاجي لنفسه في (ريحانة الألباء) [3].

---

(1). نسيم الر ض 3 / 456.

(2). خلاصة الأثر 1 / 331.

(3). ريحانة الألباء: 261.

القرن الثاني عشر

(161)

إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزة الحراني الدمشقي

المتوفى سنة (1120).

ذكر الحديث عن الطبراني والحاكم سنادهما عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم [1].

ترجمته

قال **المرادي**: « العالم الامام المشهور، المحدث النحوي العلامة، كان وافر الحرمة مشهوراً لفضل الوافر، أحد الأعلام المحدثين والعلماء الجهابذة، السيد الشريف الحسيب النسيب، ولد في دمشق وبها نشأ » ثم ذكر مشايخ أخذه وروايته وقال: « رأيت بخطه في إجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخاً » ثم ذكر ليفه ووفاته [2].

---

(1). التعريف والبيان 1 / 136.

(2). سلك الدرر 1 / 22 - 24.

وكذا ترجمه المحبي [1].

(162)

أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي

المتوفى سنة (1122).

روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: « وصححه الضياء المقدسي ».

وذكر من طريق الطبراني من الحديث قوله ﷺ « أيّها الناس إن مولاي وأ مولى المؤمنين، وأ أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار ».

قال: « روى الدار قطني عن سعد قال: لما سمع أبوبكر وعمر ذلك قالا: أمسيت ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » [2].

ترجمته

1 – **المرادي**: « محمد الزرقاني ابن عبد الباقي بن يوسف الأزهري المالكي الشهير لزرقاني، الامام المحدث الناسك، النحرير الفقيه العلامة. وكانت وفاته سنة 1022 » [3].

2 – ووصفه **الجلبي** لمولى العلّامة خاتمة المحدّثين.

---

(1). نفحة الريحانة رقم: 66.

(2). شرح المواهب اللدنية 7 / 13.

(3). سلك الدرر 4 / 32.

(163)

حامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحنفي الدمشقي المعروف بالعمادي

المتوفى سنة (1171). روى حديث الغدير من طرق كثيرة، وعدّه من الأحاديث المتواترة في ليفه (الصلاة الفاخرة لأحاديث المتواترة).

ترجمته

ترجمه **المرادي** ووصفه بـ« مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها، وصدرها وابن صدرها، الصدر المهاب المحتشم الأجل المبجل العالم الفقيه الفاضل الفرضي، كان عالماً محققاً، أديباً عارفاً، نبيهاً كاملاً مهذ ً » [1].

(164)

محمد بن سالم بن أحمد المصري الحفني شمس الدين الشافعي

المتوفى سنة (1181). ذكر حديث الغدير في حلشيته على الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي.

---

(1). سلك الدرر 2 / 11.

ترجمته

قال **المرادي**: « محمد الحفني ابن سالم بن أحمد الشافعي المصري الشهير الحفني، الشيخ العالم المحقق المدقق، العارف لله تعالى، قطب وقته، أبو المكارم نجم الدين، كان يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب، حسن التقرير، ذا فصاحة وبيان، شهماً مهاً، مدققاً، يهرع إليه الناس جميعاً، ولشتهرت طريقة الخلوتية عنه في مشرق الأرض ومغربها في حياته، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة 1181 »[1].

---

(1). سلك الدرر 4 / 49.

القرن الثالث عشر

(165)

أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي

المتوفى سنة (1205). ذكر في (ج العروس) حديث الغدير في عد معاني (المولى).

ترجمته

قال **الزركلي**: « علّامة للغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط في العراق، ومولده لهند في بلجرام، ومنشؤه في زبيد ليمن، رحل إلى الحجاز وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدا والتحف ... وزاد اعتقاد الناس فيه. وتوفي لطاعون في مصر » ثم ذكر مؤلفاته [1].

---

(1). الأعلام 7 / 70.

(166)

القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني

المتوفى سنة (1250) روى حديث نزول آية التبليغ في علي عليه السلام في ولقعة يوم الغدير، عن جماعة من الحفاظ الأئمة، كما تقدم في « ابن أبي حاتم ».

ترجمته

له ترجمة ضافية بقلمه في كتابه (البدر الطالع 3 / 214 - 225) فراجعها.

(167)

محمود بن عبدالله الآلوسي البغدادي الشافعي

المتوفى سنة (1270). روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعة من الأئمة والحفاظ [1].

ترجمته

قال **كحالة**: « محمود بن عبد الحسيني الآلوسي، شهاب الدين، أبو الثناء، مفسّر، محدّث، فقيه، أديب، لغوي، نحوي، مشارك في بعض العلوم، ولد ببغداد، وتقلّد الافتاء بها، وعزل، وتوفي في 25 ذي القعدة، من تصانيفه الكثيرة: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني. في تسع مجلدات ... » [2].

وله ترجمة في **أعلام العراق** ص 21 **ومشاهير العراق** 2 / 198 وغيرهما.

---

(1). روح المعاني 2 / 348 - 349.

(2). معجم المؤلفين 12 / 175.

(168)

محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي

المتوفى سنة (1276)، رواه في كتابه (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) حيث قال: « حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه أصحاب السنن غير أبي داود. ورواه أحمد، وصححوه، وروي بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه، رواه أحمد والنسائي والحاكم وصححه ».

ترجمته

قال **كحالة**: « محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت، أبو عبد الرحمن محدث، ولد ببيروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب » [1].

(169)

سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي

المتوفى سنة (1293) [2]. روى حديث الغدير في مواضع عديدة من كتابه (ينابيع المودة).

ترجمته

قال **كحالة**: « سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي، من تصانيفه: جمع الفوائد، مشرق الأكوان، ينابيع المودة لذوي القربى » [3].

---

(1). معجم المؤلفين 9 / 299.

(2). كذا في الغدير. قال: وأرخ الزركلي في الأعلام وفاته بسنة 1270.

(3). معجم المؤلفين 4 / 252. وأرخ وفاته بسنة 1294.

(170)

أحمد بن مصطفى القادين خاني

المتوفى سنة (1306) [1]. ذكر في كتاب (هداية المر ب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام ، الذي أوله:

« محمد للنبي أخي وصنوي وحمزة سيد الشهداء عمي »

وفيه:

«فأوجب لي ولايته عليكم رسول يوم غدير خم

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غداً بظلمي »

ترجمته

قال **كحالة**: « أحمد بن مصطفى القادين خاني الرومي، صوفي، من الخلفاء النقشبندية بقونية، وتوفى بها. من آ ره: هداية المر ب في فضائل الأصحاب » [2].

---

(1). كذا في معجم المؤلفين، فيكون من رجال القرن الرابع عشر، لكنا ذكر ه هنا تبعاً للغدير.

(2). معجم المؤلفين 2 / 179.

القرن الرابع عشر

(171)

أحمد بن زيني بن أحمد دحلان

المتوفى سنة (1304) روى حديث الغدير حيث قال: « وكان عمر رضي الله عنه يحب علي بن أبي طالب وأهل بيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم . وقد جاء عنه في ذلك شيء كثير.

فمن ذلك أنه لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أبوبكر وعمر رضي عنهما: أمسيت ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » [1].

ترجمته

قال كحالة: « أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي، فقيه، مؤرخ، مشارك في أنواع من العلوم، مفتي الشافعية بمكة، ولد بها، وتوفي في المحرم » ثم ذكر مؤلفاته [2].

---

(1). الفتوحات الاسلامية 2 / 306.

(2). معجم المؤلفين 2 / 229.

(172)

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي،

كان حياً سنة (1322).

روى حديث نزول قوله تعالى: ﴿ سَأَلَ سائِلٌ ﴾ في واقعة غدير خم [1].

ترجمته

قال كحالة: « مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، فاضل، من أهل شبلنجة من قرى مصر قرب بنها العســـل، تعلم لأزهر وأقام في جواره، من آ ره: فتح المنان بتفســـير غريب جمل القرآن، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ومختصر عجائب الآ ر للجبرتي في جزءين صغيرين »[2].

(173)

محمد عبدة بن حسن المصري

المتوفى ســـنة (1323). روى حديث الغدير من طريق أحمد وابن ماجة عن البراء بن عازب [3] وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن سعد بن مالك [4].

---

(1). نور الأبصار: 78.

(2). معجم المؤلفين 13 / 53.

(3). المنار 6 / 464.

(4). المصدر 6 / 463.

ترجمته

قال **كحالة**: « محمد عبدة بن حسن خير ، من آل التزكماني، فقيه، مفسر، متكلّم، حكيم، أديب، لغوي، كاتب، صحافي، سياسي، مفتي الد ر المصرية » [1].

(174)

عبد الحميد بن عبدالله الآلوسي البغدادي الشافعي

المتوفى سنة (1324). عدّ حديث الغدير في كتابه (نثر اللئالي) من فضائل مولا أمير المؤمنين عليه السلام [2].

ترجمته

قال **كحالة**: « عبد الحميد بن عبد بن محمود بن الحسين الآلوسي البغدادي. متكلّم، صوفي، أديب، شاعر، ولد ببغداد وتوفي ودفن لكرخ. من آ ره: ديوان شعر، ونثر اللآلي في شرح نظم الأمالي » [3].

(175)

عبد المسيح الأنطاكي الحلبي

المتوفى سنة (1341). ذكر حديث الغدير في شعره في ريخ الاسلام.

---

(1). معجم المؤلفين 10 / 272.

(2). نثر اللئالي في شرح نظم الأمالي: 166.

(3). معجم المؤلفين 5 / 102.

ترجمته

قال **كحالة**: « عبد المسيح بن فتح الأنطاكي الحلبي، أديب، كاتب، شاعر صحافي، يو ني الأصل ... » [1].

(176)

يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي

المتوفى سنة (1350). روى حديث منشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع [2].

ترجمته

قال **كحالة**: « يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفي، من القضاة، ولد بقرية اجزم بشمالي فلسطين، ونشأ بها ورحل إلى مصر، فانتسب إلى الأزهر، وتولى القضاء في قصبة جنين من أعمال بلس، ورحل إلى القسطنطينية، وعين قاضياً بكوي سنجق من أعمال ولاية الموصل، فرئيساً لمحكمة الجزاء للاذقية، ثم لقدس، فرئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت » [3].

---

(1). معجم المؤلفين 6 / 174.

(2). الشرف المؤيد: 113.

(3). معجم المؤلفين 13 / 275.

(177)

أحمد نسيم المصري

المتوفى سنة (1356). ذكر حديث الغدير في تعليقة ديوان مهيار الديلمي [1].

ترجمته

قال **كحالة**: « أحمد نسيم، شاعر، ولد لقاهرة، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولّت دار الكتب المصرية نشرها. من آ ره: ديوان شعر في جزءين » [2].

(178)

محمد حبيب الله الشنقيطي

المتوفى سنة (1363). ذكر في كتابه (كفاية الطالب) حديث الغدير، عن جماعة من الأئمة الحفاظ [3].

ترجمته

قال **كحالة**: « محمد حبيب بن عبد بن أحمد الشنقيطي، محدث، ولد بشنقيط، ونشأ بها، ثم قدم مراكش فالمدينة فمكة فالقاهرة، وأقام بها، واختير

---

(1). أنظر 3 / 182.

(2). معجم المؤلفين 2 / 194.

(3). كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب 28 - 30.

مدرّساً في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وتوفي لقاهرة في 8 صفر، ودفن بمقابر الامام الشافعي، من تصانيفه: زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، في ستة أجزاء ... » [1].

(179)

أحمد بن محمد بن الصديق

المتوفى سنة (1380). ذكره في كتلبه نقلاً عن جمع كثير من الحفاظ سلنيدهم عن أربع وخمسين صحابياً [2].

ترجمته

قال **كحالة**: « أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض، محدث، حافظ من أهل المغرب الأقصى، من آ ره: المعجم الوجيز للمستجيز » [3].

(180)

القاضي بهلول بهجت الشافعي.

ذكر حديث الغدير بطرق عديدة [4].

---

(1). معجم المؤلفين 9 / 176.

(2). تشنيف الآذان: 77.

(3). معجم المؤلفين: 13 / 368.

(4). ريخ آل محمد: 67 - 68.

(181)

أحمد فريد رفاعي

ذكر في تعليق معجم الأد ء بيتي أمير المؤمنين عليه السلام في الغدير [1].

(182)

أحمد زكي العدوي المصري

ذكر حديث الغدير في تعليقات كتاب الأغاني [2].

(183)

محمد محمود الرافعي المصري

أثبت الحديث في شرح الهاشميات للكميت [3].

(184)

محمد شاكر الخياط النابلسي الأزهري المصري.

رواه عن أحمد عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله في شرح

---

(1). أنظر 14 / 48.

(2). أنظر 7 / 363.

(3). أنظر: 81.

الهاشميات [1].

(185)

علي جلال الدين الحسيني المصري.

ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين [2].

(186)

حسين علي الأعظمي البغدادي.

مدير كلية الحقوق ببغداد.

أثبت حديث الغدير في شعر له. وفي كتابه ألّفه في الامام أمير المؤمنين عليه السلام كما في الغدير.

(187)

محمد سعيد دحدوح.

أحد أئمة الجماعة في حلب.

أثبت الحديث في كتاب له ذكره العلامة الأميني في مقدمة الجزء الثامن من الغدير.

---

(1). شرح الهاشميات: 60.

(2). الحسين 1 / 132.

(188)

صفا خلوصي.

رأى الحديث من المقطوع به في كتاب له طبع في مقدمة الجزء الخامس من كتاب الغدير.

(189)

عبد الفتاح عبد المقصود المصري.

أخبت إلى الحديث في كتابه إلى العلامة الأميني في تقريظ الغدير، طبع في مقدمة الجزء السادس.

الفهرس

سند حديث الغدير 5

القرن الثاني القرن الثالث..... 9

القرن الرّابع..... 11

القرن الخامس 12

القرن السادس القرن السابع..... 13

القرن الثامن..... 14

القرن التاسع 15

القرن العاشرالقرن الحادي عشر 16

القرن الثاني عشر القرن الثالث عشر 17

رواية محمد بن إسحاق 19

رواية معمر بن راشد 23

رواية إسرائيل بن يونس السبيعي..... 25

رواية شريك بن عبد النخعي..... 26

رواية محمد بن جعفر (غندر)..... 27

رواية وكيع بن الجراح 28

رواية عبد بن نمير..... 30

رواية محمد بن عبد الزبيري..... 32

رواية يحيى بن آدم..... 33

رواية الشافعي 34

روايه اسود بن عامر..... 38

رواية عبد الرزاق بن همام..... 39

رواية حسين بن محمد بن بهرام 42
رواية الفضل بن دكين « شيخ البخاري » 43
رواية عفان بن مسلم « شيخ البخاري » 45
رواية سعيد بن منصور..... 46
رواية ابراهيم بن الحجاج 48
رواية علي بن حكيم الأودي..... 49
رواية علي بن محمد الطنافسي..... 50
رواية هدبة بن خالد..... 51
رواية عبد بن أبي شيبة 52
رواية عبيد بن عمر القواريري..... 56
رواية اسحاق بن راهويه 58
رواية عثمان بن أبي شيبة 60
رواية قتيبة بن سعيد..... 61
رواية أحمد بن حنبل..... 62
رواية هارون بن عبد 65
رواية محمد بن بشار رواية محمد بن المثنى 67
رواية الحسن بن عرفة..... 68
رواية محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي..... 69
رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر..... 70
رواية إسماعيل بن عبد سمويه 71
رواية الحسن بن علي بن عفان العامري..... 72
رواية ابن ماجة القزويني..... 73
رواية البلاذري..... 74
رواية ابن قتيبة..... 75
رواية أبي عيسى النزمذي..... 76

رواية ابن أبي عاصم..... 77
رواية زكر بن يحيى السجزي..... 81
رواية عبد بن أحمد..... 82
رواية علي بن محمد المصيصي 84
رواية إبراهيم بن يونس..... 85
رواية أبي بكر البزّار 86
رواية النسائي..... 88
رواية أبي العباس حسن بن سفيان 89
رواية أبي يعلى الموصلي..... 90
رواية محمد بن جرير الطبري..... 91
رواية أبي القاسم البغوي 92
رواية الحكيم النزمذي..... 93
رواية الطحاوي..... 95
رواية ابن عبد ربّه 97
رواية المحاملي..... 98
رواية أبي العباس ابن عقدة..... 99
رواية أبي زكر الغبري..... 101
رواية دعلج السجزي..... 102
رواية أبي بكر الشافعي البزاز 103
رواية أبي حاتم ابن حبان البستي 104
رواية الطبراني..... 106
رواية القطيعي 109
رواية ابن بطة..... 112
رواية الدار قطني..... 113
رواية المخلّص الذهبي..... 115

رواية الحاكم..... 116
رواية الخزكوشي..... 117
رواية أبي بكر الشيرازي رواية ابن مردويه..... 118
رواية مسكويه..... 119
رواية الثعلبي..... 120
رواية الحافظ أبي نعيم..... 121
رواية ابن السّمان..... 124
رواية أبي بكر البيهقي..... 126
رواية ابن عبد البر..... 127
رواية الخطيب البغدادي..... 128
رواية أبي الحسن الواحدي..... 130
رواية أبي سعيد السجستاني رواية ابن المغازلي..... 131
رواية الحسكاني رواية السمعاني..... 139
رواية الخلعي..... 141
ذكر أبي حامد الغزالي رواية البغوي..... 142
رواية رزين العبدري..... 143
رواية العاصمي..... 144
ذكر جار الزمخشري..... 145
رواية النطنزي رواية الموفق الخوارزمي..... 146
رواية عمر الملّا..... 147
رواية ابن عساكر..... 148
رواية أبي موسى المديني..... 151
حكم التوربشتي..... 153
رواية أبي الفتوح العجلي..... 154
إثبات الفخر الرازي..... 156

رواية أبي السعادات ابن الأثير 157
رواية أبي الحسن ابن الأثير 158
رواية الضياء المقدسي 159
رواية ابن الشيخ البلوي..... 161
رواية ابن طلحة..... 163
رواية سبط ابن الجوزي 164
رواية الكنجي رواية الرسعني رواية النووي..... 166
رواية محب الدين الطبري..... 167
رواية الوصابي..... 171
ذكر سعيد الدين الفرغاني رواية الحمويني..... 173
رواية جمال الدين المزي 175
رواية الذهبي..... 176
رواية النيسابوري رواية السمناني رواية الخطيب التبريزي 177
رواية ابن الوردي..... 178
ذكر ابن مكتوم رواية الزرندي 179
ذكر اليافعي..... 180
ذكر سعيد الدين الكازروني رواية ابن كثير 181
رواية أبي حفص المراغي..... 183
رواية السيد علي الهمداني..... 184
رواية ابن المحب..... 185
رواية خواجة رسا رواية ابن الحزري..... 187
رواية المقريزي..... 189
رواية الدولت آ دي رواية ابن حجر العسقلاني 190
رواية ابن الصبّاغ المالكي..... 191
رواية الحسين الميبدي رواية العيني رواية أصيل الدين الواعظ 192

اثبات ابن روزبهان رواية السمهودي..... 193
رواية السيوطي..... 195
رواية جمال الدين المحدّث 196
ذكر عبد الوهاب البخاري..... 198
رواية ابن حجر المكّي 199
رواية المتقي..... 200
ذكر محمد طاهر الفتني 201
ذكر ميرزا مخدوم رواية القاري..... 202
رواية المناوي..... 203
رواية شيخ العيدروس رواية الشيخاني القادري 204
رواية الحلبي..... 206
رواية ابن كثير المكي..... 208
رواية عبد الحق الدهلوي ذكر محمد بن محمد المصري 210
رواية محمد محبوب إثبات المقبلي..... 211
ذكر البرزنجي رواية السهارنبوري..... 212
رواية البدخشاني..... 213
رواية صدر عالم رواية ولي الدهلوي 215
رواية محمد الأمير 216
رواية الصبان ذكر الشبرخيتي 217
رواية العجيلي 218
رواية الرشيد الدهلوي رواية اللكهنوي 219
رواية محمد سالم الدهلوي رواية ولي اللكهنوي ذكر المولوي حيدر علي 220
ملحق سند حديث الغدير **221**
القرن الثاني أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي..... 225
أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيد القرشي الزهري..... 226

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني..... 228
بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة البصري..... 229
عبد بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي..... 230
مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبّي الكوفي الأعمى 231
أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري..... 232
الحسن بن الحكم النخعي الكوفي 233
إدريس بن يزيد أبو عبد الأودي الكوفي 234
عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي 235
عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري 236
عبيد بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني... 237
نعيم بن الحكيم المدائني طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد التيمي الكوفي..... 238
أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي..... 239
مسعر بن كدام الكوفي 240
أبو عيسى الحكم بن أ ن العدني 241
عبد بن شوذب البلخي 242
شعبة بن الحجاج الواسطي..... 243
أبو العلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي..... 245
سفيان بن سعيد الثوري 246
جعفر بن ز د الكوفي الأحمر..... 247
مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي 248
حماد بن سلمة أبو سلمة البصري..... 249
عبد بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري 250
أبو عوانة الوضاح بن عبد اليشكري الواسطي..... 251
نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري..... 253
المطلب بن ز د بن أبي زهير الكوفي أبو طالب 255

حسّان بن ابراهيم العنزي الكرماني أبو هاشم..... 256
الفضل بن موسى أبو عبد المروزي السيناني 257
اسماعيل بن علية أبو بشر الأسدي..... 258
محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمي البصري..... 259
محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضرير 260
محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفي..... 261
سفيان بن عيينة 262
حنش بن الحارث بن لقيط..... 263
أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني..... 264
العلاء بن سالم العطار الكوفي. 265
الأزرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي هاني بن أيوب الحنفي الكوفي. 266
فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن. 267
موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحّان المعروف بموسى الصغير. 268
يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني. 269
أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمي الكوفي..... 270
القرن الثالث ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى 271
مصعب بن المقدام الخثعمي أبو عبد الكوفي 272
زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي..... 273
شبابة بن سوار الفزاري المدايني..... 274
محمد بن خالد الحنفي البصري. 275
خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن..... 276
أبو عبد الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي 277
الحسن بن عطية القرشي الكوفي عبد بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقري القصير
..... 278
أبو محمد عبيد بن موسى العبسي الكوفي..... 280
أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي..... 281

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد المعروف ببومة 282
عبد بن داود أبو عبد الرحمن المعروف لخريبي..... 283
أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي يحيى بن حماد الشيباني المصري..... 284
حجاج بن منهال السلمي أبو محمد الأنماطي البصري..... 287
علي بن عياش أبو الحسن الحمصي..... 288
مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي 289
قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي 291
محمد بن كثير أبو عبد العبدي البصري..... 292
موسى بن اسماعيل المنقري البصري،..... 293
قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري..... 294
يحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكر الكوفي..... 296
خلف بن سالم المهلبي المخرمي البغدادي..... 298
أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي 299
إبراهيم بن المنذر بن عبد الحزامي أبو إسحاق المدني 300
أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ..... 301
يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني..... 302
الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادي أبو عمار الحسين بن حريث المروزي
..... 303
هلال بن بشر أبو الحسن البصري 304
أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري 305
محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب..... 306
يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي 307
نصر بن علي بن نصر الجهضمي..... 308
يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي..... 309
محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة..... 310

محمد بن عبد العدوي المقري..... 311
أبو عبد محمد بن اسماعيل البخاري..... 312
عبد بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعيد الأشج..... 313
أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبد الأودي..... 314
عمر بن شبة النميري أبو زيد البصري..... 315
أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان 316
عبيد بن عبد الكريم أبو زرعة المخزومي الرازي 317
أحمد بن منصور بن سيار أبوبكر الرمادي 318
محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي..... 320
سليمان بن سيف بن يحى الطائي أبو داود الحراني..... 321
عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي..... 322
أحمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بن أبي غرزة (5)..... 323
ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ابو إسحاق المعروف بن ديزيل..... 324
ابراهيم بن عبد بن مسلم الكجي البصري 325
صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب (جزرة) 326
محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي..... 327
أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي..... 328
القرن الرابع عبد بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي 331
أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش
..... 332
أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي..... 333
أبو جعفر أحمد بن عبد بن أحمد البزاز المعروف بن النيري 335
أبو إسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي..... 336
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي..... 337

أبو نصر حبشون بن موسى الخلال 339
أبو عبد محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي 340
محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري 342
علي بن الحسين المسعودي البغدادي أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي 343
جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف لخلدي 344
أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي. 345
أبوبكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبوبكر الختلي 346
أبو يعلى الزبير بن عبد بن موسى البغدادي التوزي 347
محمد بن أحمد بن لويه النيسابوري المعدل الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بن زولاق 348
أحمد بن سهل الفقيه البخاري، العباس بن علي بن العباس النسائي. 349
يحيى بن محمد الأخباري أبو عمر البغدادي. 350
القرن الخامس المتكلّم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبوبكر الباقلاني 351
أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المحبّر البغدادي 352
محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس 353
أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بن السماك البغدادي 354
أبو محمد عبد بن علي بن محمد بن بشران أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي 355
أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بن المذّهب 356
القرن السادس أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي 359
يحيى بن عبد الوهاب أبو زكر الاصبهاني الشهير بن مندة 360
هبة بن محمد بن عبد الواحد الشيباني 361
ابن الزاغوني أبوبكر محمد بن عبيد بن نصر (552). 362
عياض بن موسى اليحصبي 363

أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلّم الأشعري 364
أبو عبد محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي 365
القرن السابع ج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي 367
علي بن حميد القرشي 368
حنبل بن عبد بن سعادة المكبر الرصافي (604)..... 369
مجد الدين عبد بن محمود بن مودود الحنفي الموصلي 370
صر الدين عبد عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي 371
القرن الثامن زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بن الوردي..... 373
عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشافعي..... 374
شمس الدين أبو عبد محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بن جابر الأندلسي
..... 375
سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني 376
القرن التاسع علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي..... 377
ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بن خلدون الشريف الجرجاني علي بن محمد بن
علي الحسيني الحنفي..... 379
أبو عبد محمد بن خلفة الوشتاني المالكي 380
نجم الدين محمد بن عبد بن عبد الرحمن الاذرعي (الزرعي) الدمشقي الشافعي المعروف
بن عجلون..... 381
علاء الدين علي بن محمد القوشجي أبو عبد محمد بن يوسف الحسيني السنوسي
التلمساني 383
القرن العاشر أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي 385
عبد الرحمن بن علي المعروف بن الديبع 386
شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي..... 387
ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي 388

الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي [1]..... 389
القرن الحادي عشر أبو العباس أحمد جلبي بن يوسف بن أحمد الشهير بن سنان القرماني الدمشقي 391
الحسين ابن الامام المنصور لله القلسم بن محمد بن علي اليمني الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي 392
القرن الثاني عشر إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بن حمزة الحراني الدمشقي 395
أبو عبد محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي 396
حامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحنفي الدمشقي المعروف لعمادي محمد بن سالم بن أحمد المصري الحفني شمس الدين الشافعي..... 397
القرن الثالث عشر أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي 399
القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني محمود بن عبد الآلوسي البغدادي الشافعي 400
محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي 401
أحمد بن مصطفى القادين خاني 402
القرن الرابع عشر أحمد بن زيني بن أحمد دحلان..... 403
مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، محمد عبدة بن حسن المصري 404
عبد الحميد بن عبد الآلوسي البغدادي الشافعي عبد المسيح الأنطاكي الحلبي 405
يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي 406
أحمد نسيم المصري محمد حبيب الشنقيطي 407
أحمد بن محمد بن الصديق القاضي بهلول بهجت الشافعي..... 408
أحمد فريد رفاعي أحمد زكي العدوي المصري محمد محمود الرافعي المصري محمد شاكر الخياط النابلسي الأزهري المصري. 409
علي جلال الدين الحسيني المصري حسين علي الأعظمي البغدادي محمد سعيد دحدوح. 410
صفا خلوصي عبد الفتاح عبد المقصود المصري..... 411
الفهرس..... 412